

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة



رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 22484 LE
ص.ب: ٣٥/٥٨٨٢
هاتف ٨٠٢٥٢٠/٨٠٣٤٤٤

السبت ٢٢ نيسان ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٣ ذي القعدة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٦٥ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - April 22. 1995 - Nº7065 - The 22nd year

إنفجار أوكلاهوما: إعتقال ٣ أميركيين

التحقيق يركّز على «الغرب الأوسط» بدلاً من «الشرق الأوسط»

واشنطن ـ هشام ملحم

اتخذ التحقيق في انفجار «أوكلاهوما سيتي» منحى جديداً، أمس، أبعد الشبهات عن منطقة الشرق الأوسط، وذلك عندما أصدر مكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.آي) مذكرتي اعتقال بحق شخصين تم اعتقال أحدهما (تيموثي ماكفي) كما اعتقل شخصان آخران هما الشقيقان تيري نيكولز وجيمس دوغلاس نيكولز العضوان في تنظيم شبه عسكري يطلق عليه اسم «ميليشيا ميتشيغان».

وفيما تردد ان الشخصين هما اللذان استأجرا الشاحنة التي استخدمت في الانفجار (ارتفع عدد ضحاياه امس الى ٦٥ قتيلا واعتبر أكثر من مئة في عداد المفقودين)، قالت مصادر وزارة العدل الأميركية ان ماكفي (٢٧ عاما) اعتقل في مدينة بيري، على بعد مائة كيلومتر شمالي أوكلاهوما.

وقال الرئيس الأميركي بيل كلينتون ان اعتقال المشتبه به يجعله واثقا من «اننا سنحل هذه الجريمة برمتها، وسيواجه المجرمون عقوبة الموت».

وسئل عن أدلة ظهرت على ان المشتبه فيهما اميركيان ويحتمل أن يكونا عضوين في جماعة محلية متطرفة فقال «إنني لم اقل أبدا وكذلك وزارة العدل لم تقل أبدا انه تهديد أجنبي... وعلى الرغم من أن هذا تطور إيجابي فإن التحقيق ما زال أمامه الكثير من العمل لإنجازه».

وتابع يقول «سنعثر عليهم وسنطالب بتوقيع عقوبة الاعدام عليهم».

وعندما سئل عن تكهنات أولية بأن المهاجمين من الشرق الأوسط قال «يجب الا نفترض تورط أشخاص من خارج حدودنا».

وكان كلينتون قد أعرب في وقت سابق عن ارتياحه لسير التحقيق والتقدم الذي أحرزه حتى الآن، وجدد دعوته للأميركيين لكي لا يسرعوا بإطلاق الأحكام التي لا تدعمها الأدلة، وحثهم على إعطاء المحققين الوقت الكافي لإنجاز عملهم.

وقال كلينتون انه سيزور أوكلاهوما سيتي مع زوجته هيلاري يوم الأحد للمشاركة مع عائلات الضحايا وسكان المدينة في قداس للصلاة على أرواح الضحايا. وأضاف انه سيعلن يوم الأحد يوم حداد وطني على أرواح الضحايا، وطلب من الأميركيين أن يصلوا من أجل الضحايا.

ونظرا لوجود عدد كبير من الأطفال من بين الضحايا، حاول كلينتون طمأنة أطفال أميركا بأن المسؤولين عن التفجير لن يفلتوا من يد العدالة، وبأن معظم البالغين في أميركا هم أفراد جيدون ويحبون أطفالهم وأطفال غيرهم.

وقالت شبكة «سي. بي. سي» التلفزيونية ان ملامح ماكفي تشبه أحد الرسمين اللذين نشرهما مكتب التحقيقات الاتحادي امس الأول للشخصين المشتبه بهما.

وقالت مصادر «اف.بي.اي» ان شرطة أوكلاهوما اعتقلت ماكفي لأنه كان يقود سيارته بسرعة.

أضافت المصادر انه تم اعتقال عضوين في تنظيم شبه عسكري يدعى ميليشيا ميتشيغان وهما تيري نيكولز وجيمس دوغلاس نيكولز (شقيقان).

ويأتي إلقاء القبض على هؤلاء في خلال ساعات كان يلمح فيها المسؤولون الى ان تورط إرهابيين من الشرق الأوسط أصبح مستبعدا.

وكانت السلطات الأميركية قد أفرجت صباح امس عن أميركي من أصل أردني اسمه إبراهيم عبد الله

(التتمة ص ١٥)

مقطع من «المزامير» في الكتاب المقدس: «الله هو ثأرنا وقوتنا». كتب على حائط احد المباني الخربة بالانفجار في اوكلاهوما بعد الانفجار (أ ب)

عمال انقاذ يتسلقون على ركام المبنى في اوكلاهوما امس الاول (رويتر)

عشية الدورة الأولى للانتخابات الفرنسية غداً

بالادور يسعى وراء الناخبين من أصل لبناني: لاحرية إستثنائية لعون ولا تراتبية للوجود الأجنبي

ص ١٦

باريس ـ سامي كليب

اكد متحدث باسم رئيس الحكومة الفرنسية ادوار بالادور أمس ان لا نية لديه لتغيير مبدأ اللجوء السياسي في فرنسا بهدف السماح للعماد ميشال عون بحرية التعبير «لكي لا يتكرر مثال الخميني»، لكنه شدد في الوقت نفسه على ضرورة استعادة لبنان سيادته واستقلاله الكاملين، وخروج كل القوى الاجنبية من على ارضه.

وجاء كلام نيكولا ساركوزي، الناطق الرسمي باسم حملة بالادور للانتخابات الرئاسية، خلال حفل انتخابي اقامته اللجنة الفرنسية ـ اللبنانية التي يرأسها الدكتور بول تيان الفرنسي، ذو الاصل اللبناني، دعما لرئيس الحكومة، وحضره قسم من انصار العماد عون (بينما القسم الآخر يدعم رئيس بلدية باريس جاك شيراك) واربعة نواب وسيناتور فرنسيون.

ووزع المنظمون كلمة لبالادور ذكر فيها انه لا ينبغي ايجاد حل شامل للشرق الاوسط على حساب لبنان وشدد على «وجوب ان يتضمن الحل اقتراحا واضحا لا لبس فيه حول انسحاب كل القوات الاجنبية الحاضرة حاليا على الاراضي اللبنانية» وتمنى ان «يستعيد لبنان السلام والمصالحة الحقيقية». وقال انه «خلال العامين الاخيرين كانت فرنسا الدولة الوحيدة التي تذكر الجميع بأن لبنان مستقلا ديموقراطيا ويعيش رخاء هو شرط اساسي للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط».

وفي رده على سؤال حول مستقبل المعارضة اللبنانية في فرنسا، أوضح بالادور «ان تقاليد اللجوء في فرنسا تفترض ان يقبل كل الذين تستقبلهم على أراضيها العمل من خلال بعض التحفظ. وكل اللبنانيين الذين يعيشون على ارضنا يحترمون هذه القاعدة. ولذلك فإن استحقاق ايار المقبل لن يغير شيئا حول هذه المسألة».

وهذا ما اشار اليه ايضا ساركوزي الذي اعتبر انه لا يمكن لفرنسا ان تغير الشكل الحالي لمبدأ اللجوء السياسي ولا تستطيع ان تستثني عون وتمنحه حق الحديث بحرية مع وسائل الاعلام لأن ذلك سيكون سابقة. واشار الى الخطأ الذي ارتكبته باريس في هذا الصدد مع الامام الخميني مشددا على ضرورة عدم

(التتمة ص ١٥)

إيران تعارض التمديد غير المحدود للمعاهدة:

الأسلحة النووية الإسرائيلية تزعزع الاستقرار

«السفير» الثلاثاء

تغيب «السفير» غداً في عطلتها الاسبوعية وبعد غد بمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية، وستعود الى قرائها صباح الثلاثاء كالمعتاد.

السفير اليوم

ردّاً على افتتاحية صاحب الغبطتين: لماذا بكركي؟

* * *

أسئلة وملاحظات حول مشاورات بري [ص ٣]

أسواق العملات خلال أسبوع [ص ٥]

اعلنت ايران امس في الامم المتحدة معارضتها لتمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لأجل غير مسمى مثلما تريد الدول الغربية. وابدت تأييدها لتمديد المعاهدة لعدة فترات محدودة.

وقال وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي في خطاب امام مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي ان «المعاهدة لا يمكن تمديدها الى ما لا نهاية الا عندما تقر جميع الاطراف بكل الالتزامات والحقوق التي تتضمنها هذه المعاهدة» التي بدأ سريانها في العام ١٩٧٠.

ومن ضمن هذه الالتزامات شدد ولايتي على حق الدول غير النووية «بلا تفرقة بينها» في نقل التكنولوجيا من اجل القيام بنشاطات نووية لاغراض سلمية.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة اعترضت مؤخراً على مشروعات لبيع مفاعلات نووية مدنية صينية وروسية الى ايران بسبب شكوك قوية تداخل واشنطن في ان ايران تواصل برنامجا نووياً ذا طابع عسكري.

وقال ولايتي «ان من الضروري ان تبذل الدول التي تقدم التكنولوجيا النووية تعهدات بالكف عن الحيلولة دون حصول الدول غير النووية الاعضاء في المعاهدة على الطاقة النووية المخصصة لاغراض سلمية».

وشدد ايضاً على ضرورة التوصل الى ازالة تامة للاسلحة النووية طبقاً لجدول زمني يتضمن موعداً محدداً والتوصل «سريعاً» الى معاهدة شاملة لمنع التجارب النووية.

وشدد ولايتي على اهمية ابراز عالمية معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتحديد مناطق منزوعة السلاح النووي وبخاصة في الشرق الاوسط.

واكد «ان امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية واصرارها على رفض رقابة دولية يعد عوامل خطيرة تزعزع الاستقرار» في المنطقة.

واوضح ان مؤتمر نيويورك المقرر استمراره حتى ١٢ ايار المقبل يجب ان يصل الى حل «توفيقي» بين التمديد اللانهائي ومجرد تمديد محدود بمدة معينة. وترفض ايران هذين الخيارين اللذين يعتبران «على طرفي نقيض». وهي تؤيد خيار الفترات المتعددة المحددة المدة.

● في تبليسي قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الجمعة ان بلاده ستؤيد تمديد معاهدة منع الانتشار النووي اذا تم الالتزام بشروط لم يحددها وضعتها طهران.

وقال رفسنجاني في مؤتمر صحافي في نهاية زيارة لجمهورية جورجيا «نعتزم توقيع المعاهدة ولكن لنا بعض الشروط. سنوقع بمجرد ان نتفق على هذه الشروط». (رويتر، أ.ف.ب)

واشنطن تحتج على «عدم تعاون» السعودية في اعتقال عماد مغنية بين الخرطوم وبيروت

«السفير» تروي حكاية الرحلة الجوية ومنع توقفها في جدة

كشف وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس ان واشنطن احتجت لدى السعودية لعدم سماحها بهبوط طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية في مطار جدة، في ٧ نيسان الحالي. وهو ما كانت واشنطن تريده لإلقاء القبض على «ارهابي خطير» كان على متن الطائرة في رحلتها من الخرطوم.

وقال كريستوفر: «عبّرنا (للسعودية) عن قلقنا كوننا لم نحصل على التعاون الذي نأمل به.. لقد كان الوقت قصيراً. وببساطة لم نحصل على نوع التعاون الذي كنا نأمل به في تلك اللحظة المعينة.. ولا استطيع الذهاب الى ابعد من ذلك» في الكلام.

وجاء كلام كريستوفر تعليقاً على ما نشرته صحيفة «لوس انجلس تايمز» امس، عن الطائرة اللبنانية وقولها انه كان على متنها «ارهابي خطير».

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان السلطات الاميركية لم تعط اسم «الارهابي»، الا انها علمت انه عماد مغنية الذي ذكرت ان «مكتب التحقيقات الاتحادي» (اف. بي. اي) كان قد وصفه قبل سنوات بأنه «اخطر ارهابي طليق حالياً».

وفي وقت لاحق قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الوزارة احتجت امس لدى السفارة السعودية في واشنطن حول مسألة الطائرة اللبنانية.

وعندما سئل عما اذا تم استدعاء السفير السعودي الامير بندر بن سلطان لتبليغه بالاحتجاج الاميركي، قال بيرنز انه تم استدعاء القائم بالاعمال السعودي و«ليس السفير، انا لا اعتقد انه في السفارة».

و«السفير» التي كان مندوبها فؤاد حطيط على الطائرة المعنية بعد ان قام بتغطية وقائع «المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» الذي انعقد في

(التتمة ص ١٥)





صورة من داخل الطائرة خلال تحليقها فوق مصر. ويبدو في المقدمة الشيخ سليم اللبابيدي ووراءه الشيخ شعبان وزوجته فيما اغلب مقاعد الميمنة خاوية (فؤاد حطيط)

القذافي يدعو العراقيين لتحدي العقوبات:

سنذهب بطائراتنا كل عام إلى مكة

دعا العقيد معمر القذافي العراقيين الى ان يحذوا حذو ليبيا ويخرقوا الحظر الجوي المفروض عليهم، بالتوجه الى مكة لأداء الحج، مؤكداً ان الطائرات الليبية ستنقل الحجاج كل عام، وذلك بعد الرحلة الليبية غير المسبوقة التي نقلت حجاجاً الى جدة، واثارت «قلقاً» اميركياً ينتظر ايضاحات من السعودية حول موقفها منها.

وطالب القذافي، في خطاب القاه امس الاول في غدامس، غربي ليبيا، السعودية «بأن تكون مثل الفاتيكان، فوق الاعتبارات السياسية»، في حين كررت الرياض موقفها القائل بأنها لن تمنع اي مسلم من اداء فريضة الحج، واقرت، للمرة الاولى، بأن طائرة ليبية هبطت في جدة الاربعاء الماضي، منتهكة حظراً تفرضه الأمم المتحدة منذ العام ١٩٩٢.

واكد القذافي، في الخطاب الذي نقله التلفزيون الليبي، ان الحجاج الليبيين الذين استقلوا الطائرة الى جدة «اتخذوا القرار بأنفسهم، ولم يريدوا إحراج اية دولة عربية للسماح لهم بالعبور». واضاف ان ليبيا «لن تطلب من مصر او السودان او السعودية السماح للطائرة بالعبور» في اجوائها.

واضاف ان الليبيين «قرروا وحدهم تحدي قرار الحظر واجبروا العالم على الاعتراف بحقهم المقدس في الذهاب بالطائرات من ليبيا الى مكة» معتبراً ان «قرارهم الشجاع هزّ العالم والأمم المتحدة».

واعلن القذافي ان ليبيا «لا تقبل بالاذعان لأوامر الامبريالية في قضية مقدسة لا نقاش فيها. وسنذهب كل عام بطائراتنا من ليبيا الى مكة».

واعتبر ان «على السعودية ان تكون مثل الفاتيكان فوق الاعتبارات السياسية. وهي وان كانت في حالة حرب مع العراق ملزمة بمعاملة الرئيس العراقي (صدام حسين) مثل اي حاج».

واتهم القذافي «الدول المسيحية بمنع مسلمي ليبيا والعراق والبوسنة من الوصول الى مكة» لأداء فريضة الحج ودعا العراقيين والبوسنيين الى «تحدي الحظر المفروض عليهم» والذهاب الى مكة.

(التتمة ص ١٥)

العقيد القذافي خلال مقابلة مع «رويتر» في ثكنة العزيزية الاثنين الماضي (رويتر)

1995/4/22 ١٩٩٥/٤/٢٢

على الطريق

بطريرك الاعتدال زعيماً للتطرّف؟!

جاء البطريرك صفير إلى السدّة في بكركي بوصفه رمزاً للاعتدال داخل المؤسسة الكهنوتية المارونية، وكمؤشر بل ربما كقرار بضرورة إنهاء عصر الجنون الطائفي الدموي في لبنان.

ولقد دفع البطريرك صفير ثمن اعتداله غالياً، وواجهته مصاعب قاسية مع الكهنوت نفسه قبل أن يقتحم عليه التطرّف الماروني مهجعه، ملحقاً به أذىً معنوياً جسيماً، وببكركي وحصانتها وشرعيتها التاريخية إساءة بالغة، لن تنسى قبل مرور زمن طويل.

اليوم، يرى البعض في بكركي حصناً للتطرّف المسيحي، ويتهمون البطريرك صفير نفسه بأنه زعيم تيار الاستنكاف والاعتكاف والمقاطعة والإحباط الذي يحرّض الموارنة على البقاء خارج «الجمهورية الثانية» أو الابتعاد عنها وتركها لمصيرها البائس المحتوم!

في هذه الصورة، طبعاً، ظلم فادح للبطريرك نصر الله بطرس صفير، وقفز عن الأسباب العديدة والمعقدة التي رافقت محاولة بناء هذه «الجمهورية» التي ولدت بسلسلة من العمليات القيصرية فرضتها ظروف معلومة، بحيث لم يقبلها الناس إلا كخيار اضطراري ويوصفها المخرج الوحيد المتاح لاستنقاذ ما يمكن إنقاذه من لبنان من أتون الحرب الأهلية المدمرة.

ولأن «الجمهورية» ولدت شوهاء، فقد عزّ المدافع عنها والنصير، حتى بين المنتفعين منها، في حين تشكّلت «نقابة» أو «جبهة عريضة» تلاقى فيها أشتات من المتضررين الفعليين أو الذين عجزوا عن نيل ما وعدوا أنفسهم به من «جبنتها»، إضافة إلى أيتام الحرب الأهلية والذين لا يحقّق لهم السلم الأهلي طموحاتهم السياسية أو الحماية الكافية لمصالحهم الشخصية وجلّها ملوث بدم الأبرياء.

ولأن الحرب كانت قد التهمت المؤسسات السياسية عموماً، إذ تطفأت الأحزاب فصارت ميليشيات، وسحقت الطبقة الوسطى، وهاجرت النخب أو هجّرت، واحتلّت المتاريس الشوارع، وانتشرت ريح السموم الطائفية على الجامعات والمعاهد فصدّعت وحدتها وأفسدت مناخها ودفعت الشباب بأكثريتهم إلى الهرب من العمل الحزبي والنقابي والسياسة عموماً منصرفين إلى الرياضة والهوايات الغريبة والعبثية.

لهذا وذاك وأسباب أخرى كثيرة، خلت الساحة من القوى الفعلية المعبّرة عن المصالح وعن الهموم الحياتية، فلم يتبقّ في الحلبة إلا رجال الدين أو رموز التيارات والحركات الطائفية والمذهبية.

ولأن «الجمهورية» ولدت مدموغة بطائفية المناصب والمواقع، بذريعة السعي لمكافحة الطائفية بالإشباع الطائفي، فقد تشابكت المرجعيات: صار الزعيم أو الوجيه الآتي إلى الحكم باسم تمثيليته الطائفية الممثل الشرعي والوحيد لطائفته، وبالتالي فقد بات منافساً ـ من موقع السلطة ـ للمرجعية الدينية التي اتجهت تدريجاً إلى موقع المعارضة، ولو بدافع الحرص على صفتها التمثيلية الاعتبارية.

صار لكل طائفة «رأسان»: ممثلها في السلطة ومرجعيتها الروحية.

في حالات محددة أمكن تجنّب المأزق، إذ طغت شخصية «الرئيس» على شخصية «المرجع»، إما لأسباب تاريخية، وإما لأسباب عملية وواقعية.

أما عند الطائفة المارونية التي تعاظم في أوساطها الشعور بأنها خسرت موقعها الممتاز، وبأن «الجمهورية الثانية» جاءت تجسيداً لانحسار نفوذها وتلاشي امتيازاتها، فقد تركّزت المعارضة على «شخص رئيس الجمهورية»، ومعه من بعد الوزراء والنواب الذين تحدوا القرار بمقاطعة الانتخابات، موفرة للبطريرك الماروني فرصة تقدم الصفوف ليكون رمز الاعتراض والمطالب بتعديلات جوهرية ترفع عن الطائفة الغبن والحرمان.

صار «البطريرك» الملاذ والمتراس والضمير، وصار أيضاً البديل من الزعماء جميعاً سواء من غيّبهم الموت أو الخطأ أو غابوا بمزاجهم وفي انتظار أن يتم تنظيف البلاد بحيث تليق بهم لو عادوا إليها من المنافي محرّرين، كما ديغول.

لم يكن ذلك ذنب البطريرك، ولعله لم يكن مطلبه أو مقصده، لكنه وجد نفسه فجأة في الموقع المتقدم، في المواجهة تماماً مع «الجمهورية» التي كان في لحظة البدء بين دعاتها وشريكاً مفوضاً من قبل تيار الاعتدال (بالرغبة أو بالاضطرار) في مباركة قراراتها الأولى.

لكن الدنيا تغيّرت جذرياً خلال السنوات الخمس من عمر هذه «الجمهورية».

وما هي «دولة» تلك الجمهورية ترى نفسها مضطرة للتوجه الى البطريرك من أجل التشاور معه حول مستقبل غير متفق عليه انطلاقاً من واقع الاختلاف على الحاضر القائم.

لا «الدولة» قوية بما يكفي، ولا هي «موحدة» ولو بالحد الأدنى الضروري.

ثم إنها «أطراف» في موضوع الاستشارة ذاته.

أما البطريرك فيستشعر قوة إضافية معظمها مستمد من تهافت «الدولة» بل ربما «الدول» التي تشاوره، وخصوصاً أنه يملك رؤيته المحدّدة ويستند إلى شعبية يتراكم فيها كمّ متنافر من أصحاب العواطف أو المصالح أو الأغراض، بعضهم هرب إليه بخيبته، والبعض تلطّى خلف حصانته لإعادة الاعتبار إلى مشروع انتحاري مرفوض، أو تربّص في بكركي لعلّه يقتنص رئاسة «الجمهورية الثالثة» باسم التطرف، وكردّ على الاعتدال المبالغ فيه في «الجمهورية الثانية» والذي يرى هؤلاء أنه قد بلغ حدّ التفريط.

في ضوء هذا كله يصير السؤال المشروع: هل يستوي الحوار بين «دول» الجمهورية الثانية، أو رؤوسها، أو الرؤساء الأول، وبين صاحب الغبطتين، ورئيس المرجعيتين الدينية والسياسية، ولو بالاضطرار؟!

وليس كيدياً أو عبثياً التساؤل عما إذا كانت تلك الأمسية قد شهدت مفاوضات صعبة بين «دولتين» متعارضتي الأهداف والمصالح والتوجهات...

طلال سلمان

الهراوي يلتقي المر ويناقش شؤوناً مصرفية وإعلامية



الرئيس الهراوي مستقبلا المر (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي التطورات مع نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر الذي زاره في قصر بعبدا، ولم يشأ الادلاء باي تصريح للصحافيين.

كما عرض الشؤون الاعلامية مع المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، وشؤوناً مصرفية مع النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر الصعيدي.

والتقى الرئيس الهراوي ايضاً الرئيس العام للمجلس الماروني ريمون روفايل ونائبه وديع الخازن.

وهو كان استقبل مساء امس عصام فارس بعد عودته من دمشق واستبقاه على مائدة العشاء في حضور شخصيات.

«لأن التمديد يصبح هدفاً ..والموظفون يأتون أقوياء وإما يختارهم الرئيس ضعفاء»

دستوريون يرون في تعديل المادة ٤٩ حاجة لا ضرورة

الجدل الدستوري بشأن احتمال لجوء نواب الى اقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور لصالح خيار التمديد أو التجديد لولاية الرئيس الياس الهراوي أو انتخاب موظف من الفئة الأولى لمنصب رئيس الجمهورية، يتسم عملياً بالطابع السياسي، على الرغم من أن بعض الضالعين بالقانون الدستوري يؤكدون نظرتهم الدستورية المجردة عن المواقف من هذا الشخص أو ذاك، أو من هذا الاتجاه السياسي أو ذاك.

ويبدي هؤلاء حرصا على إبراز الجوانب القانونية من ملاحظاتهم واعتراضاتهم، بحيث يرفضون الخوض في سجالات ومناظرات حول الموضوع، مكتفين بدراسات أو آراء يتم نقلها الى المعنيين، وبعضهم فعل، وبعضهم الآخر ينتظر.

وكان أبرز هذه المناقشات، الدراسة التي أعدها عضو كتلة «الإنقاذ والتغيير» النائب جوزف مغيزل والتي أراد منها القول، إن تعديل الدستور قابل للطعن به أمام المجلس الدستوري، وهو أمر رفضه العلامة الدكتور حسن الرفاعي الذي اعتبر ان هذا الأمر ليس من صلاحية المجلس الدستوري، لأنه ليس قانونا عاديا يشبه بقية القوانين.

وتبيّن لاحقا، وحسب مصادر موثوقة، ان النائب مغيزل، يعد مشروعا للطعن باي قانون يعدل الدستور في سياق التحضير للاستحقاق الرئاسي، ويعمل على تأمين زملاء عشرة له، لتوقيعه وإرساله الى المجلس الدستوري، الذي لم يبد أحد من أعضائه رأيه، مكتفيا بالقول، إنها مسألة مهمة تحتاج الى تعمق وروية.

والى جانب هذه الخطوة، فإن أحد الضالعين بالقانون الدستوري، يحضر دراسة مختصرة حول موضوع المادة ٤٩. وينوي إبرازها «عند الحاجة وفي الوقت المناسب كما يقول». من دون أن يؤكد أو ينفي ما تردد عن أنها دراسة تستند الى محاضر مناقشات جرت خلال أعداد وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، أو ما تلاها من مناقشات خلال إقرار الاصلاحات الدستورية.

ويعتقد صاحب هذا الرأي ان ثمة تفاهما أو توافقا عاما بين كل المشترعين والعاملين في هذا الحقل، على أن الدستور وُضع لأجل المصلحة العامة وليس لأجل مصالح خاصة، وان تطور الدول والجمهوريات ينعكس في القوانين التي تأخذ تدريجيا المنحى العام، البعيد عن الحسابات الضيقة لمن هو في الحكم أو ينوي الوصول الى الحكم، وان استقرار الدساتير جزء من حمايتها وتسهيل تطويرها، وأن اعتماد الاستنسابية يسيء الى الدستور أولا، والى مصالح الدولة ثانيا، والى أصحاب المصلحة ذاتها ثالثا، لأنه لا يوفر الضمانة المقبولة من الرأي العام، بل يفتح الباب أمام الخصوم لخوض معارك تعديل للدستور وفق قياساتهم ومصالحهم هم أيضا.

ويضيف صاحب الرأي المذكور، ان ما هو مطروح الآن بخصوص المادة ٤٩، لا يعكس التزاما بهذه الثوابت، بل هو يعكس بدرجة أكبر، رغبة في تسهيل وصول أشخاص محددين الى الرئاسة الأولى، وهو أمر يدركه جميع اللاعبين، وبمعزل عما إذا كان من حق هؤلاء الأشخاص ترشيح انفسهم وعما إذا كانوا يتمتعون بالمواصفات المرغوبة من الرأي العام أو من اصحاب القرار.

هذا الأمر إذا حصل كما هو متداول - يضيف القائل - فسوف ينسف الأساس العلمي والقانوني والسياسي والأخلاقي الذي استند إليه واضعو الدستور ومواده والتعديلات عليه..

ويركز صاحب الرأي أعلاه على موضوع المادة ٤٩، ويوضح ان الفقرتين الأولى والثالثة المقترح تعديلهما من جانب فريقين أو أكثر، يعكسان واقعا قانونيا ودستوريا وسياسيا، وهذا الواقع هو الذي فرض بتجاربه المرة، إدراج هذه المادة ضمن الدستور، وهذا الواقع يتمثل بالآتي:

- لقد شهد لبنان منذ الاستقلال محاولات متكررة من جانب رئيس الجمهورية أو المحيطين به من انصار أو احزاب أو محاسيب، محاولات لكسر القانون الذي يحصر الولاية بسنوات عدة غير قابلة للتمديد أو التجديد، وكان لبنان يتعرض مع كل نهاية عهد الى هزة سياسية واقتصادية او امنية تسببت بكوارث كان هو بغنى عنها، وبالتالي فإن التشدد في رفض فكرة التمديد أو التجديد من شأنه حسم جدل لفترة طويلة، قبل أن يعاد البحث في أصول أخرى لرئاسة الجمهورية وطريقة انتخاب الرئيس ثم تحديد ولايته وما إذا كانت قابلة للتجديد أولا.

- لقد حاول أكثر من قائد للجيش أو حاكم لمصرف لبنان أو موظفا من الفئة الأولى خوض معركة ضمنية - علنية للوصول الى الرئاسة الأولى، متسلحين بأسلحة مشروعة، أبرزها انهم من الموظفين الجيدين، والا لما تم اختيارهم الى هذه الفئة، وأنهم جديرون بالثقة والا لما وضعوا على رأس مؤسسات حساسة مثل قيادة الجيش أو حاكمية المصرف المركزي، ثم انهم عملوا في حقل شمل كل قطاعات الدولة ويغطي مناطقها وطوائفها كافة، وبالتالي، فهم من المجموعة التي يحق لها خوض معركة الرئاسة الأولى.

لكن الذي حصل خلال التجارب الماضية، هو ان أجواء «تشنج سياسي» كانت تبرز الى السطح، ثم تطورت بصورة سيئة مع القائد السابق للجيش العماد ميشال عون الذي قاد تمردا بهدف الوصول الى الرئاسة الأولى، وربما كان لتجربة عون الأثر البالغ بل الأساسي، الذي جعل المجلس النيابي السابق، يدخل تعديلا على المادة ٤٩، مانعا على موظفي الفئة الأولى المستمرين في وظائفهم الترشيح للرئاسة الأولى، وفارضا مهلة عامين على الأقل، كفترة فاصلة بين استقالته من منصبه وبين موعد الانتخابات الرئاسية.

ويقول صاحب هذا الرأي، ان هذه المادة لم تجرب بعد، ولم تظهر محاسنها أو سلبياتها، وبالتالي فإنه من المبكر الحكم عليها من خلال الدعوة الى تعديل استثنائي، سوف يصبح أمرا واقعا في الفترة اللاحقة ولأسباب عدة أبرزها:

أولا: ان الداعين الى تعديل يسهل تمديد أو تجديد ولاية الرئيس الهراوي يستندون الى قاعدة سياسية تقول انه نجح في سنوات عهده، وهو يستحق التكريم (شخصا ونهجا)، وهذا التوجه سوف يعني عدم وجود أي شخص آخر في الجمهورية يمكن له أن يقوم، كما يقوم به الهراوي، ثم ان اي رئيس مقبل، سيضع في رأس أولوياته، خوض معركة التمديد له، وإذا لم ينجح في تحقيق ذلك، سيبدو الأمر وكأنه تقدير سلبي لما فعله في الحكم، وفي هذه الحالة، لا يتحول الأمر الى حافز يجعل كل رئيس يعزز الانتاجية في عهده ويبقي على العلاقات مستقرة مع الجميع وعلى التوازن أساسا لنهجه، بل ان الأمر يصبح خضوعا لمزاج سياسي هو الذي يقرر هذا الأمر ارتباطا بمصالح ومعايير ليست ملموسة من قبل أهل القرار انفسهم قبل الناس..

ثانيا: ان الداعين الى تعديل يسهل وصول موظف من الفئة الأولى (والمرشح الوحيد حتى الآن من هذه الفئة هو قائد الجيش العماد إميل لحود) يستندون ايضا الى النجاح الذي حققه العماد لحود في إعادة بناء المؤسسة العسكرية، وان شخصا مثله اظهر تمايزا ملفتا عن باقي أعضاء الطبقة السياسية من خلال طريقة تعامله مع السياسيين وعلاقته بالسلطة السياسية، وعدم الخضوع لحماية مرجعية معينة كما كان يحصل في السابق..

كل ذلك أهّل العماد لحود الى درجة بات مؤيدوه يرشحونه للرئاسة.. لكن هؤلاء - يضيف صاحب الرأي - يتناسون ان الأمر لا يتعلق بشخص العماد لحود، كما هو غير متعلق بشخص الرئيس الهراوي، كون الباب سوف يفتح لاحقا امام كل قائد للجيش لأن يعمل ومنذ لحظة تعيينه على خوض معركة رئاسة الجمهورية، وساعتئذ من الصعب وضع ضوابط كفيلة بعدم الخلط بين مسؤولياته في المؤسسة وبين طموحاته. إلا في حال سحبت منه بعض الصلاحيات، وأخضع لرقابة إضافية قد تؤثر على سلوكه في قيادة المؤسسة.

ولذلك، يعتقد صاحب هذا الرأي، ان عملية اختيار موظفي الفئة الأولى لاحقا، ستكون خاضعة لمزاجية استثنائية وليس لمواصفات الكفاءة والمعايير الادارية. بحيث ان اي رئيس للجمهورية سوف يجرب ان يمدد لنفسه، سيعمل حكما على إبعاد كل مرشح محتمل عن مواقع القوة والنفوذ، وبالتالي فإن مساهمته في اختيار موظفي الأولى، ولا سيما وفق نظام الحصص الطوائفي السائد حاليا، سوف تتم وفق معايير غير موضوعية. وربما في هذه الحالة، سيتم اختيار أشخاص غير أكفاء على رأس مؤسسات مهمة، والسبب في تعيينهم يعود فقط، الى كونهم لا يشكلون خطرا على غيرهم من المرشحين، وخصوصا على الرئيس الذي يصعب إقناعه بلا جدوى التمديد وباهمية التغيير والتجديد في الطبقة الحاكمة..

إبراهيم الأمين

عيون

● يكشف الرئيس حسين الحسيني في مجالسه الخاصة أن فكرة تمديد ولاية رئيس الجمهورية أثيرت في الطائف، وأن الاتجاهات النيابية أجمعت على رفض هذه الفكرة «لأنها تعطل دورة النظام الجمهوري البرلماني الديموقراطي».

● أبلغ عضو في كتلة نيابية، يتوقع أن يكون لها دور في عملية تقديم اقتراح قانون لتعديل الدستور، انه يعارض هذا التوجه وسيصر على موقفه حتى ولو اتخذت الكتلة قرارا في هذا الشأن.

● لوحظ أن عددا كبيرا من النواب توقف عن إعطاء رأيه في الاستحقاق الدستوري في انتظار المشاورات فيما تصدر أحزابا تضم نوابا مواقف في الشأن المذكور.

سماحة عند صفير: الاستشارات «لتخمير» الخيارات
سكاف: نحتفظ بمرشحنا لئلا يحرق

وصف وزير الاعلام ميشال سماحة مرحلة المشاورات التي بدأها رئيس المجلس النيابي نبيه بري حول الاستحقاق الرئاسي، بأنها «مرحلة تخمير لموضوع الخيارات حول كل الاستحقاقات المقبلة، مشيرا الى انها تعني «مستقبل المواطن وكيان الوطن».

علود سماحة قبل ظهر أمس زياراته المكوكية الى بكركي، بعدما توقف اسبوعا بسبب المرض، وعقد اجتماعا مع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، عرضا خلاله التطورات.

وأوضح سماحة بعد اللقاء ان الزيارة كانت أولا وأساسا «للتهنئة بالعيد، وأخذنا بركته في أيام الفصح والصفح والتضحية».

وقال: «كان هناك تشاور، وأخذنا رأيه في كل ما يمكن أن يكون في هذه المرحلة من محطات مهمة للوطن».

ورفض سماحة الدخول في تفاصيل، لكنه استدرك بالقول ان ذلك لا يعني ان هناك شيئا في السر، فليس هنالك شيء من وراء ظهر أحد».

أضاف: «هناك تشاور وتخمير لأمور مهمة تعني مستقبل المواطن ومستقبل كيان الوطن، وعند بلوغ ما يمكن أن يعلن، فكل موقع وكل من يجب أن يعلن، سيعلن موقفه من موقعه».

وردا على سؤال، قال: «علينا الانتظار حتى ينتهي الرئيس بري من مشاوراته، وكي يختمر موضوع الخيارات حول كل الاستحقاقات المقبلة التي ستأخذ أبعادها أثناء بحث هذا الاستحقاق، وهذه الأمور لا تتم بعيدا عن الناس».

وأوضح سماحة ان موقفه له علاقة بمجموعة ملفات كيانية تتعلق بكيان وتكوين الوطن، منها التوطين والتجنيس والفرز الطائفي وأولها إعادة المهجرين، ومنها ممارسة ما أملاه علينا الدستور كمسؤولين وكمواطنين لبنانيين، وخصوصا الصلاحيات وتوزيع الصلاحيات وبناء دولة المؤسسات التي ليس لها علاقة بدولة المزرعة، ولا بدولة القائمقامية ولا بدولة الزعامات الصغرى، والذين يشكلون كلهم لب قلة المناعة في بناء وطن المؤسسات ودولة المؤسسات والذي هو الضامن للمواطن ومستقبل الوطن».

سكاف

واستقبل صفير أيضا النائب إيلي سكاف الذي أوضح انه «جاء للمعايدة، وانه بحث مع البطريرك صفير في موضوع التعديل الدستوري».

وقال: «أحببنا أن يبقى البطريرك على موقفه. ونحن نؤيد هذا الوقت، بالنتيجة نحن نفكر في بقاء لبنان ومصلحة البلد، ولسنا مع أشخاص، طبعا هناك وجوه جديدة علينا أن نعطيها المجال، خصوصا وأن المنطقة مقبلة على تطورات جديدة، ولبنان مرتبط بالوضع الاقليمي».

وردا على سؤال حول موقف كتلته قال: «الكتلة لم تحسم قرارها بعد، وموقفي شخصي، وعندما تجتمع ستأخذ القرار المناسب».

وكشف سكاف عن انه لدى الكتلة مرشحا لن يعلن عن اسمه حاليا كي لا يحرق».

ومن زوار بكركي أيضا وزير الزراعة عادل قرطاس والنائب مانويل يونس والمحامي توفيق معوض، والوزير السابق الياس سابا.

لقاءات بري والفرزلي

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

والتقى الرئيس بري ايضاً، وعلى التوالي: محافظ النبطية غازي زعيتر، مفتي صور الشيخ نجيب سويدان، رئيس حزب «التضامن» اميل رحمة، نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، وفد من بلدة رمحالة، القاضي محمود المولى، المدعي العام غسان قواق، القاضي ابراهيم شكر، وفد حركة التجمع الإسلامي برئاسة سعد الدين حميدي صقر، مدير عام الضمان عبد الحليم حريبي، مدير كلية الاعلام الفرع الاول سامي قدوح، مدير كلية الحقوق الفرع الاول غسان بدر الدين، وفداً من اساتذة الجامعة الاميركية، مدير مكتب الدولة قاسم حمادة.

اما نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي فالتقى في منزله في الحازمية: وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى، النواب: باسم السبع، محمد رعد، علي عمار، محمد قنيش ومهى الخوري اسعد، والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والوزيرين السابقين سامي يونس والياس سابا ورئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش.

واستقبل الفرزلي بعد الظهر النائب السابق اسعد بيوض، مدعي عام التمييز منيف عويدات، مدير العلاقات العامة والاعلام في وزارة الدفاع الوطني ميلاد القارح، طلال سلمان، العقيد سليم ابو شقرا.

مغيزل يستعجل إقرار النظام الداخلي للمجلس الدستوري

سأل النائب جوزف مغيزل عن أسباب تأخر مجلس الوزراء في إقرار النظام الداخلي للمجلس الدستوري وإحالته الى مجلس النواب لاصدار ميقانون.

وقال في تصريح له، أمس، ان انشاء المجلس الدستوري يقع في قمة إنجازات الدولة اللبنانية منذ الاستقلال، لانه عنوان النظام الديموقراطي المبني على سيادة الدستور والقوانين الامينة للدستور، وانه عنوان دولة القانون، فلتثبت الحكومة انها حريصة على استكمال أدوات العمل التي يحتاجها المجلس الدستوري وليس العكس.

ولاحظ مغيزل ان تأخير موافقة مجلس الوزراء على النظام الداخلي وعدم إصدار هذا النظام بقانون، لم يكن من شأنهما الحؤول دون مباشرة المجلس الدستوري ممارسة صلاحياته بدليل انه قبل مراجعة نواب بالقانون رقم ٤٠٦ الصادر بتاريخ ١٩٩٥/١/١٢، وقضى بإبطاله.

الوفد الأميركي في بكركي ويتأخر عن المختارة:
سنحضّر لاجتماع في الخارجية لرفع الحظر

سيدة في الوفد تقبل يد صفير وخلفه لحود وشديد وايليا (عاصم شعيب)

واصل الوفد الاميركي المتحدر من أصل لبناني زياراته الى المسؤولين والفاعليات السياسية والدينية فزار أمس البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي، فيما الغيت زيارة الى الوزير وليد جنبلاط في المختارة بسبب «تضارب المواعيد».

وضم الوفد النائب راي لحود والسيناتور جورج شديد و١٣ شخصاً آخرين.

وقال لحود بعد اللقاء: «كان لنا شرف عظيم للقاء البطريرك وكان بحث في نتائج جولتنا في لبنان، وما نأمل تحقيقه خلال عودتنا الى الولايات المتحدة».

وأضاف: «عند عودتنا سنعقد اجتماعاً مع أربعة نواب في مجلس الشيوخ وسيناتور من أصل لبناني وسنضعهم في اجواء نتائج زيارتنا والتحضير معهم لاجتماع مع وزارة الخارجية يخصص للبحث في حظر السفر الى لبنان، وقد تأثرنا كثيراً في الاعمار والتطور الحاصل في لبنان، وسيكون جيداً للشركات الاميركية ان تساهم في هذه الحركة، وللاميركيين ان يزوروا لبنان ويشاركوا في اعماره».

وقال السيناتور شديد، رداً على سؤال «ان الوضع الامني مستتب في لبنان واليوم صباحاً قمنا بجولة على اقدامنا من حيث نقيم ومن دون المرافقين، وقد التقينا في هذه الجولة بالمواطنين».

وكان مقرراً للوفد ان يزور الشوف ويتناول الغداء الى مائدة الوزير وليد جنبلاط الا ان الزيارة الغيت لتضارب في المواعيد، حيث افيد ان الوفد تأخر في زيارة بكركي.

وتناول الوفد الاميركي طعام العشاء امس الى مائدة رئيس جمعية الصناعيين الدكتور جاك صراف.

ويزور الوفد قبل ظهر اليوم وزير الخارجية بالوكالة مروان حمادة في مكتبه في وزارة الصحة، ثم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى ويتناول العشاء الى مائدة رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل في مطعم «المرجان» - ضبيه.

بويز الى باريس ومنها الى باندونغ

غادر وزير الخارجية فارس بويز نيويورك الى باريس في زيارة تستمر يومين ينتقل بعدها الى باندونغ في اندونيسيا للمشاركة في احياء الذكرى الاربعين لتأسيس حركة دول عدم الانحياز.

وكان بويز قد شارك في المؤتمر الدولي لتجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الذي عقد في نيويورك، والقى كلمة لبنان في المؤتمر.

رداً على افتتاحية «صاحب الغبطتين» لماذا بكركي؟

كارول داغر

سعد رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى بكركي لمحاورة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير حول الاستحقاق الرئاسي، فانتفض قلم طلال سلمان متسائلاً: «هل عادت الجمهورية الثانية الى بيت الطاعة؟».

ويا ليت بيوت الطاعة التي تطأ أقدام المسؤولين اللبنانيين عتبتها كلها لبنانية، سواء أكان صاحبها حامل اللفة أو العمامة أو القلنسوة!

قد لا تكون زيارة رئيس المؤسسة التشريعية الى الرئيس الديني والروحي لحوالى خمسة ملايين ماروني منتشرين في العالم، يختار من بينهم رئيس جمهورية لبنان، سوى زيارة تقدير واحترام لمقام روحي بات صوته، في عهد الجمهورية الثانية، كمن ينادي في البيداء. ولعل أهم ما في زيارة الرئيس بري هو الاعتراف بمكانة المقامات الروحية اللبنانية كلها في تكوين الكيان اللبناني الفريد في نوعه، وبشرعيتها التاريخية، غير «المزعومة»، التي يصعب تجاهلها أو التنكر لها، وبكركي في مقدمتها.

ربما إحدى «منافع» الحرب اللبنانية هي أنها فتحت عيون اللبنانيين، الى أي طرف سياسي أو طائفي انتموا، على حاجة بعضهم الى البعض الآخر وأن انهزام عائلة روحية من أبناء لبنان يؤدي إلى إضعاف جميع الآخرين، وليس إلى تقويتهم.

منذ انكفاء الموارنة سياسياً واقتصادياً عن الدولة، تحت شعار «الإحباط» المبتذل، ارتفعت أصوات القيمين الروحيين والسياسيين على الطوائف الأخرى، منادية «بعودة المسيحيين إلى الدولة» وإلى ردم الهوة بينهم وبين الدولة. وقد ضم نبيه بري، الزعيم السياسي والرئيس الدستوري الشيعي، صوته الى أصوات كل من الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، قائلاً: «إذا كنا نريد لبنان من دون طائفية، فلا نريده من دون طوائفه».

إن دور بكركي وأثرها في الانتخابات الرئاسية تقليدي وتاريخي، أما الفارق اليوم، فهو أنه بعد أن كان رأي البطريرك الماروني إلزامياً في العهود السابقة، أضحى استشارياً ليس إلا في العهد الحالي، وهذا أقل ما يكون، ما دام نظامنا ينص على أن رئيس الجمهورية ماروني، ورئيس المجلس النيابي شيعي، ورئيس الحكومة سني، وما دام لبنان بلد تتعدد فيه الطوائف.

إن منطق النظام الطوائفي - التوافقي يملي إجماعاً طائفياً ثم وطنياً حول الرئيس «المنتخب». فإذا لم يكن مقبولاً من أبناء قومه أو ممثلاً لهم، فكيف بالأحرى أن يقبل من أبناء العائلات الروحية الأخرى ويعتبر ممثلاً لجميع اللبنانيين؟

يمكن اعتبار هكذا نظام متخلفاً، يشد إلى الماضي أكثر منه الى المستقبل. ولكنه للأسف هو أقرب الى عصرنا اليوم، في عالم تتآكله الصراعات والحساسيات المذهبية والإتنية والقومية والدينية. من يدري؟ ربما نظامنا اللبناني يعطي جواباً لأسئلة يطرحها تمزق الدول التعددية كيوغوسلافيا وتفاقم التعصب الديني واضطهاد الأقليات في كل من آسيا وأفريقيا والخليج. ولعل الطائفة الشيعية أول من يعاني من تلك الاضطهادات في معظم أرجاء تواجدها، من العراق والبحرين، الى باكستان وأفغانستان... ما عدا في لبنان، حيث أمن لها النظام الطائفي صيانة كيانها القانوني والشرعي والسياسي ومشاركتها في الدولة.

إما كنت للبناني أن يتجاوز روح الطائفية ما دام يجهل تاريخية وعلة وجوده الطوائفي؟ إن إعادة نبذة تاريخية وجيزة الى ذاكرة اللبنانيين تسمح لهم بتفهم واقعهم وصناعة مستقبل أفضل لهم ولأبنائهم، مبني على ثوابت تاريخية ومعرفة الذات.

في القرن التاسع عشر، أعلن مبدأ المساواة بين المسلمين وغير المسلمين، من مسيحيين ويهود، في ضوء «التنظيمات» العثمانية ودستور ١٨٧٦، وتوطد النظام الطائفي لغير المسلمين، وبقي المسلمون غير السنة على حالهم: طوائف أمر واقع غير معترف بها قانونياً، بل مضطهدة، بعكس «أهل الذمة»، إلى أن أتى عهد الانتداب الفرنسي، حيث قررت الدولة المنتدبة منح الاعتراف الطائفي للجماعات الدينية التي لم تكن تتمتع به تحت سلطة الحكم السني، [illegible] لكل طائفة بأن يكون لها محاكمها الشرعية واستقلاليتها الذاتية. واتبع الموارنة، بعد الاستقلال، السياسة نفسها، فصدر في ٢ نيسان ١٩٥٢، القانون الأساسي للطوائف المسيحية والموسوية رافعاً إياها الى مستوى كيانات سياسية تتمتع باستقلالية تشريعية في ما يخص أمورها الداخلية.

أما بالنسبة للطائفة السنية، فكان المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨، الصادر في ١٣ كانون الأول ١٩٥٥ والذي عدل بقرار ٥ آذار ١٩٦٧. هذا القانون المكون من ٨٦ مادة كرس الاستقلالية التامة للطائفة السنية وأناط بمفتي الجمهورية اللبنانية الذي هو «الرئيس الديني للمسلمين»، السلطة الكاملة ضمن الطائفة، وهو إذ يمثل الطائفة لدى السلطات العامة، يتمتع بالحصانة والحقوق نفسها التي يتمتع بها أكثر أصحاب المقام الديني من دون تمييز. وهذا يعني أن القانون لم يكتف فقط بتحقيق المساواة التامة بين الطائفة السنية وغيرها، بالأخص الطائفة المارونية، بل عمد أيضاً إلى إلغاء كل الامتيازات والأولويات التي كان البطريرك الماروني يتمتع بها في الماضي، وخاصة منذ إنشاء «دولة لبنان الكبير»، بفعل الدور المميز الذي لعبه الموارنة في هذا الحدث بالذات.

ولم يكن الشيعة، في داخل الامبراطورية العثمانية، يتمتعون بأي ذاتية، بل كانوا يخضعون للمحاكم الشرعية الحنفية. كان جبل لبنان وحده يؤمن لهم حق الوجود وحتى حق التمثيل داخل مجلس الادارة الذي أنشئ بعد سنة ١٨٦١. لم يتحول الكيان الشيعي الى طائفة رسمية إلا تحت الانتداب الفرنسي، بفعل إنشاء المحاكم الجعفرية العام ١٩٢٦. بعد الاستقلال، أتى القانون ٦٧ / ٧٢ الصادر في ١٩ كانون الأول ١٩٦٧، وقضى بـ«تنظيم أمور الطائفة الإسلامية الشيعية في لبنان» على أساس الاستقلالية التامة، في كل ما يتعلق بأمورها الدينية وأوقافها ومؤسساتها.

كذلك الأمر بالنسبة للدروز، حيث انه، عند انهيار الامبراطورية العثمانية سنة ١٩١٨، لم يكن لهم بعد أي نظام خاص خارج جبل لبنان.

ستأخذ هذه الطائفة التاريخية طابعها الرسمي تحت الانتداب الفرنسي، أسوة بسائر الطوائف اللبنانية، مع الاعتراف بسلطاتها القضائية الى جانب القاضي السني والقاضي الجعفري، ضمن نظام الدولة القضائي الذي اتبعوا به، إن من ناحية التنظيم الاداري، وإن من ناحية رواتب قضاة المحاكم المحمدية المدرجة في موازنة وزارة العدل حتى اليوم. منح الدروز طابعهم الطائفي قبل الشيعة، بموجب قانونين صدرا في ١٣ تموز ١٩٦٢، يعترفان باستقلالية الطائفة التامة ويقضيان بانتخاب شيخ العقل.

في ضوء تلك المعطيات التاريخية والقانونية، يتوضح كيف أن البنية التحتية للدولة اللبنانية إنما هي مكونة من الطوائف اللبنانية، التي تتمتع كلها بالشخصية المعنوية. وكيف ان الوجود الماروني كان كله وجود الطوائف الاخرى قانونياً. وقد تشوهت معالم الجمهورية اللبنانية «الطائفية» على يد المسؤولين والقياديين الذين استنفدوا الطائفية إلى أقصى حد، باستغلالها لتأمين مصالحهم. وكان الحرمان الذي لحق ببعض الطوائف من صنع الزعامات الإقطاعية التي تسلحت بالطائفية هذه.

على أي حال، في المرحلة الانتقالية ما بين هذه الجمهورية الثانية والثالثة العتيدة، يتوضح كم هي ضرورية المصالحة مع الذات والتاريخ والجذور، بقدر ما هي ضرورية المصالحة «الوطنية»، والمعارضة. لا يزال اليوم الغضب أو التمرد يملي مواقف السياسيين والصحافيين والمفكرين في لبنان الحديث، بعيداً عن الصفاء الذي يؤمن انطلاقة نحو مستقبل منسجم مع الذات.

لعل الحّ مسألة يواجهها عالمنا اليوم هو مسألة فصل الدين عن الدولة. وهي تطرح نفسها في كل أرجاء الشرق الأوسط وآسيا الصغرى وأفريقيا الشمالية.

والأمثولة القاطعة التي تقدمها الأحداث العالمية، هي أنه، أمام نجاح الدولة ومؤسساتها وتحسن أدائها وتأمينها لسبل العيش الكريمة وتوافر الخدمات العامة، يتراجع دور المقامات الروحية والطائفية. أما ضعف الدولة وفساد الإدارة والعجز عن تلبية حاجات المواطنين، فمن شأنه أن ينمي هيمنة السلطات والمرجعيات الدينية. ولعل أفضل مثال على ذلك هو تنامي ما يسمى بالحركات الأصولية في العالم العربي، من شمالي أفريقيا الى تركيا، بفضل أنظمة فاسدة وعاجزة.

في وقت يتأرجح فيه عالم القرن ٢١ (قرن الأديان؟) بين التشرذم والتضارب، أنعم الله على لبنان اليوم ان تحاور فيه الدولة الدين، والمسلم المسيحي، وأن تلتقي فيه المقامات الروحية بالمسؤولين السياسيين للتشاور والتفاهم على المبادئ التي تصون الكيان اللبناني الخارج من ١٧ سنة حرب دموية فئوية، خاصة وأن الكلام الذي سمعه رئيس السلطة التشريعية في مقر البطريركية المارونية يعكس تطلعات اللبنانيين ككل في ما يتعلق بالسيادة والحق والمساواة والثوابت الوطنية، أكثر منها تطلعات فئة واحدة فقط لا غير. وقد شاء التاريخ (والطبع الماروني على حد سواء) أن تقول بكركي الكلمة التي لا يجرؤ دوماً الآخرون على قولها، لتبقى ضرورة تتسلح بها الدولة بنفسها عند الحاجة، في وجه الطامعين.

أسئلة وملاحظات حول مشاورات رئاسة المجلس نتائج ملزمة أم بادرة لياقة؟

كتب جورج بكاسيني

مع بدء المشاورات التي يجريها رئيس مجلس النواب نبيه بري مع الكتل النيابية والقيادات الروحية والسياسية والحزبية، حول الاستحقاق الرئاسي، شرع عدد من المهتمين بهذا الشأن بدرس وتقييم آلية هذه المشاورات والنتائج التي يمكن ان تنتهي اليها، مع التوقف امام بعض الاسئلة والملاحظات الدستورية والسياسية في هذا الشأن، كونها المرة الاولى التي تجري فيها مثل هذه المشاورات بصورة رسمية.

ولعل ابرز هذه الاسئلة التي تطرح في عدد من الاوساط النيابية والسياسية هي ما اذا كانت هذه المشاورات «ملزمة»، ام انها مجرد «بادرة شكلية» القصد منها اشراك معظم القوى اللبنانية في التعبير عن رأيها في هذا الاستحقاق من دون ان يكون لهذه الآراء، بالضرورة، اثر ملموس وفعلي في النتائج النهائية؟

وهنا يتوقف البعض بالتفصيل امام مجموعة من النقاط ابرزها:

● مبدأ اجراء المشاورات يعني تلقائياً اتباع آلية معينة من اجل الوصول الى مرشح «اجماع» او «توافق» تقبل به غالبية اللبنانيين، لكن ما هي مواصفات هذا «الاجماع» او «التوافق» المنشودين، او بكلام آخر كيف يمكن احتساب هذه المواصفات بحيث يمكن الاستنتاج بأن هذا المرشح يوفر اجماعاً اكثر من غيره؟

● يفترض البعض ان اجراء هذه المشاورات، وتوسيع رقعتها، من شأنه رفع اسهم اجراء انتخابات طبيعية من دون اللجوء الى تعديل الدستور لمصلحة التمديد للرئيس الحالي او فتح الباب امام موظفي الفئة الاولى. انطلاقاً من اعتراض غالبية النواب الموارنة على التعديل او القوى المارونية من خارج المجلس، علاوة على معارضة نواب وقوى اخرى من طوائف اخرى، او على الاقل فان ثمة انقساماً واضحاً، داخل المجلس وخارجه، حول هذا التعديل بين مؤيد للتمديد وبين مطالب بانتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود.

بناء على ذلك واذا كان هذا الافتراض في محله، فهل ان فقدان «التوافق» حول التمديد او حول العماد لحود يحول دون استمرار الاول في سدة الحكم او انتخاب الثاني في حال استدعت الظروف السياسية المحلية او الاقليمية اعتماد احد هذين الخيارين؟

● يعتقد بعض الاوساط المسيحية المعارضة ان القصد من توسيع رقعة هذه المشاورات اشراكهم في ابداء رأيهم في الاستحقاق الرئاسي، او اعتبارهم «ناخبين» في هذا الاستحقاق. لكن السؤال اذا لم تلتق اقتراحات هؤلاء المعارضين مع اقتراحات الآخرين من داخل المجلس او من خارجه، فكيف سيتم التعاطي مع هذا الاحتمال، وهل يفقد المشاورات معناها تجاهل آراء فئة من الفئات المدعوة للتشاور؟

● من هي القوى التي يحق لها وضع «فيتو» على هذا المرشح او ذاك، او بكلام آخر طبيعي ان يكون لاي من المدعوين للتشاور الحق في ابداء الرأي الذي يريد، لكن من هي القوى التي يحسب لرأيها حساب، من خارج المجلس، اذا كانت تعترض على هذا المرشح او ذاك في عملية احتساب النتائج او غربلتها، وهل ثمة «مساواة» ما بين آراء النواب وبين آراء من هم من خارج المجلس، ام ان حجم كل من هذه القوى (من خارج المجلس) يفرض نمطاً معيناً في عملية احتساب او تقييم مواقفها؟

● ثمة اعتقاد بأن عدداً من النواب لن يقول كلمته خلال هذه المشاورات، اما لأن البعض لم يحسم خياره بعد، واما لأن البعض الاخر ينتظر «وحياً» معيناً، واما لأن البعض الثالث لا يرى موجباً للاستعجال في تحديد موقفه منذ الآن، ففي هذه الحال كيف يمكن لرئيس المجلس ان يكون صورة وافية وكافية في هذا الشأن والانطلاق منها نحو اتخاذ القرار الملائم؟

● هل يمكن الاعتبار بأن هذه المشاورات «نهائية»، وان نتائجها لا بد ان تحسم الاتجاهات النهائية للاستحقاق، منذ الآن، ام ان الاشهر المقبلة بما قد تحمله من مستجدات محلية وخارجية، قد تعدل وجهة سير هذه الاتجاهات؟

في اي حال وعلى الرغم من التداول بمثل هذه الاسئلة او التوقف عند بعضها، ايجاباً او سلباً، يجمع عدد من المعنيين، ولا سيما منهم النواب، على الاعتقاد بأن هذه الخطوة (المشاورات) رفعت مستوى النقاش الداخلي حول استحقاق مهم هو الانتخابات الرئاسية، واسهمت الى حد بعيد في «لبننة» هذا الاستحقاق، وتوسيع النقاش حوله، ولكن يبقى السؤال الاهم: هل تكون النتائج على صورة هذه المشاورات ومثالها؟

آراء نيابية في التعديل الدستوري

البستاني: صفير قد يعدّل موقفه موقف الكتلة سيُتخذ قبل المشاورات

طرح استفتاء «السفير» امس سؤاله على النائب نبيل البستاني عن رأيه في ما يطرح حول السعي للتعديل الدستوري.

طرح استفتاء «السفير» امس، سؤاله على النائب نبيل البستاني عن رأيه في ما يطرح حول السعي للتعديل الدستوري فقال ان كتلة جبهة النضال النيابية، ستتخذ موقفاً قريباً جداً وقبل المشاورات لتبلغه الى الرئيس نبيه بري، مشيراً الى ان البطريرك نصرالله صفير قد يعدّل موقفه اذا كانت المصلحة العامة تقتضي ذلك.

وفي ما يلي نص الحوار مع النائب نبيل البستاني:

□ اين هو موقعك في هذه المسألة السياسية المتعلقة بالتعديل الدستوري بين داع الى تحقيقه ومعارض له؟

■ انا في الواقع انتمي الى جبهة نيابية هي جبهة النضال، وهذا يعني حكماً انه سيكون لنا موقف في الكتلة من هذه المسألة. واشير الى انه يصعب علي في الواقع ان اتحدث عن رأيي الخاص، لأنني اذا فعلت اكون بذلك استبق القرار الذي ستصدره كتلتنا من بعد التشاور واخذ كل المعطيات والمعلومات والظروف بالاعتبار.

آمل ان تعقد جبهة النضال اجتماعاً في الايام القليلة المقبلة، وان تتخذ الموقف المناسب والوطني مع الوزير وليد جنبلاط. وهكذا يكون الموقف موحداً، ويلتزم به كل اعضاء الكتلة في اثناء المشاورات النيابية التي يقوم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

لذلك، اتريث في اعطاء رأي شخصي وخاص من هذه المسألة قبل هذا الاجتماع التشاوري.

□ هناك من يشدد على ان المسألة موضع البحث هي المادة ٤٩. والبنود التي تتضمنها والتي تعني مباشرة اشخاصاً معينين، فهل توافق على ان هذه البنود تعني اشخاصاً مسؤولين؟



النائب البستاني

حوار: كريستيان اوسي

■ ما من شك في ان كل شق من المادة ٤٩ من الدستور يهدف في هذا الظرف الى مصلحة شخص من اثنين في حال تم التعديل.

□ هل تؤيد ترشح موظفي الفئة الاولى في الانتخابات الرئاسية؟

■ في اعتقادي ان الاجابة على هذا السؤال وردت في شكل ما في جواب على السؤال الاول الذي ورد في هذا الحوار. واقول ان الاجابة الشاملة والكافية تنتظر اجتماع جبهتنا النيابية.

□ هل تقومون في الجبهة بمشاورات نيابية من اجل تنسيق المواقف؟

■ كان هناك تحرك سابق واعتبرنا ان توقيته سابق لأوانه. وهذا حدث منذ فترة، الا ان الملاحظ هو ان الامور تتطور بشكل سريع في الوقت الراهن. وقد نكون امام الامر الواقع في المستقبل القريب، والقريب جداً. ما يعني اننا سنتخذ موقفاً محدداً.

□ متى هذا المستقبل القريب؟

■ حتماً قبل ان تشملنا المشاورات النيابية لرئيس مجلس النواب. ومن هنا اهمية التوقيت. اذ قد لا يكون هناك لزوم بعد المشاورات لاتخاذ الموقف والاعلان عنه.

□ هل هناك في معلوماتك مسعى لتقديم اقتراح نيابي بتعديل الدستور في خلال ما تبقى من الدورة العادية لمجلس النواب؟

■ شخصياً لا استغرب حدوث مثل هذا الامر، وفي اعتقادي ان كل شيء ممكن في اللعبة السياسية البرلمانية الديموقراطية، اما ان اتحدث واعطي معلومات محدودة فهذا غير ممكن لانني لست على اطلاع شامل بالنسبة الى تحرك كهذا.

□ هل تشملك اي اتصالات نيابية او وزارية؟

■ لا، حتى الآن.

□ زرت بكركي مراراً وعلاقتك جيدة مع البطريرك صفير، كيف تفسر موقفه لو طلب منك ذلك؟

■ ان موقف البطريرك نصرالله بطرس صفير صحيح وواضح ومنذ فترة طويلة، وهو يعبر صراحة عن آرائه وقناعاته وتوجهاته ولا يخفيها والكل يعرفها، واهم عناوين موقفه هي:

- وجوب تطبيق اتفاق الطائف بالكامل.

- ازالة الاسباب التي يعتبرها مجحفة في حق الطائفة وفي حق المصلحة اللبنانية ككل. والبطريرك صفير لا يهمه امر مرشح او شخص معين، بمقدار ما يهمه المرشح القادر على توفير الامور التي يعتبرها اساسية للبنان ومن ضمنها العناوين البارزة في تفكيره السياسي.

□ هل تعتقد ان البطريرك صفير لا يزال على موقفه المعارض للتعديل الدستوري، خصوصاً للمادة ٤٩؟

■ ان موقف البطريرك صفير ينطلق من مبدأ المعارضة لهذه الامور الحساسة، الا انني استطيع ان اقول انه اذا ثبت للبطريرك صفير بأن مصلحة لبنان والمصلحة العامة تقتضي تعديل الدستور، فلا اتصور ابداً انه حينذاك سيعارض هذا التعديل، وذلك لضرورات وطنية.

ولكن ينبغي ايضاً ان اقول ان هذا ليس موقفاً لبكركي، بل هذه قناعة عند النائب نبيل البستاني، ولا يمكنني في اي حال ان اتنبأ بمواقف غبطته المستقبلية.

مواقف من الاستحقاق الرئاسي بين مؤيد ومعارض «القومي» يرحب بالتمديد ويؤيد التعديل المزدوج

لا تزال المواقف من الاستحقاق الدستوري تتوالى وتختلف بين مؤيد ومعارض للتعديل او التمديد او الانتخاب او التريث. وآخر ما ورد من مواقف اعلان وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ان الحزب السوري القومي الاجتماعي سيتخذ موقفاً من الاستحقاق يراعي الديموقراطية وقواعد الدستور وحرية المشاركة وذلك في اليومين المقبلين وان الحزب يؤيد تعديل المادة ٤٩ في فقرتيها. ودعا النائب عدنان طرابلسي الى التشاور بمسؤولية وروية. في حين رأى النائب فتحي يكن ضرورة الانصراف الى الخدمات والخروج من دوامة الاستحقاقات.

عز الدين

وقال الوزير عز الدين في تصريح له امس ان الحزب السوري القومي الاجتماعي طرف اساسي في الحكم وفي حركته السياسية، وحدد عبر ادارته ومكتبه السياسي وكتلته موقفه من الاستحقاق وهذا الموقف سيصدر في بيان عن المكتب السياسي كان مقرراً ان يصدر هذا الصباح (امس) وسيصدر على الارجح في اليومين المقبلين.

اضاف ان الحزب صاغ موقفه في ثلاثة منطلقات: الاول انه مع تعديل الدستور لجهة المادة ٤٩ وفي خطيها أي في الفقرتين، الفقرة التي تتعلق بالتمديد او التجديد والفقرة التي تجيز لموظفي الفئة الاولى في الدولة بأن يترشحوا من دون ان يخضعوا للفترة الزمنية لسنتين او ستة اشهر.

المنطلق الثاني هو ان الحزب يأخذ بالاعتبار قواعد الدستور وقاعدة ان المجلس النيابي معني بأن يلعب الدور الاساسي في هذا الاستحقاق اكان تمديداً او تجديداً او انتخابات.

المنطلق الثالث ان الحزب مع افساح المجال امام كل الراغبين في ولوج هذا الاستحقاق، اذ لا ينبغي اغلاق الابواب امام الراغبين في ترشيح انفسهم للاستحقاق الرئاسي.

واشار عز الدين الى أن الحزب لا مانع لديه في أن تجري العملية الانتخابية خلال الدورة العادية على ان تبدأ المرحلة الدستورية، على افتراض اذا مُدد للرئيس او اذا جدد له او اذا انتخب رئيس آخر جديد، فان المهلة تبدأ من استحقاقها بالتحديد في تشرين ثاني المقبل.

ومساء أمس، أعلن الحزب «ترحيبه بالتمديد للرئيس الياس الهراوي في رئاسة الجمهورية إذا اقتضت المصلحة العليا واستجاب لذلك الرئيس».

ورأى الحزب في بيان أصدره اثر اجتماع لمجلس العمد بحضور رئيسه مسعد حجل وجميع العمد بمن فيهم الوزير حسن عز الدين واعضاء كتلته النيابية، ان من الحكمة الا يحكم اللبنانيين خيار واحد أو أوحد وهو لذلك يؤيد تعديل الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٤٩ من الدستور.

طرابلسي

وقال النائب عدنان طرابلسي في تصريح له امس: ان المرحلة التي وصلنا اليها في موضوع الانتخابات الرئاسية هي مرحلة مفصلية دقيقة تضع الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية وامام حقيقة دامغة وهي ان وضعنا الداخلي وقضايانا الحساسة لا ينبغي ان تعالج الا على ضوء متطلبات المصلحة العامة. وبالتالي فان التشاور وتبادل الاراء والافكار التي ستتبلور من خلالها المواقف النهائية لابد ان تكون منطلقة من الشعور الوطني بدقة المرحلة.

اضاف: ان هذا التشاور ليس المقصود منه اضاعة الوقت، لذا فاننا نأمل في ان يتم التشاور بمسؤولية وروية بعيداً عن التشنج والانفعال، وبعيداً عن غايات وسياسات ومآرب شخصية ذاتية لا تعبأ بالمصلحة العامة.

يكن

وقال رئيس كتلة نواب «الجماعة الاسلامية» النائب فتحي يكن ان لبنان يمر بمعظم مؤسساته الرسمية في حال من التخبط على اكثر من صعيد، وان لبنان يواجه ثورة المحرومين والجائعين في قطاعي العمال والمعلمين.

ورأى ان المطلوب تحديد المسؤوليات والانصراف الى الخدمات، خصوصاً من قبل الحكومة ووزاراتها المختلفة والخروج من دوامة مواجهة الاستحقاقات الكبرى لمواجهة مشكلات المواطن ولو كانت صغيرة.

الخازن

وقال نائب رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن ان التحركات الرسمية، وبينها التحرك الاخير لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، التي تمحورت حول الصرح البطريركي «تدل على دوره التاريخي في صنع القرارات الوطنية التي تعني كل الفئات اللبنانية على اختلاف طوائفها ومذاهبها».

اضاف ان البطريرك نصر الله صفير «لم يتوان عن المطالبة بالحقوق المتوازنة حرصاً على صيغة العيش المشترك».

□ عقدت قيادة حزب المؤتمر اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم واصدرت بياناً جاء فيه انه «من المتعارف عليه ان يكافأ الشخص اذا احسن ادارة عمل ما، اما ان نكافئ من لم يحسن ادارة البلاد ففي ذلك ما يضعنا في خانة العاملين ضد المصلحة الوطنية العليا».

اضاف الحزب: «لا نرى مصلحة وطنية في التمديد لاغراق البلاد بالديون، ولا بتمديد وتجديد الفساد المستشري في ادارات الدولة. ولا يجوز كسر الدستور وتحويله الى مجموعة اعراف دستورية وكأنه قانون عادي، كما اننا لا نشكو من فقر في عدد الاشخاص او المرشحين لمنصب الرئاسة».





فاخوري يشارك باجتماعات «أياتا»: خط جديد بين بيروت وساو باولو

اوضح رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري ان الخط الذي ستفتتحه الشركة بين لبنان والبرازيل «سيكون مفيداً جداً للميدل ايست. وله جدوى اقتصادية وسيكون رابحاً ابتداء من السنة الاولى لافتتاحه».

وكان فاخوري قد غادر امس الى مونتريال في كندا، للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة «الاياتا» التي ستعقد بين ٢١ و٢٥ نيسان الحالي.

وقال فاخوري في تصريح في المطار «ان دور شركة طيران الشرق الاوسط في هذه الاجتماعات ينبع من كونها شركة صغيرة الحجم بالمقارنة مع الشركات العملاقة الاخرى في العالم، وان دور «الاياتا» اجمالا هو دور توفيقي بين مصالح كل الشركات، وسيكون امامي المجال لالقاء كلمة حول هذا الموضوع في المؤتمر».

ورداً على سؤال حول موضوع افتتاح خط جوي جديد بين لبنان والبرازيل، اوضح فاخوري انه من المواضيع التي ستطرح في اجتماع مجلس الادارة في الثاني من ايار القادم وان الخط سيكون من ساوباولو مروراً بابيدجان.

وحول الدراسة التي ستقدم لمجلس الادارة بشأن هذا الخط قال فاخوري «انا على ثقة تامة ان الدراسة التي سنعرضها على مجلس الادارة هي دراسة عميقة ومبنية على حقائق وارقام من جهة، ومن جهة اخرى فاننا وللتخفيف من الاعباء التي تلحق بهذه الشركة ندرس امكانية تسيير هذا الخط بالتعاون مع شركة طيران عربية اخرى، سنفصح عنها في الوقت المناسب. وعندما يتم الاتفاق معها على هذا الموضوع. لذا فانا لا اعتقد ان «انترا» و«اير فرانس» وتجاه هذه الحقائق سيكون لهم اي اعتراض، خصوصاً وان هناك طلباً متزايداً من اللبنانيين في البرازيل للاسراع في تنفيذ الخطوة. والشركة ستنظم رحلتين الى ساوباولو في الاسبوع».

وزير الإعمار والإسكان البريطاني في بيروت


الوزير الس ووتر

وزعت السفارة البريطانية في بيروت البيان الآتي:

«يزور لبنان من ٢٣ الى ٢٤ نيسان وزير الاسكان والتخطيط والاعمار البريطاني اللورد نيكولاس الس ووتر حيث يعقد اجتماعات مع هيئات معنية باعادة اعمار لبنان، كما يجري محادثات تهدف الى تعزيز العلاقات البريطانية اللبنانية والى تعزيز دور المقاولين والاستشاريين والموردين البريطانيين. وتعتبر زيارة اللورد الس ووتر بمثابة متابعة للزيارتين اللتين قام بهما سلفه جورج يونغ في حزيران ١٩٩٣ وايار ١٩٩٤.

معلمو بيروت يرفضون زيادة سعر البنزين

دعا تجمع معلمي بيروت الى العودة عن قرار رفع اسعار البنزين، واكد وقوفه الى جانب مكتب المعلمين في دعوته للاضراب المفتوح.

فقد وزع تجمع معلمي بيروت بياناً امس يرفض فيه قرار زيادة اسعار البنزين. وجاء في البيان «ما اسهل قرارات رفع الرسوم والضرائب.. وما اصعب الحصول على حق او الحفاظ على مكتسب. بالأمس صدر قرار رفع اسعار البنزين عن الوزير المختص، دون ان يعترض طبعاً وزير المالية، بحجة زيادة اسعاره عالمياً لكن هل يعلم صاحب القرار والوزراء الاخرون، ان المعلمين والموظفين ما زالوا يتقاضون بدلات النقل على اساس الحد الادنى للاجور (١١٨ الف ليرة لبنانية)؟، وهل يعلم اصحاب القرار كم ستتكبد العائلة من جراء زيادة اسعار البنزين في بلد لا رقابة فيه الا على اصحاب الرأي والكلمة؟».

وقال البيان «ان تجمع معلمي بيروت، اذ يرى في زيادة سعر البنزين استمراراً لنهج زيادة الهوة بين الاغنياء والفقراء، ووسيلة لايهام المواطنين بأن وراء الزيادة، مطالبة المعلمين ببعض حقوقهم، فانه يؤكد على ان الهدر الواسع في صناديق المسؤولين وتعهداتهم هو وراء افراغ الخزينة، وليس اي مطلب مشروع لأي معلم او موظف. لذلك فالتجمع يؤكد على وقوفه الى جانب مكتب المعلمين في دعوته للاضراب المفتوح في ١٦ ايار واتخاذ كافة الخطوات التصعيدية التي بدونها لا يتحقق مطلب مشروع وللأسف. كذلك يدعو التجمع كافة الهيئات النقابية والعمالية والشعبية لان تكثف جهودها وتزيد تلاحمها بهدف نيل حقوقها».

عمال بلدية صيدا يضربون اليوم

عقدت نقابة عمال بلدية صيدا اجتماعاً امس، عرضت فيه اوضاع العمال ومطالبهم، وقررت النقابة تنفيذ اضراب تحذيري اليوم، ليوم واحد.

مطالعة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل حول شروط الترخيص للشركات بإنشاء مستودعات أدوية

وضعت هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل مطالعة حملت الرقم ٥٦٠/١٩٥ حول شروط الترخيص للشركات بإنشاء مستودع أدوية بناء لطلب من وزير الصحة مروان حمادة.

وتضمنت المطالعة الموقعة في ٣١ آذار ١٩٩٥ من رئيس هيئة التشريع والاستشارات سامي عون والقاضي في الهيئة انطوان بريدي عرضا لموضوع الكتاب الوجه من وزارة الصحة استنادا لقانون مزاولة مهنة الصيدلة.

ورأت الهيئة في مطالعتها ان نظام الشركة طالبة الترخيص بإنشاء مستودع الأدوية يجب أن يتضمن الأمور الآتية:

أن يكون أحد الشركاء على الأقل صيدليا قانونيا مجازا بممارسة المهنة في لبنان، وأن تعين حصته في رأسمال الشركة ونوعها للتحقق من انه شريك فعلي وليس اسما ووهميا، وأن تكون اسهمه أي الشريك الصيدلي اسهما اسمية.

في حال كانت الشركة طالبة الترخيص من شركات الأموال أن تناط إدارة المستودع وكذلك مسؤوليته الفنية تجاه وزارة الصحة بأحد الشركاء الصيادلة القانونيين المتفرغين، وان تراعى هذه الشروط طيلة مدة الشركة أو مدة العمل بالترخيص.

نص المطالعة

هنا نص مطالعة هيئة التشريع والاستشارات:

إن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، بعد الاطلاع على الكتاب المذكور في المرجع، تبين أنكم تعرضون ما يلي:

أولا: حددت المادة ٧٤ من القانون رقم ٣٦٧ تاريخ ١/٨/١٩٩٤ مزاولة مهنة الصيدلة - شروط الترخيص بإنشاء مستودع، فنصت في الفقرتين ٢ و٣ منها على ما يلي:

- يجوز إعطاء الترخيص لشركة يكون أحد شركائها صيدليا قانونيا مجازا بممارسة المهنة في لبنان.
- تناط مسؤولية المستودع الفنية بصيدلي قانوني متفرغ.
- تناط باحد الشركاء الصيادلة إدارة المستودع الفنية.

كما نصت المادة ٧٦ من القانون المذكور على ان الترخيص يعطى لطالبه صيدليا أو شركة، بناء على طلب يشتمل على عنوان المستودع وعلى تصريح الطالب بانه مالك أو مستاجر للمستودع، مرفقا بنسخة عن سند الملكية او عن عقد الايجار، وإذا كان الطلب صادرا عن شركة فيجب أن يرفق بنسخة عن عقد الشركة ونظامها.

ثانيا: ان الشروط وأصول الترخيص بإنشاء مستودع المحددة في المادتين المذكورتين من القانون رقم ٣٦٧ تاريخ ١/٨/١٩٩٤، مزاولة مهنة الصيدلة، تختلف عن الشروط والأصول المحددة في قانون مزاولة مهنة الصيدلة الصادر في ٣١/١٠/١٩٥٠ ولا سيما في المادتين ٨٠ و٨٢ منه فالمادة ٨٠ كانت تحصر الترخيص بفتح مستودع بالصيدلي اللبناني المرخص له بمزاولة المهنة في لبنان وكانت تجيز له أن يتخذ شركاء من الصيادلة وغيرهم. كما ان المادة ٨٢ كانت تنص على إعطاء الترخيص لصاحب العلاقة بناء على طلب حددت مضمونه ومرفقاته ومنها نسخة عن نظام أو عقد الشركة إذا كان الطلب صادرا عن شركة.

أما النصوص الحالية فإنها تجيز، كما هو وارد أعلاه، إعطاء الترخيص بإنشاء مستودع لشركة بعنوانها واسمها التجاري على أن يكون أحد شركائها صيدليا قانونيا مجازا بممارسة المهنة في لبنان واشترطت أن يرفق بطلب الترخيص الصادر عن شركة نسخة عن عقد الشركة ونظامها.

غير ان هذه النصوص لم تحدد نوع وطبيعة الشركة التي يمكن للترخيص لها بإنشاء مستودع وما إذا كانت جميع أنواع الشركات مقبولة، ولم تحدد مندرجات عقد الشركة ونظامها. كما ان هذه النصوص تثير مسألة معرفة ما إذا كان يجب أن يكون سند الملكية وعقد الإيجار، في هذه الحال، باسم الشركة وما أثر تغيير الاسم التجاري على الترخيص المعطى والنتائج المترتبة على تنازل الصيدلي القانوني الشريك عن حصته في الشركة لصيدلي آخر وترك الصيدلي القانوني الشريك الذي يتولى إدارة المستودع الفنية على الترخيص المعطى ومدى وجوب إصدار قرار جديد يعدل القرار السابق لهذه الجهة.

لذلك، يرجى التفضل ببيان الراي في النقاط المثارة أعلاه في ضوء أحكام المادتين ٧٤ و٧٦ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة الحالي، ليصار الى اعتماد الرأي المذكور عند الترخيص بإنشاء مستودعات جديدة وعند حدوث أي تعديل لجهة الصيدلي الشريك في الشركة والصيدلي الشريك الذي يتولى إدارة المستودع الفنية.

بناء عليه،

عن المسألة الأولى: في نوع وطبيعة الشركة التي يمكن للترخيص لها بإنشاء مستودع أدوية:

حيث ان قانون مزاولة مهنة الصيدلة الرقم ٣٦٧ تاريخ ١/٨/١٩٩٤ اقر الصفة التجارية لمهنة الصيدلة (في المادة ١ - البند اولا - الفقرة ٧، وفي المادة ١١) ولمهنة صاحب المستودع (في المادة ٧٧ التي تنص على أن تطبق على المستودعات أحكام المادتين ١٠ و١١) إذ أوجب أن يرفق بطلب الترخيص بإنشاء صيدلة أو مستودع العنوان التجاري للصيدلية أو للمستودع، كما أوجب على الصيدلي أو صاحب المستودع، بعد الترخيص له، أن يبرز شهادة تسجيل الصيدلية أو المستودع في السجل الخاص بالمؤسسات التجارية المنشأ لدى محكمة الدرجة الأولى.

وحيث ان القانون ٣٦٧/٩٤ لحظ في مادته (٧٤) إمكانية الترخيص لشركة بإنشاء مستودع أدوية، من دون أن يتضمن تعيينا ولا تحديدا للشكل القانوني الذي يجب أن تتخذه الشركة للحصول على الترخيص، فيكون بذلك قد ترك للفرقاء حرية الاتفاق على اختيار أحد أنواع الشركات التجارية المنصوص عليها في قانون التجارة.

وحيث لا يسع الادارة أن تضع - هي - قيودا لم يفرضها القانون، فتعتبر جميع أنواع الشركات التجارية - من حيث طبيعتها القانونية - انها تصلح لطلب الترخيص بإنشاء مستودع أدوية، كشركة التضامن أو الشركة المغفلة أو المحدودة المسؤولية أو شركة التوصية البسيطة أو المساهمة، مع إخضاعها لقواعد خاصة مخالفة للقواعد العامة التي تنتظم هذه الشركات وتقتضيها ضرورات المحافظة على الصحة العامة.

وحيث تجدر الاشارة الى ان التشريع الفرنسي (قانون ١١/٩/١٩٤١) كان قد أقر لشركات تحضير وبيع المواد الصيدلانية بالجملة، حرية اختيار الشكل القانوني واخضعها بالوقت نفسه لقيود غير مالوفة في القانون العام، حفاظا على الصحة العامة.

«... Les sociétés de préparation et vente en gros de produits pharmaceutiques peuvent adopter une forme sociale quelconque.

La loi... du 11 Septembre 1941... a mis fin a la règle selon laquelle ces sociétés devaient être constituées uniquement entre pharmaciens. Néanmoins, afin de préserver les intérêts de la santé publique, elle a soumis ces sociétés a des règles dérogatoires au droit commun».

- Rep Dr Com, Dalloz, Sociétés de pharmacie, non 40 et 37.

عن المسألة الثانية: في خلو القانون ٣٦٧/٩٤ من أي تحديد لمندرجات عقد الشركة ونظامها الأساسي:

حيث ان القانون ٣٦٧/٩٤، ولئن كان يخلو من اية أحكام تحدد بصورة مباشرة ومفصلة المندرجات التي يجب أن يتضمنها نظام الشركة الأساسي للحصول على الترخيص بإنشاء مستودع بيع أدوية.

إلا انه أخضع الشركة - مطلق شركة - طالبة الترخيص، لقواعد خاصة مخالفة للقواعد العامة التي تنتظم تاسيس وإدارة الشركات التجارية والقيود غير مالوفة في القانون العام، حرصا من [illegible] الحفاظ على الصحة العامة، كما سبق القول.

وحيث ان ما يعني وزارة الصحة العامة - بالنسبة للمسألة المبحوث فيها - هو وجوب التثبت من ان نظام الشركة طالبة الترخيص يراعي تلك القواعد الخاصة والقيود غير المالوفة في القانون العام، وهي قواعد وقيود إلزامية لتعلقها بالانتظام العام ومن ضمنه الصحة العامة.

وحيث يمكن القول، في ضوء ما تقدم، ان نظام الشركة متروك لحرية التعاقد بين الشركاء، مع وجوب أن يراعى هذا النظام:

١ - الأحكام العامة الناظمة لشركات العقد، المنصوص عليها في قانون الموجبات والعقود.

٢ - والأحكام الخاصة بالشركات التجارية على اختلافها، المنصوص عليها في قانون التجارة وفي المرسوم الاشتراعي رقم ٣٥ تاريخ ٥/٨/١٩٦٧ المتعلق بالشركات المحدودة المسؤولية.

٣ - والأحكام الخاصة الإلزامية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٦٧/٩٤، وعلى الأخص في المواد من ٧٤ الى ٧٧ منه.

وحيث تجدر الإشارة الى أن القانون ٣٦٧/٩٤ لم يفرض قواعد إلزامية مقيدة فيما خص «الأكثرية الصيدلانية» (Majorite Pharmaceutique) أو لجهة عدد الشركاء الصيادلة القانونيين نسبة الى عدد الشركاء غير الصيادلة، وإن لجهة تكوين رأس مال الشركة (وزيادته) ونسبة توزيعه بين الشركاء الصيادلة وغير الصيادلة، كما لم يفرض أية قواعد مماثلة توجب على الشريك الصيدلي أن يتولى إدارة الشركة.

وحيث ان جل ما فرضه القانون ٣٦٧/٩٤:

١ - أن يكون أحد الشركاء على الأقل صيدليا قانونيا مجازا بممارسة المهنة في لبنان، وهذا يعني ان يكون الصيدلي القانوني شريكا فعليا في الشركة لا مجرد شريكا صوريا أو وهميا أو اسما مستعارا بهدف الحصول على الترخيص وحسب، وأن تعيّن بالتالي حصته في رأس مال الشركة ونوعها وفقا للقواعد العامة.

٢ - وأن تناط إدارة المستودع الفنية (التي لا تتطابق بالضرورة مع إدارة الشركة) وكذلك مسؤولية المستودع الفنية، بأحد الشركاء الصيادلة القانونيين المتفرغين ويجب عليه أن يتولى إدارة المستودع بنفسه طيلة الدوام الرسمي وتطبق عليه أنظمة الحضور والدوام وشروط الغياب الخ... وهذا يعني ايضا أن تكون إدارة ومسؤولية المستودع الفنية مناطة فعليا لا وهميا بأحد الشركاء الصيادلة المتفرغين لهذا العمل.

«Le directeur technique est chargé simplement d'assurer la bonne marche d'une partie ou d'un aspect de l'entreprise...

Le directeur général embrasse dans ses attributions l'ensemble des affaires sociales, il gère la société et non telle ou telle branche de son activité».

- Rép. Dr. Com, Dalloz, Directeur, nos 62 et 63.

وحيث ان الشرطين المذكورين هما من الشروط الأساسية والجوهرية التي يفرض القانون توفرهما في الشركة قبل الترخيص وبعد منحه وطيلة مدة العمل به ومهما يطرأ على الشركة - كشخص معنوي - من طوارئ أو تعديلات لاحقة بحكم نظامها أو بحكم القانون.

وحيث يمكن القول، في ضوء ما تقدم، إن أبرز ما يجب أن يتضمنه نظام الشركة طالبة الترخيص، هو التالي:

١ - أن يكون أحد الشركاء على الأقل صيدليا قانونيا مجازا بممارسة المهنة في لبنان.

٢ - أن تعيّن حصته في رأس مال الشركة ونوعها، بما يتيح للادارة التحقق من أنه شريك فعلي في الشركة لا مجرد شريك وهمي أو اسم مستعار للحصول على الترخيص وحسب.

٣ - أن تكون أسهم الشريك الصيدلي أسهما إسمية في حال كانت الشركة طالبة الترخيص من شركات الأموال.

«... Les actions doivent obligatoirement être mises au nominatif».

- op. cit, Sociétés de pharmacie, n 45.

٤ - أن تناط إدارة المستودع الفنية وكذلك مسؤولية المستودع الفنية، لا سيما تجاه وزارة الصحة العامة، باحد الشركاء الصيادلة القانونيين المتفرغين للعمل بهذه الصفة.

٥ - أن يراعي موضوع الشركة أحكام القانون ٣٦٧/٩٤، لا سيما مادته (٧٤) التي تحصر النشاط الذي يحق للشركة أن تتعاطاه في المستودع فقط ببيع الأشياء والأدوية التي تباع في الصيدليات.

٦ - أن تتوافر الشروط المبينة أعلاه في الشركة ليس فقط في نظامها الأساسي ولدى تاسيسها وفي مرحلة طلب الترخيص ومنحه، بل أيضا طيلة مدة الشركة أو على الأقل طيلة مدة العمل بالترخيص، الأمر الذي يستدعي أن تلحظ الأحكام النظامية المتعلقة بتعديل النظام لأي سبب من الأسباب التي قد تطرأ على الشركة، وجوب استمرار توافر الشروط المحكي عنها في الشركة، لارتباط الترخيص بدوام توافر هذه الشروط.

عن المسألة الثالثة: هل يجب أن يكون سند الملكية أو عقد الإيجار باسم الشركة طالبة الترخيص؟

حيث ان القانون ٣٦٧/٩٤ أجاز إعطاء الترخيص بإنشاء مستودع أدوية لشركة (كشخص معنوي مستقل) بعنوانها أو باسمها التجاري (المادة ٧٤ - البند ٢ - الفقرة ٢ و٤).

وقضى في المادة (٧٦) بأن يعطى الترخيص لطالبه، صيدليا أو شركة، بناء على تصريح الطالب، شخصا حقيقيا أو معنويا، بأنه مالك أو مستاجر للمستودع، مشترطا أن يرفق طلب الترخيص بنسخة عن سند الملكية أو عن عقد الإيجار بالإضافة الى نسخة عن عقد الشركة ونظامها إذا كان الطلب مقدما من شركة.

وقضى أيضا في مادته (٧٧) بأن تطبق على المستودعات أحكام المادتين (١٠) و(١١) منه (وجوب تسجيل المستودع كما الصيدلية في السجل الخاص بالمؤسسات التجارية).

وحيث ان مبرر إلزام طالب الترخيص، شخصا حقيقيا أو معنويا حسب مقتضى الحال، بإثبات ملكيته أو إجارته إمكان إنشاء واستثمار الصيدلية كما المستودع، يجد سببه في الطبيعة القانونية لرخص إنشاء واستثمار الصيدلية أو المستودع، التي لا تتميز بكيان مستقل عن كيان المؤسسة التجارية المرتبطة بها، ولا تعطى بالتالي إلا لطالبها بعد أن يثبت انه صاحب الحق في إشغال البناء (بناء الصيدلية أو المستودع) بصورة قانونية سواء عن طريق الملكية أو عن طريق الإيجار، بحيث لا ينفصل استثمار الصيدلية أو المستودع - كمؤسسة تجارية - عن ملكية مكان الاستثمار أو عن إيجارته.

«... La licence doit être essentiellement considérée comme délivrée in rem, c'est-a- dire comme attachée au fonds... le pharmacien doit donc justifier... qu'il remplit également les conditions supplémentaires propres a la pharmacie d'officine (propriété de l'officine..).

C'est le fonds de commerce qui constitue l'officine qui est l'objet de la propriété. Sont donc permises toutes les opérations qui n'entrainent pas séparation de la propriété et de l'exploitation... Mais sont interdites toutes opérations qui séparent l'exploitation de la propriété».

- Auby, Coustou, Bernays et Hauser, Droit pharmaceutique, fasc. 20 p 13 et fasc 21 page 4.

وحيث يستفاد مما تقدم انه إذا كانت طالبة الترخيص شركة، فعليها أن تثبت انها صاحبة الحق - كشخص معنوي - في إشغال بناء المستودع سواء عن طريق الملكية أو عن طريق الإيجار، بإبرازها سند ملكية أو عقد إيجار باسمها، بما يحول دون إمكانية الفصل بين استثمار المستودع كمؤسسة تجارية وبين ملكية أو إيجار مكان استثمار هذه المؤسسة، للارتباط الوثيق بين الترخيص والمؤسسة التجارية التي يستثمر فيها هذا الترخيص ولعدم جواز الفصل بينهما.

عن المسألة الرابعة: اثر تنازل الصيدلي القانوني الشريك عن حصته في الشركة لصيدلي آخر، على الترخيص:

حيث ان الترخيص يعطى للشركة كشخص معنوي مستقل عن الشركاء، ويشرط أن يكون في عداد الشركاء على الأقل صيدلي قانوني.

وحيث ان الترخيص يبقى قائما ما دامت الشروط المفروضة بالقانون متوافرة في الشركة المرخص لها.

وحيث أن تنازل الصيدلي الشريك عن حصته في الشركة لصيدلي قانوني آخر، لا يكون له أي اثر قانوني بالنسبة للترخيص لاستمرار توفر شرط وجود أحد الصيادلة القانونيين في عداد الشركاء الذين تتالف منهم الشركة صاحبة الترخيص.

عن المسألة الخامسة: اثر ترك الصيدلي القانوني الشريك الذي يتولى إدارة المستودع الفنية، على الترخيص:

حيث من الشروط التي فرضها القانون لإعطاء الترخيص لشركة بإنشاء مستودع أدوية، ان يتولى إدارة المستودع الفنية أحد الشركاء الصيادلة المتفرغين لهذا العمل.

وحيث ان هذا الشرط الجوهري يجب أن يتوافر بصورة مستمرة طيلة مدة العمل بالترخيص.

وحيث أن ترك الصيدلي الشريك الذي يتولى إدارة المستودع الفنية، العمل بهذه الصفة لأي سبب كان (كالاستقالة مثلا) واستمرار الشركة صاحبة الترخيص باستثمار المستودع دون أن تؤمن بديلا عن الشريك الصيدلي المدير الفني يتولى إدارة ومسؤولية المستودع الفنية وتتوافر فيه الشروط المفروضة، من شأنه أن يعرض الشركة للعقوبات المنصوص عليها في المادة (٨٦) من القانون ٣٦٧/٩٤، ولإمكانية استرداد رخصة الاستثمار، مؤقتا أو نهائيا، بالصورة الادارية أي بقرار من وزير الصحة العامة بعد سماع صاحب العلاقة، لعلة فقدان الرخصة أحد الشروط القانونية، الحالة المنصوص عليها في المادة (٩١) الفقرة (١) من القانون المذكور.

وحيث ان تقييد الشركة بأحكام القانون لجهة استبدال الصيدلي الشريك الذي يترك العمل بصفة مدير فني للمستودع، بشريك صيدلي آخر تتوافر فيه الشروط المفروضة، يستوجب صدور قرار إداري جديد يعدل القرار السابق لهذه الناحية طالما ان المدير الفني هو المسؤول عن المستودع من الناحية الفنية تجاه وزارة الصحة.

لذلك،

ترى هذه الهيئة إبداء الرأي على الوجه المبيّن أعلاه.

نقطة في بحر

ساحة الكولا وكورنيش المدينة

كورنيش المدخل الجنوبي للعاصمة، والممتد من السفارة الكويتية حتى ساحة الكولا، وكذلك ساحة الكولا نفسها، اصبحا يضيقان بالسيارات والناس لكثرة ما فيهما من حافلات هائلة الحجم تأخذ الواحدة منها حجم ثلاث سيارات ولئن اضيفت اليها الشاحنات الضخمة التي تبدو كالديناصورات التي تلتهم كل شيء في طريقها... اذا اضيفت هذه «الديناصورات» ونعني بها الشاحنات ذات المقطورات التي هي بطول قطار... فان وضع هذا الكورنيش وهذه الساحة بات امراً لا يمكن السكوت عنه.

ونحن في الحقيقة لا ندري لماذا سوّرت اجزاء عديدة من هذه الساحة بالحديد وفرشت بالرمال منذ اكثر من سنة، وترك امر زراعتها بالحشائش والزهور الى مشيئة الله!

نقول هذا الكلام وقد اتصل بنا اكثر من شخص يقول لنا ان هذه الساحة صارت اشبه بمبولة عمومية، وحالما يرخي الليل سدوله حتى يقوم كثير من المتشردين الذين لا مأوى لهم، بالتبول على الرمل داخل المساحات المسورة. واذا استمر الوضع السائب هكذا، فلا نستبعد ان يلحق البراز بالبول، وعندها يتعذر حتى مجرد مرور الناس بهذه الساحة، وهذا بالطبع لم يكن القصد من صرف الاموال الباهظة!

عوض شعبان

خدمات الطوارئ

مطار بيروت

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٠٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

المرافئ

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

الاستعلامات الهاتفية

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

التصليحات الهاتفية

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الإسعاف

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

الصليب الاحمر

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٢٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

الإطفاء

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

الدفاع المدني

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٤٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦١
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

كهرباء لبنان

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

مصالح المياه

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

شرطة الطوارئ

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

افتتاح معرض المنتجات السورية الرابع



مدير عام الاقتصاد يقص شريط الافتتاح



معروضات شرقية والبسة (بلال قبلان)

رعى أمس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان ممثلاً بالمدير العام للاقتصاد محمد جواد الامين افتتاح معرض المنتجات السورية الرابع في فندق البوريفاج بمشاركة رئيس مجلس ادارة الشركة السورية للمعارض والمؤتمرات الدولية جهاد خدام. ويستمر المعرض الذي يقام برعاية وزارتي الاقتصاد في لبنان وسوريا حتى ٣٠ نيسان الحالي. وقد حددت مواعيد استقبال الزائرين للبيع المباشر بين العاشرة صباحاً والثانية بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً.

حضر الافتتاح سفير الجمهورية الليبية عاشور القرطاس والمدير العام للداخلية عطا الله غشام. وعدد من رجال الاعمال والاقتصاد.

بعد الافتتاح جال الحضور على اجنحة المعرض التي تضمنت معروضات لمنتجات الالبسة والادوات المنزلية والجلديات والمواد الغذائية المعلبة والحلويات الشامية والبياضات والعباءات الفولكلورية السورية والنحاسيات والفخاريات.

حركة المرافئ

اقفل مرفأ بيروت أمس، بسبب عطلة الجمعة العظيمة، فيما شهد مرفأ طرابلس حركة عادية.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
لودمان طوميا	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
فولغوبالت ٢٢٢	روسيا	(حديدا)	بطش
اميز	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ساميا اس	مصر	(ملحا)	آلما
ليملتي	روسيا	(خشبا)	مارينا
حيدر	بلغاريا	(ذرة)	الشدياق
ستيفاني	سلطانا	للشحن (خردة)	عازار
هامو	ايطاليا	(رخاما)	سانو
امير	تركيا	للشحن (خردة)	قرح ستار
ميتاآم	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
● البواخر المنتظرة:			
ميزير كاريلر	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
شيرفيدادي	روسيا	(حديدا)	ترانس صايغ
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
اكادامك استشكين	مصر	(حاويات)	نورث شيبنغ غروب
ارميس (٢)	بيروت	(غازا)	ليراج
دوتينغتون	بيروت	(سيارات)	مارك مارين
يالبكوي (٢)	تركيا	(ماشية)	خباز

● البواخر المغادرة: راتنو - رضوان - طوفوز.

حركة المطار

حركة مطار الاحد ٢٣/٤/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١١.٠٠	روما	MEA
١٠.٥٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١١.٤٥	ابوظبي-دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة-بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابوظبي-الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٧.١٥	لندن	MEA	١٧.١٥	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٨.٣٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٦.٦٠	نيس-جنيف	MEA	٠٩.٣٠	لاغوس-اكرا	MEA
١١.٣٥	جدة	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA

حركة مطار الاثنين ٢٤/٤/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	١٣.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٠.٠٠	الرياض	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٠.٢٥	عمان	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١١.٣٥	جدة	MEA	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
١٢.٣٠	كييف	اوكرانيا	١٥.٣٠	بحرين/شارقة/مسقط	طيران الخليج
١٤.٣٠	مسقط-ابوظبي	طيران الخليج	١٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية	١٠.٠٠	دبي-ابوظبي	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١٢.٤٥	جنيف-مدريد	MEA
١٥.٦٠	باريس	MEA	١٨.٤٥	القاهرة	MEA
١٩.١٥	دبي-ابوظبي	MEA			
٢٠.٠٥	[illegible]	القبرصية			
١٧.٤٥	لندن	MEA			
١٧.٤٥	اثينا	MEA			
٢١.٣٠	اكرا-لاغوس	MEA			
٢٢.٤٥	القاهرة	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢.٤٥	الرياض	MEA	٣.٤٥	الرياض	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

إجتماع نقابي موسع يكلف لجنة بوضع خطة لوحدة الحركة العمالية

قرر اجتماع نقابي موسع عقد في مرفأ بيروت، «تأليف لجنة مهمتها القيام بالاتصالات الضرورية ووضع خطة عمل تهدف الى ترسيخ وحدة الحركة العمالية والعمل بموجبها، وكذلك مطالبة الدولة بدعم شركتي الطيران الوطنيتين وخصوصاً شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية».

وناشد الاجتماع الحكومة «دعم القطاعات الانتاجية عبر الدين العام لتمكينها مواجهة المنافسة التي تتعرض لها»، ورفض «مشاريع الإستخصاص التي ستضرب المجتمع اللبناني في الصميم»، وأكد «ضرورة تعاون أفرقاء الانتاج لمواجهة التحديات الراهنة، وضرورة الحرص على سلامة اللعبة الديموقراطية في موضوع الاستحقاق الرئاسي».

كان عقد امس اجتماع نقابي موسع في مقر نقابتي موظفي وعمال مرفأ بيروت حضره نقابيون من: اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، الاتحاد العمالي للنقل البحري، الاتحاد العمالي للنقل الجوي، اتحاد نقابات عمال الفنادق والمطاعم ودور اللهو، اتحاد موظفي المصارف، الاتحاد اللبناني، جامعة النقابات، وبسام طليس وابراهيم عيسى عن الاتحادات غير المنضوية في الاتحاد العمالي العام.

اثر الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

درست الاتحادات الاوضاع النقابية والاقتصادية والسياسية وما يجب اتخاذه من خطوات تصب في مصلحة دعم الطبقة العاملة والاقتصاد الوطني وبالتالي مواجهة الاستحقاقات الداهمة وفي مقدمها الاستحقاق الرئاسي. وتوقف المجتمعون عند تفاقم المشكلات الاجتماعية والحياتية واكدوا ضرورة تعاون افرقاء الانتاج الثلاثة اي الدولة واصحاب العمل والعمال لمواجهة هذه التحديات انطلاقاً من تكريس منهج المسؤولية المشتركة.

واكد المجتمعون في هذا المجال ايضاً ضرورة رسم سياسة جديدة للعمل النقابي تأخذ في الاعتبار واقع البلاد الحالي وتعمل بالتالي على الدخول مباشرة في جوهر واساس المشكلات المطروحة وتتعاطى معها كاسباب وليس كنتائج، خصوصاً منها مسائل الاعمار والانتاج والانتاجية والبطالة والتضخم المالي، وتطرق المجتمعون الى موضوع الاستحقاق الرئاسي فأكدوا حرصهم على سلامة اللعبة الديموقراطية، وصولاً الى اتخاذ القرار المناسب الذي تفرضه وتمليه مصلحة لبنان أولاً وأخيراً وتأمين استمرار التواصل مع الشقيقة سوريا لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين، خصوصاً لجهة تدعيم موقفهما من مفاوضات السلام مع العدو الاسرائيلي.

كما اكد المجتمعون خطورة المنحى المتخذ من الحكومة في صدد تحويل القطاع العام خصوصاً منه المصالح المستقلة الى القطاع الخاص وتوقفوا عند الانعكاسات التي ستصيب جميع المواطنين وخصوصاً ذوي الدخل المحدود مطالبين الحكومة برفض مشاريع الاستخصاص التي ستضرب مجتمعنا في الصميم.

وللمناسبة اثيرت قضية الصرف الجماعي الذي يعاني منه بعض القطاعات الانتاجية خصوصاً قطاعات الغزل والنسيج والالبسة والميكانيك. وعليه يناشد المجتمعون الحكومة على العمل على تمويل القطاعات الانتاجية من الدين العام لمساعدة ودعم الانتاج اللبناني لمواجهة المنافسة الخارجية واعطاء الافضلية للانتاج الوطني لسد حاجات الدولة اولاً.

وتم الاتفاق على تأليف لجنة مهمتها القيام بالاتصالات الضرورية ووضع خطة عمل تهدف الى ترسيخ وحدة الحركة العمالية والعمل بموجبها، وكذلك لمطالبة الدولة بدعم شركة الطيران الوطنية على رأسها شركة طيران الشرق الاوسط.

وأخيراً، قرر المجتمعون اجراء اتصالات مع مختلف القيادات والقوى النقابية للتنسيق في مجال دعم مسيرة الحركة النقابية اللبنانية وصولاً الى ترسيخ وحدتها.

هاتف حاصبيا

حاصبيا - «السفير»

عادت السنترالات الخاصة في مناطق حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي للعمل، بعد اقفال استمر حوالى ثلاثة اسابيع، على أن تعمل هذه السنترالات على تسوية اوضاعها القانونية خلال شهر واحد.

وفي هذا الاطار ما زال سنترال راس العقبة الذي يغذي منطقة حاصبيا بالهاتف معطلاً منذ أكثر من شهر، على الرغم من المطالب المتكررة للاهالي برفع الاعطال.

توزيع مبيدات فأر الحقل في الهرمل

الهرمل - «السفير»

أعلن مركز وزارة الزراعة في الهرمل عن وصول كمية من مبيد فأر الحقل تقدر بطن، سوف يتم توزيعها على المزارعين مجاناً ابتداء من ٢٢ نيسان الحالي. وذلك في إطار مكافحة فأر الحقل الذي يهدد سنوياً زراعات القمح والشعير في المنطقة.

ويقوم الدكتور طلال الرفاعي بالاشراف على التوزيع، كما يتولى الارشادات الزراعية والزيارات الميدانية للحقول.

الموظفون المستقيلون من بلديات الفيحاء يطالبون بالعودة أو بفارق التعويضات

طرابلس - «السفير»

تجمع عدد من الموظفين المستقيلين من بلديات الفيحاء قبل ظهر امس امام مقر بلدية طرابلس مطالبين المسؤولين «بانصافهم، لأنهم خدعوا بما طرحته عليهم الدولة قبل اشهر عدة عندما دعتهم الى الاستقالة». وقد تحدث باسم الموظفين الذين يبلغ عددهم نحو ستين موظفاً، عضو لجنة المتابعة عبد الرحمن صباغ فقال: لقد تركنا الوظيفة بموجب القوانين الاستثنائية ١٩٩ و٢٠٠ و٢٣٥ بعدما خدعتنا الدولة وشجعتنا بلسان رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة للشؤون المالية وبعض الوزراء الآخرين على ترك الوظيفة في تلك الظروف حيث كانت تقول انه لا توجد زيادات للموظفين والاجراء في القطاع العام. ولكن فوجئنا بعد استقالتنا وقبض تعويضاتنا بعد نحو ١١ شهراً ان الدولة أعطت زيادات عالية لموظفي القطاع العام حرمتنا منها، وقد صرفنا تعويضاتنا واليوم جميعنا اصبحنا في حالة فقر وافلاس.

اضاف بالقول: كما فوجئنا مؤخراً ببدعة جديدة وهي اقتراح عدد من النواب على لجنة الادارة والعدل لقرار نص لاعادة بعض الموظفين ضمن مهل محددة تقدر بشهر او شهرين وذلك دون الموظفين الآخرين وهذا ما نراه ظلماً ولا يجوز ان يمر. ولقد راجعنا الرئيس عمر كرامي وبعض نواب المدينة وعرضنا لهم ظلامتنا مطالبين بان يشمل القرار في حال السير به جميع الموظفين الذين استقالوا بموجب القوانين الاستثنائية التي اشرنا اليها. اما اذا ارادت الدولة عدم اعادة جميع الموظفين فمن الاولى ان تنصفهم وتعطيهم الزيادة التي اعطيت لموظفي القطاع العام.

وختم بالقول: نحن سنراجع الرئيس رفيق الحريري والوزير فؤاد السنيورة في هذه القضية ونأمل ان يستجيبوا لرفع ظلامتنا.

دعوة لوقف هدر المياه

طالب بيان للرابطة الاجتماعية في بيروت، أمس، مصلحة مياه بيروت بإصلاح الأعطال في القساطل المهترئة وذلك للحد من تسرب المياه وإهدارها في شوارع العاصمة خصوصاً شوارع دير الصليب والمزرعة لما تسببه من ضرر في الصحة العامة.

الاقتصاد تذكر بـ«المواصفة القياسية» لتصنيف القمح وخصائص طحين الخبز

ذكرت وزارة الاقتصاد والتجارة بـ«المواصفة القياسية» لتصنيف القمح المعد لصنع الانواع الشائعة من الخبز ولتحديد الخصائص الاساسية لكل من أصناف الطحين المعتمدة لذلك، بعدما بات بإمكان المطاحن استيراد القمح والطحين لحسابها الخاص.

وصنف طحين القمح المعد لصنع الانواع الشائعة من الخبز الى احدى الفئات الثلاث التالية: طحين زيرو، طحين بلدي، وطحين بلدي اسمر.

وفيما يعود للخصائص الاساسية، فهي الآتية:

- يعتمد التصنيف المحدد في هذه المواصفة القياسية على مطابقة طحين القمح مع نسب العناصر التالية:

	رماد: الحد الادنى	رماد: الحد الاقصى	حموضة (الحمض اللبني): الحد الاقصى	رطوبة: الحد الاقصى
طحين زيرو	٠.٦٠	٠.٧٥	٠.٢	١٤.٥
طحين بلدي	١.٢٧	١.٤٢	٠.٢	١٤.٥
طحين بلدي اسمر	١.٦٠	٢.٠٠	٠.٣	١٤.٥

- يسمح بإضافة المالت لتعديل نسبة المالتوز في الطحين.
- يجب أن يكون طحين القمح خاليا مما يلي:
- كل طحين غير طحين القمح.
- الاعشاب على اختلاف اشكالها.
- السوس وغيره من الحشرات وبيوضها.
- الغبار (يسمح بنسبة من الرماد الذي لا يذوب في حمض كلور الماء لا تزيد على ٠.١ ٪ على اساس الوزن الجاف للطحين).
- مركبات معدنية.
- مواد كيمائية مبيضة او محسنة.
- رائحة غير طبيعية.

واقتصر في ذكر الطرق الاختبارية على وصف موجز لها، يسمح للاختصاصيين بالتعرف على العمليات التي اعتمدتها هذه المواصفة القياسية. وهذه الطرق هي:

- بالنسبة لـالرماد، تؤخذ عينة يتراوح وزنها بين ٣ و٥ غرامات وتحرق في اتون حرارته ٥٥٠ درجة مئوية حتى ثبات الوزن.

- الرطوبة:

تجفف عينة وزنها خمسة غرامات لمدة تسعين دقيقة على حرارة ٣+١٣٠ درجة مئوية.

- الحموضة:

يمزج عشرون غراما من الطحين مع ٢٠٠سم٣ من ماء مقطر جرى عليه حديثا في دورق مخروطي الشكل يوضع في حمام مائي بحرارة ٤٠ درجة مئوية لمدة ساعة واحدة. يرج المزيج خلال ذلك مرة كل عشر دقائق تقريبا. ثم يرشح المزيج عبر ورقة ترشيح مضلعة. يؤخذ من الراشح مقدار ١٠٠سم٣ وتجري معادلة الحمض فيها بالتنقيط بمحلول ٥٠٠ نظامي من الصودا الكاوية واستعمال الفينولفتالين (١٪) كدليل.

وذكرت الوزارة بالقرار ٣٩٣/١ تاريخ ١٣/١٠/١٩٦١ المتعلق بتحديد النسبة المئوية لمادة «البرومات» في الطحين الطبيعي، حيث تنص المادة الاولى من القرار على الآتي: «يعتبر الدقيق الذي يحوي مادة «البرومات» بنسبة لا تزيد على عشرة اجزاء بالمليون، دقيقا طبيعيا يجب قبوله».

احتفال بتسمية شوارع في مزيارة

يرعى وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية ممثلا بمدير عام الوزارة جان خوري افتتاح الشارع الجديد في بلدة مزيارة - قضاء زغرتا تحت اسم شارع المغترب الراحل رامز شاغوري، وشارعين باسم دولة نيجيريا التي تحتضن مئات المغتربين من بلدة مزيارة وذلك عند الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم.

أسواق العملات خلال أسبوع

الليرة تنتظر التحويلات الموسمية لمواجهة الضغوط السياسية هل يخرج اجتماع واشنطن بإجراءات لوقف تراجع الدولار؟

عصام الجردي

بقي الدولار الأميركي مطلوبا في سوق بيروت خلال الأسبوع، في ضوء الحذر والتردد اللذين يسيطران على القطاعين المالي والاستثماري في البلاد، مع دخول استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية باكرا في الملهاة السياسية البلدية، جنبا الى جنب مع الغموض الذي يلف نتائج المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

كل ذلك أدى الى زيادة الطلب على الدولار الأميركي والعملات الأجنبية الأخرى، الأمر الذي استدعى تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار لتأمين التوازن بين الطلب والعرض، ولتقفل سوق بيروت الخميس الماضي على ١٦٣١ ليرة بتراجع نصف الليرة عن متوسط إقفال الخميس من الأسبوع الماضي نسبته ٠.٠٣ في المئة (الجدول ١) وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة مماثلة.

وفي الأسواق المالية الخارجية، تمكن الدولار الأميركي يومي الخميس وامس الجمعة من التقاط أنفاسه، بعد أن سقط في بحر الأسبوع فريسة سهلة للين الياباني، وتراجع الأربعاء الى المستوى الأدنى التاريخي (٧٩.٧٥ ينا)، من دون أن تشد من أزره، أو تحد من شهية المضاربين على عرضه في السوق، جولات من التدخل المنسق قام بها مصرف اليابان بائعا عملته شاريا الدولار الأميركي وبأسعار متعددة.

ولم تهدأ فورة البيوعات العصبية من الدولار الأميركي، إلا بعد النقد الذي وجهه ساسة حلفاء الولايات المتحدة في مجموعة الدول الصناعية السبع لضعف الدولار وتأكيدهم القيام بخطوات عندما يجتمع وزراء المالية والخزانة ومحافظو المصارف المركزية في دول المجموعة الثلاثاء المقبل في واشنطن لمناقشة أسعار الصرف والسياسات النقدية والمالية.

مع ذلك، فلا تبدو في الأفق المنظور أية ملامح تشير الى قرب استرداد العملة الأميركية توازنها، ما لم يحصل واحد على الأقل من عوامل ثلاثة: زيادة الفائدة على الدولار الأميركي، إذعان اليابان لشروط الولايات المتحدة التجارية وقرار من مجموعة الدول الصناعية السبع بالتدخل المنسق في الأسواق عندما تستدعي الضرورة.

أوروبيا أفاد المارك الألماني من ضعف الدولار الأميركي، وسجل مستويات قياسية على الجنيه الاسترليني (٢.١٧٩٠ مارك) وارتفع بقوة على الفرنك الفرنسي (٣.٥٣٨٥ فرنكات) الذي تنظر إليه الأسواق المالية بقلق قبل الدخول في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية غدا، وبعد انتقادات لاذعة وجهها المرشح الديغولي جاك شيراك لحاكم مصرف فرنسا جان كلود تريشيه.

سوق بيروت

اقفلت سوق القطع في بيروت الاثنين لمناسبة الفصح والجمعة العظيمة. وكان التبادل الأكبر حجما يوم الثلاثاء فبلغ في حدود ٢٠ مليون دولار أميركي. وكان معظمه طلبا مؤجلا على الدولار لبى مصرف لبنان الجزء الأكبر منه. في حين كان حجم السوق اقل الأربعاء والخميس.

وقدرت مصادر مصرفية حجم تدخل مصرف لبنان خلال الأسبوع بحوالى ٣٣ مليون دولار.

ما زالت الليرة اللبنانية تتأثر سلبا بأجواء الاستعدادات المبكرة لانتخابات رئاسة الجمهورية، في وقت تبدو كل القضايا الأساسية الأخرى من اقتصادية واجتماعية وتربوية مهمشة، الأمر الذي يزيد من حدة تفاقم المشكلات، وسط أجواء من الاحتقان السياسي، لا يلطف منها أي تقدم على مستوى المفاوضات السياسية الاقليمية. هذه العوامل، شكلت عامل حذر رئيسيا أمام الاستثمارات المحلية، التي تنتظر انقشاع الأجواء السياسية، وعامل تراجع في التحويلات الخارجية، ولا سيما من البلاد العربية، وهي تحويلات كانت في مثل هذه الأيام من ١٩٩٣ و١٩٩٤، تسد حاجة الطلب المحلي على الدولار الأميركي والعملات الأجنبية وتحقق فائضا في ميزان المدفوعات.

أما على المستوى النقدي الصرف، فما زال التحويل في الودائع نحو العملات الأجنبية ملحوظا، يغذيه عجز مستمر في الموازنة العامة. لا بد أن آثاره هي التي ظهرت في نشرة الكتلة النقدية الأسبوعية الأخيرة لمصرف لبنان، حيث زادت الودائع الادخارية بالليرة ٧ مليارات فقط، في حين زادت الودائع المماثلة بالعملات الأجنبية مقومة بالدولار الأميركي ٢٩.٨ مليون دولار. ويستبعد أن يكون مرد الودائع بالعملات الأجنبية تحويلات من الخارج، إنما أكثريتها طلب على الدولار مقابل السيولة الإضافية بالليرة الناجمة عن عجز القطاع العام.

وبينما يستمر مصرف لبنان في السوق، ويتزايد حجم مبيعاته من الدولار الأميركي، ولا يترك أي اشارة يفهم منها أنه على استعداد لتحريك الدولار صعودا ولو نصف الليرة، تقول مصادر مصرفية أن عبء التدخل على مصرف لبنان قد يتراجع مع بداية موسم الصيف في أواسط حزيران المقبل ويرتقب معه تحويلات من الخارج.

بيد أن حجم تلك التحويلات المتوقعة لن يتقرر بمعزل عن التطورات السياسية المتصلة بالانتخابات الرئاسية والمفاوضات في المنطقة.

الاسواق الخارجية

لم يتمكن الدولار الاميركي من الاحتفاظ بالتحسن الذي سجله عند بداية عمل الاسواق الخارجية أمس، وبدا أعجز من أن يقاوم رغبات المستثمرين وصناديق العملات في تحقيق ارباح على مستوى ٨٤ ينا و١.٣٩ مارك الماني، وهو المستوى الاعلى الذي بلغه الدولار على العملتين أمس (وخلال الاسبوع)، اذ حصلت مبيعات معه تراجع في اثرها، لكنه بقي على سعر افضل مما كان عليه في بحر الاسبوع عندما تعرض لضغوط قوية نتيجة عوامل كثيرة لا يبدو انه قادر على تجاوزها في المرحلة الراهنة.

وابرز تلك العوامل:

اولا: الفائض التجاري الهائل لليابان الذي كان بلغ في العام ١٩٩٤ ١٢١ مليار دولار أميركي، في حين ما زال الميزان التجاري الاميركي يظهر عجزا متتاليا بلغ في العام ١٩٩٤ ١٦٠ مليار دولار، حوالى ٦٦ مليارا منه مع اليابان فقط.

والمشكلة التي تواجهها الولايات المتحدة في هذا العجز، هي اقتصادية برداء نقدي، اذ ان الفائض التجاري الياباني، يتيح للمصدرين اليابانيين طاقة كبيرة من الدولار يعرضونها في السوق دائما مقابل عملات أكثر ثقة وفي مقدمها الين الياباني. وهذه الطاقة التي يختزنها القطاع الخاص الياباني، تجعل من تدخل مصرف اليابان لحماية الدولار الاميركي، او بالاحرى لمنع ارتفاع قوة الين، من دون طائل امام هجمات المضاربين وبيوعات المستثمرين من العملة الاميركية.

ومما يدفع بالمستثمر الياباني الى ذلك السلوك، ليس قدرته على المضاربة ضد الدولار بقصد تحقيق ارباح وحسب، بل وغياب اي موقف جدي من السلطات الاميركية يوحي بأنها غيرت استراتيجيتها القائمة على معالجة عجزها التجاري المزمن بأساليب نقدية.

هذا الامر حمل المدخرين، من يابانيين وغيرهم في الاسواق الدولية، على التخلص من العملة الاميركية، والقيام بعمليات بيع مكشوفة المراكز، او عبر اوامر بيع سلفية يتلقاها عملاء الاسواق، لعرض الدولار عندما يصل الى مستويات محددة كمثل ما حصل في الامس، عندما فشل الدولار في البقاء على ٨٤ ينا، مع وجود طلبات البيع المسبقة.

ولم يكن رقم العجز التجاري الاميركي في شباط ١٩٩٥ الذي اعلن الاربعاء الماضي عن ٩.٠١ مليارات دولار عزاء مواسيا للادارة الاميركية، على الرغم من تراجع العجز مع اليابان في الشهر المذكور الى ٤.٧١ مليارات دولار، لكن الرقم يبقى في اي حال اكثر من نصف العجز التجاري الاميركي الاجمالي المسجل في شباط.

وساهم في ضغط الين الياباني على الدولار الاميركي، كون الخطة التي اعلنتها الحكومة اليابانية الجمعة الماضي لإنعاش الاقتصاد الياباني بأمل فتح باب الاستيراد من الولايات المتحدة على مصراعيه، وقرنتها بقرار خفض سعر الحسم بواقع ٠.٧٥ في المائة: لم يكن لها اي اثر في السوق. فارتدت الخطة من دعم للدولار (ولو نظريا) الى ضغط واقعي عليه.

ثانيا: لا يبدو مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي في وارد زيادة الفوائد مجددا، وهي زيادة تتعطش لها الاسواق ومقتنو الدولار للتخفيف من خسائرهم واستعادة ثقة الاسواق بالعملة الاميركية. فضلا عن ان القرار لا يمر من دون انتقادات عنيفة من الجمهوريين في الكونغرس، الذين يحملون الادارة في البيت الابيض مسؤولية اعاقة النمو الاقتصادي.

وقد ظهر خلال الاسبوع من مؤشرات ما يؤيد مخاوف الجمهوريين، ويحد من الهامش المتاح لمجلس الاحتياطي الفدرالي بزيادة الفوائد.

فقد اظهر مؤشر مشاريع بناء المنازل الجديدة في آذار تراجعا بواقع ٧.٩ في المئة الى مليون و٢١١ الفا مقابل مليون و٣١٥ الفا.

ثالثا: غياب اي تدخل منسق لحماية الدولار الاميركي، وهو تدخل كان يقوده في الغالب مجلس الاحتياطي الفدرالي. ما كرس انعدام الثقة بالعملة الاميركية، وغذى قناعة اوساط واسعة في الاسواق المالية مفادها ان الولايات المتحدة ليست منزعجة من تراجع صرف عملتها.

اوروبيا، بقي المارك الالماني العملة الاقوى ولو انه تراجع قليلا الخميس ويوم أمس، نتيجة تحقيق ارباح وتصحيح مراكز، وبعد تصريح داعم للدولار الاميركي اطلقه وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروت واعتبر فيه ان تراجع الدولار مقابل المارك لا تبرير اقتصاديا له، ويفترض ان يتراوح الدولار بين ١.٥٠ و١.٧٥ مارك. وقد سبق المستشار هلموت كول وزيره في انتقاد السياسات المالية والنقدية الاميركية التي ادت الى تراجع الدولار، وطالب الادارة الاميركية بمعالجة العجز الفدرالي لديها، وهو ما يعتبره اقتصاديون كثيرون الخلل الهيكلي في المستوى الذي بلغه الدولار.

وقد اندفع المارك الالماني خلال الاسبوع على معظم العملات الاوروبية الرئيسية بما في ذلك على الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي.

وتراجعت في المملكة المتحدة احتمالات زيادة اسعار الفائدة، بعد ان اظهر مؤشر مبيعات التجزئة في آذار الذي اعلن عنه أمس، تراجعا بواقع ٠.١ في المئة، الأمر الذي ينم عن تباطؤ اقتصادي، في الوقت الذي تسربت فيه انباء عن ان وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك ومحافظ مصرف انكلترا ايدي جورج قررا ترك اسعار الفائدة كما هي في الوقت الحاضر.

وانهكت حملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي تبدأ غدا في جولتها الاولى الفرنك الفرنسي، الذي وقع في شرك المارك الالماني، ولا سيما بعد هجوم شيراك العنيف على حاكم مصرف فرنسا لأن الاخير طالب بالاعتدال في زيادة الاجور، ويجسد سياسات نقدية صارمة، يردها الى بوادر تضخمية في فرنسا حيث اظهر مؤشر اسعار الاستهلاك في آذار زيادة بواقع ٠.٣ في المئة.

الانظار تتجه اعتبارا من اليوم الى اجتماع صناع القرار المالي والنقدي في مجموعة الدول الصناعية السبع في واشنطن الثلاثاء المقبل. ومن المشكوك فيه ان يتوصل الى نتائج حاسمة لوقف تراجع الدولار اذا ما كانت تعليمات زعماء المجموعة الى وزرائهم ستنسجم مع التصريحات التي اطلقوها خلال الاسبوع.

المعادن النفيسة

قاد الفضة اسواق المعادن النفيسة خلال الاسبوع، بعد ان تجاوز سعر المعدن الابيض يوم الاربعاء الماضي مستوى ٦ دولارات اميركية للاونصة وهو المستوى الاعلى له منذ آذار ١٩٨٩. وحصلت مضاربات واسعة عليه، شملت معها مضاربات على الذهب الذي انشغل في اليوم نفسه بين ٣٩٥ و٣٩٨ دولارا للاونصة قبل ان يتراجع سعر المعدنين نتيجة عمليات تحقيق ارباح، وبعد التحسن الذي شهده سعر صرف الدولار الاميركي أمس واول من أمس.

ولا يستبعد خبراء الاسواق أن يرتفع سعر الذهب من جديد، في ضوء اعلان جنوبي افريقيا وهي اكبر منتج للذهب في العالم أن انتاج العام ١٩٩٥ سيتراجع اكثر من ٣٠ طنا والى اقل من ٥٥٠ طنا مقابل ٥٨٣.٩ طنا في العام ١٩٩٤.

وتشكو احتكارات مناجم الذهب في افريقيا من تزايد العطل الاسبوعية للعمال في ضوء التبدل السياسي هناك، الذي وضع شروطا جديدة لعمل عمال المناجم للحد من الوفيات الجماعية التي كانوا يتعرضون لها في باطن الارض.

(الجدول ١) سوق بيروت

	٩٥/٤/٢٠	٩٥/٤/١٣	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٣٢.٠٠	١٦٣٢.٥٠	-٠.٠٣
المارك الالماني	١١٨٩.١٦	١١٦٥.٦٦	+٢.٠٢
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥.٥٦	٢٦٠٧.١٠	+٠.٧١
الفرنك السويسري	١٤٣٩.٧٩	١٤١٠.٩٨	+٢.٠٤
الين الياباني	١٩٨٤.٠٠	١٩٥٥.٠٠	+١.٤٨
الفرنك الفرنسي	٣٣٦.٢٢	٣٣٥.٢٢	+٠.٣٠
الجيلدر الهولندي	١٠٦٢.٢٢	١٠٤١.٠٠	+٢.٠٤
الليرالايطالي	٩٤٤.٩٩	٩٥٢.٣١	-٠.٧٧
الفرنك البلجيكي	٥٧.٨١	٥٦.٧٧	+١.٨٣
الكورون السويدي	٢٢٢.٧٥	٢٢٢.٢٧	+٠.٢٢
الدولار الاوسترالي	١٢٠١.٣٢	١٢١٠.٥٠	-٠.٧٦
الجنيه القبرصي	٣٧٠٨.٥٦	٣٦٧٣.٩٤	+٠.٩٤
الريال السعودي	٤٣٥.١٥	٤٣٥.٢٨	-٠.٠٣
الدينار الكويتي	٥٦١٤.٠٤	٥٥٧٧.٣٨	+٠.٦٦
الدرهم الاماراتي	٤٤٤.٣١	٤٤٤.٤٨	-٠.٠٤
الريال القطري	٤٤٨.٣٠	٤٤٨.٤٤	-٠.٠٣
الدينار البحريني	٤٣٢٨.٩١	٤٣٣٠.٢٤	-٠.٠٣
الدينار الاردني	٢٣٧٩.٠١	٢٣٧٦.٢٧	+٠.١٢
الدينار العراقي	٥٣.٦٠	٥٣.٦٠	—
الجنيه المصري	٤٧٩.٣٠	٤٧٨.٠٠	+٠.٢٧
الليرة السورية	٣٨.٤٠	٣٨.٤١	+٠.٠٣
اونصة الذهب	٣٩٣.٥٥	٣٩٠.٠٠ دا	
اونصة الفضة	٥.٧٤	٥.٣٢ دا	+٠.٩١

(الجدول ٢) سوق نيويورك

	٩٥/٤/٢١	٩٥/٤/١٣	(٪)
المارك الالماني	١.٣٧٤٠	١.٣٨٦٥	+٠.٩٠
الجنيه الاسترليني	١.٦١٢٥	١.٦٠٩٥	+٠.١٩
الفرنك السويسري	١.١٣٣٥	١.١٤٤٠	+٠.٩٢
الين الياباني	٨٢.٩٣	٨٣.٤٣	+٠.٦٠
الفرنك الفرنسي	٤.٨٨٢٠	٤.٨٤٠٥	-٠.٨٥
الجيلدر الهولندي	١.٥٣٨٧	١.٥٥٥٧	+١.٠٩
الليرالايطالي	١٧٢٠.١٥	١٧١٥.٠٥	-٠.٣٠
الفرنك البلجيكي	٢٨.٣٢	٢٨.٦٥	+١.١٥
الكورون السويدي	٧.٣٨٣٥	٧.٣٩١٠	+٠.١٠
الدولار الكندي	١.٣٦٩٧	١.٣٧٧٥	+٠.٢٨
اونصة الذهب	٣٩٠.٥٠	٣٨٩.٩٥ دا	+٠.١٤
اونصة الفضة	٥.٦٩	٥.٣٧ دا	+٥.٩٦

(الجدول ٣) الفوائد في نيويورك

	شهر	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الاميركي	٦.١٢-٦.٠٠	٦.٢٥-٦.١٢	٦.٣٧-٦.٢٥	٦.٥٦-٦.٤٣
المارك الالماني	٤.٦٢-٤.٤٧	٤.٦٢-٤.٥٠	٤.٧٤-٤.٥٩	٤.٩٧-٤.٨٢
الجنيه الاسترليني	٦.٣١-٦.١٨	٦.٦٩-٦.٥٦	٧.٠٦-٦.٩٣	٧.٥٦-٧.٤٣
الفرنك السويسري	٣.٤٧-٣.٣٢	٣.٥٣-٣.٣٨	٣.٦٠-٣.٤٥	٣.٧٥-٣.٥٠
الين الياباني	١.٤٣-١.٣٧	١.٤٣-١.٣٧	١.٤٦-١.٤٠	١.٥٠-١.٤٣
الفرنك الفرنسي	٨.٢٥-٨.٠٠	٨.٠٦-٧.٨١	٧.٧٢-٧.٤٧	٧.٣٥-٧.١٠

يوم الجمعة العظيمة عند الطوائف المسيحية الشرقية
قداديس وزياحات في بيروت والمناطق وعظات تدعو للتشبّه بالمسيح

«اليوم علق على خشبة، الذي علق الارض على المياه». والامس، خرج المؤمنون المسيحيون من الطوائف الشرقية من منازلهم، وعرجوا الى الكنائس التي علقت الرايات السود حزناً، وطافوا بنعش المصلوب، مستذكرين مراحل درب الجلجلة على وقع التراتيل البيزنطية، وصلوات المرتلين..

«يوم الجمعة العظيمة» عند الطوائف المسيحية ذات التقويم الشرقي شاركت فيه كل المناطق من الشمال الى الجنوب ومن الساحل الى البقاع. حيث عمت القداديس والزياحات الكنائس، وشارك المؤمنون برتبة دفن السيد المسيح.

عودة

وترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذوكس المطران الياس عودة رتبة دفن المسيح في كنيسة القديسة كاترينا في الاشرفية صباحاً. وفي كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية بعد الظهر. والقى المطران عودة عظة، تناول فيها معاني الشهادة وقيامة السيد المسيح.

وفي جبيل، احتفلت ابرشية الروم الارثوذوكس برتبة دفن السيد المسيح في كنيسة سيدة النجاة في جبيل، برئاسة الاب بولس جبور، وادت الفنانة عايدة شلهوب، بمشاركة جوقة سيدة النجاة الارثوذوكسية التراتيل الدينية.

وفي المنصف اقيم قداس احتفالي في كنيسة القديسين سرجيون وباخوس.

الشمال

وفي طرابلس، احتفل متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذوكس المطران الياس قربان برتبة دفن المسيح في كنيسة مار نقولا في الزاهرية. والقى عظة بعنوان: «قم يا الله واحكم على الارض لانك ترث جميع الامم» اشار فيها الى انه «ما دام في العالم ظلم وتعد وفساد وحرب، فالمسيح يكون مصلوباً ويبقى دمه المهراق يتدفق باستمرار من جبينه ويديه ورجليه وفي الوقت نفسه هو قاهر الموت والفساد والجحيم، وقائم بذات سلطانه من الموت».

ولفت النظر الى اننا «نعيش اليوم في عالم تعمه الفوضى والانانية والغطرسة والاستغلال ونعيش في عالم استهلاكي تستنفد ما فيه من موارد للطبيعة بسرعة فائقة، في عالم موبوء وملوث مادياً وروحياً ـ والتلوث الروحي اشد خطراً من تلوث البيئة ـ كما ان هناك تحدياً صارماً للقيم الروحية الخلاقة».

وقال: «نحن في لبنان نشعر ان حريتنا ناقصة ما دام جزء عزيز علينا لا يزال تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي». ودعا «الى المناقبية اللبنانية الاصيلة والى الصدق والوفاء والخدمة والاحترام المتبادل، والى نبذ كل ما يفرق بين الاخوة في الداخل الى اصلاح الذات وازالة الفساد المعشعش في النفوس والمؤسسات العامة والخاصة».

وترأس متروبوليت عكار وتوابعها للروم الارثوذوكس المطران بولس بندلي رتبة جناز المسيح في كنيسة كفرحرة. والقى عظة حث فيها «المؤمنين على التشبه بالسيد المسيح الذي ارتضى الموت من اجلنا. ومن اجل ان يهبنا حياة ابدية»، مشدداً على «اهمية المحبة التي يجب ان تسود بين كل الناس وتكون العملة المتداولة بينهم».

كما احتفل المطران بندلي بالقداس الاحتفالي في كنيسة بلدة تل عباس ـ غربي.

وفي دير سيدة البلمند، ترأس المطران جورج ابو زخم الصلاة، وغصت كنيسة مار جاورجيوس ـ اميون بالمؤمنين حيث ترأس الاب جورج نصار خدمة الجناز. وفي كنيسة سارجيو وباخوس في بلدة كوسبا ترأس الاب اميليانوس شحادة رتبة الجناز. وطاف كشاف جنود الايمان الارثوذوكسي في شوارع البلدة ممثلين مراحل آلام المسيح. وفي دير السيدة في جبل حماطورة ترأس الاب بندليمون رتبة دفن المسيح، والقى عظة للمناسبة. كما ترأس الاب نايف اسطفان القداس في كنيسة حلبا.

وفي صيدا، احتفل نائب متروبوليت صيدا والجنوب والاراضي المحتلة للروم الارثوذوكس الاب جوزيف الجبيلي بالذبيحة الالهية في كنيسة الطائفة في صيدا القديمة. والقى الاب الجبيلي عظة اكد فيها على «عمق العلاقة التي تربط ابناء الطائفة الارثوذوكسية بأبناء الطوائف المسلمة» مشدداً على «ضرورة ان يعم السلام والمحبة والعدل».

وتمنى «عودة الشريط الحدودي في الجنوب الى احضان الشرعية اللبنانية»، مطالباً المسؤولين بالنظر في الاوضاع المعيشية التي يعاني منها المواطنون...»

البقاع

وفي زحلة، ترأس متروبوليت زحلة وبعلبك المطران سبيريدون خوري الصلاة في كاتدرائية مار نقولا. كما احتفل برتبة دفن المسيح في كنيسة بلدة قاع الريم في قضاء زحلة. والقى المطران خوري عظة دعا فيها الله الى ان «يرفع عن لبناننا العزيز الآلام ويذلل امامه كل المصاعب على امل ان يكون هذا الوطن الجريح والمعذب صحيحاً معافى بقيامة الذي قام منتصراً على الموت بذات سلطانه»، متمنياً «على المسؤولين ان يهتموا بقضايا الشعب ويريحون من آلامه وعذاباته وحرمانه».

وفي راشيا الوادي وعين مرتا وعين عطا وكفرقوق وعيحا، وحاصبيا، وميمس، والكفير، وابل السقي، وراشيا الفخار غصت الكنائس بالمصلين الذين شاركوا برتبة دفن المسيح.

من جهة ثانية، اصدرت «جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح بياناً هنأت فيه اللبنانيين، لا سيما من الطوائف المسيحية الشرقية، بعيد الفصح المجيد»، متمنية لن يكون هذا العيد قيامة حقيقية للبنان ونهوضه الاقتصادي والمالي والاعماري، وتتحقق فيه الالفة والمحبة والتفاهم بين جميع طوائفه وافرقائه وابنائه».

● قامت وحدات من عناصر الحركة اللبنانية الديموقراطية وبتوجيه من رئيسها جاك تامر بمعايدة اللبنانيين لدى الطوائف الغربية لمناسبة عيد الفصح المجيد ووزعت هدايا العيد على الاطفال واهاليهم.

وشملت حملة المعايدة الشوارع والاحياء في مناطق انطلياس وجل الديب وبقنايا وتستكمل الحركة اللبنانية الديموقراطية معايدة اللبنانيين لدى الطوائف الشرقية الاسبوع المقبل وذلك في نطاق مدينة بيروت الكبرى.


المطران اسبيريدون خوري يترأس الجناز في قاع الريم (سامي الحسيني)

المطران عودة في الاشرفية (حسن عبدالله)



المطران قربان في طرابلس (غسان ريفي)


المطران بندلي في عكار (ابراهيم الحلاق)


رتبة دفن المسيح في الكورة (طوني عيسى)

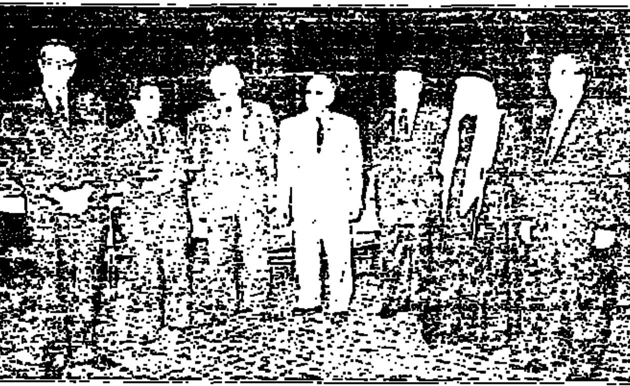

في كنيسة مار الياس ـ بيروت (بلال قبلان)


وفي كنيسة الكحول (محمد حيدر)

مرهج يستقبل

جاءنا من النائب بشارة مرهج انه يستقبل المهنئين بمناسبة الفصح المجيد في منزله ـ المصيطبة ـ فرن الحطب طيلة يوم الاحد الموافق ٢٣ نيسان، وهو بهذه المناسبة يتقدم من اللبنانيين باطيب التهاني.

السفير الليبي يكرم السفير الجزائري


من اليمين القرطاس، الكحيمي، رمضان، برغام، الهامش، المتوكل وبلخوجة
(حسن عبدالله)

أقام عميد السلك الدبلوماسي العربي أمين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السفير عاشور القرطاس، مأدبة غداء امس، تكريماً للسفير الجزائري الجديد في لبنان محمد برغام لمناسبة تسلمه مهامه.

حضر المأدبة سفراء: السعودية احمد الكحيمي، المغرب محمد فرج الدكالي، تونس محمد الهادي بلخوجة، الاردن فخري ابو طالب، السودان محمد العباس ابا سعيد، اليمن احمد المتوكل، الكويت احمد غيث عبدالله، ممثل منظمة «الفاو» عمر رمضان، وشفيق الحوت، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من الزملاء.

والقى السفير الليبي كلمة ترحيبية بالسفير الجزائري، واكد على متانة العلاقات الليبية ـ الجزائرية. وتناول الوضع العربي فقال: ان الامة العربية تمر بظروف صعبة ودقيقة لدرجة اصبحت معها الشعارات العربية تبدو وكانها مجرد حلم من احلامنا القديمة حيث اصبحت اسيرة الماضي، متناقضة مع الحاضر، متصادقة مع المستقبل، غريبة عن التاريخ، غير ان الصحيح ايضاً ان هذه الحالة مؤقتة والتاريخ لا يتوقف عند صفحة واحدة مهما بلغت قلة نصاعتها، وما من امة استطاعت ان تنهض من غير ان تطهر نار العذاب.

والقى السفير الجزائري كلمة ركز فيها على الوضع الجزائري، وابدى تفاؤله بالقضاء على بؤرة التوتر.

بدء التحضيرات لانتخابات «الأحرار»
تريسي لـ «السفير»: أدعم عمي دوري

دعت اللجنة الانتخابية اعضاء الهيئة العامة لحزب «الوطنيين الاحرار» الى اجتماع يعقد تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه السابع من ايار المقبل في قاعة اجتماعات مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في الاشرفية في بيروت. وذلك لانتخاب رئيس للحزب ونائب للرئيس واربعة عشر عضواً للمجلس السياسي. وفي حال عدم اكتمال النصاب تجتمع الهيئة العامة حكماً يوم الاحد التالي في ٩٥/٥/١٤ الساعة العاشرة قبل الظهر.

وتقدم الطلبات الى اللجنة الانتخابية لدى الامانة العامة في البيت المركزي ـ السوديكو، شارع لبنان حتى ظهر يوم الخميس ٩٥/٥/٤.

وفيما لا يبدو أن ثمة مرشحاً آخر لرئاسة الحزب غير دوري شمعون. فقد اعلنت ابنة أخيه تريسي داني شمعون لـ «السفير» انها غير مرشحة لهذا المنصب. وقالت «انني ادعو الى تجديد الحزب على اسس متينة تستلهم المبادئ التي سار عليها الرئيس كميل شمعون والشهيد داني شمعون واعادة الالتحام مع آمال الشعب اللبناني وتطلعاته».

واضافت: «لقد آليت على نفسي الا اتدخل في حزب الوطنيين الاحرار ولكنني في هذه المناسبة ادعو الى العمل على تمتين الانصهار الوطني وادعم عمي دوري شمعون للرئاسة واتمنى أن يأتي الى المجلس السياسي اعضاء يتمتعون بكفاءة ويمثلون تطلعات جيل الشباب لنهضة هذا الحزب».

واستدركت تريسي لتقول: «ان المطلوب هو ابعاد الذين انتفضوا ضد ابي عام ١٩٨٩ بدعم من سمير جعجع وكل الذين يدعمون قائد «القوات» حالياً».

وفهم من مصادر متابعة، ان تريسي شمعون تقصد بأنصار «القوات» داخل قيادة الحزب المستشار السياسي لرئيسه شارل رستم الذي كان يتولى عمليات تنسيق مع مساعدي جعجع وخصوصاً رئيس جهاز الامن السابق غسان توما.

حفل استقبال للقيادة العامة

البداوي ـ «السفير»

دعت قيادة منطقة الشمال للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة الى حضور حفل الاستقبال السياسي الذي تقيمه لمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقتها وذلك عند السادسة من مساء اليوم في قاعة الشهيد الطيار خالد أكر في مخيم البداوي.

وفي المناسبة أقامت منظمة الشبيبة التقدمية أمسية شعرية احياها الشاعر العربي السوري عمر الفرا في صالة السيد في نهر البارد.

كما تقيم الجبهة حفل استقبال مركزيا من الرابعة الى السادسة من بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة الشهداء في مخيم مار الياس.

كرامي: لا قرار بالتمديد والمعركة في بدايتها
الناس في ضائقة والحكومة في إجازة

طرابلس ـ «السفير»

رأى الرئيس عمر كرامي أن لا قرار حاسماً بعد بالتمديد مكررا معارضته لهذا التمديد مشيرا إلى أن المعركة لا تزال في بدايتها. وحمل بشدة على المطالبين بالتمديد وطالبهم بالكشف عن حساباتهم في المصارف وقال إن الناس في ضائقة مالية بينما (الوزير) السنيورة يزيد الضرائب والرسوم مطالبا أن يكون هناك رئيس لكل لبنان ولكل اللبنانيين.

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس كرامي بعد ظهر أمس، خلال احتفال الكشاف العربي بذكرى تأسيسه في قاعة طه غنيم في الثانوية العربية في طرابلس بحضور النواب: محمد كبارة، سليم حبيب، وجيه البعريني، النائب السابق حمد الصمد، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وحشد من الشخصيات والفعاليات الشمالية.

بعد النشيد الوطني اللبناني وكلمة تعريف من الزميل نزيه الأحدب تحدث القائد سعيد معاليقي فطالب بإقامة مدينة كشفية داعيا الدولة الى الاهتمام بالكشاف وجمعياته.

ثم القى رئيس الجمعية بهاء الدين عيتاني كلمة عدد فيها أعمال وإنجازات الجمعية وبرنامجها المستقبلي.

كرامي

وفي ختام الاحتفال ألقى الرئيس كرامي كلمة قال فيها: «ان الوضع الحياتي وضع صعب يعاني منه الناس على كل المستويات وها نحن نرى الطبقة الوسطى التي هي أكبر الطبقات وهي صمام الأمان لكل مجتمع قد زالت أو محقت في لبنان، ونرى هذه الرواتب التي يتقاضاها الموظفون والعمال لم تعد كافية لسد رمقهم ورمق عيالهم ونرى متطلبات العيش الكريم لم تعد متوافرة بدءا من الاستشفاء الى الأزمة السكنية فالأزمة الاقتصادية وارتفاع الأسعار والحكومة بالرغم من كل المطالبات بقيت تصم الآذان عن معالجة هذا الموضوع فالناس لا تجد عملا والناس في ضائقة اقتصادية معيشية كبيرة، والسنيورة يزيد الضرائب والرسوم والشعب يئن تحت وطأة كل ذلك».

اضاف: «نحن نريد أن يصل رئيس تكون لديه الجرأة الكاملة، وأن يكون نظيفا عفيفا يتكبر ويكبر على الصغائر والماديات، نحن نقدر أن يهتم الوسط السياسي بهذا الإستحقاق ولكن يجب أن لا يكون ذلك على حساب مطالب هذا الشعب فنحن نرى أن الحكومة في إجازة وأنها تمرر الأشياء الكثيرة التي لم تستطع تمريرها عندما كان مجلس النواب لها بالمرصاد».

وقال كرامي إنه لا يوجد أي قرار حاسم بشأن التمديد والمعركة لا تزال في بدايتها «وعندما أعلنا باسمكم أننا ضد التمديد لم تعلن ذلك من منطلقات شخصية ولكن حرصا على مصلحة الشعب والوطن، وقد أعلنا مواصفات الرئيس الذي نريده وهو أن يكون لكل لبنان ولكل اللبنانيين.. ونقول لكم: لقد صمت آذاننا وآذانكم ونحن نسمع الاتهامات التي توجه إلى المسؤولين بالسمسرات والصفقات وجني المال الحرام بحيث أصبح المواطن يشك ويكفر بكل مسؤول يتولى المسؤولية العامة وان أخطر ما يكون هو انعدام الثقة بين الشعب والحكام، ونريد ممن يطلبون التمديد ان يقفوا أمام هذا الشعب بالشفافية الكاملة وأن يعلنوا قبل أن يسخروا الأقلام هنا وهناك لتكتب عن التمديد، عن حساباتهم في المصارف قبل أن يتنطحوا للبقاء في الحكم».

واستطرد «نعم نريد رئيسا وطنيا ونزيها ونظيفا لذلك نحن نتساءل.. ٦ أيار لم يأت نتيجة ثورة أو فورة شعبية بل كان تدبيرا في الظلام، والخبراء الاقتصاديون والخبراء الماليون يقولون أنه جنّي ٥٠٠ مليون دولار من دم هذا الشعب، فمن حصل على هذه المبالغ، وهل هناك من جريء يقف على منبر الحق أمام هذا الشعب ويعلن أين ذهبت هذه المبالغ، هناك أحاديث تدور في المجتمعات والصالونات والمنتديات وعلى شاشات التلفزيون وعلى المنابر تتهم وتسمي مجمعا تجاريا كبيرا يقام في الأشرفية.. بعضهم يقدر تكاليفه بمائة وعشرين مليون دولار وهو باسم المقربين.. نريد أن يعرف الشعب لمن هذا المشروع؟ ومن أين أتت الأموال؟ وهناك بنايات تقام في الحازمية بأسماء معروفة ولا أريد أن أسمي فالكل يتداول عن هذه البنايات من أين أتت أموالها؟ الكل يتحدث عن قصر يبنى في بعبدا، فمن أين أتت أموال هذا القصر.. نحن لا نريد أن نتجر مع المتهمين ولا نريد أن نتهم أحدا، إذا كانت هذه الأموال من عرق الجبين وإذا كانت أموالا حلالا «صحتين على قلوبهم» وأما إذا كانت غير ذلك فيجب على الشعب أن يحاسب ونحن صوت هذا الشعب».

وزاد كرامي: «هناك التلاسيميا، هل سمعتم بالتلاسيميا إنها المصيدة... ألفا مريض بالتلاسيميا في كل لبنان وهو ليس ذلك المرض الخطير، ونحن نشكر كل من يقدم على إنشاء مشروع يخدم المرضى في هذا الوطن، ولكن ليس على حساب كرامة الرئاسة وليس بالتجوال من عاصمة الى عاصمة من أجل «الشحاذة» بهذا الشكل الذي يمرغ كرامة الرئاسة بالوحول».

وختم: «ان من يريدون أن يستمروا في الحكم عليهم أن يكونوا أتقياء وأن يكونوا أنقياء وأن يكونوا في خدمة هذا الشعب ومن أجل خدمة هذا الوطن لا من أجل استمرار ما نقاسي وما نعاني منه جميعا، ونحن من أجل كل هذا عارضنا التمديد ونحن سننتظر الجواب إذا أتى الجواب».

إستنكارات وتعاز لبنانية بانفجار أوكلاهوما
الحص: «جريمة» بشعة بحق الإنسانية

أبرق امس عدد من الشخصيات والاحزاب الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون معزين بضحايا متفجرة اوكلاهوما.

ورأى الرئيس سليم الحص في الحادث «جريمة بشعة بحق الانسانية. هزت الضمير في كل مكان من العالم».

اضاف: ان اللبنانيين الذين عانوا كثيراً من مثل هذه الفظائع يشاطرون الشعب الاميركي حزنه وألمه ازاء ما حصل.

وتابع: اننا اذ ندين هذه الجريمة البشعة نتقدم منكم ومن ذوي الضحايا ومن الشعب الاميركي باصدق التعازي القلبية.

□ وجه عصام فارس برقية تعزية الى كلينتون قال فيها: ببالغ الاسف تلقينا نبأ الجريمة، ان الارتفاع فوق هذا المصاب الاليم يكون بالوقوف جميعاً في وجه اعمال العنف، وباقتلاعه عشية انبثاق عصر جديد.

اضاف: نحن ندرك كم تبذل الولايات المتحدة الاميركية من جهود من اجل تحقيق السلام وتعزيز الديموقراطية والحرية والرخاء في العالم.

□ واستنكر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) مسعد حجل في برقية ارسلها الى كلينتون الجريمة، «ومثيلاتها في عالمنا التي تطال المدنيين والابرياء بوسائل عصرية، فتأتي على ارواحهم وسلامتهم وارزاقهم وممتلكاتهم وآمالهم بشكل عشوائي وجماعي، ومثل هذه الجرائم تطال الانسان والقيم الانسانية والروحية في كل مكان».

□ ورأى النائب السابق عبدالله غطيمي في تصريح له حول المتفجرة ان تلازم توقيتها مع التهديدات الاسرائيلية والاميركية لايران وغيرها من الدول والمجموعات الموصوفة بالارهاب يدفع الى الظن ان وراء هذه المجزرة اصابع صهيونية، تحاول ايجاد المبرر لتنفيذ اعتداء مسلح على المغضوب عليهم من قبل اسرائيل والولايات المتحدة.

□ أجرى رئيس التجمع الديموقراطي لطائفة الروم الكاثوليك ديفيد عيسى اتصالاً هاتفياً بالقائم بأعمال السفارة الاميركية في لبنان رون شلايكر مستنكراً حادثة التفجير.

□ ابرق رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان خالد شهاب الى السفارة الاميركية في بيروت مستنكراً التفجير.

«حكايات» وهمية عن قتل وخطف وتعديات
موجة شائعات تجتاح طرابلس

طرابلس ـ خضر طالب

تتحكم بالشارع الشمالي عامة، وفي طرابلس خصوصاً، موجة من الشائعات تتناقلها الألسن منذ حوالى اسبوع تدور في معظمها حول حوادث أمنية مختلفة من اغتيال وقتل وسلب وخطف واعتداء.

ويلاحظ ان الشائعات المتداولة محاكة بأسلوب مقنع يرمي الى ارباك المواطنين واخافتهم من كثرة الحوادث الأمنية ـ المختلقة في معظمها ـ مستغلة بعض المتفرقات الأمنية التي تحصل من سرقات وجرائم اخرى تقع هنا وهناك وتعلن قوى الأمن الداخلي عنها صراحة في تقاريرها الأمنية الدورية.

وكانت الشائعات قد انطلقت الاسبوع الماضي بعيد العثور على جثة احد المواطنين في منزله في منطقة باب التبانة بطرابلس بسبب تلقيه ضربة من مطرقة على رأسه حيث تمكنت قوى الأمن الداخلي من وضع يدها على معظم خيوط الجريمة.

وبدأت الشائعات تنتقل بسرعة في طرابلس وتزعم العثور على جثث في المنازل ومحاولات قتل وسرقات وخطف، حتى باتت هذه الاخبار المختلقة على كل لسان ومحور كل حديث، وانهالت الاسئلة على القوى الأمنية مستوضحة حقيقة الامور، حتى طفح الكيل.

وفي خضم هذه المعمعة ترددت شائعات عن اغتيال النائب فتحي يكن (وهي المرة الرابعة التي تسري فيها شائعة عن وفاة النائب يكن) وانتشرت الشائعة كانتشار النار في الهشيم، لكن تبيّن في ما بعد ان رصاصة من مسدس أحد حراس النائب يكن خرجت خطأ واصابت نجله الشاب سالم يكن، وتبين انه ليست هناك اية خلفية لهذه المسألة وقد عولج نجل النائب في المستشفى.

وفي اليوم التالي سرت شائعة عن الافراج عن احد ابرز قياديي حركة «التوحيد الاسلامي» في العام ١٩٨٤ الشيخ هاشم منقارة، لكن منقارة لم يفلح.

وسرت موجة جديدة من الشائعات عن محاولة خطف طفلة في منطقة القبة بطرابلس، العثور على قتلى في عدد من منازل المدينة، اغتيال مرافق لاحد المرشحين السابقين في زغرتا، إعتداء على امرأة، محاولات اعتداء على فتيات وسيدات في السيارات والمنازل وعلى الطرق، خطف ومحاولات خطف لاشخاص عاديين ولغايات مختلفة، سرقات من كل الانواع وفي مختلف المناطق... باختصار محاولة الايحاء بفوضى أمنية لا مثيل لها حتى بات كل مواطن مهدداً بالوقوع ضحية احدى هذه الحوادث التي لا اساس لها اصلا من الصحة.

وتروي احدى الشائعات حادثا وهميا حصل كالتالي:

«تحدث مع سيدة المنزل في محلة التل عبر «الانترفون» وقال لها انه لذا كان عندها ثلاثة اكياس لاحد المنظفات المعروفة فانها تربح ليرة ذهبية فردت عليه بالايجاب وفتحت باب منزلها في انتظار الليرة الذهبية التي كانت عبارة عن دواء مخدر «سبراي» افاقت بعده على سرقة منزلها مما خف حمله وغلا ثمنه».

و«حكاية» اخرى: «امرأة حامل استقلت قرب مستشفى المنلا سيارة اجرة فاستعمل السائق القفل المركزي لحجزها وحاول الاعتداء عليها، لكنها هددته بأنها تحمل مسدسا في حقيبة يدها وحاولت الايحاء بأنها ستستعمل هذا المسدس ـ الذي لم يكن موجودا ـ فما كان منه إلا ان افرج عنها!»

وحكايات اخرى عن محاولة امرأة عجوز خطف طفلة في القبة... ومحاولة الاعتداء على سيدة في سيارة اجرة... وسرقات عديدة في مختلف انحاء المدينة بقي أبطالها وضحاياها مجهولين ـ او بالاحرى وهميين ـ تماما كالشائعات الوهمية التي شاعت بغزارة في المدينة ساهم الناس في تضخيمها عبر اضافة احداث اخرى وتفاصيل من صنع الخيال.

كل تلك «الحكايات» بقيت وهمية باستثناء اثنتين الاولى عرف ضحاياها، والثانية ادعى الضحية حدوثها. فالحادثة الاولى حصلت في منطقة المعرض الدولي في طرابلس حين حاول مجهولون اختطاف فتاة كانت بصحبة شاب بهدف الاعتداء عليها، وفشلوا في عملية الخطف، والثانية عندما عثر على أحد الشبان (بسام ع.) عمره ٢٣ عاما من بلدة المنية، في مدينة جونية في حالة غير مستقرة ذهنيا، وقد نزع عنه قميصه، فابلغ قوى الأمن الداخلي ونقل الى مستشفى المنلا للمعالجة من كدمات وجروح مختلفة، حيث بوشرت التحقيقات لمعرفة ما جرى للشاب الذي ادعى انه استقل سيارة اجرة من محلة البولفار في طرابلس للتوجه الى كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية حيث يتابع دراسته في السنة الثالثة، وجلس في المقعد الخلفي بين شخصين لا يعرفهما وضعا سكينا في خاصرته لمنعه من محاولة الهرب ثم قاد السائق السيارة باتجاه جنوب مدينة طرابلس حتى وصلوا الى قرب محطة الحريشة لتوليد الكهرباء فضربه احدهم على رأسه فافقده الوعي الى حين استفاق على سرير في كاراج للسيارات تنبعث منه روائح كريهة في بناية قيد الإنشاء، حيث شعر بدوار في رأسه فعرف بانه مخدر. ويروي الضحية ـ المدعي انه سمع اناسا يتكلمون بلغة غير العربية والانكليزية والفرنسية، ثم سأله احدهم بالعربية عن فئة دمه، وبعد ذلك نقلوه الى الطريق العام في جونيه حيث تركوه هناك وغادروا الى جهة مجهولة.

وتبيّن من الكشف الطبي على الضحية انه تمت حلاقة شعر رأسه بشكل كامل مع الشعر الذي ينبت على الرقبة (كما يفعل الحلاق) وكذلك حلاقة اجزاء عشوائية من شعر صدره وفي اتجاهات واماكن مختلفة، اضافة الى خدوش اظافر على خاصرتيه وصدره... وادعى الضحية ان الهدف كان اخذ اعضاء من جسده لا يعرف ما هي بالتحديد!

وهذه الحادثة المفترضة اهتمت بها القوى الأمنية وباشرت تحقيقاتها المكثفة على مختلف المستويات، لكن هذه التحقيقات لاحظت مجموعة ثغرات في رواية المدعي مما دفع الى التشكيك بجديتها، واحيل الملف الى النيابة العامة، بينما باشرت القوى الأمنية المختصة التحري عن الشائعات في طرابلس والشمال ومصدرها ـ او مصادرها ـ والمروجين لها، بينما يبقى السؤال الاهم عن الهدف من الترويج لهذه الشائعات الكاذبة والجهة ـ او الجهات ـ المستفيدة التي من الواضح، انها تمكنت من خلق حالة ارباك وخوف.

القومي ـ المجلس الاعلى يزور الحص وصفير

التقى الرئيس الدكتور سليم الحص رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد ونائبه محمود عبد الخالق.

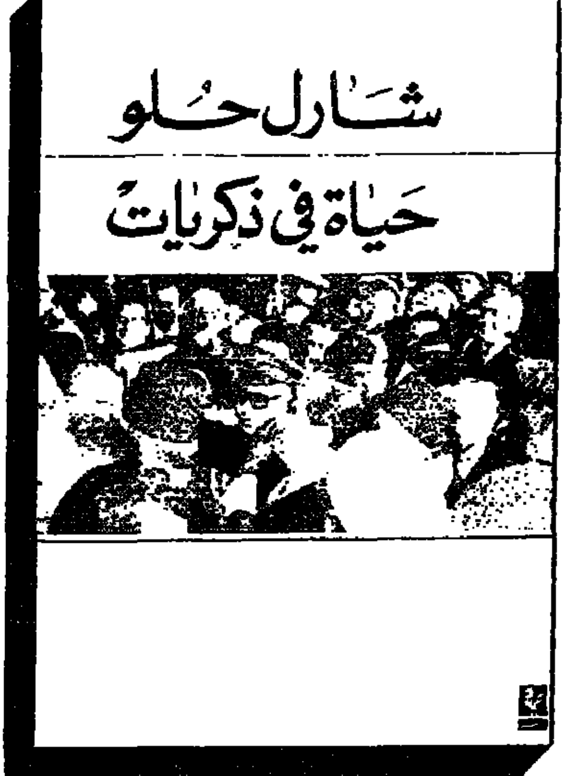
وقال رعد اثر اللقاء ان الحص يمثل وجداناً وطنياً وعقلاً علمياً موضوعياً وهو رجل دولة، لا بد من التشاور معه في المستجدات والاستحقاقات والتحديات.

وكان رعد قد زار البطريرك نصر الله بطرس صفير على رأس وفد ضم رئيس المجلس الاعلى خليل ديب وعضو المكتب السياسي قيصر عبيد.

واوضح رعد اثر اللقاء، انه كان للتشاور في هذه المرحلة الخطيرة، وان الحزب يتشاور مع الجميع.

اضاف، ان لبنان يواجه استحقاقات وتحديات كبيرة في هذه المرحلة وفي طليعتها واهمها الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوبه وبقاعه الغربي، والعدوان المستمر على قرى وبلدات لبنانية والسكوت بل التواطؤ الدولي مع هذا العدوان، كما يواجه ازمة معيشية وركوداً اقتصادياً، ويبقى أن اهم رأسمال يملكه لبنان هو الحريات الديموقراطية وبناء نظام المؤسسات. وقد ثمنا تصريح غبطته الذي رفض فيه ان يكون لبنان اسرائيل ثانية داعياً الى تجاوز الطابع الطائفي الى الطابع الوطني.

من جهة ثانية التقى رعد في مركز الحزب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي فايز شكر، حيث تم البحث في العلاقات الثنائية، وفي تقييم الوضع على الساحتين القومية واللبنانية.



مع مقدمة لغسان تويني و نص إتفاق القاهرة

يباع في جناحنا في معرض لبنان الدولي الأول للكتاب



قصف إسرائيلي للإقليم و«الشرقي» والبقاع الغربي
نيران العدو تعيد الصيادين.. والمقاومة ترد

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها التي تركزت امس على قرى اقليم التفاح والقطاع الشرقي والبقاع الغربي، فيما تصاعد حصار الزوارق البحرية الاسرائيلية لصيادي السمك الذين تعرضوا امس لإطلاق نار.

في هذا الوقت، نفذت المقاومة مجموعة عمليات ضد مواقع العملاء في علمان، الشومرية، سجد والقنطرة، وجاء في بيان صادر عن حركة امل ان مجموعاتها هاجمت المواقع المذكورة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اصابات مباشرة فيها.

الاعتداءات

صعدت قوات الاحتلال اعتداءاتها البحرية، وتعرضت زوارق صيادي السمك على ساحل صور في الرابعة فجر امس لنيران الزوارق البحرية الاسرائيلية المرابطة قبالة شاطئ الرشيدية، مما ادى الى اصابة المركبين «ضحى» و«ردينة» اللذين يعودان الى الصيادين حسن حجازي وعباس حجازي، مما خلف حالة ذعر لدى الصيادين الذين عادوا ادراجهم على الفور الى الميناء، وقد ترك بعضهم شباكه في البحر.

وافادت وكالة «فرانس برس» في نبأ لها من صور ان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية طاردت صباح امس عشرة مراكب لصيد السمك قبالة شاطئ صور لمدة نصف ساعة واطلقت النار في اتجاهها، مما ادى الى إصابة احد هذه المراكب، من دون وقوع ضحايا. وتمكن ٣٠ صياداً كانوا على متن هذه المراكب من العودة الى مرفأ صور بعد ان قطعوا شباكهم.

واوضح مصدر في المرفأ ان الزوارق الاسرائيلية اطلقت نيرانها فيما لم تتعد المراكب حدود المنطقة التي تسمح اسرائيل منذ ٨ شباط الماضي بالصيد فيها، اي على بعد اقل من كيلومترين.

برياً، تابعت الاعتداءات على وتيرتها المرتفعة، وقامت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي بقصف القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل بقذائف من عيار ١٥٥ ملم، وخصوصاً الجبل الرفيع، الوادي الاخضر، احراج مجد الجبل والحارة الشرقية لبلدة عربصاليم، واستمر القصف متقطعاً حتى قرابة الرابعة من صباح امس.

ومشطت مواقع العدو وعملائه الاودية المجاورة للمنطقة المحتلة حيث اطلقت فجر امس نيران رشاشاتها في شكل كثيف باتجاه الاودية ولا سيما منها المجاورة لبلدات زبقين، مجدل زون، كفرا وياطر، ورافق ذلك تمشيط اطراف بلدتي برعشيت وشقرا، مصدره مواقع العدو في حداثا وبرعشيت وجبل حميد.

وتعرضت بعيد منتصف ليل امس الاول اطراف بلدتي فرون والغندورية ومجرى وادي الحجير لنيران الرشاشات الثقيلة من مواقع العدو في علمان والشومرية. كما تعرضت في الوقت ذاته المناطق المذكورة الى قصف مدفعي منتصف الليل الفائت من عيار ١٥٥ ملم مصدره المواقع المذكورة.

وكان العدو الاسرائيلي قد اطلق القنابل المضيئة فوق قرى القطاعين الغربي والاوسط، كما اطلقت الزوارق البحرية الاسرائيلية القنابل المضيئة على طول الخط الساحلي من الناقورة وحتى الصرفند طيلة الليل الفائت.

ومن القطاع الشرقي، افاد مراسل «السفير» ان منطقة حاصبيا شهدت ليل امس الاول وصباح امس اعتداءات اسرائيلية - لحدية استهدفت وادي ميمس، جبل الوسطاني، مزرعة عين جور وعين تنتا والدلافة بالاسلحة الرشاشة [illegible] ملم، مصدرها مواقع الاحتلال وميليشياته الحدودية في زغلة، عين قنيا، شويا، زمريا وكوكبا. كما سجل اطلاق قنابل مضيئة فوق قطاع شبعا.


ثلاثة مراكب أصيبت بنيران الزوارق الإسرائيلية (ثناء عطوي)

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي ان مدفعية العدو قصفت فجر أمس تلال الجبور وتل السلطانة عند اطراف البقاع الغربي، حيث سجل سقوط ٨ قذائف اقتصرت أضرارها على الماديات.

ونفذت دورية للعملاء حملة تمشيط لاطراف مزرعة الدلافة. واطلقت قذائف صاروخية في اتجاه حظائر الماشية في مزرعة لوسي، كما كثفت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة دورياتها الراجلة والمؤللة على محور القطراني، سجد، العيشية، بعد تعرض موقع الريحان لهجوم من قبل رجال المقاومة مساء الخميس الماضي.

ونفذت قوة أسرائيلية قوامها ١٥ جندياً عملية تمشيط في قطاع جبل سدانة، بركة شبعا وبساتين شبعا، استمرت حوالى ٣ ساعات. وافيد أيضاً بان دورية مشاة اسرائيلية اجتازت صباح امس الشريط الشائك في محور بلدة الغجر السورية المحتلة وقامت بعملية تمشيط في قطاع نبع الوزاني، ارفقتها باطلاق رشقات تحذيرية في اتجاه عدد من رعاة الماعز الذين حاولوا الاقتراب من نبع الوزاني، بعدما أعلن جيش الاحتلال ان هذه المنطقة عسكرية، وحظر الاقتراب منها.

وحلقت مروحيات اسرائيلية فوق خط التماس في القطاع الشرقي لمدة نصف ساعة صباح امس، اعقب ذلك تحليق مكثف للطائرات النفاثة الاسرائيلية التي خرقت جدار الصوت لمرات عدة فوق مناطق البقاع.

الى ذلك، افادت معلومات واردة من قطاع جزين بان جيش الاحتلال الاسرائيلي قرر اخلاء حاجز وموقع كفرحونة ونقل البوابة من مثلث كفرحونة الى قرب بلدة عرمتى، وذلك بعد سلسلة اجتماعات عسكرية عقدت في ثكنة مرجعيون لتقييم الوضع العسكري داخل الشريط المحتل في اعقاب تصاعد عمليات المقاومة، وقد شوهدت عناصر من الميليشيات تعمل على تفكيك الاعتدة العسكرية عند بوابة كفرحونة وتنقلها الى موقع البوابة الجديدة، بعدما اقفلت الطريق العام المؤدي الى جزين لساعات عدة.

ويأتي هذا القرار بعدما اتضح للقيادة الإسرائيلية بان الدفاع عن بوابة كفرحونة وموقعها بات مستحيلا وسيكلف ثمناً باهظاً، كما علم ان قيادة العدو واجهت خلال الاسابيع الاخيرة حالة من التمرد والرفض من قبل عناصر الميليشيات الذين رفضوا الاوامر بالخدمة على هذا المحور وطلبوا بان تحل مكانهم قوة اسرائيلية.

وفي مجال آخر، قال راعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان حايك ان الاضراب الذي نفذه اهالي مرجعيون الخميس الماضي احتجاجاً على قصف البلدة هو بداية تحرك قرر اهالي الشريط المحتل القيام به تجاه السلطة الشرعية. واوضح انه وفي اعقاب القصف اتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري وبالبطريرك الماروني نصر الله صفير. واشار الى انه قدم مذكرة خطية الى السفير البابوي حول الوضع في الشريط الحدودي ليرفعها الى البابا والى وزارة الخارجية في الفاتيكان.

العمليات

وزعت غرفة عمليات افواج المقاومة اللبنانية «أمل» بياناً جاء فيه ان «مجموعة الشهيد عباس كلش» قامت في الحادية عشرة من ليل امس الاول بهجوم واسع على موقعي العدو وعملائه في علمان والشومرية استعملت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وان اضراراً مادية جسيمة لحقت بالموقعين وان الاشتباكات استمرت لاكثر من ربع ساعة قام على اثرها العدو بقصف المنطقة بالطائرات المروحية.

كما اعلنت غرفة عمليات «امل» انه عند الساعة العاشرة والدقيقة الخمسين من مساء الخميس قامت «مجموعة الشهيدين نعمة احمد حيدر (خلدون) وحسن سامي وهبي بالهجوم على موقع القنطرة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ودارت اشتباكات عنيفة اسفرت عن تحقيق اصابات مباشرة داخل الموقع وتم تدمير بعض الدشم والتحصينات ومربض رشاش من عيار ١٢.٧ ملم بالاضافة الى قتل رامي الرشاش».

مواقف

في المواقف أعرب النائب حبيب صادق عن اسفه لمنطق التهميش والتخلي الذي تنتهجه الدولة حيال الجنوب الذي يتولى مهمة الدفاع عن سيادة لبنان وحريته.

وطالب في حديث اذاعي الدولة بالإسراع في وضع خطة سريعة وشاملة لتعزيز صمود الجنوبيين.

وقام نائب مسؤول شورى الجنوب في حزب الله الشيخ نبيل قاووق امس بجولة تفقدية على اهالي بلدة قبريخا التي كانت امس الاول هدفاً للاعتداءات الصهيونية وقام بجولة على المنازل المتضررة حيث التقى عدداً من الاهالي. واثر الزيارة ادلى بتصريح قال فيه: «ان حماية اهلنا في القرى الآمنة واجب وطني وانساني مقدس، والمقاومة الاسلامية تلتزم بمبدأ الرد بالمثل على اعتداءات العدو الصهيوني بما يضمن ردعه عن التمادي بقصف هذه القرى».

من جهة ثانية، تقيم المقاومة الإسلامية احتفالا تأبينياً لعدد من شهداء بلدة يحمر الشقيف في التاسعة والنصف صباح غد الاحد في حسينية الإمام الحسين - حي السلم.

كما تقيم المقاومة احتفالا مماثلا لشهداء بلدة الشرقية احياء لذكراهم السنوية، وذلك في الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد في حسينية البلدة.

خطباء الجمعة يحذرون من استغلال انفجار أوكلاهوما
شمس الدين يؤكد على الوحدة تجاه الشأن الرئاسي

نال حادث تفجير احد المراكز الاتحادية في ولاية أوكلاهوما الاميركية ادانة واستنكار العديد من خطباء الجمعة الذين حذروا من المحاولات الاعلامية الغربية لإستغلال الحادث لتشويه صورة الاسلام والمسلمين، في حين اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رفضه وجود فئة مغلوبة واخرى موضع ابتزاز.

والقى الشيخ شمس الدين خطبة قال فيها ان الله نهانا عن الخيانة، وخيانة الامة هي خيانة الله ورسوله. والامانات العظمى هي امانة الناس عند حكامهم.

وقال، تجتاز بلادنا مرحلة من تاريخها مع العرب كلهم، من اخطر المراحل بمواجهة المشروع الصهيوني. ووضع لبنان من اخطر الاوضاع، ونريد ان يكون عقل الدولة حكماً وحكومة يضع هذه الحقيقة امامه ولا يجعل البلاد حلبة صراع للمكاسب. ومن هنا اصرارنا على التوصل في الشأن الرئاسي وغيره من الشؤون الى اكبر قدر من التوحد، ولا نريد ان نرى فئة تشعر انها مغلوبة على امرها ولا فئة تكون موضع ابتزاز او ضغط.

واعلن شمس الدين عن تأييده لمطالب المعلمين داعياً الجهات المختصة الى دراسة هذه المطالب وتلبية الممكن، وطلب من الوزارة والحكومة الاهتمام بهذا الشأن. وأبدى رفضه للدعوة التي اطلقها المعلمون لاعلان الاضراب.

وتطرق شمس الدين الى الوضع في الجنوب وقال: «ان الجرح المفتوح في الجنوب والبقاع الغربي واسرانا والسجناء في الخيام وداخل اسرائيل هؤلاء هم امام الرأي العام العالمي والدولي وكل الاسر في العالم المتحضر ومؤسسات حقوق الانسان التي تتحرك ساعة تشاء وتسكت عن الوحش الصهيوني الذي يتجاوز ابسط حقوق الانسان والمثال الفاضح الذي لا يشرف اي دولة تدعو اليه هو حكاية معاهدة انتشار السلاح النووي.

اضاف: «السلاح المدمر لا يحرم على قوم ويباح لآخرين. واسرائيل دولة نووية اذا لم تنزع سلاحها وتخضع مؤسساتها للتفتيش الدولي الصارم لا يجوز لأي دولة ان توقع. واقول للدول العربية لا تجاملوا الولايات المتحدة بالتوقيع ولا تخلقوا ثغرة في جدار الممانعة وبالممانعة نريد ادخال الانصاف والعدالة الدولية الى المنطقة».

وقال ومن يجامل في هذه القضية يكون خائناً وليكن موقف دولي واسع يقول لا ويعيد للادارة الاميركي صوابها، وليكن التوازن في هذه القضية.

وبارك شمس الدين للمسيحيين الشرقيين في مناسبة عيد الفصح.

قبلان

وأسف نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الامير قبلان «للانفجار الذي اصاب العديد من المواطنين الاميركيين». وقال اننا نشجب اي اعتداء يطاول الابرياء مهما كانت الدوافع والاسباب كما ندين العنف بكل اشكاله ونطالب باستمرار ودائماً هذا نابع من مبادئنا الاسلامية بالسلم والسلام المقرون بالحق وليس بالاستسلام والسلام المفروض والمشروط. ونأمل مع ما يتضمنه هذا الحادث المفجع من ألم في نفوس المؤمنين ان يكون حافزاً للادارة الاميركية التي تدعي حرصها على السلام وانها هي رائدته، ان تستيقظ من نشوة العظمة وتتذكر ان هناك شعوباً مقهورة ومظلومة عانت من ويلات الانفجارات التي حصدت الكثير من الضحايا، وتدرك حقيقة ان العدالة الانسانية كفيلة بتحقيق السلام العادل والشامل وان الانحياز لاسرائيل - هذا العدو المبين - ومدها بشتى أنواع الأسلحة والمتفجرات يجب ان يوضع له حد نهائي وسريع، لأن الباع الاسرائيلية في هذا الميدان طويل وايايديها ملطخة بسيل من الدماء البريئة العربية واللبنانية بالخصوص».

وتحدث قبلان عن الوضع في لبنان وقال: «نحن دعاة وحدة وطنية بكل ابعادها وندرك جيداً ان قيامة لبنان لا تكون الا اذا كانت المساهمة حقيقية من قبل ابنائه كل ابنائه في مسيرة النهوض ومسيرة ادارة الشؤون وان تكون هذه المساهمة متوازنة ومحكومة بضوابط، لا غلبة لفئة على اخرى، ولا تحكم من فريق بآخر. الكل لبنانيون والدولة بكل اجهزتها مسؤولة عنهم وعن تحقيق العدالة الاجتماعية في ما بينهم، بدون احتساب المناطقية والطائفية والفئوية. هذه الآفات القاتلة والسامة التي بسببها دخلنا متاهات لا نهايات لها. وبالتالي كانت سلاحاً استخدمه كل من يريد الشر بهذا الوطن وبشعبه.

فضل الله

وأبدى العلامة السيد محمد حسين فضل الله استنكاره لحادث التفجير في اوكلاهوما، وقال، هذا التفجير نستنكره كما نستنكر كل تفجير مماثل لأننا نرفض تحت اي اعتبار وتحت اية حجة وشعار اي عمل يستهدف الأبرياء والأطفال.

أضاف، في الوقت الذي استنكرنا متفجرة بئر العبد التي فيها قتلت المخابرات الاميركية الكثير من الاجنة وهي في بطون امهاتها، وكثيراً من [illegible]

واشار فضل الله الى ان المجتمعات الاسلامية تتعرض لكثير من التحديات التي يراد منها تأليب الرأي العام ضد العرب والمسلمين والمستضعفين، حيث تحاول قوى الاستكبار اطلاق الاتهامات ضد كل ما هو عربي ومسلم. ولاحظ ان الغرب بشكل عام وأميركا بشكل خاص تثقف شعوبها بأن هناك عدواً جديداً للغرب.

وتساءل فضل الله قائلاً، لماذا ينطلق الاعلام، صهيونيا كان او اميركيا، ليستحضر مسألة تفجير السفارة الاميركية في لبنان، علماً ان التفجير الاخير في اوكلاهوما قد يكون مسألة اميركية داخلية. وقال، ان اسرائيل توجه اصابع الاتهام للمسلمين، علماً انه ليست هناك مصلحة سياسية او امنية ولا توجد مشكلة للمسلمين مع الشعب الاميركي.

وتطرق فضل الله الى الاوضاع في لبنان، فأكد ان للبلد هموماً كبرى في المسائل الاقتصادية والسياسية والامنية والاجتماعية والبلد يشعر انه ليس لديه حكومة تستطيع ان تحل المشكلة العمالية والتربوية والاقتصادية. لو كان انتخاب رئيس الجمهورية مباشراً لامكن للشعب ان يختار من يراه الاكثر قدرة.

● القى الشيخ محمد يزبك خطبة الجمعة في مسجد الامام علي في بعلبك. هنأ فيها المسيحيين بانتهاء صومهم وبعيد الفصح المجيد آملاً ان يكون العيد مناسبة للانفتاح وترسيخ العيش المشترك. وأشار الى ان حضور ضباط القوات الدولية في مناورات العدو يؤكد وجود اختراق اسرائيلي للقوات الدولية.

● لاحظ الشيخ صبحي الطفيلي وجود حملة ضد الاسلاميين والمسلمين تشتد في الاعلام الغربي كلما وقعت اية حادثة. وهم يحاولون الربط بين المسلمين والارهاب وبين الاسلام والتفجيرات التي تحصل في العالم. وقال، علينا ان نواجه هذه الحملة بالاسلوب المناسب.

● انتقد الشيخ سعيد شعبان برقيات الاستنكار التي ارسلت الى اميركا ورأى انها تعبر عن النفسية العربية والعالمية التي انحطت بمقدار كبير عن المستوي الذي كان يجب ان ترقى اليه.

واكد ان الانفجار اعده اللوبي الصهيوني من اجل توجيه التهمة الى بلد من بلدان العالم العربي والاسلامي بحجة ان الارهاب لا يصدر الا عن المسلمين.

● قال الشيخ ماهر حمود ان معركتنا ليست مع المواطن الاميركي، وحسناً فعلت الحركات الاسلامية التي استنكرت الحادثة مع العلم اننا عانينا وما زلنا نعاني من السلاح الاميركي الذي تضربنا به اسرائيل وتقتل المدنيين، ونعاني من سيطرة الصهيونية على القرار الاميركي ونعاني من الارهاب الاسرائيلي. واكد على ان المتفجرة ليست من صنع الاسلام المجاهد والوطني الصادق.

● رأى الشيخ عفيف النابلسي ان وراء التفجير في مدينة اوكلاهوما الاميركية اصابع صهيونية لاثارة الشعب الاميركي ضد اي جهة متهمة بعد التفجير والمتهم عند الجميع معروف وهو المسلمون والعرب والشرق الاوسط.

● اعتبر الشيخ زهير كنج ان الادارة الاميركية برئاسة كلينتون تتحمل كل ما يلحق بالشعب الاميركي وغيره من مظالم بسبب سوء سياستها وانحيازها الكامل [illegible]

● تمنى الشيخ مصطفى ملص [illegible]

احتفال للاحزاب الارمنية في ذكرى «المجازر»

دعت الهيئة العليا لإحياء الذكرى الثمانين للمجازر الارمنية الى المشاركة في الاحتفال الذي تنظمه الاحزاب الارمنية الثلاثة في لبنان (الطاشناق والهنشاك والرمغفار) برعاية وزير الداخلية ميشال المر، وذلك يوم الاثنين المقبل الساعة الرابعة بعد الظهر في ملعب برج حمود.

من جهته، طالب نائب رئيس اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي راقي حاوي، المجتمع الدولي بالاعتراف بالمجازر التي ارتكبتها الدولة التركية بحق الشعب الارمني في بداي هذا القرن.

ورأى حاوي في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وهيئة مجلس الام، ان سياسة التدخل الانساني المتبعة من قبل الامم المتحدة يحتم على مجلس الامن اصدار قرار يلزم الحكومة التركية بالتعويض على الشعب الارمني والاعتراف بحقه في العودة الى اراضيه التاريخية في «ارمينيا الغربية» وتقرير المصير.

في هذا السياق زار وفد من اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان سفارة روسيا الاتحادية والتقى السفير الروسي غينادي ايليتشيف واعرب له عن شكره وامتنانه للقرار الذي اتخذه مجلس النواب الروسي (الدوما) لجهة الاعتراف بالإبادة الارمنية التي ارتكبت من قبل الدولة التركية عام ١٩١٥.

بالمناسبة اصدر مجلس الكنائس العالمي بياناً اشار فيه الى ان «الاعتراف العلني بمثل هذه المجازر هو امر حيوي حتى لا يؤدي الى اعمال ثأر وحتى تحمى الشعوب الاخرى من القدر الذي ألم بالشعب الارمني». واكد [illegible]

حجر اساس في جديدة المتن

دعا اهالي المتن الشمالي الى حضور حفل وضع الحجر الاساس لمبنى سراي جديدة المتن الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ نيسان في موقع المبنى تجاه «الشاليه سويس».

وجهة نظر

جدي.. وبعلبك.. والزمان!

في ليلة من ليالي اذار البعلبكية، وبينما كنت اغطّ في نوم عميق، احلم، وانا في هذا الزمان لا املك الا الحلم. ولا اقبل ان يمنعني عنه احد مهما علا شأنه، وقويت سلطته وملكت ايمانه. فالحلم بالنسبة لي اصبح غاية المنتهى لأنه في لبنان الديموقراطي الحر يصبح الحلم جزءاً من الواقع وان تستيقظ من الحلم فهذا يشكل خطراً على حياتك الشخصية والمهنية والعامة.

المهم انه في تلك الليلة زارني في حلمي المرحوم جدي، وجدي لمن لا يعرفه، يدعى السيد عبدو، وهو كبير اخوته جاهد وعلم وربى فخرّج العالم والتاجر والمزارع، وجدي رحمه الله اول من وضع شبكة مياه بعلبك القديمة وهو من كان صاحب طواحين عدة يعمل بها بيده وهو ملك النحل تيمناً بجده علي ابن ابي طالب (ع). وجدي رحمه الله، كما جد الكثيرين من بعلبك، كان محافظاً على البيئة فقام هو واصدقاؤه ورفقاؤه بزراعة اشجار راس العين وشارعها وهو احد بناتي جسر الحنابلة وهو راصف احجار النهر يوم كان مجراه طبيعياً، وهو وجمع من اقرانه في بعلبك كانوا يتداعون كل فصل ربيع لتنظيف نهر رأس العين. هذا بعض ما تحلى به جدي الذي لم يتعاط السياسة ولم يتدخل بها. وكان يعتبر نفسه ارقى واعزّ من اي منصب سياسي. وكانت نظرته للسياسة انها خدمة للعامة وليست اقبالاً وكذباً ودجلاً. رحمه الله كان يرفض افية الاملاك العامة والبعلبكيون القدماء يعرفونه. فهو كان يفتح طريق بعلبك عين الجوزة لتصل اليها السيارات وهو من مدّ العين بقساطل المياه ساعده بذلك الكثيرون من مربي النحل في تلك الايام رحم الله ايام العونة.

المهم ان جدي زارني في حلم وللمرة الاولى اجد ذلك الوجه الوقور المحب المحترم قد تجهم واستدارت عيناه وتطاير الشرر منهما وتحول الى رجل غاضب وخاطبني بصوت هادر زاجر قائلاً: «اين انتم من التقدم. اين انتم من المحافظة على جمال بلدتكم. ماذا فعلتم بنا نحن اجدادكم اننا نتلوى في قبورنا، اين نخوتكم اين عزتكم اين وقفتكم. اين انتم منا، يا ليتنا توقفنا عن الانجاب حتى لا نراكم. ماذا فعلتم لبعلبك حولتم رأس العين الى مكب نفايات وشارعها الى مسطح من الاسفلت. اين النهر؟ لماذا اخفيتموه؟ اين تلك الاشجار التي كنتم تتظللون بها اين ذلك اللون الاخضر الجميل؟ هل وصل بكم الزمان بحب الرمادي الى هذا الحد؟ فاللون الرمادي في السياسة، في الاخلاق في الطبيعة في كل شيء. رحم الله ايام زمان.

اياكم ان تقولوا انكم احفادنا فاننا نتبرأ منكم الى يوم الدين... حاولت جاهداً ان اقاطع جدي عبثاً. حاولت ان اقول له «يا جدي الحبيب. نحن لم نعد كما ايام زمان نحن لم نعد مجموعة الناس الطيبين. الذين جعل الله امرنا شورى. ففي ايامنا الرجل في غير مكانه المناسب والمهندس يعمل في التعليم والمعلم مكان العامل والمحامي مكان المهندس وكل شيء بالمقلوب حاولت ان اقول له بأن السياسي هو صاحب المال والسياسة لخدمة الشخص. والعقيدة في خدمة السياسة. والمناصب للمتزلفين والمحاسيب والازلام. حاولت ان اقول له بأن بعلبك كما الوطن انتفخت فكبرت دون تخطيط وتنظيم وان الاعمال فيها اصبحت لخدمة الهدف السريع. وان خدمة الناس ليست لوجه الله بل لها مقابل رخيص. الكل في هذا البلد يا جدي يعمل لذاته والذات اصبحت مشروع الامة. رحمك الله يا جدي ورحم الله ايامك لأنها اصبحت من الذكرى والذكرى لن تعود حقيقة.

المهندس حيدر عثمان

«الفلسطينيان» ما يزالان لدى الطوارئ


الأسيران المحرّران خميس وجولاني (ثناء عطوي)

صور - «السفير»

لا يزال الاسيران الفلسطينيان المحرران خميس خضر وعمر جولاني في مركز قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة حيث تجري الاخيرة مشاورات بشأنهم مع السلطة اللبنانية التي منعتهم من الدخول الى الاراضي اللبنانية بعد ان اطلقت سراحهما قوات الاحتلال الاسرائيلي [illegible]

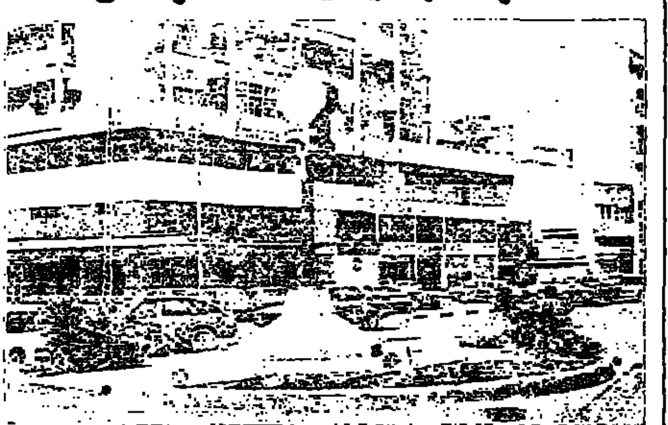
نقابة الصحافة تدعو للاسراع بقانون الاعلان

عقد مجلس نقابة الصحافة اللبنانية جلسة برئاسة نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وحضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين السر باسم السبع وامين الصندوق الياس عون والاعضاء جورج سكاف وكمال غريب وسوزان شديد، ويوسف خطار الحلو وعوني الكعكي ووليد [illegible]

توضيح

[illegible]

تدشين ساعة في ميناء طرابلس
فكرة للبلدية ينفذها مواطن


الساعة قبل تدشينها

طرابلس - «السفير»

[illegible]

انتحرت... وهذه رسالتها

[illegible]

اجتماع للكتلة الوطنية

[illegible]

صعب: مستعدون للتضحية شرط وجود ميزانية متقشفة وتوزيع عادل للثروة

اكد رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فؤاد صعب في بيان اصدره، أمس، أن شرط المعلمين لقبول التضحية والتقشف هو وجود ميزانية متقشفة يراعى فيها التوزيع العادل للثروة مع قانون ضريبي عادل يتحمل فيه الجميع المسؤولية وبنفس النسبة.

جاء ذلك الموقف مع إعلان مكتب المعلمين توصيته بإعلان الاضراب المفتوح بدءاً من ١٦ أيار المقبل، احتجاجاً على التأخير الحاصل في إصدار سلسلة رواتب موظفي القطاع العام وعدم تطبيق المادة الخامسة من قانون ٣٧٢ الصادر في ١/٨/١٩٩٤ والتي تقضي بضم التعويضات الى صلب الراتب. إضافة الى زيادة غلاء المعيشة التي حصل عليها القطاع الخاص منذ مطلع العام الجاري.

وانطلاقاً من اعتبار الرابطة نفسها معنية بما يجري على صعيد معالجة رواتب الموظفين أكد صعب على بعض الثوابت التي تشكل قواعد ونقاط ارتكاز، وتتلخص هذه بما يلي:

أولاً: إن حركة المعلمين عبر تاريخها بعيدة عن الفئوية الوظيفية. وكانت دوماً رأس حربة في الدفاع عن حقوق أصحاب الدخل المحدود في القطاعين العام والخاص.

ثانياً: إن سلسلة رواتب القطاع العام التي أعدتها اللجنة الوزارية ما هي إلا محاولة لضرب حقوق حصل عليها المعلمون سابقاً بناء لإزالة الغبن اللاحق بهم.

ثالثاً: إن المقصود من محاولة تحميل المعلمين مسؤولية العجز في خزينة الدولة هو لتشويه صورتهم أمام الرأي العام. خصوصاً وأن رواتبهم لا تشكل إلا نسبة ضئيلة من مجمل التعويضات المدرجة لموظفي القطاع العام، وأعلن استعداد المعلمين للتضحية شرط أن تكون هناك ميزانية متقشفة يراعى فيها التوزيع العادل للثروة مع قانون ضريبي عادل ويتحمل فيها جميع الموظفين المسؤولية وبنفس النسبة.

رابعاً: ان المواقف العدائية للمعلمين ينطلق من خلفية معادية للفئات الشعبية. التي ترى في العلم متنفساً لها في الصعود من أسفل السلم الاجتماعي، ولا يؤمن ذلك إلا تعليم رسمي يعني مدرسة رسمية وجامعة وطنية ومعلم وأستاذ محصن مادياً ومعنوياً.

خامساً: إن ما يجري في اللجنة الوزارية هو محاولة لشرذمة وتقسيم موظفي القطاع العام. وإغراء قطاع ليأخذ مواقف معادية تجاه قطاع آخر، وإلا كيف نفسر تضخيم هذه الفروقات المادية بين القطاعات التعليمية، علماً ان ما يجمع هؤلاء الى أي سلك انتموا اكثر بكثير من بعض الفروقات الوظيفية.

سادساً: إن القول إن القطاع التعليمي غير منتج مردود وتتحمل مسؤوليته السلطة وليس الموظف العادي علماً ان هذا القول يتنافى مع المفاهيم العلمية للاقتصاد المنتج.

وسام الأرز الوطني للبروفسور ميشال غيبو

كرم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده امس المدير العام لجمعية الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية «أوبلف» البروفسور ميشال غيبو، في احتفال اقامه على شرفه وقلده خلاله باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديراً له على الجهود التي يبذلها في سبيل تطوير التعاون بين الجامعات اللبنانية والفرنسية.

درع الإسكان المصري للوزير وليد جنبلاط

الدامور - «السفير»

قام اعضاء الوفد المصري المشارك في مؤتمر اسكان محدودي الدخل الذي عقد في جامعة بيروت العربية بزيارة وزارة شؤون المهجرين امس، حيث التقى مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين، بحضور الدكتور سالم رمضان.

ضم الوفد الدكتور شريف كامل ممثلاً وزير الدولة للمجمعات العمرانية الجديدة في مصر، والدكتورين سيد عامر ومحمد قبيسي، والمهندس شوقي شعبان.

وخلال اللقاء سلم كامل لناصر الدين درع وزارة الإسكان الخاص بالتعمير والمقدم للوزير وليد جنبلاط.

واوضح كامل في كلمة له ان وزير الدولة للمجمعات الجديدة الدكتور محمد ابراهيم سليمان كلفه بتسليم درع الوزارة للوزير جنبلاط تعبيراً عن الصداقة والتآخي بين الشعبين، آملاً في ان يعود لبنان الى سابق عهده.

معرض للكتاب في دير القمر

دير القمر - «السفير»

اقام المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر معرضاً للكتاب شارك فيه عدد من دور النشر اللبنانية.

وقد ضم المعرض كتباً تثقيفية فرنسية واخرى كنماذج وزعت على بعض المدارس من رسمية وخاصة لدرس امكانية اعتمادها في المدارس خلال العام الدراسي المقبل.

وسينتقل المعرض الى عدد من المناطق اللبنانية كطرابلس وصيدا وزحلة.

دار لتأهيل المعاقين

الهرمل - «السفير»

افتتحت رعية القاع ومركز «دار البهيج لتأهيل المعاقين» امس، معرضهما الفني الحرفي للاشغال اليدوية، لمناسبة عيد القديس جاورجيوس، برعاية المطران كيرللس بسترس، في صالة كنيسة مار جرجس الرعائية في القاع. يستمر المعرض ٣ ايام.

الإنسان والدين في جمعية التضامن

حاضر كل من رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر ومدير عام المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات عن «الانسان والدين» في ندوة اقيمت في جمعية التضامن الثقافية.

شدد صادر في كلمته على أهمية وعي الشباب اللبناني لضرورة تحقيق ذلك عبر وعيه للآمال المعقودة عليه وعمله لبناء لبنان الجديد على أسس الوحدة الوطنية والعيش المشترك والديموقراطية والحرية.

اما الشيخ فرحات فركز في مداخلته على اهمية الصدق في الانتماء والتدين. مشيراً الى وظيفة الدين كمنهج عمل وسلوك يصل بالانسان الى نعيمي الدنيا والآخرة، معتبراً أن الانسان مادة الحياة وموضوعها فيما الأديان ترسم ملامح السلوك البشري التي يحتاجها الانسان في مسيرته الوجودية.

افتتاح سوق البرغوث

فتحت امس الاول سوق البرغوث ابوابها من جديد في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء. امام الهواة والمحترفين الراغبين في بيع وتبادل وتثمين المقتنيات القديمة من لوحات ومفروشات وادوات مستخدمة في الحياة اليومية المهنية والاجتماعية والثقافية والفنية.

وتستمر اعمال السوق حتى مساء غد الاحد.

كما تفتح ابوابها امام الزبائن مرة كل شهر خلال عطلة الاسبوع.

صفير في مؤتمر الحياة الرهبانية النسائية في الشرق الأوسط:
«رسالة المرأة ونموذجها مريم تفرض جاذبيتها على الكنيسة»

المشاركات في القداس الاحتفالي



صفير في القداس الاحتفالي

حريصا - كريستين نمر

ترأس البطريرك الماروني نصر الله صفير امس يعاونه المطارنة رولان ابو جودة، يوسف بشارة، اميل بولس سعادة، شكر الله حرب، مارون صادر، غي نجيم ويوسف سلامة، قداساً احتفالياً في بازيليك سيدة لبنان في حريصا لمناسبة افتتاح مؤتمر «الحياة الرهبانية النسائية في الشرق الأوسط: هدية ورسالة» الذي ينعقد في ثانوية راهبات القلبين الأقدسين في كفر حباب - جونية ويستمر لغاية غد الأحد.

حضر القداس السيدة منى الهراوي، النائبتان مهى الخوري اسعد ونائلة معوض، المونسنيور بابلو بوانتي، رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر والراهبات القادمات من العراق، مصر، الاردن، الاراضي المقدسة وسوريا.

وهنا صفير في عظته الوفود المشاركة بالمؤتمر وقال: «ما من شك في ان الرسالة التي تقمن بها تستوجب تضافر الجهود، للقيام بها على وجه مثمر يرضي الضمير ويسهم في تأدية الخدمة التي اخذت الكنيسة على عاتقها تأمينها لكل طبقات الناس، وبخاصة لمن هم في امس الحاجة اليها ممن نال منهم المرض والفقر والعجز والأمية. الى سوى ذلك مما يشهده عصرنا من حاجات ملحة لا بد من سدها ليتمكن الانسان من ان يعيش عيشة كريمة».

ونوه بالمواضيع المنوي معالجتها في المؤتمر والتي هي من صميم الحياة الرهبانية وذلك ضمن اطار مجمع الاساقفة الذي انعقد برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني في تشرين الاول الماضي وبحث في الحياة المكرسة، وما تقوم به المؤتمرات من مقارنة بين الحياة الرهبانية النسائية في الشرق الاوسط: امس واليوم».

وتوقف صفير عند المحبة والعطاء اللذين هما من صميم تعاليم المسيح، مؤكداً ان لا عطاء من دون محبة والعكس صحيح، مفسراً كلمة «الكنيسة» بالشاملة والتي يجب ان تكون حاضرة في كل جماعة كنسية تحتاج الى ان تتنفس تنفساً شاملاً لكي لا تختنق وتموت روحياً... وتعني ايضاً شعب الله الذي ينتظر من المكرسين والمكرسات ان يسخوا عليه بالعطاء القائم على العناية بالمرضى والايتام والحالات الاجتماعية وتربية النشء...».

وتطرق في الختام الى موضوع المرأة في سنتها العالمية وقال: «ان رسالة المرأة هذه التي تجد نموذجاً لها في مريم بنت الناصرة تفرض جاذبيتها على الكنيسة كلها. فعندما نفكر بأم يسوع التي اتت بمن هو الحياة واستقبلت سر الخلاص، او بمريم المجدلية، وبالنساء الاخريات، اولى المبشرات بقيامة الرب، عندما يمكننا ان نعطي المرأة في الكنيسة دوراً اكثر عمقاً. وهكذا ينتج حقاً من كلام المسيح وتصرفه وهي قواعد ثابتة للكنيسة، ان لا تمييز على صعيد العلاقة مع المسيح. فلا رجل ولا امرأة لأنكم جميعاً لا تكونون الا واحداً في يسوع المسيح».

وبعد ذلك انتقل الجميع الى كفر حباب حيث بدأت اعمال المؤتمر عند الحادية عشرة والنصف قبل الظهر بكلمة الرئيسة العامة للرهبانية الانطونية الاخت دومينيك حلبي شرحت فيها سبب انعقاد المؤتمر فقالت: «نعيش اليوم زمن تحولات ونعمة من الكنيسة والعلم. وان الرهبانيات النسائية محركة عمق هذه الظواهر... وان منطقة الشرق الاوسط تعاني بدورها مخاضاً عسيراً سببه محاولة الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلام العادل والشامل حيث تبحث كل دولة فيه عن موقع لها في النظام الدولي الجديد الذي بدأت ملامحه ترتسم في الأفق فعسى ان تزيد صلواتنا فسحة الضوء في عيون الساعين الى السلام».

ولفتت الى ان المؤتمر يندرج في نطاق سينودوس الحياة المكرسة والسينودوس الخاص من اجل لبنان وانه يهدف الى توسيع مجالات التعاون وتعميق التعاون بين الرهبانيات عبر هيئات التنسيق الدائم في البلد الواحد كما في منطقة الشرق الاوسط بكاملها وان تركيزه على موضوع المرأة المكرسة في الكنيسة الكاثوليكية مرده الى ايماننا المكرس بالدور الذي ينتظرها في عالم يكاد يفقد الحماسة، آخذة في الاعتبار التحديات الكبيرة التي تواجهها في واقعها اليومي مجتمعاتنا العربية بما لها من علاقة بهوية الراهبة ورسالتها الرهبانية.

وبعدها انعقدت الجلسة الأولى تحت عنوان «رؤية مجمعية» ترأستها الاخت انطوانيت باسيل وشارك فيها راعي ابرشية جبيل للطائفة المارونية المطران بشارة الراعي والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت.

وحدد الراعي في مداخلته الغاية التي من اجلها دعا البابا الى السينودوس وابعاده في الشرق الاوسط وهي «جميع الطاقات والارادات الطيبة من اجل بناء مجتمع جديد بنبل وحرية. جدير بدعوة لبنان التاريخية بعد حرب الست عشرة سنة. ذلك ان لبنان الديموقراطي المنفتح على الآخرين في حوار مع الثقافات والديانات يستطيع ان يؤمن وجود المسيحيين في مناخ من الحرية والكرامة. وتالياً ان ازدهار المسيحية في لبنان هو الشرط الضامن لوجود الاقليات المسيحية في الشرق الاوسط».

واكد كذلك على لسان البابا ان احد ملامح المجتمع اللبناني المميز وتقاليده الغنية والعريقة التي جعلت منه نموذجاً في التعايش هو هذا التعاون بين المسيحيين والمسلمين القائم على التعارف المتبادل وعلى ممارسة الحوار المشترك في خدمة الانسان. وهي شروط لا بد منها للحرية والسلام واحترام كرامة الشخص البشري...

وتابع: «اذا زال هذا البلد فإن قضية الحرية بالذات هي التي ستصاب بالفشل الذريع. لذلك فإن الكنيسة تريد ان تظهر للعالم ان لبنان هو اكثر من بلد: انه رسالة حرية ونموذج للتعددية في الشرق كما في الغرب».

وتناول ثابت في محاضرته التي جاءت تحت عنوان «المرأة المكرسة في سينودوس الاساقفة من اجل الحياة المكرسة في الكنيسة ورسالتها في العالم» الحياة الرهبانية فقال: «ان الكلام عن الرهبانية النسائية يتناول ايضاً الكلام عن المرأة بشكل عام: فكلا الموضوعين متداخلين ومتكاملين ينبعان من وعي اساسي للوالدين وللكنيسة وللاهوت المعاصر المتطور».

واكد في الختام ضرورة التشديد على الطابع الانثوي حيث ان الراهبة لا تستطيع ان تقوم بدورها من دون الانطلاق في كيانها الخاص والمميز اي من تباينها الصريح مع الرجل، من هنا فإن فرادة شخصيتها تساهم في نجاح خدمتها في المجتمع والكنيسة.

واستؤنفت الجلسة الثانية عند الثانية والنصف بعنوان: «الحياة الرهبانية في الشرق الاوسط، امس واليوم» برئاسة الاخت بولين فارس ومشاركة الاب انطوان ضو، الاخت ماري جورجيت حبشي (مصر) والاخت مباركة زيا كرمو ومارغريت شمعون (العراق).

وقدم ضو في مداخلته لمحة تاريخية عن الحياة الرهبانية النسائية في الشرق، مشيراً الى انها تقوم على قاعدة انجيلية محددة تعتمد على العيش بعمق وشفافية مستشهداً بالعهد القديم في الكتاب المقدس، ومتطرقاً الى كيفية ولادة الحياة الرهبانية في الشرق مفصلاً هذه الحياة في مصر وآسيا الصغرى والاراضي المقدسة. وعرض لأفكار مؤسس الحياة الجماعية القديس باخوميوس، خاتماً بعرض لمسيرة حياة الناسكات المارونيات وتأثر الحياة الرهبانية الشرقية بالغرب.

وعرضت كل من حبشي وشمعون وكرمو لهوية ورسالة الحياة الرهبانية النسائية بين الامس واليوم في كل من مصر والعراق.

وبعد الاستراحة عرضت الراهبات عايدة نخلة، كريستيان سزعيبر، اخلاص دانيال، مزيدة ناصر وريموند قبعين للحياة الرهبانية النسائية في كل من لبنان، سوريا، الاراضي المقدسة والاردن.



مقدمة حضور المؤتمر

حمادة في مؤتمر حول الأطراف الاصطناعية:
الرسم الجمركي عليها فضيحة مالية

وصف وزير الصحة مروان حمادة الرسم الجمركي المفروض على الاطراف الاصطناعية، بفضيحة مالية - جمركية، لابد من التخلص منها في اقرب وقت ممكن. داعياً الى اخراج عملية تمويل شراء وتركيب الاطراف نهائياً من التجاذب القائم بين ادارات وجمعيات مختلفة. والى سياسة اكثر شمولية للاعاقة، واكثر انسانية. تغلّب الواجب الاجتماعي بمعناه الواسع على كل اعتبار آخر.

افتتح حمادة المؤتمر العلمي حول «المستجدات المتعلقة بالاطراف الاصطناعية»، الذي نظمته مجموعة «اوتو بوك» العالمية التي تعنى بإنتاج وتسويق الاطراف الاصطناعية بالتنسيق مع شركة «تانيت انترناشيونال» التي تمثلها في لبنان، بالتعاون مع نقابة اختصاصيي الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية، في المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب.

استهل رئيس المعهد اللبناني للمعاقين الاب جورج كرباج الافتتاح، بكلمة ترحيبية، باسم المعهد.

«الموضوع بتصرف وزارة الصحة والذي يخدم المرضى والمحتاجين خصوصاً الفقراء منهم والذي سيتقدم ككل المراكز التي تتمتع بدعم كبير وبامكانات كبيرة. وسوف يبقى أميناً لخدمة الفقراء والمحتاجين الذين ليس لهم سنده.

تحدث بعده أمين سر نقابة اختصاصيي الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية في لبنان عصام المولى، مطالباً المؤسسات المستوردة والمسوقة بتوفير المواد اللازمة لعملية الانتاج محلياً. والمؤسسات الممولة والمشرفة بإعادة التركيز على مسألة المشاركة الحسية الملموسة في اتخاذ القرار ووضع الخطط والنظم التي من شأنها تنظيم اوضاع المهنة والعاملين فيها. اضافة الى تحسين التقويمات ومستواها وشمولية المنح والهبات التي قد تعطى.

واكد مدير شركة «تانيت انترناشيونال» د. فؤاد ابو ناضر، اهتمام الشركة بإقامة علاقة متينة ومتواصلة مع الاجهزة المختصة في الدولة، في مجال الاطراف والاجهزة، وتعزيز هذه العلاقة مع النقابة وجميع الاختصاصيين. واستعدادها الدائم لإمداد المراكز المختصة بالمعدات اللازمة، وتأمين الدعم التقني المستمر لجميع المراكز والاختصاصيين في لبنان واستقدام الفنيين لإجراء دورات تدريبية.

وقال حمادة في كلمته، «ليس علينا فقط ان نعوض عن عضو، بل ان نعود وندمج هذا العضو في المجتمع اللبناني، وهذه المستجدات التي تلامس في بعض الاحيان المعجزة، تدخل في نطاق اهتمامات وزارة الصحة. لأننا لا نعتبر الشأن الصحي منتهياً بمجرد إنقاذ حياة المصاب والمريض، بل تتجاوز عالم الطب لترتكز ايضاً على المهن والصناعات والنشاطات شبه الطبية او المتممة للطب».

وأضاف: «بالنسبة اليّ، لا اعترف ولن اعترف بالحدود المصطنعة بين عملنا في وزارة الصحة وبين مسؤوليات ادارات اخرى كوزارة الشؤون الاجتماعية او وزارة المالية مثلاً. كلنا مسؤولون عنكم. فلا يجوز ان نفرز ونقسم ونعزل ما نعتبره حالة واحدة متوحدة، تحتاج الى عناية موحدة ومنسقة. فبالإضافة مثلاً الى الاستشفاء المجاني الكامل الذي توفره وزارة الصحة للمعوقين الذين يصابون بمرض ما، فلا بد ايضاً من ان تخرج نهائياً عملية تمويل شراء وتركيب الاطراف من هذا التجاذب القائم بين ادارات مختلفة وبين جمعيات مختلفة. وسأوسع نطاق المسؤولية حتى لا تبقى هناك ثغرة ولا يبقى هناك تقسيم. من هنا اهمية. بل خصوصية هذه الندوة، التي تضم خبراء وفدوا من احد اهم مصادر الابتكارات والاختراعات في مجال الاعاقة».

وقاية وعلاج سرطان الثدي

عقدت في بلدة عكار - العتيقة ندوة صحية بعنوان «طرق الوقاية والعلاج لسرطان الثدي» ألقيت فيها كلمات لكل من رئيس المنطقة التربوية في الشمال شفيق الشعار، رندة الشعار والدكتور كامل الشعار.

ثم تحدث مدير الندوة النقيب السابق الدكتور يحيى الاحدب معرفاً بمرض السرطان بعدها تحدث الدكتور سمير ابو رستم عن طرق الوقاية من سرطان الثدي وأهمية اكتشافه مبكراً مستعرضاً لأهم السبل.

وتلاه الدكتور اكرم الاحدب متحدثاً عن تشخيص المرض ودور الباتولوجيا في عملية التشخيص وتوجيه العلاج بعدها كانت كلمة الدكتور جورج شاهين التي ركز فيها على ضرورة التوعية للنساء من خلال الفحص الذاتي وشارحاً بالتفصيل الفئات العمرية للنساء المصابات وأخيراً تحدث الدكتور كبريال السبع فركز على السبل العلاجية لا سيما الجراحية منها.

أفلام تشيكية

تعرض السفارة التشيكية في اطار المهرجان السينمائي المئوي بالتعاون مع المعهد الثقافي الالماني فيلمي «اليتيم فيوكيغ» و«ساحر الجرذان» عند السابعة من بعد ظهر الاربعاء المقبل. في مقر المعهد الالماني. كما تعرض فيلمي «كان في قديم الزمان هر» و«القطارات المراقبة». عند الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل. في المعهد الثقافي الروسي.

حملة لترميم المباني الأثرية في صيدا:
فاتحة العمل مدرسة عائشة والحمام الجديد

صيدا - محمد صالح

اعلنت رئيسة لجنة التربية النيابية رئيسة «جمعية صيدا التراث والبيئة» بهية الحريري عن حملة لإعادة ترميم وتأهيل المباني الاثرية في صيدا القديمة تبدأ منتصف الشهر المقبل بالتعاون مع المديرية العامة للآثار ومؤسسة الحريري وعدد من الخبراء.

وكانت الحريري قد ترأست أمس اجتماع «جمعية صيدا التراث والبيئة» الذي عقد في مكتبها في صيدا بحضور الوزراء السابقين: بهاء الدين البساط وامين البزري ونجيب ابو حيدر وخبير الآثار المصري الدكتور صالح لمعي ورئيس البلدية احمد الكلش والفنانين عبد الحليم كركلا، نضال الاشقر، فؤاد جوهر، غازي قهوجي، والقنصل رفلة دبانة ورئيسة مكتب الدراسات في مؤسسة الحريري المهندسة هيفاء الامين، واستاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية الدكتور طلال مجذوب، واستاذ الآثار في جامعة بيروت العربية الدكتور احمد عطية والمهندسين المعماريين خضر بديع وعلي دالي بلطة ورجل الاعمال ريمون عودة والمحامي حسن شمس الدين اضافة الى مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب.

جرى خلال الاجتماع استعراض لأوضاع المباني الاثرية ذات القيمة التاريخية في صيدا القديمة من حمامات ومدارس ومساجد وكنائس وخانات وابنية، وخصوصاً مدرسة عائشة ام المؤمنين والخان الجديد.

واطلقت النائب الحريري اثر الاجتماع حملة اعلنت فيها المباشرة بإعادة ترميم وتأهيل مدرسة «عائشة» و«الحمام الجديد» انطلاقاً من منتصف الشهر المقبل.

ولفتت في حديث لـ«السفير» الى ان المدرسة ذات القيمة الحضارية والتراثية والتاريخية اصيبت ببعض التلف، وتغيرت بعض معالمها من الداخل كما ان المياه بدأت تتسرب من جدرانها... اما وضعها المعماري واساساتها متينة ولم تتأثر بشيء وغير معرضة للسقوط. لذلك ستنطلق حملة اعادة الترميم منها ومن «الحمام الجديد» الذي سيعاد تأهيله. اضافة الى القلعة البحرية والقلعة البرية لاحقاً. وذلك بمعاونة المديرية العامة للآثار ومؤسسة الحريري وكل هيئة او جمعية محلية او عالمية ترغب في المساعدة لأن المشروع ضخم ومكلف وسيستغرق وقتاً. ونحن سنتعاون مع الخبير محمد صالح لمعي وعدد من خبراء الآثار واساتذة التاريخ والمهندسين المعماريين اللبنانيين والمصريين، وكل من لديهم الخبرة في هذا المجال فنياً وتقنياً.

واعلنت عن اقامة معرض للطوابع في خان الافرنج في ١٨ ايار المقبل.

واشارت الحريري الى ان اهداف جمعية التراث والبيئة المحافظة على مدينة صيدا القديمة ومصالحة السكان مع المدينة.

وقدمت المهندسة الامين مداخلة عن المحاضرة التي القتها في مؤتمر استراتيجيات احياء التراث في المدن العربية الذي انعقد في تونس في مطلع آذار الماضي. وتحدث الدكتور عطية عن المشروع الذي اعده طلاب السنة الخامسة - فرع كلية العمارة في الجامعة العربية عن مدينة صيدا القديمة.

وتلا الدكتور لمعي تقريراً مفصلاً عن حالة مدرسة عائشة، وعرض رئيس البلدية الكلش تصوراً للهيكلية التي سيرمم على اساسها مبنى «الحمام الجديد». كما تحدثت الاشقر عن نشاطات لجنة المهرجانات الفولكلورية والتراثية التي ستقام في صيدا. من جهته اظهر الدكتور مجذوب وثائق تاريخية عن مدينة صيدا وعرض كل من جوهر وقهوجي لمقترحات شعار جمعية صيدا التراث والبيئة ومطبوعاتها. في الختام تم عرض فيلم وثائقي عن مدينة صيدا القديمة اعده الفنان جوهر.

لافون تسلم مخطوطي نابليون الثالث وغريفي

تسلم سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون امس، مخطوطتين، كان ارسلها نابليون الثالث وجول غريفي احد رؤساء الجمهورية الثالثة في فرنسا الى الامير عبد القادر الجزائري (١٨٠٨ - ١٨٨٣)، الذي كان عدواً لفرنسا واصبح في ما بعد صديقاً لها.

وكانت المخطوطتان، وهما الاصليتان للرسالتين. بحوزة آل سارة واصلهم من دمشق، حيث عاش الامير الجزائري منفياً منذ العام ١٨٥٢. وقد سلم البير سارة السفير لافون المخطوطتين اللتين اخذهما جده خليل من الامير سعيد حفيد الامير عبد القادر، رهناً مقابل دين كان له بذمته في مطلع القرن الجاري.

ويتطرق الامبراطور الفرنسي، في رسالته المؤرخة في ٢٠ تموز ١٨٦٤، للأوضاع المتوترة في جنوب الجزائر حينها، ويعرب عن أسفه لقيام البعض بخرق العهد اي معاهدة السلام التي وقعها مع الامير الجزائري، وتحريض القبائل مما ادى الى حملة قمع عنيفة». وتتضمن رسالة غريفي المؤرخة في اول حزيران ١٨٧٩. مجاملة وشكر، رداً على رسالة كان وجهها اليه الامير عبدالقادر. وشملت تنويهاً بـ«الدور النبيل» الذي لعبه خلال الفتنة الطائفية العام ١٨٦٠.

«آثار بيروت تنقيب أم تدمير»:
كارثة موثقة بالصور والخرائط

«آثار بيروت: تنقيب ام تدمير» عنوان المحاضرة التي القاها استاذ قسم الآثار في الجامعة اللبنانية الدكتور البير نقاش في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي امس بحضور النائب حبيب صادق وحشد من الاكاديميين وطلاب الجامعة اللبنانية.

بداية، كانت كلمة عضو المجلس الاستاذة في قسم الآثار شيراز حميدان التي استعرضت محطات معبرة عن تلك الحقبة من القرن الرابع عشر قبل الميلاد من خلال رسائل ملوك بيروت المخطوطة بالقلم المسماري وباللغة الاكادية والمتعلقة بموقع بيروت الاثري. وقرأت بعض مقتطفات من هذه الرسائل.

وتطرقت الى مشاهدات فريق التنقيب الثاني التابع لقسم الآثار في الجامعة اللبنانية داعية «الى عدم حصر البحث بالاعمدة والهياكل الرومانية لأنه تم اكتشاف آثار اكثر قدماً وهي عبارة عن مدينة مسورة تضم ثكنة عسكرية ومرفأ وقصر الملك وغير ذلك»، مشيرة الى ان اهلها كانوا ينطقون بلغة تشبه لهجتنا المحكية. وخلصت الى التركيز على اهمية التنقيبات الاثرية التي سوف تزودنا مستقبلاً بوثائق من شأنها توسيع دائرة معلوماتنا الحالية.

بعدها تحدث الدكتور نقاش فأوضح ان هدف المحاضرة هو تسليط الضوء على ما تعرضت له المواقع الاثرية في بيروت من عملية تدمير عشوائية بسبب عدم المراقبة والإشراف الفعلي على عملية الجرف القائمة في وسط بيروت. ووصف عملية تدمير هذه الآثار بالكارثة. مرفقاً كلامه بصورة فوتوغرافية وخرائط للمواقع التي تعرضت للأذى ومنها موقع جادة جورج حداد.

وتساءل عن مبرر التخطيط الذي يمهد لبيروت عام ٢٠١٠ حسب التنظيم المدني والذي يشتمل على موقف تحت الارض وشق طرقات.

وقرن نقاش بين ما تعرضت له الآثار اللبنانية خلال الغزو الاسرائيلي للبنان وبين ما تتعرض له الآثار راهناً من اهمال على يد المسؤولين.

وطالب شركة سوليدير بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار على مدى عشرين سنة في سبيل التنقيب عن الآثار. كما انتقد مجلس النواب لعدم ايلائه الاهمية لموقع بنكو دي روما التاريخي.

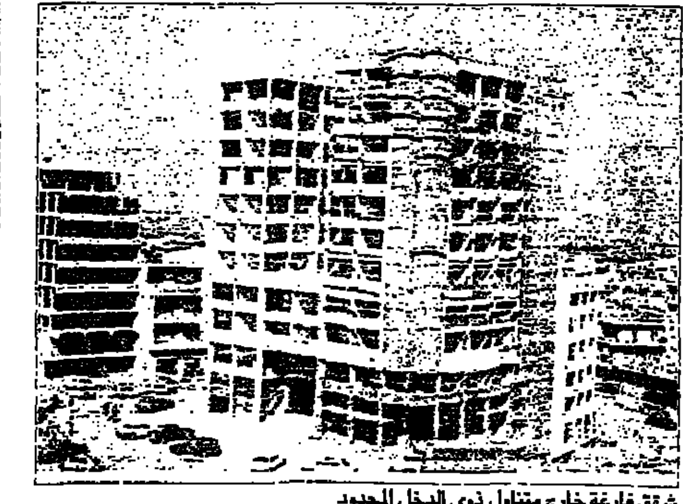
وختاماً دار حوار شارك فيه كل من رئيسة فريق التنقيب عن الآثار التابع للجامعة الاميركية الدكتورة ليلى بدر والمهندس حبيب ابراهيم صادق كما رد الدكتور نقاش على بعض الاسئلة، واختتم النقاش بمداخلة للنائب حبيب صادق ركزت على الهوية التاريخية للبلد وطالب فيها بهيئة وطنية لحماية الآثار.

احتفال تكريمي للمرحوم عمر حوري

تقيم هيئات التكريم للمرحوم عمر حوري حفلاً تكريمياً برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الخامسة مساء الجمعة المقبل في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية. تتخلله كلمات لكل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس عمدة دار العجزة الإسلامية محمد الجارودي ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم والشيخ فهيم ابو عبيه ومجلس امناء وقف البر والاحسان محيي الدين قايد وآل الفقيد.

يقدم الكلمات الدكتور حسان حلاق.

آراء خبراء عرب وأجانب في إسكان محدودي الدخل:
تجارب محدودة وعوامل متعددة وراء القصور




شقق فارغة خارج متناول ذوي الدخل المحدود

بيوت مدمرة من جراء الحرب

لا يبدو ان ازمة سكن ذوي الدخول المحدود في لبنان مرشحة للحلحلة. اذ لا مطرح لهذه الفئة في اهتمامات الشركات العقارية. التي تعرض ما لديها من وحدات سكنية من دون ان تجد من يطلب. على قاعدة هذه الازمة تتراكم جملة مشكلات تصيب الفئات العمرية الشابة وتمنع عليها حتى مجرد التفكير بالزواج وتأسيس اسرة. وازمة على هذا النحو من الحدة تضاعفت مع الحرب وتصاعدت في اعقابها، و«دولرة» الاقتصاد التي ما زالت قائمة تفاقم الوضع وتقطع على اللبناني امكانية الحصول على مسكن لائق بـ«الايجار» طبعاً، او عبر قروض ميسرة ومديدة.

الا ان مثل هذه المعضلة ليست لبنانية خاصة او خصوصية. فمما لا شك فيه ان إسكان ذوي الدخول المحدودة، من ابرز المشكلات التي تواجه العشرات من الدول النامية او غير النامية، لا فرق، وامام زيادات سكانية مطردة، وارتفاع كلفة البناء والنزوح المتصاعد من الريف الى المدينة، تبدو السياسات قاصرة عن الاحاطة بمشكلة من هذا النوع. باعتبار ان هناك استحالة في فصل جانب منها عن جوانب اخرى تتعلق بعملية التنمية والتحديث بالوتائر القائمة.

اذاً الحلول الرسمية قاصرة، والحلول المرتجلة تفاقم المشكلة، وقد بلغ من كثافة الاسكان ان شمل المقابر، كما يحدث في «قراخة» مصر، او عبر الاحياء العشوائية التي تنبت على حفافي المدن كما الفطر. مع الافتقاد الى الحد الادنى من الخدمات والمرافق الصحية.. وهكذا تبدو الاوضاع وكأنها تدور في حلقة مفرغة، الا ان هذا لا يمنع من القول ان هناك تجارب لإسكان هذه الفئة، او آراء لا بد من الاطلاع عليها ومعاينتها. هنا لقاء مع خبراء من سوريا، الاردن، مصر وخبير بريطاني، يقدمون آراءهم حول هذا الموضوع، وهم الذين قدموا الى لبنان للمشاركة في المؤتمر الذي نظمته جامعة بيروت العربية لإسكان ذوي الدخول المحدودة من ١٧ الى ١٩ نيسان الجاري:

التجربة السورية

عرض د. صفوان العساف، رئيس الوحدة الهندسية الجامعية للدراسات المعمارية والعمرانية المتكاملة في جامعة البعث في حمص، التجربة السورية لجهة تقدير الاحتياجات الإسكانية الاساسية واجراء مسح شامل للتعرف على هوية ذوي الدخل المحدود، قبل الإنطلاق في وضع السياسة الإسكانية المحلية، وذلك على مستوى مختلف المحافظات السورية.

واشار العساف الى ان التجربة المطبقة سابقاً منذ الثمانينيات لاقت نجاحاً بنسبة ستين في المئة فقط، كمعدل تقريبي، لعدم توفر المراقبة المستمرة لتبعات هذه المشاريع، وانغماسها في مضاربات السوق الشرائية السكنية. واضاف العساف ان معالجة الوضع بدأت نوعاً ما عبر تنفيذ الدراسات، مع الاخذ بالاعتبار عوامل معينة كالحد من دور القطاع الخاص في تأمين السكن، تشجيع القطاع التعاوني وزيادة الإسهامات للقطاع العام، لتأمين السكن المقبول الى حد ما، لذوي الدخل المحدود.

واكد العساف ان عاملين اساسيين يكمنان وراء فشل المعالجات الإسكانية ويتمثلان بتدني اجور للطبقات الدنيا والتشريعات الخاصة بالاستملاك التي تشجع على ارتفاع اسعار الاراضي وبالتالي ارتفاع اسعار المساكن، ولو ان المشاورات جارية حالياً للعمل على تطوير التشريعات القديمة للتناسب مع متطلبات الخطط الاسكانية.

المشكلة في الاردن

الدكتور يحيى الزعبي من الجامعة الاردنية - قسم العمارة، تحدث عن مشكلة السكن في الأردن فأشار الى ان المشكلة لم تكن معروفة في الاردن لغاية منتصف القرن الحالي، بسبب رواج بيت العائلة المركبة، الى ان عرفت الاردن موجات النزوح بعد احداث ٤٨ و٦٧ اولاً، ثم احداث لبنان في السبعينيات واخيراً حرب الخليج التي دفعت بأعداد كبيرة من النازحين في غضون فترة لا تتعدى الشهر.

ويشرح الزعبي انه «قبل انشاء مؤسسة الإسكان والتطوير الحضري، تولت جهات حكومية اخرى تنظيم مسألة السكن وتمثلت بسلطة وادي الاردن التي انجزت اول مشروع بناء في منطقة داميا، من دون ان يحظى بقبول السكان باعتبار ان طبيعته غير مألوفة وغير متناسبة لجهة البنية البيئية والاجتماعية والابعاد الانسانية. اما التجارب التي تلتها، فتنوعت ما بين التجارب الخاصة للجمعية العلمية الملكية التي استوردت انظمة من الخارج وطورتها بما يتناسب مع احتياجات البلاد، والمشاريع العامة، التي توزعت ما بين مشاريع انظمة بناء تقليدية من المواد المتوفرة محلياً وعرفت نجاحاً كبيراً، ومشاريع البناء غير التقليدي اي الوحدات الجاهزة، وقد رفض في الستينيات ولكن يعرف اليوم نجاحاً مقبولاً، بناء لآخر مشروع نفذ في سنة ٩٣».

ويشير الزعبي الى ان الاتجاه الحالي لمؤسسة الإسكان والتطوير الحضري يتركز على توفير البنية التحتية الصالحة لمناطق المشاريع وتقسيمها الى قطع سكنية بمساحات مختلفة واعطاء الفرصة للافراد ليبنوا مساكنهم بأنفسهم بموجب قروض او تمويل ذاتي، كما ان الدولة تعمل حالياً، من خلال التشريعات، على تشجيع الجمعيات السكنية الخاصة لإصحاب الدخل المقبول الى حد ما كالاطباء والمهندسين، حيث يتولى هؤلاء تأمين الخدمات لأنفسهم بدون معونة الدولة.

مصر: العشوائية

اما الكتور شريف كامل رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتخطيط العمراني وممثل وزير الدولة للتجمعات العمرانية الجديدة في مصر، فقد عرض خلال المؤتمر ورقتي عمل، احداهما تختص بالعشوائيات في مدينة الجيزة وكيفية التعامل معها وايجاد مرادف لها في الصحراء المتاخمة، لتقليل الكثافة داخل المنطقة العشوائية، تمهيداً لعملية الارتقاء بها، والاخرى تتعلق بالتجمعات العمرانية الجديدة حول القاهرة وكيفية تخفيض الكثافة السكانية داخل القاهرة، سواء عشوائية كانت او غير عشوائية.

ويؤكد كامل ان الخطة لم تحقق نتائجها مئة في المئة، معتبراً ما حقق حتى الآن مقبول نسبة لأوضاع البلدان النامية، ومنها انشاء سبع تجمعات حول القاهرة وانشاء الطريق الدائري لتيسير المواصلات الداخلية والخارجية ونقل بعض الانشطة الملوثة من داخل القاهرة كسوق روض الفرج والمنبح والمدابغ، على ان يتم النقل للصناعة والعمال، في اطار توفير مساكن لائقة للعمال بالقرب من مراكز عملهم.

ويقول كامل ان «لا شيء يحقق نجاحاً تلقائياً». فالمسألة تتطلب في البدء التواصل مع السكان واقناعهم بالانتقال في مفاوضات تلحظ احياناً تقديم مغريات. ففي منطقة اسوان، تم التخطيط لمد شارع يمر في احدى المناطق العشوائية، وتم الحصول على موافقة الساكنين - ومعظمهم موجود بطريقة وضع اليد - عبر تقديم صك الملكية لما تبقى من المنزل لقاطنه. فالمخطط ليس كتاباً منزلاً وقد تختلف في بعض الاحيان معالمه تبعاً لردات فعل الناس المعنيين».

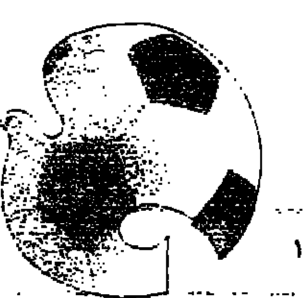
السكن في البلدان النامية

الخبير جيفيري باين من وحدة التخطيط للتنمية من جامعة لندن، وهو المتخصص في معالجة مشكلة السكن في البلدان النامية ومنها مصر وتركيا والهند وباكستان والاردن والعراق وبلدان اخرى، حدد الاسباب الرئيسة للمشكلة بظاهرة النزوح الى المدن وضعف السياسات الحكومية ومحدودية التمويل، مشيراً الى ان معالجة مشكلة النزوح عبر إجبار الناس على العودة الى قراهم لم تبد ناجعة في العديد من البلدان، كما حصل في الصين واندونيسيا حيث قامت الحكومة بدفع مبالغ تشجيعية لإغراء الناس بالعودة الى قراهم، فكان ان تسلم هؤلاء المبلغ وعادوا الى قراهم لفترة وجيزة ثم رجعوا الى المدينة، بهدف الحصول على المبلغ المالي مجدداً «فللفرد الحق في حرية التنقل. كما ان المدن في مختلف هذه البلدان هي المكان الافضل للسكن وللتطور الاقتصادي والحصول على عمل وخدمات لائقة وهي تمتلك تاريخياً. امكانات هائلة للاستيعاب البشري. ولو ان الوضع في لبنان له خصوصية مميزة، نظراً لأوضاع القرى الجنوبية المترديه بفعل الاعتداءات الإسرائيلية».

واردف باين ان الحل للأزمة قد يتمثل بتأمين اراض مزودة بالحد الادنى من الخدمات الاساسية، بأسعار زهيدة، حيث يجد النازحون فرصة مقبولة للحياة في المدينة، من دون ان يحصلوا على مغريات، وهو ما يبقي فكرة العودة الى قراهم مترسخة. هذا الى جانب تأمين مؤسسات مالية لاستثمار الاموال، تعمد الى جذب مخصصات الناس، عبر فوائد وتقديمات مشجعة عوضاً عن تخصيصها في تملك الاراضي.

وعن الوضع في لبنان، يصر باين على ان معلوماته محدودة لأنه لم يطلع بعد على الوضع عن كثب، غير انه يعتقد ان المدينة تعيش اليوم فرصة تاريخية لإيجاد سياسة سكنية جيدة، وتصوري ان الحكومة اللبنانية، اذا عملت على توفير ضمانات في حدها الادنى لقاطني المناطق السكنية العشوائية مع تخفيض المتطلبات الاساسية وتبسيط المعاملات المرافقة. سوف يستفيد السكان من هذه التأمينات الاساسية لتطوير سكنهم تلقائياً. كما ان تجربة نقل السكن العشوائي من مناطق استراتيجية الى احياء محيطة بالمدن، عرفت نجاحاً في مختلف الدول ولا مانع من نجاحها في لبنان بالتحديد. ويعتبر باين ان الخطوة الاساس في طريق معالجة الازمات السكانية في المدينة تتمثل بتأمين البنى التحتية الصالحة في اماكن السكن العشوائي كحد ادنى من الضمانات الحياتية الضرورية، وهي مسؤولية الحكومة بالدرجة الأولى.

قابلتهم: فاطمة عيساوي



كاس العالم للشباب: مباريات ربع النهائي تنطلق غداً

كتب اسماعيل حيدر

تدخل بطولة العالم للشباب التي تقام في الدوحة مرحلتها المهمة والحاسمة بانطلاق مباريات الدور ربع النهائي، والتي تقتضي خروج المغلوب من مرة واحدة كما هي العادة في المونديالات.

وستخوض البرازيل حاملة اللقب، في طريق الدفاع عن لقبها مباراة ضعيفة اذا لعبت بالاسلوب ذاته الذي طبقته في مباراة روسيا، و«علقت» به في شباك التعادل، ومعناه ان لقاء اليابان، المنتخب الطري العود سيكون له مفهومه الخاص في نظر البرازيليين لانهم يأخذون اللقاء على محمل الجد، وهذا يعني انه لا بد من الفوز.

اما المباراة الثانية والاكثر قوة فتجمع بين اسبانيا وروسيا، وهي مباراة ذات حسابات دقيقة، باعتبار ان لكل منتخب اسلوبه الخاص.

وتستمر منافسات الدور ربع النهائي يوم الاثنين فتلعب البرتغال احدى الدول القوية المرشحة للفوز باللقب مع استراليا، بينما تشهد المباراة الثانية بين الارجنتين والكاميرون قمة الاثارة، وقد تبلغ ما بلغته بين المنتخبين في مونديال ايطاليا حيث فازت الكاميرون باصابة من اومام باييك (التفاصيل من تقرير من الدوحة للزميل يوسف برجاوي ص ١٢).

محلياً، حقق فريق حركة الشباب فوزاً مهماً على الاهلي صربا، هو بأمس الحاجة اليه ليعزز رصيده من النقاط وليخطو خطوة كبيرة في طريق صراعه من اجل البقاء، فقد تمكن من انهاء مباراته (٢ـ١) بعد ان تقدم طيلة ٨٤ دقيقة (٢ ـ ٠)، وبالتالي فان النتيجة جاءت لتخيب آمال الاملاويين الذين دخلوا بها دائرة الخطر الحقيقي.

وعلى جبهة اخرى ينتظر ان تحتدم اللقاءات اليوم وغداً، فالراسينغ سيعمل ما بوسعه للخروج بنقطة واحدة امام النجمة اليوم ليأمن من «معمعة» السقوط وقد يجد صعوبة كبيرة في تخطي هذا القطوع خصوصاً وان النجمة ما زال يأمل في المنافسة على اللقب.

ويلتقي البرج والسلام في مباراة هي الاهم في الاسبوع الـ٢٣، باعتبار ان الفريقين يصارعان من اجل البقاء، بينما يلتقي الصفاء مع الهومنتمن وهو يحاول بدوره تحقيق نتيجة يمكن ان يتخطى بها حاجز الحظر الذي يتهدده.

ويختتم الاسبوع بمباراة هامشية يوم الاثنين يلعب فيها الحكمة مع الاهلي صيدا.

اوروبياً وآسيوياً وعالمياً، تجري اليوم (السبت) وغداً (الاحد) مباريات مهمة وحاسمة في البطولات الاوروبية بكرة القدم.

ففي المانيا، تشهد المرحلة الـ٢٧ للدوري الالماني اليوم لقاء القمة المرتقب بين بايرن ميونيخ حامل اللقب، وبوروسيا دورتموند المتصدر على ملعب الاول في استاد ميونيخ الاولمبي، حيث يسعى بايرن الى احراز الفوز للبقاء في مركز متقدم في الصدارة يؤهله للعب في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم، كما يعتبر دورتموند انه لا بديل عن الفوز للبقاء في الصدارة.

وفي ايطاليا، يخوض يوفنتوس متصدر الدوري بفارق ١١ نقطة مباراة سهلة مع ضيفه بادوفا، حيث سيكون فوزه المرتقب بمثابة الاقتراب النهائي من منصة تتويجه بطلاً للدوري للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٦. اما منافسه بارما فيخوض لقاء صعباً خارج ارضه مع الانتر.

وفي اسبانيا يلعب ريال مدريد المتصدر على ارضه مع فالنسيا، فيما يلعب برشلونة مع بلد الوليد، وكورونا مع اوفييدو.

وفي لاس فيغاس يخوض بطل العالم في الملاكمة العجوز جورج فورمان مباراة على اللقب اليوم (السبت) ضد الالماني الشاب اكسيل شولتز البالغ من العمر ٢٦ عاماً. (التفاصيل ص ٩، ١٠، ١١، ١٢).

«حركة الشباب» يخطو خطوة مهمة على طريق النجاة و«الأهلي صربا» يبقى على لائحة الانتظار بعد خسارته (١ ـ ٢)

كتب ربيع أبو شقرا:

خطا فريق حركة الشباب الطرابلسي خطوة مهمة على طريق النجاة من الهبوط الى الدرجة الثانية عندما سجل فوزاً عزيزاً وثميناً على الاهلي صربا المهدد (٢ ـ ١) في المباراة التي شهدها امس ملعب بلدية برج حمود.

وكان من المتوقع والمنتظر ان تكون المباراة على درجة كبيرة من المنافسة والتسابق على التسجيل لان كلا الطرفين لا بديل لهما عن الفوز كي يضعنا الى حد ما مركزاً لهما في الدرجة الاولى لكن الذي جرى امس في برج حمود لم يعكس الا مستوى حركة الشباب ولم يدل الا على حاجة حركة الشباب للفوز والنقاط الثلاث التي تخوله شق طريقه من الظلمات الى النور، لان الطرف الآخر للقاء وهو الاهلي صربا قدم اسوأ عرض له هذا الموسم في مباراة تعتبر مصيرية بالنسبة له الى حد كبير، وخسارته لها ستجعله يبذل مجهوداً مضاعفاً لا بل مستفيضاً للخلاص من مأزقه.

اجتهد الفريق الطرابلسي خلال المباراة وعمل بالحكمة المفضلة لمدربه القدير جميل درويش: «من جد وجد ومن زرع حصده» لذلك كانت النتيجة في النهاية اكثر من ايجابية بالنسبة له بل تساوي لديه الكثير لانها جاءت في وقت محرج للغاية وساعدت الفريق كثيراً على تخطي موقفاً صعباً كان يعاني منه لتفتح امامه ابواب الامل والتفاؤل بتثبيت اقدامه بين الاقوياء ولما لا طالما ان مستواه الفعلي يمكنه أن يكون في عدادهم.

وخيراً فعل المدرب الخبير جميل درويش باشراكه للاعب علي عيسى في خط الظهر اذ ان هذا الاخير عرف تماماً كيف يقفل منطقته بوجه هجوم الاهلي صربا بمعاونة محمد سليم والظهير الايسر فؤاد فهد والظهير الايمن احسان رمضان، وليس ذلك فحسب بل شارك في بعض الهجمات عندما سنحت له الفرصة وسجل اصابة ساهمت بشكل فعال في اعطاء دفعة معنوية لفريقه، وخيبة للفريق الصرباوي.

وبعد أن ضمن درويش نتيجة الشوط الاول بتسجيل النجم شعبان حمادة للاصابة الثانية اخذ يعمل على اراحة خط الوسط في الشوط الثاني فاشرك بلال طيبا وحسن اسعد لسد اصابة ناجي الحسيني وتمتين خط الظهر بشكل اكبر واعطى ذلك نتاجه بالنسبة للفريق الطرابلسي الذي حصد انتصاراً بفضل حنكة وخبرة مدربه واجتهاد لاعبيه واصرارهم على الخروج بنتيجة تضمن لهم مشروع البقاء.

من جهة اخرى كان العطاء شبه معدوم لدى الاهلي صربا الذي لم تظهر عليه انه فريق يصارع للبقاء وكانت العشوائية سمة ادائه والتسرع سمة هجماته والثغرات سمة دفاعه وحارسه علي رمال على غير عادته لذلك دفع ثمن ذلك غالياً في النهاية وبقي على لائحة الانتظار ينتظر مصيره بحيرة وقلق.

كان فريق حركة الشباب الطرف الافضل في الشوط الاول وفرض رقابة مشددة على مهاجمي الاهلي صربا واخذ شعبان سعد وناجي الحسيني وعلي صبوح يبنون الهجمة تلو الهجمة على مرمى علي رمال الذي هدده ثلاثي الهجوم حمادة ـ حسن ـ اسعد قبل ان ينطلق المدافع علي عيسى من الخلف وينتظر رمية ركنية. في الدقيقة ١٧ تحدث معمعة امام المرمى وتنتهي بتمريرة قصيرة من غسان اسعد الى عيسى الذي سددها بمضايقة المدافع ستيبان بغداساريان لتستقر في الشباك (١ ـ ٠).

ولم تسفر الهجمات الخجولة التي قام بها الاهلي صربا الا عن فرصة وحيدة للتعادل في الدقيقة ٢٧ عندما هاجم صلاح نصر ومرر كرة امامية الى حسام دندشي داخل منطقة الجزاء لكن هذا الاخير اصطدم بالحارس علي ابراهيم.

وعدا ذلك كانت المباراة طرابلسية بشكل شبه مطلق ونتج عن ذلك اصابة ثانية في الدقيقة ٣٢ حملت توقيع نجم الهجوم شعبان حمادة الذي يثبت مباراة بعد اخرى انه من العناصر التي ينتظرها مستقبل كروي باهر خاصة على صعيد المنتخب الوطني اذا استمر بالغزل على هذا المستوى. ومن كرة طويلة امامية اخطأ الرمال بتقديرها وارتدت من العارضة وجد حمادة فرصة لابداعها بتسديدة خلفية رائعة ومتقنة في المرمى مباشرة (٢ ـ ٠)، وتلك كانت نتيجة الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني اشرك مدرب الاهلي صربا جوني بطرس في خط الهجوم مكان المدافع فادي خضور لان خياره الوحيد اصبح الهجوم دون سواه املاً في معادلة النتيجة على الاقل.

بالمقابل اخرج مدرب الحركة علي صبوح من خط الوسط واشرك حسن اسعد في خط الظهر مفسحاً في المجال لفؤاد فهد للتقدم والمشاركة في الهجمات.

وحاول الاهلي صربا معادلة النتيجة مستغلاً ارهاق الوسط الطرابلسي وارتداد الفريق للمحافظة على تقدمه لكنه لم يفلح الا بتسجيل اصابة متأخرة جاءت قبل نهاية المباراة بست دقائق عبر منصور اسطفان الذي تابع تسديدة جوني بطرس المرتدة من الحارس في قلب الشباك (١ ـ ٢).

وبهذه النتيجة توقف رصيد الاهلي صربا عند ٢٠ نقطة بينما ارتفع رصيد الحركة الى ٢٤ نقطة.

المباراة في سطور

- التاريخ: ٢١ ـ ٤ ـ ١٩٩٥.
- الملعب: بلدية برج حمود.
- المباراة والنتيجة: الاهلي صربا × حركة الشباب (١ ـ ٢).
- الشوط الاول: (٢ ـ ٠).
- الاصابات: علي عيسى وشعبان حمادة، ومنصور اسطفان.
- الحكام: الدولي طالب رمضان وعاونه الايراني الدولي محمد فنائي والاتحادي روبين ترزيان.
- الانذارات: عباس يونس وصلاح نصر (الاهلي) وناجي الحسيني وشعبان سعد وشعبان حمادة (حركة الشباب).
- الفريقان:
- مثل حركة الشباب: علي ابراهيم وفؤاد فهد وعلي عيسى ومحمد سليم واحسان رمضان (بلال طيبا) وناجي الحسيني وشعبان سعد وعلي صبوح (حسن اسعد) وغسان اسعد ومحمد حسن وشعبان حمادة.
- مثل الاهلي صربا: علي رمال وستيبان بغداساريان وفادي خضور (جوني بطرس) ومهدي ناصر الدين (غابي عباس) ومحمد حمزة وجهاد نخول وطانيوس مرهج وصلاح نصر وحسام دندشي ومنصور اسطفان.



قالوا في المباراة

* مدرب حركة الشباب جميل درويش: «اتمنى ان يكون حركة الشباب قد عكس مستواه الحقيقي بدون ارتباك واوهام مضاعفة، واعتقد ان حركة الشباب قدم مباراة جيدة اليوم ولاقى امامه خطراً محدقاً وكافح كي يكتسب اهلية الدرجة الاولى... واتمنى للاهلي صربا النجاة لانه يمثل منطقة عزيزة من جبل لبنان».

وعن سبب تراجع الفريق نسبياً في الشوط الثاني قال درويش: «احياناً نصطدم بالواقع وتحصل مفاجأة في الملعب بامور نستدركها واحياناً تخرج عن يدنا بالاستدراك كاصابة اللاعبين وعدم توفيق البعض الآخر وهذا من شأنه افساد قدر معين من الخطة المرسومة».

واكد درويش ان فريقه لو قدم المباريات الثلاث المتبقية له في الدوري بالعزم والاصرار سيكتسب اهلية البقاء التي يستحقها بالتأكيد.

* مدرب الاهلي صربا تسوريك برسخيان: «الفريق يقدم مباراة جيدة واخرى سيئة ومباراة اليوم كانت سيئة بالنسبة لنا ولم يقدم اللاعبون اي شيء بسبب الضغط النفسي رغم المعسكر الذي اقيم قبل المباراة في الفندق.... سنحاول اعطاء كل جهودنا في المباريات المتبقية كي نبقى في الدرجة الاولى فهل هناك من خيار آخر؟».



حركة الشباب: خطوة على طريق النجاة



علي عيسى يهمّ بتسديد الكرة التي سجل منها إصابة حركة الشباب الأولى

٥ مباريات باختتام الأسبوع الـ٢٣

لقاء حساس بين «النجمة» و«الراسينغ» اليوم و«الأنصار» يواجه «التضامن صور» في طرابلس غداً

كتب عبد الوهاب السروجي

تستكمل، بعد ظهر اليوم، مباريات الأسبوع الثاني والعشرين من بطولة الدرجة الاولى باجراء مباراة واحدة بين النجمة والراسينغ على ملعب برج حمود، وتستمر بعد ظهر غد بثلاث مباريات، الهومنتمن مع الصفاء (برج حمود)، والأنصار مع التضامن صور (طرابلس)، والسلام مع البرج (الصفاء). على ان تختتم الاثنين بمباراة وحيدة بين الحكمة والأهلي صيدا على ملعب الصفاء.

النجمة × الراسينغ

النجمة في المركز الثاني برصيد ٤٨ نقطة، والراسينغ في المركز السابع برصيد ٢٥ نقطة.

يدخل النجمة المباراة وفي نيته الحصول على النقاط الثلاث للابقاء على آماله بالمنافسة على اللقب لأن اي اهدار لاية نقطة في هذه المرحلة الدقيقة قد يبدد هذه الآمال. ومن جهته، فان الراسينغ لن يفرط في هذه المباراة هو الآخر بأية نقطة لأن وضعه بات غير مطمئن في ظل وجوده ضمن دائرة خطر الهبوط الى الدرجة الثانية وخصوصاً انه سيواجه عدة صعاب في مبارياته المقبلة ولا سيما لقاءاته مع الفرق المهددة.

- وكان الفريقان قد التقيا في مرحلة الذهاب وفاز النجمة (٢ ـ صفر).

الأنصار × التضامن صور

الأنصار في المركز الأول برصيد ٥٣ نقطة والتضامن صور في المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة.

يخوض المتصدر المباراة وعينه على النقاط الثلاث ليس إلا، رغبة منه في الحفاظ على فارق النقاط الخمس بينه وبين أقرب منافسيه على الأقل وتمهيداً للاحتفاظ باللقب وتحقيق الانجاز لسابع مرة على التوالي، في حين يخوضها التضامن صور من باب تحسين الوضع وتجميع النقاط بعد دخوله منطقة الامان منذ فترة طويلة وبعيداً عن شؤون القمة وشجون القاع، ومع ذلك فان اللقاء قد يشهد عرضاً قوياً وكفاحاً مشهوداً نظراً لنية الصوريين الظهور بالمظهر اللائق الذي يؤكد اهليتهم بالتواجد مع فرق المقدمة رغم عدم اشتراك مهاجمهم محمد كالون في المباراة بداعي السفر لمشاركة منتخب سيراليون في تصفيات افريقيا، الا أن كفة الأنصار تبدو هي الأرجح في الفوز بالمباراة نظراً للحافز القوي لتعويض نقطتي المباراة السابقة وهو يمتلك كل الاوراق الرابحة لتحقيق ذلك وخصوصاً مع العودة المحتملة للجناح الأيسر عبد الفتاح شهاب بعد ابلاله من الاصابة التي لحقت به في مباراة النجمة. وكان الفريقان قد التقيا ذهاباً وفاز الأنصار (٢ ـ صفر) على ملعب بيروت البلدي.

الهومنتمن × الصفاء

الهومنتمن في المركز الرابع برصيد ٣٩ نقطة والصفاء في المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة.

وسيسعى الهومنتمن خلال المباراة الى اقتناص النقاط الثلاث لتحسين وضعه على اللائحة في اطار سعيه الحثيث لاختطاف المركز الثالث من غريمه التقليدي «الهومنتمان»، وقد يجد في فوزه الأخير على التضامن صور في مسابقة الكاس دافعاً قوياً لتحقيق مبتغاه. الا ان دافع الصفاء في المباراة يبدو اقوى نظراً لحاجته الماسة الى النقاط الثلاث للابتعاد عن امتار دائرة الخطر التي تهدده في الوقت الحاضر. من هنا، من المتوقع ان تشهد المباراة حماساً زائداً وكفاحاً مستميتاً من كلا الطرفين لتحقيق المأرب، وهو الطابع الذي تدفع به مباراة الفريقين عادة. وكان لقاء الذهاب بين الفريقين قد أسفر عن فوز الهومنتمن (٢ ـ ١) على ملعب الصفاء.

السلام × البرج

السلام في المركز الـ١٣ برصيد ٢٠ نقطة، والبرج في المركز العاشر برصيد ٢٢ نقطة، ويعتبر هذا اللقاء من اكثر لقاءات الاسبوع دقة وحساسية نظراً لحراجة موقف كل من الفريقين في معركة الهبوط.

ومن المنتظر أن تأتي المباراة على جانب كبير من الاثارة والندية وذلك قياساً الى العرض القوي الذي قدمه كل منهما في الاسبوع الفائت: السلام مع الراسينغ (وفاز ٢ ـ ١)، والبرج مع الصفاء (وتعادل ١ ـ ١). وسيسعى الطرفان الى الفوز بالنقاط الثلاث لانعاش الامل بالبقاء وخصوصاً بعدما تمكن فريق الحركة من تجاوز البرج اثر فوزه على الاهلي صربا (٢ ـ ١) في مباراة الامس وارتفاع رصيده الى ٢٤ نقطة. وكان لقاء الذهاب قد اسفر عن فوز البرج (٤ ـ ٢).

الحكمة × الأهلي صيدا

الحكمة في المركز السادس برصيد ٢٨ نقطة، والأهلي صيدا في المركز الأخير برصيد ١٥ نقطة.

تأتي هذه المباراة من باب «تأدية الواجب» نسبياً بعدما تضاءل امل الصيداويين في البقاء موسماً جديداً في الدرجة الاولى من جهة، وابتعاد الحكماويين عن معركتي «اللقب» و«الهبوط» من جهة ثانية.

واذا كان الحكماويون سيسعون الى اختطاف النقاط الثلاث من باب تجميل «الصورة والوضع»؛ الا انهم قد يواجهون بدفاع صيداوي صعب وحارس متألق مما قد يساعد الحكماويين على تسجيل تعادلهم الـ١٤ في هذا الموسم.

وكان الفريقان قد التقيا ذهاباً على ملعب البرج الشمالي واسفر اللقاء عن التعادل السلبي.

رابطة الأنصار تدعو لمؤازرة فريقها

عقدت رابطة مشجعي نادي «الأنصار» الرياضي اجتماعها الدوري الاسبوعي حيث ناقشت خلاله مختلف المواضيع المتعلقة بعملها ونشاطها، اضافة الى اقرار الترتيبات والاجراءات الخاصة بالمباراة المرتقبة بين فريق «الأنصار» والتضامن صور الشقيقين ضمن اطار الاسبوع الثالث والعشرين من بطولة الدوري العام.

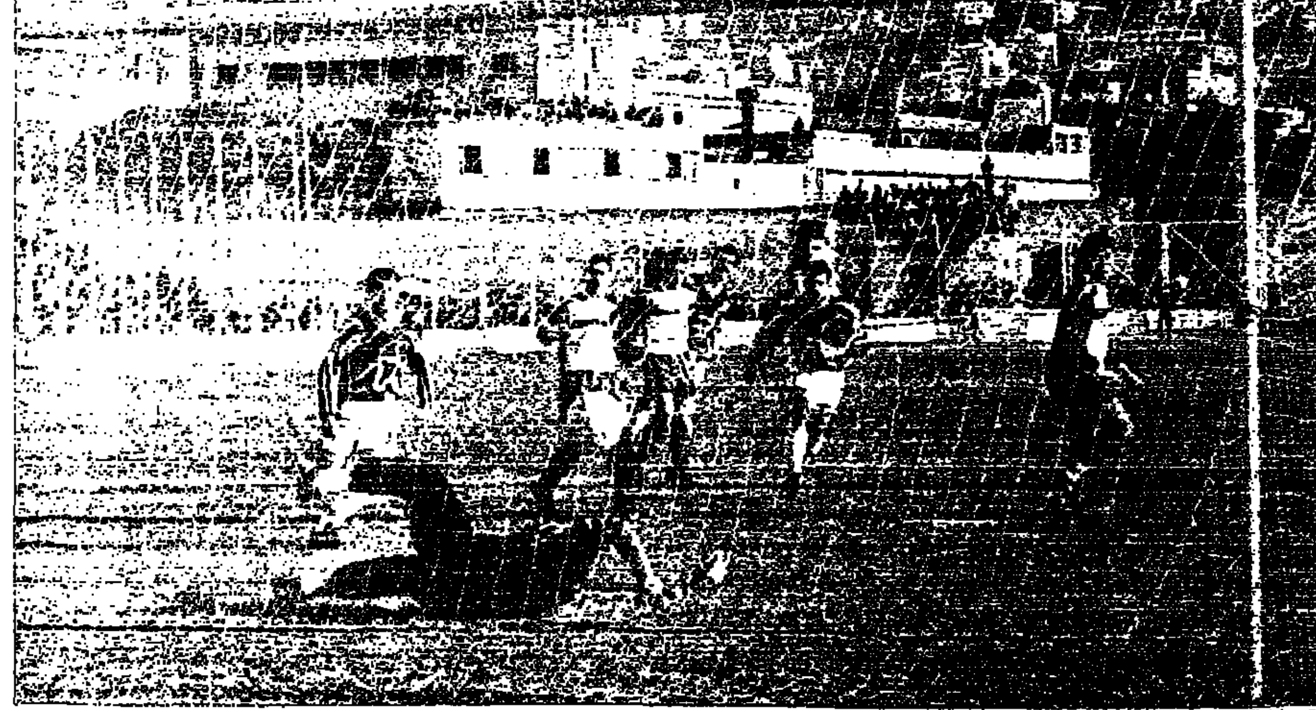
وفي نهاية الجلسة اصدرت الرابطة البيان التالي:

تدعو الرابطة جماهير النادي وقاعدته الشعبية في مختلف المناطق والمحافظات لمواكبة مؤازرة فريقهم خلال مباراته يوم الاحد المقبل على ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي في طرابلس واعتماد التشجيع الاخلاقي الراقي، للتعبير عن مدى التزامهم بالمبادئ التربوية والحضارية التي ينتهجها النادي باعتبارها القاعدة الصلبة التي ينطلق منها في مسيرته الرياضية.

كما تدعو الرابطة الجماهير الأنصارية للترحيب بفريق «التضامن صور» الشقيق، تأكيداً على العلاقة الوطيدة والمتينة بين الناديين التي يفترض صونها وتعميمها على جماهيرها في مختلف المناسبات وسيما الاحد المقبل لاظهار الوجه الحضاري عند جماهير كرة القدم اللبنانية والارتقاء الى مستوى التشجيع الذي يليق بسمعتها وبالتالي يجعلها تتمتع بمجريات اللقاء.

وتعلن الرابطة من موقع مساهمتها في تسهيل انتقال جماهير الأنصار الى عاصمة الشمال، بأنها ستضع باصات تقل لهم لهذا الغاية على ان يتم التجمع صباح الاحد امام مدخل الملعب البلدي تمهيداً للانتقال الى طرابلس.

من جهتها دعت ادارة نادي التضامن صور جماهيرها لمؤازرة الفريق في مباراته مع فريق الأنصار الشقيق على ملعب طرابلس البلدي بعد ظهر غد الاحد. واكدت الإدارة على ضرورة تحلي الجماهير بالاخلاق الرياضية والوعي والمناقبية للخروج بمباراة تليق بسمعة الناديين الشقيقين.



اصابة النجمة الثانية في لقاء الذهاب ضد الراسينغ ولم يظهر في الصورة مسجلها هشام ابراهيم



اصابة الأنصار الأولى في مباراة الذهاب ضد التضامن صور وهي جاءت من ضربة حرة مباشرة لتاكيد

إختتام مهرجان فؤاد شهاب الرياضي

«الكهرباء» يقابل «التضامن» في السلة و«البوشرية» يواجه «غزير» في الطائرة

يختتم اليوم مهرجان فؤاد شهاب الرياضي الذي انطلق السبت الماضي في كرة السلة والكرة الطائرة والعاب القوى.

في كرة السلة يلتقي «قطبا ذوق مكايل» الكهرباء (وصيف بطل لبنان) والتضامن الذي فاجأ الجميع بمستواه الجيد، فاخرج فريق الحكمة (بطل لبنان) ووصل الى نهائي الدورة عن جدارة.

وينتظر ان يشهد المباراة جمهور غفير بسبب تقارب المستوى بين الفريقين. فالكهرباء يسعى الى الفوز بلقب البطولة (برغم افتقاره الى نجمه المصاب طوني بارود) ليتابع بطولة لبنان بمعنويات عالية.

ولن يبخل لاعبو التضامن ببذل اي مجهود لاحراز اللقب، وسيلعبون بنفس الروح التي لعبوا بها خلال المباراة الاولى مع الحكمة.

وكان الكهرباء قد تاهل الى النهائي بعد فوزه أمس الأول على الرياضي بيروت (٨٢-٧١) في مباراة مثيرة وشيقة شاهدها ١٥٠٠ متفرج الشوط الاول (٤١-٣٤).

ظهر عزم فريق الكهرباء على تحقيق الفوز منذ البداية فسجل ايلي صفير ٣ نقاط وتقدم الكهرباء (٥-٠) و(٥-٤) و٧-٤) و(٩-٦) و(٩-٨) و١٢-١٢).

وتابع الكهرباء تقدمه حتى وصلت النتيجة الى (٢١-٢٤) عندها استفاق الرياضي وقلص الفارق وتقدم على خصمه لاول مرة حتى وصل الفارق لمصلحة الرياضي سبع نقاط (٢٨-٢١) الان الكهرباء استعاد المبادرة وبدأ بالاقتراب من خصمه حتى تعادلت النتيجة (٣٤-٣٤) وتابع الكهرباء تقدمه وانهى الشوط الاول لمصلحته (٤١-٣٤).

وفي الشوط الثاني تابع الفريق الذوقي سيطرته وتمكن من زيادة الفارق بعد شوط رائع وانهى المباراة لمصلحته (٨٢-٧١).

– مثل الكهرباء: سهيل سفر، روبير عماد، شوقي ابو شبكة، تيلو فيدال، باتريك سابا، سلفستر، مارك قزح، اندريه الترك، ايلي صفير، جهاد غانم وشربل عماد.

– مثل الرياضي: وليد قيسي، عمر قليلات، بولس بشارة، باسم صبرا، فيكتور كولاكن، ياسر الحاج، كريم قبيسي، هشام الداعوق، عزام بلطجي، جاسم قانصو، بسام جدايل وسيرغي.

قاد المباراة الدوليان بيار عربيان والكسندر بالشوكي.

اما التضامن فوصل الى المباراة النهائية بعد فوزه على المركزية – جونية.

وفي الكرة الطائرة، تأهل أمس الأول فريق الرياضي – غزير الى المباراة النهائية بعد فوزه على فريق القلمون (٣-٠) فانتقل لمواجهة الشبيبة البوشرية بطل لبنان في مباراة مثيرة هي الرابعة بينهما منذ بداية العام الحالي، في النهائي.

فاز فريق غزير على القلمون (وصيف بطل لبنان) في مباراة سريعة وحاسمة، استسلم فيها «ابناء القلمون» منذ البداية وحتى النهاية في مباراة لم تستغرق الا ٤٥ دقيقة!!.

سيطر لاعبو غزير على مجريات الشوط الاول وتمكن ايلي النجار ورفاقه من حسمه (١٥-٤).

وفي الشوط الثاني استفاق لاعبو القلمون وحاولوا مجاراة خصومهم لكنهم فشلوا في تحقيق ذلك امام الضربات الساحقة لنجار وعريضة وموسى وخليل. وأمام التوزيعات المميزة للموزع الاسترالي الن موتيا الذي لتبع بنجاح اسلوب التمويه في تمريراته وتقدم غزير (١٥-١١).

اما الشوط الثالث فجاء طبق الاصل عن الشوط الاول وفاز ابناء غزير (١٥-٤) وانهوا المباراة لمصلحتهم.

– مثل غزير: الن موتيا، ايلي النجار، طوني خليل، طوني موسى، رولان حلو وفيليب عريضة.

– مثل القلمون: جهاد بيضا، كفاح قزيحة، رامي حليحل، نبيل قزيحة، وفيق عبيد، رافت الشقرة وحسن ابراهيم.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الاتحاديان ميلاد دكاش ونخلة ناصيف.

برنامج اليوم

وتقام اليوم مباريات الدور النهائي كالآتي:

– ٤،٠٠: الكهرباء× التضامن (كرة سلة).

– ٥،٣٠: البوشرية× غزير (الكرة الطائرة).

الكهرباء

البوشرية

انتخابات جديدة لاتحاد التزلج

قدم اعضاء الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج ترشيحاتهم مجددا للمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وهم، ريمون داود، نسيم خليل ولدمون كيروز، جينو كيروز، محبوب سلامة والدكتور رشيد سكر، وجورج لاوندس وسيرج اكسيوبيتدس وداود شقير.

ومعلوم أن خيامي كان قد دعا في تعميم رقم ٢٠/م تاريخ ٥ نيسان الحالي اندية التزلج الـ ١٩ المنضمة للاتحاد لانتخاب لجنة ادارية جديدة الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء ٢٥ نيسان في مقر المديرية وتحت اشرافه.

لقاء لبناني – فرنسي في «البوكس فرنسيز»

قررت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات بعد الاستماع الى تقرير المدرب نجيب نصر عن تحضيرات الفريق اللبناني، اجراء اللقاء اللبناني الفرنسي في «البوكس فرنسيز سافات» عند الساعة العاشرة من مساء الجمعة ٢٨ الحالي في النادي الرياضي بيروت – قاعة الرئيس صائب سلام.

وتحديد الساعة السادسة من مساء اليوم (السبت) موعداً لاجراء دورة صقل حكام في «البوكس فرنسيز – سافات» في نادي ابو زرعة الرياضي (مار تقلا) والطلب الى الحكام محمد كلش، خالدي زمزم، بلال الريفي، يوسف شاهين، سمير جابر، غازي الوزي والقضاة محمد مبيض وعلي الصائغ التواجد في النادي المذكور عند الساعة الخامسة والنصف.

نشاطات رابطة مشجعي الصفاء

قام رئيس رابطة مشجعي الصفاء بسام مشرف يرافقه اعضاء الرابطة بجولة على المناطق للتنسيق مع اللجان المحلية حول ضرورة مد الفريق الذي يمر بموسم غير اعتيادي بالمعنويات ومواكبته في كافة مبارياته، واكد مشرف ان التشجيع هو عامل مهم وضروري للاعب خاصة في الاوقات الصعبة.

ورد رؤساء اللجان بانهم مستمرون في كل عمل من شأنه ان يعطي نادي الصفاء ورابطة مشجعيه الدعم المعنوي المطلوب.

ودعا مشرف الى مؤازرة الفريق خلال مباراته المهمة مع الهومنتمن بعد ظهر غد على ملعب برج حمود ضمن بطولة لبنان بكرة القدم.

وكان الصفاء قد سجل ٣ تعادلات منذ فوزه على الهومنتمان (٢-١).

الدورة الدولية الثالثة بكرة الطاولة

المنتخبان المصري واللبناني اليوم

تتابعت امس مباريات الدورة الدولية العربية الثالثة بكرة الطاولة باشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وذلك على طاولات قصر الرياضة في المون لاسال – عين سعادة بمشاركة منتخبات مصر والاردن وفلسطين ولبنان.

اقيمت امس ثلاث مباريات اسفرت عن فوز منتخب مصر على منتخب سوريا بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين.

فاز منتخب الاردن على منتخب فلسطين (٣-٠) كذلك منتخب لبنان على المنتخب نفسه (٣-٠) حيث فاز جوزف شلهوب على نبيل عودة ٢-٠ (٢١-١٣، ٢١-٨) ومحمد الهبش على مازن صنوبر ٢-٠ (٢١-١٥، ٢١-١٠)، ومروان مرسي على سامر الاطرق ٢-١ (١٨-٢١، ٢١-١٨، ٢٤-٢٢).

وستقام بعد ظهر اليوم (السبت) المباراة الاخيرة بين منتخبي مصر ولبنان وذلك في الساعة الثالثة من بعد الظهر على طاولة قصر الرياضة في المون لاسال.

قاد مباريات امس الحكام وقاص التل، ايلي فرح، سركيس اوهانيسيان، زياد حبيب وبيار حلو.

بطولة المنطقة الشطرنجية الأولى لآسيا

فوز و٣ تعادلات لعيد مع ٤ أساتذة

عيد (الى اليمين) مع الاستاذ الايطالي، خلال اولمبياد الشطرنج في موسكو

كتب حسن الجندي

بدأت بطولة المنطقة الاولى لآسيا في الشطرنج العادي، وهي المرحلة الاولى في نطاق تصفيات بطولة العالم الفردية.

وتضم المنطقة الاولى الآسيوية ١٧ بلداً، تشارك فيها عشرة بلدان هي: لبنان، سوريا، العراق، قطر، الامارات، اليمن، الهند، ايران، بنغلادش، سريلنكا، وتغيبت عن المشاركة سبعة هي: الكويت، الاردن، البحرين، فلسطين، باكستان، افغانستان، نيبال.

تستضيف هذه البطولة مدينة مدارس الهندية وذلك من ١٤ الى ٢٨ الحالي.

ويشارك فيها ٢٢ لاعبا من بينهم: استاذان كبيران وثمانية اساتذة دوليين، واستاذان اتحاديان، وثمانية مصنفين.

وفي ما يأتي اسماء المشتركين مع جنسية وتصنيف كل منهم وهم: الاستاذ الكبير البنغالي نياز مرشد (٢٥٢٠)، الاستاذ الكبير الهندي دبيياندو باروا (٢٥١٥)، الاستاذ الدولي الهندي براساد (٢٤٦٠)، الاستاذ الدولي البنغالي زيور رحمان (٢٤٤٥)، الاستاذ الدولي البنغالي رفعت بن ساتر (٢٤٣٠)، الاستاذ الدولي العراقي سرسم (٢٤٣٠)، الاستاذ الدولي الهندي شاراد تيلاك (٢٤١٥)، الاستاذ الدولي الهندي كوشي (٢٤٠٥)، الاستاذ الاتحادي اليمني حاتم الحضراني (٢٣٧٠)، الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي (٢٣٦٠)، الاستاذ الدولي السوري عماد حقي (٢٣٦٠)، الاستاذ الدولي الهندي سودهاكار بابو (٢٣٥٠)، الهندي رامش (٢٣٣٠)، السوري عبد الرحيم (٢٣٠٠)، الايراني هاد يمومنة (٢٣٠٠)، الايراني سفرزاده (٢٢٧٥)، اللبناني فادي عيد (٢٢٤٥)، الاماراتي عثمان (٢١٨٥)، السري لنكي ويجيسوريا (٢١٨٥) ومواطنه هيمان (٢٠٠٠) القطري الصيد (٢٠٠٠)، العراقي صافي (٢٠٠٠).

ومن الملاحظ ان الهند البلد المضيف يتمثل بستة لاعبين وبنغلادش بثلاثة وسوريا والعراق وايران وقطر وسريلنكا باثنين ولبنان واليمن والإمارات بواحد.

بطل لبنان في الشطرنج «العادي» و«السريع» للعام الفائت وبطل لبنان للعام الحالي في الشطرنج «السريع» فادي عيد، يمثل لبنان في هذه التصفيات المهمة على الصعيد الدولي. وقد ابلى حتى الجولة الرابعة التي اجريت أمس الأول بلاء حسنا ومشرفا، حيث تغلب في الجولة الاولى على الاستاذ الدولي العراقي سرسم في النقلة ١٧!! وتعادل في الجولة الثانية مع الاستاذ الدولي الهندي كوشي في النقلة ١٩ بالاحجار السوداء. كما تعادل في الجولة الثالثة مع الاستاذ الدولي الهندي بابو في النقلة الـ ٤٤ بعد سلسلة من التضحيات قام بها عيد بالاحجار البيضاء، وكذلك تعادل في الجولة الرابعة مع الاستاذ الدولي وبطل العرب القطري محمد المضيحكي في النقلة ٤١ بالاحجار السوداء.

يذكر ان البطولة تتألف من ١١ جولة وفق الطريقة السويسرية ويتأهل منها صاحبا المركز الاول والثاني الى تصفيات بطولة ما بين المناطق. ويمنح لقب «استاذ دولي» لمن يجمع ٦٧٪ من النقاط ولقب «استاذ اتحادي» لمن يجمع ٥١٪ من النقاط.

وفي ما يلي نقدم المباريات الاربع الاولى التي لعبها عيد حتى الآن وارسلها من الهند:

الجولة الاولى

	عيد (لبنان)	سرسم (العراق)
1.	e4	c5
2.	Nf3	e6
3.	d4	cxd4
4.	Nxd4	a6
5.	Nc3	Qc7
6.	g3	b5
7.	Bg2	Bb7
8.	o-o	Nf6
9.	Re1	d6
10.	a4!	b4
11.	Na2	e5
12.	Nf5	Qd7?
13.	Nxb4!	d5
14.	Bh3!	Qc7
15.	Nxd5	Nxd5
16.	exd5	Nd7
17.	Bg2	g6

واستسلم الاسود

الجولة الثانية

	كوشي (الهند)	عيد (لبنان)
1.	c4	Nf6
2.	g3	g6
3.	Bg2	Bg7
4.	e4	o-o
5.	Ne2	e5
6.	o-o	d6
7.	Nbc3	Nc6
8.	f4	Nd4!
9.	h4	Nxe2+
10.	Nxe2	exf4
11.	gxf4	Nh5!
12.	f5?	c6?!
13.	d4	c5!
14.	Be3	cxd4
15.	Bxd4	Be5
16.	Bxe5	dxe5
17.	Qxd8	Rxd8
18.	Rad1	Bd7
19.	Nc3	Nf4

تعادل

الجولة الثالثة

	عيد (لبنان)	بابو (الهند)
1.	e4	e5
2.	Nf3	Nc6
3.	Bb5	a6
4.	Ba4	f5
5.	d3	fxe4
6.	dxe4	Nf6
7.	Nc3	d6
8.	h3	b5
9.	Bb3	Na5
10.	Bg5	Nb3
11.	axb3	Bb7
12.	Qd3	Be7
13.	Bxf6	Bxf6
14.	o-o	o-o
15.	Rfe6	g6
16.	Rad1	Bg7
17.	Nd5	Rf7
18.	c4	Qd7
19.	Nd5	R7f8
20.	c5!	h6
21.	c6	......

وفي هذه النقلة اضاع فادي على نفسه فرصة الفوز فلو لعب في النقلة (!!!21.Rc1) لربح.

	عيد (لبنان)	بابو (الهند)
21.	....	Bxc6
22.	Rc1	Rae8
23.	Nf3	Kh7
24.	Qc2	Bxd5
25.	exd5	Re7
26.	Nb4	Qe8
27.	Re4	Rf4
28.	Rce1	Rxe4
29.	Rxe4	Bf6
30.	Nf3	Qa8
31.	Rg4	Rg7
32.	Qe4	Qc8
33.	Qe2	c5
34.	h4	Kg8
35.	Nd2	Qf5
36.	Ne4	Be7
37.	Rg3	Qf7
38.	Qd2	Qf4
39.	Qd3	Qh4
40.	Nxc5	dxc5
41.	d6	Bd8
42.	Rxg6	Qd4
43.	Qf5	Bg5
44.	Rxg5!!	

تعادل

الجولة الرابعة

	المضيحكي (قطر)	عيد (لبنان)
1.	e4	e5
2.	Nf3	Nc6
3.	Bb5	g6
4.	c3	a6
5.	Ba4	d6
6.	d4	Bd7
7.	o-o	Bg7
8.	Bb3	h6
9.	Be3	Nf6
10.	dxe5	dxe5
11.	Bc5	Bf8
12.	Bxf8	Kxf8
13.	Nbd2	Qe7
14.	Qe2	Kg7
15.	Nc4	Qc5
16.	Bc2	Be6
17.	Ne3	Rad8
18.	Ne1	Qb6
19.	b4	Rd7
20.	Nf3	Ng4
21.	Nc4	Bxc4
22.	Qxc4	Qb5
23.	Qb3	Re8
24.	h3	Nf6
25.	a4	Qb6
26.	Qc4	Na7
27.	Qe2	Qe6
28.	Nb3	c6
29.	Qe3	Nc8
30.	b5	axb5
31.	axb5	Ne7
32.	Qc5	cxb5
33.	Nxe5	Rd2
34.	Bb3	Rxe4
35.	Bxe6	Nxc5
36.	Ba2	Na4
37.	Bxf7	Rf8
38.	Rxb5	Nxc3
39.	Rxb7	Rxf7
40.	Nxf7	Kxf7
41.	Re1	Re2

تعادل

الإتحاد العربي للأثقال يدعو لخطوات إيجابية بحق العراق

لم يكتمل النصاب القانوني لعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد العربي لرفع الاثقال يوم ١٣ الحالي في الإسماعيلية حيث حضر سبعة اعضاء وتخلف سبعة.

فعقدت الاتحادات الحاضرة اجتماعاً برئاسة رئيس الاتحاد العربي مليح عليوان حيث عرضت المذكرة المرسلة من الاتحاد العراقي لرفع الاثقال بشأن التظلم من القرار السابق لمجلس الادارة بتاريخ ١٤-٤-١٩٩٣ الذي اقر من قبل الجمعية العمومية بتاريخ ١٠-٤-١٩٩٣، حيث يقضي القرار بتجميد عضوية الاتحاد العراقي لرفع الاثقال بالاتحاد العربي للعبة، وشرح رئيس الاتحاد والسكرتير العام ملخصاً كاملاً لهذا الموضوع.

وتوطيداً لاواصر الاخوة والتعاون بين الرباعين العرب جميعاً واتحاداتهم الاهلية، تدارس اعضاء الاتحادات الموجودون موضوع استئناف العراق لنشاطه في الاتحاد العربي بموضوعية وتعقل وبحوار منطقي متفاهم حيث تم التأكيد على حتمية التضامن العربي وضرورة تواجد جميع الرباعين العرب في البطولات العربية القادمة (بلغني الله). لذلك اتفق المجتمعون على ضرورة حث الاتحادات العربية المعنية لاتخاذ خطوات ايجابية وعملية لتنقية الاجواء وتجاوز كل خلاف والاستفادة من المرحلة الزمنية القادمة لانيلت حسن النوايا وخلق اجواء افضل لاتخاذ القرار الانسب في الاجتماع القادم للجمعية العمومية.

البطولات العربية بكرة القدم

عمان: المقدمة على حالها

بقيت الاوضاع على حالها في القاع في اختتام المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري العماني لكرة القدم، وذلك على اثر فوز ثلاثة فرق من اصل اربعة تصارع على البقاء ضمن الدرجة الاولى.

واقيمت أمس اربع مباريات في التوقيت حيث فاز بركاء على عمان (٢-١). بادر عمان الى التسجيل عن طريق انور صالح (١٧). لكن شعبان شجين عادل لبركاء (٥٨)، وسجل له احمد عبدالله اصابة الفوز (٨٨).

وبقي بركاء في المركز ما قبل الاخير بفارق الاصابات عن السويق الذي خسر امام الهلال (١-٢). افتتح يونس عبيد التسجيل للسويق (٤١)، وعادل المصري احمد الشاذلي للهلال (٦٠)، وسجل سالم جديد هدف الفوز له (٧٠).

وحقق سداب مفاجأة بفوزه على البستان (٣-١). والفوز هو الثاني لسداب في المسابقة. افتتح البستان التسجيل عن طريق محمود النعماني (٤)، لكن سداب رد بثلاثة اهداف في الشوط الثاني حملت تواقيع ناصر سليمان (٥٠ و٨١)، وهلال سالم (٨٤).

وفاز ظفار على الاهلي باصابتين سجلهما هلال حميد (٣٧)، وشريف صقور (٦٠)، مقابل اصابة للخاسر سجلها منصور محمد (٤٠).

الامارات

تمكن الشباب بطل الدوري الممتاز في كرة القدم من تحقيق اول فوز له في بطولة دوري السوبر الجديدة بعدما تغلب على الشعب (٢-١) في المباراة التي اقيمت على استاد خالد بن محمد ضمن المرحلة الثالثة من المسابقة.

افتتح التسجيل حسن مراد من كرة مياها له خميس سعد في الدقيقة ٤٦ ثم عادل الشعب الطلياني من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٤ قبل ان يسجل يوسف عزيز اصابة الفوز بعد دقيقة واحدة على ذلك من كرة رفعها عبد الخالق فاضل الذي كان قد اضاع ركلة جزاء في الدقيقة ٦٠.

وعلى استاد آل مكتوم في دبي تعادل النصر والشارقة (٢-٢). سجل للاول عبد الحكيم خميس (٨) ومحمد علي (٥٣ من ركلة جزاء) وسجل للثاني محمد راشد (٧٤) وعبد العزيز محمد (٨٨).

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة جونية هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ – منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز وجيريمي ايرونز.. عن رواية لاليزابيت الليندي تحكي عن الصراعات السياسية في أميركا اللاتينية.. إخراج بيل أوغست.

٢ – اللبسة جاهزة.. مع روبرت التمان (العجوز) الذي يدخل بنجاح الى عالم الأزياء مع مجموعة من النجوم المعروفين عالميا في هذا المجال.

٣ – هرقل ونساء الأمازون.. بطولة انطوني كووين في فيلم مليء بالمغامرات والعنف.

٤ – بالب فيكشن.. المخرج كوينتن تارانتينو يروي قصصا بوليسية من ابطالها: جان ترافولتا وبروس ويليس وهارفي كيتل وأوما ثورمان.

٥ – تثبيت الظل.. مع شارلين شين وليندا فيورينتينو في قصة بوليسية.

● **استرال** (هـ: ٣٤٩٤٥٥):

– الياكوزا.. فيلم أميركي من العنف والمغامرات.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤):

– نورث.. مع بروس ويليس وإخراج روب راينر.. قصة عن طفل يبحث عن حنان خارج أسرته.

● **الدورادو** (الحمراء – هـ: ٣٤٢٧٧٣):

– هرقل ونساء الأمازون (راجع اسباس).

● **أمبير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ – منزل الارواح (راجع أسباس).

٢ – اللبسة جاهزة (راجع أسباس).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):

– ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.

● **بريزيدانس** (هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ – ريتشي ريتش (راجع أليزيه).

٢ – مقابلة مع مصاص الدماء.. المخرج نيل جوردان يسعى مع بطل الفيلم توم كروز الى إبراز أعمال عنف جنسية – دموية عن رواية للكاتبة آن رايس.

٣ – موافقة قضائية.. مع بوني بيديلا ودايني كوالن في قصة بوليسية وعاطفية.

٤ – الوكل.. قصة فتى تسعى المافيا لقتله، فتحميه المحامية سوزان ساراندون.

● **ساروللا** (الحمراء – هـ ٣٥٠٠٦٧):

– بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين في مغامرة كوميدية – اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ – نواحي الظل.. دراما عاطفية مع انطوني هوبكنز وديبرا وينقر.

٢ – بالب فيكشن (راجع اسباس).

● **كسليك** (هـ: ٩١١٢٥٠٣):

١ – فوريست غامب.. مع توم هانكس في عرض ثان لفيلم حاصد على أبرز الأوسكارات.

٢ – النهر المتوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن باكون.

٣ – القتل.. المخرج راسل مولكاهي يرسم أحداث قصة بوليسية مع اليك بالدوين وبينيلوب آن ميلر.

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٣٩٦٢):

– اللبسة جاهزة (راجع اسباس).

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٣٤٧):

– مال الابتزاز.. مغامرات طريفة مع ميلاني غريفيث ومجموعة من الأطفال.

● **لاساجيس** (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ – فوريست غامب (راجع كسليك).

٢ – نورث (راجع الحمراء).

٣ – اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل سجن.. بطولة تيم روبنس ومورغان فريمان.

٤ – القتل (راجع كسليك).

● **لاسيتيه** (هـ: ٩٣٧٢٠٠):

١ – نورث (راجع الحمراء).

٢ – اعتاق الشوشانك (راجع لاساجيس).

٣ – بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

● **مارينيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

– ريتشي ريتش (راجع أليزيه).

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

– الشاطر.. مسرحية مصرية مع ميمي جمال وآخرين.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧،٠٠ صور وموسيقى.
٧،٣٠ أخبار بالعربية.
٨،٠٠ كرتون.
٨،٣٠ أخبار اوروبية.
٨،٤٥ كرتون.
٩،٣٠ أخبار بالانكليزية.
٩،٤٥ جولات الفيديو (إعادة).
١٠،١٥ وثائقي علمي: كومبيوتر غرافيكس.
١١،٠٠ مسلسل أجنبي: ووف (إعادة).
١١،٣٠ كرتون: رحلة عنابة.
١٢،٠٠ حريف وظريف. (إعادة).
١،٠٠ وثائقي سياحي: السفر (إعادة).
٢،٠٠ أخبار CNN.
٢،٣٠ أخبار بالعربية.
٣،٠٠ البيئة والمستقبل.
٣،٤٠ كرة السلة: بطولة لبنان الدور الثاني.
٥،٣٠ ألعاب الصغار (تقديم: ميليا خرابي عطا الله).
٦،٣٠ مسلسل عربي: أبناء ولكن (بطولة تيسير فهمي والمنتصر بالله).
٧،٣٠ نشرة الأخبار.
٨،٣٠ بوديوم الأناقة.
٩،٠٠ ليالي بيروت (تقديم: انجليك مونس).
١١،٠٠ فيلم أجنبي: «الغروب الأخير» (بطولة: روك هيدسون وكيرك دوغلاس).

البرنامج الثالث

٥،٠٠ صور وموسيقى.
٥،٣٠ لعبة الهرم.
٦،٠٠ أخبار بالانكليزية.
٦،٣٠ التزلج على الثلج.
٧،٠٠ أخبار بالفرنسية.
٧،٣٠ بطولة البرتغال في كرة القدم (مباشر).
٨،٣٠ بطولة اوروبا في كمال الأجسام.
١١،٠٠ يوم القدم (مباشر).

برامج غد الأحد

البرنامجان الأول والثاني

٧،٠٠ صور وموسيقى.
٧،٣٠ الأخبار بالعربية.
٨،٠٠ نوع من السحر (إعادة).
٨،٣٠ الأخبار الأوروبية.
٨،٤٥ كرتون.
٩،٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩،٤٥ أنا الصحة (إعادة).
١٠،١٥ العاب الصغار.
١١،٠٠ ليالي بيروت (إعادة).
١١،٠٠ ليالي بيروت (إعادة).
٢،٠٠ أخبار CNN.
٢،٣٠ الأخبار بالعربية.
٤،٠٠ فيلم أجنبي للأطفال: رابطة في أعماق البحار.
٥،٠٠ فريق الأحد.
٦،٣٠ التحدي الكبير (تقديم: سمر ابو زيد فرحات).
٧،٣٠ نشرة الأخبار.
٨،٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٩،٣٠ فيلم أجنبي: وقت للحب ووقت للموت (بطولة: جون كافين، ليلو بولفر).
١١،٣٠ وثائقي سياحي: السفر.

البرنامج الثالث

٥،٠٠ صور وموسيقى.
٥،٣٠ فترة تأمل.
٦،٠٠ أخبار بالانكليزية.
٦،٣٠ الجلة الأولمبية.
٧،٠٠ أخبار بالفرنسية.
٧،٣٠ كرة القدم: بطولة البرتغال (مباشر).
٨،٣٠ دورة القاهرة في كمال الأجسام.
١٠،٠٠ اهداف منفردة.
١١،٠٠ كرة السلة: بطولة لبنان (الجولة الثانية).

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يوفنتوس يستضيف بادوفا ويتأهب لإحراز اللقب الأول له منذ ١٩٨٦
قمة ألمانية بين بايرن ميونيخ ودورتموند وريال مدريد يلتقي فالنسيا

كتب محمد الجندي:

في الوقت الذي ستأخذ فيه النوادي الانكليزية الممتازة اجازة قصيرة خلال عطلة الاسبوع الحالي افساحاً في المجال امام المنتخب الانكليزي لدخول معسكر اعدادي يستمر ثلاثة ايام استعداداً لمبارياته الدولية المقبلة. تنطلق البطولات الاوروبية اليوم وغداً. وتتضمن لقاءات في غاية الاهمية ابرزها في المانيا واسبانيا وايطاليا.

ففي ايطاليا، تجري مباريات المرحلة الـ٢٨ وسط أجواء تفاؤلية افرزتها نتائج الفرق الايطالية المشرفة في الكؤوس الاوروبية التي اكدت مجدداً بأن كرة القدم الايطالية ما زالت تحتفظ ببريقها، باعتبار ان وصول ٣ اندية الى الادوار النهائية هو انجاز في حد ذاته، ولا يمكن الانتقاص من قيمته.

ففي تورينو، يخوض يوفنتوس المتصدر بفارق ١١ نقطة لقاء سهلاً على ارضه مع بادوفا الثالث عشر، يحدوه الامل باحراز الفوز والثلاث نقاط لحسم بطولة الدوري مبكراً واستعادة الدرع الذي فقده منذ العام ١٩٨٦.

وسيقود يوفنتوس غداً قائده روبرتو باجيو الذي يسعى الى استعادة نجوميته واحراز «الانجاز المثلث» لفريقه الذي وصل الى نهائي كاس ايطاليا، ونهائي كاس الاتحاد الاوروبي ودرع الدوري الذي بات في قبضته، ولا يحتاج الا لحفل تتويجه الرسمي بطلاً لهذا الموسم.

ويقول باجيو الذي تم اختياره امس ضمن تشكيلة المنتخب الوطني لمباراته مع ليتوانيا يوم الاربعاء المقبل ضمن تصفيات كاس الامم الاوروبية، بأن الفوز بدرع الدوري هو في مقدمة اهتماماته. واضاف: «ان هذا الدرع هو الاهم، وبعدها سنكافح من اجل الفوز بـ«الثنائية المحلية» واحراز كاس ايطاليا. كما اننا لن نفرط في احراز الفوز بكاس الاتحاد الاوروبي اثباتاً لجدارتنا كفريق مميز».

وفي الوقت نفسه، يخوض فريق بارما الثاني مباراة صعبة خارج ارضه ضد الانتر، في استاد «سان سيرو» علماً بأن بارما يخوض بدوره صراعاً «مثلث الاطراف» بعدما وصل لنهائي كأس ايطاليا، ونهائي كأس الاتحاد الاوروبي، وبطولة الدوري، وهو ايضاً الخصم الوحيد ليوفنتوس في تلك الاستحقاقات المهمة.

وفي المباريات الاخرى، يحل ميلانو ضيفاً على تورينو، فيما يلعب باري مع بريشيا، وكالياري مع ريجيانا، وكريمونيزي مع جنوى، ونابولي مع فوجيا، وروما مع لاتسيو، وسمبدوريا مع فيورنتينا.

ويذكر ان سمبدوريا الذي فقد فرصة التأهل الى الدور النهائي لكاس حملة الكؤوس امام الارسنال امس الاول يواجه الآن اوقاتاً عصيبة بسبب هزيمته غير المتوقعة حيث اعتبر المراقبون بأن الاخطاء التكتيكية كانت من اهم اسباب الهزيمة، واعتبر هؤلاء ان الفريق كان عليه عدم اللجوء الى الهجوم الضاغط بعدما تقدم على مضيفه (٢-١) و(٣-١) خاصة في الدقائق الست الاخيرة، وكان بامكانه تهدئة اللعب وعدم اللجوء الى الالعاب الهوائية التي استدرجه الارسنال اليها، واعتبر المراقبون ايضاً بأن مدرب سمبدوريا ارتكب الخطأ نفسه الذي ارتكبه اريغو ساكي في كأس العالم عندما اوكل الى لومباردو المصاب تنفيذ ركلة الجزاء الاخيرة التي صدها الحارس دايفيد سيمان والذي اعتبر بعدها بطل المباراة؟!

المانيا

وفي المانيا، يشهد استاد ميونيخ الاولمبي بعد ظهر اليوم (السبت) لقاء ساخوفاصيريا ضمن المرحلة الـ٢٧ لـ«البوند سليغا» بين بايرن ميونيخ (حامل اللقب)، وبوروسيا دورتموند (الساعي الى اللقب).

ويأتي هذا اللقاء في المرتبة الاولى من حيث الاهمية، لان فوز بايرن ميونيخ سيضمن له تعزيز موقعه في ترتيب فرق الصدارة املاً في التأهل للعب ضمن مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم الموسم المقبل بعدما خرج من «مولد» كأس الاندية البطلة بوفاض خاوية بهزيمته (٢-٥) امام اجاكس امستردام يوم الاربعاء الماضي.

اما دورتموند، فعلى الرغم من صعوبة مهمته اليوم، فانه يسعى بدوره للخروج بنتيجة ايجابية تضمن له البقاء في الصدارة، واحراز لقب البطولة، واستعادة ثقة جماهيره بعد الهزيمة التي تعرض لها على ارضه امام يوفنتوس يوم الثلاثاء الماضي في الدور نصف النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي، والتي خيبت آمال الآلاف من انصاره.

ويسعى بايرن ميونيخ لدى الاتحاد الالماني الى عدم حسم نقطتين من رصيده والاكتفاء بغرامة مادية بسبب اشراكه لاربعة لاعبين هواة خلال مباراته مع فرانكفورت في الاسبوع الماضي والتي انتهت الى فوزه (٥-٢).

ولا يزال بايرن ميونيخ يعاني من عدة اصابات في صفوفه، فاضطر مؤخراً الى الاستعانة بمدافعيه المخضرمين هانز بفلوغلر (٣٥ عاماً) وكلاوس اوغنتالر (٣٧)، علماً ان الاخير اعتزل قبل ثلاث سنوات. اما الاول فيلعب في الدرجة الثالثة.

اما دورتموند فيعود الى صفوفه ماتياس سامر وكارل هاينتس ريدله اللذين غابا عن المباراة ضد يوفنتوس بداعي الايقاف.

ولن تكون مهمة فيردر بريمن الثاني سهلة عندما يستضيف كايزرسلاوتن الرابع.

وفي المباريات الاخرى يلعب فرايبورغ مع ميونيخ ١٨٦٠ وشالكه مع باير اوردينغن وديناموا درسدن مع اينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزن مع دويسبورغ.

اسبانيا

وفي المرحلة الـ٣٠ للدوري الاسباني، يشهد استاد «سانتياغو برنابيه» في العاصمة الاسبانية غدا (الاحد) لقاء مهما بين المتصدر ريال مدريد، وفالنسيا حيث يسعى فريق العاصمة الى الفوز وعدم التفريط بالنقطتين تعزيزا لموقعه في الصدارة، ويخوض اللقاء بمعنويات قوية اكتسبها من الفوز القوي الذي حققه في الاسبوع الماضي على (ابن مدينته) اتلتيكو مدريد بفضل تألق نجمه التشيلي ايفان زامورانو الذي احرز له الاصابتين، وانفرد بصدارة الهدافين برصيد ٢٤ اصابة متقدما بفارق ٤ اصابات عن منافسه كودرو لاعب ريال سوسييداد.

ويبتعد ريال مدريد بالصدارة حاليا بفارق ٦ نقاط عن منافسه ديبورتيفو كورونا، وهو يحث الخطى للوصول الى منصة التتويج وانتزاع درع الدوري الذي فقده منذ خمس سنوات.

اما فالنسيا الذي يدربه البرازيلي كارلوس البيرتو باريرا، والذي تأهل الى نهائي كأس اسبانيا، فيحتل الآن المركز الحادي عشر في الدوري.

وفي المباريات الاخرى، يلعب برشلونة حامل اللقب، والذي فقد فرصة الاحتفاظ به هذا الموسم فيلتقي بلد الوليد. كما يلعب ديبورتيفو كورونا الثاني مع ريال اوفييدو العاشر، والبسيط مع سرقسطة الذي تأهل الى نهائي كأس حملة الكؤوس الاوروبية، وخيخون مع اسبانيول، وراسينغ سانتاندر مع اشبيلية.

بوريني لحظة احرازه اصابة ليوفنتوس في مرمى دورتموند (رويتر)


دايفيد سيمان مرفوعا على اكتاف رفاقه بعدما صد ثلاث ركلات ترجيحية (رويتر)

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية
عودة باجيو إلى المنتخب الإيطالي

أعاد اريغو ساكي مدرب منتخب ايطاليا روبرتو باجيو الى تشكيلة الفريق الذي سيلتقي ليتوانيا يوم الاربعاء المقبل ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لكاس الامم الاوروبية بكرة القدم، وقد اختار ساكي ١٩ لاعباً لهذه المباراة هم:

- حراسة المرمى: بوتشي وباليوكا.
- خط الدفاع: بناريفو، كاربوني، كارناسيالي، كوستاكورتا، مالديني، ميفوتي.
- خط الوسط: البرتيني، دينو باجيو، بيرتي، كونتي، كربيا، ماتيو، لومباردو.
- خط الهجوم: روبرتو باجيو، كاسيراغي، رافانيللي، زولا.

- وفي فرنسا: اعلن ايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم لائحة باسماء ١٧ لاعباً للمباراة ضد سلوفاكيا المقرر اقامتها في ٢٦ نيسان الحالي في نانت (فرنسا) ضمن تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية.

ويعود الى صفوف المنتخب لاعب خط وسط يوفنتوس الايطالي ديدييه ديشان الذي شفي تماماً من اصابة اقعدته حوالى ثلاثة اشهر.

وكان ديشان خاض آخر مباراة له مع منتخب بلاده ضد سلوفاكيا ايضاً في ايلول الماضي وانتهت بالتعادل (صفر - صفر).

وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: فابيان بارتيز (مرسيليا) وبرنار لاما (باريس سان جيرمان).
- الدفاع: جوسلين انغلوما (تورينو الايطالي) ولوران بلان (سانت اتيان) واريك دي ميكو (موناكو) وكريستيان كاراسيو (نانت) والن روش (باريس سان جيرمان).
- للوسط: مارسيل ديسايي (ميلانو الايطالي) ديدييه ديشان (يوفنتوس الايطالي) وبول لوغوين وفنسان غيران (باريس سان جيرمان) وزين الدين زيدان (بوردو).
- للهجوم: يوري دجوركاييف (موناكو) ودافيد جينولا (باريس سان جيرمان) وباتريس لوكو ونيكولا اويديك وريتالد بدروس (نانت).

بطولة العالم بالملاكمة للوزن الثقيل
فورمان وشولتز وجهاً لوجه اليوم

تشهد صالة «غراند غاردن» في لاس فيغاس اليوم اللقاء المرتقب في الملاكمة بين الاميركي العجوز جورج فورمان (٤٦ عاماً) والالماني أكسيل شولتز في مباراة على لقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل.

وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يواجه فورمان فيها خصماً هو في سن أحد أبنائه، كما ان المباراة تعيد الى الأذهان صورة المباراة التاريخية التي أجريت العام ١٩٣٠ بين الأميركي جو لويس والألماني ماكس شميلينغ، حيث يعلق الألمان آمالاً كبيرة على بطلهم الشاب في الثأر لهزيمة بطلهم شميلينغ ولو بعد ٦٥ عاماً.

وعشية المباراة، صرّح البطل الألماني شولتز، بانه يقدّر منافسه فورمان الذي يتمتع بالخبرة الكبيرة والذهن المفتوح، وهو سعيد جدا للقاء بطل يتمتع بالخبرة والأخلاق العالية.

أما فورمان، فاعتبر ان خبرته الطويلة ستقوده الى الفوز كما قادته الى الفوز على مايكل مورر. وأضاف: «صحيح ان الجميع يستبعد فوزي في المباراة، إلا انني سأثبت العكس لانني واثق من نفسي جيداً، لانني أحمل اللقب العالمي بصرف النظر عن عامل السن».

ويذكر أن فورمان سينال ١٠ ملايين دولار لقاء خوضه هذه المباراة، فيما سينال خصمه الألماني ٣٥٠ ألف دولار فقط.

واعتبر منظم المباراة بوب أروم بان أكسيل شولتز هو افضل ملاكم في المانيا واوروبا في الوقت الحاضر، وقد خاض حتى الآن ٢٣ مباراة، فاز في ٢١ منها وتعادل مرة واحدة وخسر مرة واحدة.




جورج فورمان اثناء عملية الوزن (أ.ف.ب)


الألماني شولتز اثناء التدريب (رويتر)



إنتقالات نجوم الكرة الأوروبية
ميلانو يفاوض سان جيرمان لشراء وياه لقاء ٨ ملايين دولار

أعربت مصادر نادي ميلانو الايطالي عن رغبتها في تحقيق صفقة كروية طرفها النجم الليبيري جورج وياه لاعب سان جيرمان الفرنسي، وذكرت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الإيطالية الواسعة الانتشار في عددها الصادر أمس بأن وفدا من النادي الايطالي سيتوجه الى العاصمة الفرنسية باريس في نهاية الشهر الجاري لاجراء محادثات حول موضوع هذه الصفقة مع رئيس نادي سان جيرمان ميشال دونيزو.

وتعليقا على النبأ الذي أوردته الصحيفة الايطالية في عددها الصادر أمس، قال المدير الرياضي لنادي ميلانو أريدو برايدا بأن إدارة النادي مهتمة جدا بشراء النجم الليبيري جورج وياه، وأضاف: «سوف نبحث هذا الموضوع رسميا خلال زيارتنا للعاصمة الفرنسية».

وكانت الصحيفة الإيطالية المذكورة قد كشفت النقاب عن أن نادي ميلانو سيعرض مبلغا مقداره ثمانية ملايين دولار لشراء وياه، كما أعلنت في الوقت نفسه بأن إدارة النادي لن تتخلى عن أي من لاعبيها الأجانب الثلاثة الموجودين حاليا في صفوف الفريق وهم الكرواتي زفونيمير بوبان والمونتينيغري ديان سافيسيفيتش والفرنسي مارسيل ديسايي.

- وفي لندن، ذكرت صحيفة «توداي» الإنكليزية في عددها الصادر أمس بأن النجم الفرنسي أريك كانتونا أبلغ المسؤولين في نادي مانشستر يونايتد رغبته في البقاء بالنادي وتمنى تجديد عقده معه لمدة ثلاث سنوات أخرى.

وقالت الصحيفة بأن كانتونا أكد بأنه لا ينوي ترك الفريق إلا في حال أثرت عليه ردات الفعل وبات من المستحيل اللعب في انكلترا بعد حادثة الاعتداء التي تعرض فيها بالضرب على مشجع من كريستال بالاس ثم معاقبته بالعمل ١٢٠ ساعة من أجل المنفعة العامة.

وصرح جان جاك برتران محامي اللاعب الى صحيفة «توداي» بأن كانتونا أكد له بأنه يفاوض بصدد تجديد عقده لقاء راتب بقيمة ١٥ ألف جنيه استرليني (نحو ٢٢ ألف دولار) شهريا.

وكان فريق انتر ميلان الايطالي طلب رسميا التعاقد مع كانتونا مقابل ٥.٥ ملايين دولار، وبذلك يكون كانتونا قد وضع حدا نهائيا لكل الشائعات حول انتقاله.


كانتونا أثناء وصوله الى الملعب لتدريب شبان مدينة مانشستر (أ.ب)

حقيبة السفير

مجلة النور

صدر العدد ٤٧ من مجلة «النور» (شهرية إسلامية). وموضوع غلافه الذكرى ١٧ لاحتلال الشريط الحدودي واليوم العالمي للتضامن مع الجنوب. الى جانب مواضيع أخرى منها ندوة «النور» بعنوان «الإسلاميون في مواجهة التسوية التكيّف أم التطرف»، آراء أكاديمية وسياسية حول الفصل بين الضفة الغربية وإسرائيل. الغرب والإسلام: تفاهم وعداء أو ازدهار وخراب. ملف خاص بذكرى مرور ٥٠ عاما على تأسيس الجامعة العربية. حديث للسيد محمد حسين فضل الله «العالم الاسلامي بين مشاكل الأنظمة وتطلعات الشعوب»، ومواضيع دينية وثقافية متنوعة.

عيد كشافة التربية في صيدا

احتفلت مفوضية كشافة التربية الوطنية في صيدا بالعيد ٤٣ لتأسيسها فأقيم احتفال ترأسه القائد أحمد الحاج وقادة المفوضية.

والقى القائد وائل قبرصلي كلمة أشاد فيها بالروح الكشفية التي تصنع الرجال وعزفت الموسيقى ألحانا كشفية.

«أقلام» للزميل رمزي منصور

أصدر الزميل رمزي منصور مجلة «أقلام» وهي مطبوعة غير سياسية تتعاطى شؤون الاغتراب والاقتصاد وتبتعد عن عالم السياسة.

وتضمن العدد الأول تقريرا شاملا عن جولة وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد في الولايات المتحدة وحديثا لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وغيرها من مواضيع.

راوول دي بلازيو في لبنان

يصل الى بيروت يوم الاثنين المقبل، الساعة الخامسة والنصف مساء، بناء على دعوة من شركة «مون اند ستارز» عازف البيانو العالمي الشهير راوول دي بلازيو. وسيتحدث دي بلازيو الى الصحافيين في صالون الشرف في المطار عن طبيعة زيارته.

سفاري

اقيم امس الأول في قاعة حسام الحريري في صيدا معرض للفنان هنري خوري تحت عنوان «سفاري» حضره النائبان بهية الحريري وسمير عازار وشخصيات ثقافية وفنية وتربوية.

ضم المعرض ٥٠ لوحة، ويستمر لغاية ٢٧ الجاري.

عشاء شبابي

اقام «اتحاد الشباب الوطني» حفل عشاء ساهرا في قاعة «اللونغ بيتش» - بيروت، حضره حشد من الطلاب وأهاليهم، تحدث فيه الطالب عبد الله نجم مطالبا بتأمين العمل والمسكن للطلاب وتحسين الجامعة اللبنانية وتأمين حقوق موظفيها وأساتذتها وطلابها. تلاه عضو مجلس أمناء الاتحاد عدنان برجي فأشار الى كثرة المنعطفات التي تنتظر الشباب «وواجبنا مساندتهم في دفاعهم عن حرية الوطن والمواطن».

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢		■							
٣								■	
٤				■				■	
٥							■		
٦	■		■			■			■
٧		■			■				
٨						■			
٩				■					■

افقيا:
١- بلدية لبنانية، طليق.
٢- دولة اوروبية.
٣- يرتجفون.
٤- للتشا هريق، من اقاربي.
٥- من انواع الافاعي، عائلة ممثل اميركي.
٦- مناص، ضمير.
٧- الشبيبة (معكوسة)، حرف عطف.
٨- آلة موسيقية، عتقهم.
٩- نتبع، حرف جر.

عموديا:
١- بلدة لبنانية، وعاء الخمر.
٢- ركيزة، دولة عربية.
٣- فقيه، مرشد.
٤- عاصمة اوروبية.
٥- يختار، وعاء للماء.
٦- اعي (مبعثرة)، نهر اوروبي.
٧- اسلح، تقي.
٨- علم مذكر، استفهامية.
٩- علم مؤنث، لعب.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ترتبط بشخص على مستوى طموحاتك وانتظارك وقد تتحول صداقة ما الى علاقة عاطفية متينة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار
انطلق نحو الاجواء التي تريد التحليق فيها. تناسبك الظروف وتتيح لك فرصة الاقتراب من اهدافك.

الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران
توقع الدعم من المحيطين بك والنافذين. كل التغييرات التي كنت تريدها والتي لم تتم قط تتحول على الأرجح.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
استرح فأنت تستحق الاسترخاء «جوبيتر» يزور منزلك ويضع في طريقك اشخاصاً يساعدونك على التقدم.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تدرك اليوم ما هو الأهم في حياتك على الصعيدين المادي والروحي وتتصرف على هذا الاساس.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ أيلول
اليوم لقاء مهم في حياتك مع انسان يلعب دوراً اساسياً في مستقبلك فاترك الباب مفتوحاً.

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ ت١
تتلقى عرضاً مهماً وغير متوقع. يعيش بعض مواليد الميزان علاقة لا يعرفون طبيعتها.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تتعرف الى انسان تشعر انك عرفته سابقاً فتشعر الحيوية كبيرة تدفعك الى تنظيم امورك بشكل جدي وحاسم.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
يدعم كوكب «مارس» الاعمال والمشاريع وتشعر بالعصبية والتوتر والضغط. يجب ان تغذي قلبك قبل كبرياءك.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تصبح اتصالاتك اسهل مع بعض الاشخاص لكن الامر لن يحصل دون تعاونك وجهودك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تشعر ان هناك فرصاً جديدة يهبك اياها القدر استفد من هذه الفترة البناءة لكي تقوم بالخطوات اللازمة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لا تصغ الى اقوال احد الذي يخدعك بكلماته المعسولة لغرض في نفسه. اذا عرضت عليك مساعدة مالية فلا ترفض.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ن	ا	و	ل	ا	ع	م	ح	ح	ح
د	ي	ب	ع	ل	ا	ل	ق	ص	ح
ب	ض	غ	م	ص	ن	و	ي	م	ر
م	ر	غ	ع	غ	د	ن	ا	ض	ع
ن	ا	م	ع	ا	ر	م	ح	ح	ر
ن	ي	ر	ع	ر	ا	ي	ح	ر	ا
م	ا	د	هـ	ت	ر	ف	ق	ي	ج
م	ا	ي	هـ	و	ش	هـ	د	ر	ل
ل	ي	د	هـ	ا	ا	ح	ا	ز	م
ر	ي	د	هـ	ز	د	ح	س	ا	م

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

ارشاد، هدام، الوان، حسام، حلف، هديل، عصام، عزم، حازم، حقود، حرير، حراجل، هدير، عمان، حصين، حقد، هيام، ارتواز، عرين، عبيد، غضب، حمام، حضر، علم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١- الخرطوم. ٢- أرى، لإذ. ٣- كفرصير، لن. ٤- حلم، يفيد. ٥- وهن، ود. ٦- سجين، احمر. ٧- ارود، فهم. ٨- الانوار. ٩- انتحار.

الكلمات العمودية

١- اصرح، نبأ. ٢- لي، ألم. ٣- خاصم، جرى. ٤- ررو، نسونا. ٥- طاقية، دون. ٦- كفور، ات. ٧- مل، مفرح. ٨- الدوحة. ٩- افن، دامور.

■ حل كلمة السر: خرطوم.

■ حل مسالة الشطرنج

1.....,Qg3+!; 2.fxg3,fxg3 مات



مباريات الدور ربع النهائي تنطلق غداً

ترشيح البرتغال وإسبانيا والبرازيل والكاميرون إلى نصف النهائي

منتخب سوريا خرج بسبب ضعف حارسيه والحظ ومنتخب قطر أدى واجبه

كتب يوسف برجاوي:

اسدل الستار على مباريات الدور الاول لبطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة، والتي تختتم في ٢٨ نيسان الجاري، حيث تأخذ الفرق الثمانية المتأهلة الى الدور الثاني فترة راحة بدأت امس (الجمعة) وتستمر اليوم (السبت) على ان تنطلق مباريات الدور ربع النهائي غداً (الاحد). فتلعب البرازيل مع اليابان، واسبانيا مع روسيا، والبرتغال مع استراليا، والكاميرون مع الارجنتين.

وفي نظرة سريعة على مباريات الدور الاول، يمكن القول بأن البطولة الشبابية حفلت بسخاء الاصابات حيث بلغ عددها ٨١ اصابة في ٢٤ مباراة، وكانت مباراة اسبانيا وتشيلي الاكثر تهديفاً، حيث سجلت خلالها ٩ اصابات وانتهت لصلحة اسبانيا (٦ـ٣)، وجاءت مباراة هولندا وهندوراس في المرتبة الثانية وسجلت خلالها ٨ اصابات وانتهت بفوز هولندا (٧ـ١)، وجاءت بعدها مباراة الارجنتين وهندوراس التي شهدت تسجيل ٦ اصابات وانتهت بفوز الارجنتين (٤ـ٢).

اما افضل الفرق استناداً للعروض والنتيجة فهي اسبانيا والبرتغال والكاميرون والبرازيل اذ تصدرت الاولى المجموعة الثانية من دون هزيمة وبرصيد ٩ نقاط، وسجلت ١٣ اصابة، ودخل مرماها خمس اصابات.

اما البرتغال فقد احتلت المجموعة الثالثة بجدارة بدون هزيمة، وبرصيد ٩ نقاط، وسجل مهاجموها ٦ اصابات ودخلت مرماها اصابتان.

اما البرازيل التي تصدرت المجموعة الاولى فقد حلت ثالثة من حيث النتائج، اذ بلغ رصيدها ٨ نقاط وفازت مرتين وتعادلت مرة واحدة، وسجل مهاجموها ٨ اصابات ولم يسجل ضدها اية اصابة.

وبالنسبة الى الكاميرون فقد تصدرت المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط وسجلت ٧ اصابات في مقابل ٦ دخلت مرماها.

وفي الوقت الذي تستعد فيه المنتخبات الثمانية لخوض معركة الدور النهائي، يتوقع المراقبون ان تشهد تلك المباريات منافسات حامية الوطيس للتأهل الى الدور نصف النهائي، ويرشح انعقاد كلاً من البرتغال والبرازيل واسبانيا والكاميرون للمنافسة على اللقب الشبابي والكاميرون للمنافسة على اللقب الشبابي استناداً الى عروض هذه المنتخبات، وخاصة المنتخب البرتغالي الذي اظهر منذ بداية الدور الاول وحتى نهايته عروضاً ثابتة، واتسم اداؤه بالترابط، وتميز لاعبوه باللياقة البدنية والمهارات الفردية، ومعرفة انهاء الهجمات.

اما الفريق البرازيلي فقد تقلبت عروضه بين مباراة واخرى، وتعمد لاعبوه ابراز مهاراتهم الفردية واحتفظوا بالكرة «زيادة عن اللزوم»، ولم يرتقوا لمستوى اداء الفريق البرتغالي. كما ان الفريق الكاميروني اظهر بدوره عروضاً جيدة ورشحه الكثيرون ليلعب دوراً بارزاً في الدور الثاني وفي حال تخطى هذا الدور، فانه سيكون الفريق الاكثر حظاً للوصول الى المباراة النهائية.

وعلى صعيد الكرة العربية، فقد خرجت سورية وقطر من الدور الاول بعدما ادى كل فريق واجبه كاملاً وفي حدود امكاناته الفنية والمهارية والذهنية. ولم يكن بامكانهما تسجيل نتائج افضل قياساً لامكانات الفرق الاخرى.

وعن سوء حظ الفريقين العربيين وقوعهما في مجموعة واحدة، ومع دولتين عريقتين كالبرازيل (حاملة اللقب) وروسيا، الا انه كان بامكان الفريق السوري انتزاع بطاقة التأهل واحراز التعادل مع الفريق الروسي، الا ان الاصابة التي دخلت مرماه في الدقيقة الثانية من بداية المباراة احرجت موقفه تماماً.

ومع ذلك تهيأت له عدة فرص ثمينة للتسجيل اضاعها مهاجموه بالتسرع وقلة الخبرة، اما الفريق القطري فقد ادى واجبه كاملاً قياساً لفترة الاعداد القصيرة التي تهيأت للاعبيه والتي لا تتعدى الايام القليلة.

وفي المقابل، خيّبت المانيا الآمال بخروجها من الدور الاول بعدما احتلت المركز الاخير في المجموعة الرابعة. وهي التي خاضت البطولة بآمال عريضة للمنافسة على احراز الكأس وجاءت كوستاريكا الدولة النامية كروياً لتقضي على آمالها بالتأهل الى الدور الثاني بعدما فازت عليها باصابتين مقابل واحدة، فيما تعادلت مع كل من الكاميرون واستراليا. واعتبر ذلك تراجعاً مخيفاً للكرة الالمانية.

وما يقال عن المانيا، يقال ايضاً عن هولندا، التي لا تقل عراقة عن المانيا، وكان خروجها من الدور الاول مفاجأة كبيرة ايضاً، كما ان هزيمتها غير المتوقعة امام الارجنتين في المباراة الاولى (صفر ـ ١) وفي الدقيقة القاتلة كانت بمثابة «رصاصة الرحمة» التي اطاحت بآمالها بالتأهل.

مباريات ربع النهائي

تنطلق مباريات الدور ربع النهائي وفق البرنامج التالي:

ـ البرازيل × اليابان: (٥,١٥).
ـ اسبانيا × روسيا: (٥,١٥).
ـ البرتغال × استراليا: (٨,١٥).
ـ الارجنتين × الكاميرون: (٨,١٥).

منتخب سوريا

منتخب قطر

الترتيب النهائي لمجموعات الدور الأول

المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٣	٢	١	ـ	٨	ـ	٧
روسيا	٣	١	٢	ـ	٣	١	٥
سوريا	٣	١	ـ	٢	١	٨	٣
قطر	٣	ـ	١	٢	١	٤	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
إسبانيا	٣	٣	ـ	ـ	١٣	٥	٩
اليابان	٣	١	١	١	٥	٤	٤
تشيلي	٣	ـ	٢	١	٦	٩	٢
بوروندي	٣	ـ	١	٢	٢	٨	١

المجموعة الثالثة

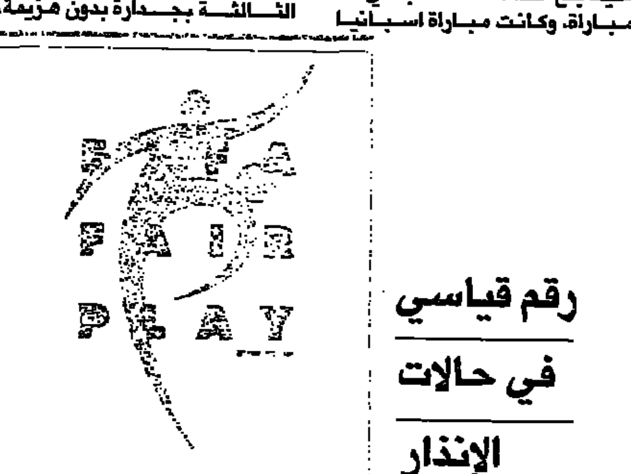
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرتغال	٣	٣	ـ	ـ	٦	٢	٩
الأرجنتين	٣	٢	ـ	١	٥	٣	٦
هولندا	٣	١	ـ	٢	٧	٤	٣
هندوراس	٣	ـ	ـ	٣	٥	١٤	ـ

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	٣	٢	١	ـ	٧	٤	٧
استراليا	٣	١	١	١	٥	٤	٤
كوستاريكا	٣	١	ـ	٢	٣	٦	٣
ألمانيا	٣	ـ	٢	١	٣	٤	٢

مفكرة النتائج

ـ قطر × روسيا: (١ـ١).
ـ اسبانيا × بوروندي: (٥ـ١).
ـ الارجنتين × هولندا: (١ـ صفر).
ـ استراليا × كوستاريكا: (٢ـ صفر).
ـ البرازيل × سوريا: (٦ـ صفر).
ـ تشيلي × اليابان: (٢ـ٢).
ـ هندوراس × البرتغال: (٢ـ٣).
ـ المانيا × الكاميرون: (١ـ١).
ـ سوريا × قطر: (١ـ صفر).
ـ تشيلي × بوروندي: (١ـ١).
ـ الكاميرون × استراليا: (٣ـ٢).
ـ هولندا × هندوراس: (٧ـ١).
ـ البرازيل × روسيا: (صفر ـ صفر).
ـ اسبانيا × اليابان: (٢ـ١).
ـ البرتغال × الارجنتين: (١ـ صفر).
ـ كوستاريكا × المانيا: (٢ـ١).
ـ روسيا × سوريا: (٢ـ صفر).
ـ البرازيل × قطر: (٢ـ صفر).
ـ اسبانيا × تشيلي: (٦ـ٣).
ـ بوروندي × اليابان: (٠ ـ ٢).
ـ هولندا × البرتغال: (٣ـ صفر).
ـ الارجنتين × هندوراس: (٤ـ٢).
ـ استراليا × المانيا: (١ـ١).
ـ كوستاريكا × الكاميرون: (١ـ٣).





رقم قياسي في حالات الإنذار والطرد

الحكام بالغوا كثيراً في تطبيق قاعدة «اللعب النظيف»

كان التحكيم في الدور الاول كارثة حقيقية، حيث بالغ الحكام كثيراً في تنفيذ اللعب النظيف، لدرجة مخالفة القانون.

وشكلت كل المنتخبات المشاركة من طريقة قيادة المباريات، لدرجة ان تعليمات عديدة اعطيت الى اللاعبين من قبل مدربهم لتحاشي الاحتكاك بلاعبي الخصم خوفا من الانذارات والطرد.

ومجرد حصول ١٩ حالة طرد اضافة الى رقم قياسي من الانذارات، يوحي بأن الحكام، كانوا في حالة انعدام وزن بالنسبة الى تطبيق «اللعب النظيف».

وقال مراقبون ان هذه الطريقة التي طبقت من الحكام، شوهت اللعب، ونسي هؤلاء الحكام بأنهم يقودون مباريات للاعبين هواة يتمتعون بروح عالية وبلياقة بدنية قوية وحماسة تدفعهم الى اللعب القوي، من دون ان يفكروا بالاجراءات المرتقبة عن ذلك، لعدم خبرتهم الكافية في ما ينتظرهم من جراء قبل الانذارات، يعكس اللاعبين المحترفين الذين يقدرون ذلك تماما.

وعلقت مصادر في الاتحاد الدولي على التحكيم بالقول ان بعض الحكام بالغوا فعلا في تطبيق قاعدة اللعب النظيف، وان الفيفا، سيعطي ملاحظات حول ذلك لتفادي ما حصل في الدور الاول.

وتوقعت مصادر الفيفا ان تخف حالات الانذارات في الادوار الباقية نتيجة تعليمات جديدة ستعطى للحكام.

الدوري الاميركي بكرة السلة

هزيمة ثانية لهيوستون وفوز جديد لشيكاغو



مايكل جوردان

لقي فريق هيوستون روكيتس هزيمته الثانية لليوم الثاني على التوالي وخسر امام مضيفه سياتل سوبر سونيكس (١٠١ـ١١١) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة بعدما سبق وخسر امس الاول امام يوتاجاز، لكن ذلك لم يؤثر على ترتيبه حيث احتفظ بالمركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط.

وقد سجل للفائز غاري بايتون ٢٥ نقطة، فيما سجل حكيم العجوان للخاسر ٢٦ نقطة، وبذلك تساوى سياتل مع فنيكس صنز نقاطاً وفي عدد مرات الفوز والهزيمة.

ـ وفي شيكاغو: سجل شيكاغو بولز انتصاره الخامس على التوالي بفوزه على ديترويت بيستونز (١٢٠ـ١٠٥)، واحتفظ بالمركز الثالث في المجموعة الوسطى بعد انديانا بيسرز وشارلوت، وسجل له سكوتي بيبن ٢٠ نقطة ومايكل جوردان ١٧ نقطة و٨ متابعات دفاعية. والانتصار هو الثاني عشر لشيكاغو مقابل ثلاث هزائم منذ عودة جوردان الى صفوفه.

ـ وفي دالاس: حقق سان انطونيو انتصاراً قوياً خارج ارضه على (جاره) دالاس مافريكس بفارق نقطة واحدة (١١٢ـ١١١) بعد مباراة ساخنة حسمت في الثانية الاخيرة عندما سجل سين اليوت نقطتي الفوز.

اما النجم الابرز في المباراة فكان دايفيد روبنسون الذي سجل ٣٦ نقطة و١٣ متابعة دفاعية وقاد فريقه الى اللعب ضمن المجموعة المتنافسة على اللقب مع اورلاندو ماجيك.

وبذلك رفع سان انطونيو رصيده الى ٦٠ انتصاراً مقابل ٢٠ هزيمة، وهو انجاز لم يحققه اي فريق في الدوري حتى الآن مما يدل على ان سان انطونيو هو الاكثر فوزاً والاقل هزيمة حتى الآن. وهنا النتائج:

ـ نيويورك × شارلوت: (٩١ـ٨٦).
ـ شيكاغو × ديترويت: (١٢٠ـ١٠٥).
ـ سان انطونيو × دالاس: (١١٢ـ١١١).
ـ بورتلاند × ليكرز: (١١١ـ٩٧).
ـ سياتل × هيوستون: (١١١ـ١٠١).
ـ سكرامنتو × غولدن ستايت: (١١٢ـ٩٨).

هذا، وستجري صباح اليوم (السبت) وغداً (الاحد) ١٣ مباراة هي ضمن المرحلة قبل الاخيرة للدور الاول الذي سينتهي صباح الاثنين المقبل.

ففي المباريات التي ستجري صباح اليوم يلعب بوسطن مع نيويورك، ونيوجيرزي مع واشنطن، وفيلادلفيا مع ميامي هيت، واورلاندو مع انديانا، واتلانتا هوكس مع ديترويت، وكليفلاند مع ميلووكي، وسان انطونيو مع كليبرز، ويتاجاز مع مينيسوتا، وفنيكس صنز مع دالاس، وسكرامنتو مع سياتل سوبر سونيكس.

وفي المباريات التي ستجري غداً (الاحد). يلعب شيكاغو بولز مع شارلوت هورنيكس، والليكرز مع بورتلاند، وغولدن ستايت مع دنفر ناغيتس.

ويذكر ان ترتيب المجموعات الاربع استقر على الشكل التالي:

● مجموعة الاطلسي:
١ـ اورلاندو: ٥٦ فوزاً مقابل ٢٤ هزيمة.
٢ـ نيويورك: ٥٣ ـ ٢٧.
٣ـ بوسطن سلتيك: ٣٥ـ ٤٥.
٤ـ نيوجيرزي: ٢٨ ـ ٥٢.
٥ـ فيلادلفيا: ٢٣ ـ ٥٢.
٦ـ واشنطن: ٢٠ ـ ٦٠.

● المجموعة الوسطى:
١ـ انديانا بيسرز: ٥١ فوزاً مقابل ٢٩ هزيمة.
٢ـ شارلوت هورنيتس: ٤٩ ـ ٣١.
٣ـ شيكاغو بولز: ٤٦ ـ ٣٤.
٤ـ كليفلاند: ٤٢ ـ ٣٨.
٥ـ اتلانتا هوكس: ٤١ ـ ٣٩.
٦ـ ميلووكي: ٣٣ ـ ٤٧.
٧ـ ديترويت بيستونز: ٢٨ ـ ٥٢.

● مجموعة الغرب الاوسط:
١ـ سان انطونيو: ٦٠ فوزاً و٢٠ هزيمة.
٢ـ يوتاجاز: ٥٨ ـ ٢٢.
٣ـ هيوستون روكيتس: ٤٧ ـ ٣٤.
٤ـ دنفر ناغيتس: ٣٩ ـ ٤١.
٥ـ دالاس ملفريكس: ٣٦ ـ ٤٤.
٦ـ مينيسوتا: ٢١ ـ ٥٩.

● مجموعة الباسيفيك:
١ـ فنيكس صنز: ٥٧ فوزاً و٢٣ هزيمة.
٢ـ سياتل سوبرسونيكس: ٥٧ ـ ٢٣.
٣ـ ليكرز: ٤٨ ـ ٣٢.
٤ـ بورتلاند: ٤٢ ـ ٣٨.
٥ـ سكرامنتو: ٣٨ ـ ٤٢.
٦ـ غولدن ستايت: ٢٦ ـ ٥٤.
٧ـ لوس انجيليس كليبرز: ١٦ ـ ٦٤.

رانيا علواني «سمكة مصر الذهبية»

الخطوة المقبلة: ميدالية ذهبية في أولمبياد أتلانتا

القاهرة ـ «السفير»

يطلقون عليها في مصر اسم «السمكة الذهبية»، وهذا اللقب لم يكن وليد الصدفة، انه مشروع رياضي بحد ذاته، يخطط له القيمون على الرياضة في مصر..

«فسمكة» مصر رانيا علواني اصبحت حديث الناس في الاونة الاخيرة، وامل العرب والمصريين، فهي التي وضعت على خريطة السباحة، وكونت بالتالي فكرة عن مقدرة المرأة العربية، وامكانياتها العالية للمنافسة اوروبياً وعالمياً.

هذه السباحة، ورغم بساطتها وقربها من الناس، والامكانيات العادية المتوفرة لها، باتت بطلة عالمية، ففي كأس العالم عام ١٩٩٥ اقتنصت المصرية رانيا علواني خمس ميداليات ذهبية وبرونزيتين داخل الحوض الصغير (٢٥ متراً)، ووضعت اول قدم لها على طريق الشهرة، انها امنية طالما حلمت من اجل تحقيقها، وهي بعد الانجاز اعتبرت ان ما حققته مؤخراً، ليس الا بداية الطريق.

وعلى كل حال فان الانجاز «العلواني» بات اول انجاز عربي وافريقي في كأس العالم، فتعددت القابها، وقال عنها المصريون انها ثروة قومية لا بد من استثمارها.. وهي «الحقيقة» في عالم السباحة..

ولا شك بأن وصول علواني الى هذا المركز، كان مرده بيئتها ومحيطها، فهي من عائلة رياضية عريقة، اذ ان جدها هو اللواء مصطفى علواني الشهير بمصطفى الكسار نجم النادي الاهلي ومنتخب مصر في الاربعينات ورئيس اتحاد كرة القدم في السبعينات، ووالدها الدكتور عمرو علواني نجم الاهلي ومنتخب في الكرة الطائرة اوائل الستينات، لذلك فان سر نبوغها يكمن في تشجيع العائلة والاعداد الجيد لها.

وتؤكد علواني في حديث لها مع «السفير»، انها ستستمر في ممارسة السباحة القصيرة حتى سن الاعتزال، ولن مشاركتها في كأس العالم الاخيرة اكسبتها ثقة كبيرة وخبرة اضافية، وجعلتها «تحتك» عن كثب بالسباحات العالميات.

وتقول: «رياضة السباحة القصيرة، رياضة عنيفة ومرهقة تتعارض مع أي التزامات اخرى ومنها بالطبع الزواج.. وسأمضي في ممارسة هذه السباحة حتى سن الـ ٢٢، وهو سن الاعتزال الطبيعي للفتاة في رياضة السباحة القصيرة، وحينها سأفكر في الاعتزال.

واشارت علواني الى ان احراز ميدالية في اولمبياد اتلانتا العام المقبل «صعب للغاية وبحاجة الى المتابعة والمثابرة ومضاعفة الجهد». وانها ستحاول ان تنافس للوصول الى نهائي ٥٠ متراً حرة، وان تحطم حاجز الـ٢٦ ثانية، علماً ان رقمها القياسي هو ٢٦,٤١ ثانية.

وتتحدث علواني عن خلافها مع اتحاد السباحة، المصري، مشيرة في ذلك الى ان الاتحاد ارادها ان تتدرب مع مدربين روس، وهي فضلت ان تبقى تحت اشراف الاميركي تيم هنريتش وتقول «تمكنت مع هنريتش من تحسين اوقاتي بفارق ثانيتين خصوصاً في سباق ١٠٠ متر، وبات رقمي في حدود ٥٧ ثانية، في الوقت الذي لم تحطم اي سباحة مصرية حاجز الدقيقة باشراف المدربين الروس».

وتعمل علواني بالمواظبة على التحضير وفق نظام تدريبي يقوم على السفر الى الولايات المتحدة الاميركية ثلاث مرات سنوياً حيث تقيم هناك ما لا يقل عن الشهرين وتخضع لفترة تدريب قاسية.

وتأمل «السمكة المصرية» في تحقيق الشهرة، التي وصلت اليها سباحة مصر وافريقيا شرويت الشافعي بعد ان تمكنت من كسر ارقامها القياسية.

وبالنسبة لاستعداداتها للاستحقاقات المقبلة فان رانيا علواني تستعد للخضوع الى معسكر تدريبي في لولورادو، للمشاركة في بطولة المحيط الهادي، ودورة الالعاب الافريقية المقبلين وستواجه في الدورة الاخيرة صعوبة بالغة، بسبب عودة السباحات الجنوب افريقيات، كما تأمل في حصد ميداليات الدورة العربية التي ستقام في لبنان عام ١٩٩٦.

وباعتقاد علواني ان سباحات الجزائر ولبنان وسوريا بامكانهن الدخول في منافسة مصر وتونس اذ ان كل بلد تملك الامكانيات لذلك، وان السباحة اللبنانية بدأت تشق طريقها بعد عودة الامن والامان.

يبقى ان علواني التي اخفت سرها لفترة طويلة باحت به اخيراً، واعلنت انها تخشى السباحة الطويلة وتخاف من ممارستها في البحر او في النيل وهي تقول «تعلمت السباحة في المسبح ولم امارس السباحة البحرية وكذلك «النهرية»، وانا اشعر برهبة، النيل والخوف من امواج البحر العالية، وربما يكون ذلك حالة نفسية، دفعت بـ رانيا علواني كي تصبح واحدة من بطلات العالم.





مبارك يقلد علواني وسام الجمهورية الاولى

قام الرئيس المصري حسني مبارك أمس باستقبال بطلة السباحة المصرية العالمية رانيا علواني، لاعبة النادي الاهلي والحائزة على الميدالية الفضية في بطولة كأس العالم في السباحة في قصره حيث قلدها وسام الجمهورية من الدرجة الاولى تقديرا لانجازاتها الكبيرة على الصعيد العالمي، ورفع اسم مصر والعرب في البطولات العالمية.

عريقات يتحدث عن إتفاق على هيكلية الحكم الذاتي
حجاج غزة يغادرون إلى مكة بجوازات فلسطينية

أعلن مسؤول الحكم المحلي في سلطة الحكم الذاتي صائب عريقات امس ان الفلسطينيين والاسرائيليين توصلوا الى هيكلية للمرحلة الانتقالية من اتفاق الحكم الذاتي، فيما غادرت مجموعة من الحجاج قطاع غزة الى السعودية مستخدمين للمرة الأولى جوازات سفر فلسطينية.

وقال عريقات وهو يحمل بيده ملفاً «ما يوجد هنا هو هيكلية للاتفاق المؤقت». اضاف ان الطرفين اتفقا على هذه المسودة باتجاه الوصول الى اتفاق.

وقال ان موعد الأول من تموز المستهدف هو موعد «عملي» على الرغم من التأخيرات.

وكان الطرفان قد اتفقا على التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي بحلول الاول من تموز.

وتقضي المرحلة الثانية بإعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية تمهيداً لإجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، لكن اسرائيل ما تزال ترفض الانتقال لتنفيذ هذه المرحلة متذرعة بالحاجة الى توفير متطلباتها الامنية.

وكانت جولات مفاوضات منفصلة قد جرت خلال الاسبوعين الماضيين حول اعادة الانتشار والانتخابات.

ومن المقرر انعقاد جولة جديدة في القاهرة يوم الاثنين.

ورفض عريقات التعليق على مفاوضات اعادة الانتشار التي تجري سراً، ولكنه قال انه تم احراز بعض التقدم في المفاوضات حول الانتخابات.

وقال ان مسألة مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في الانتخابات ما تزال عقبة اساسية.

وقبلت اسرائيل مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في الانتخابات لكنها ترفض ان يترشحوا.

وقال عريقات انه برغم الخلافات فقد تمت صياغة عناوين للاتفاق النهائي حول الحكم الذاتي.

اضاف ان الاتفاق سيتضمن إعادة الانتشار والامن والانتخابات ونقل السلطات والشؤون القانونية وبنية وسلطات مجلس الحكم الذاتي وعلاقاته مع اسرائيل.

في غضون ذلك غادرت غزة امس اول مجموعة من الحجاج الفلسطينيين الى مكة.

واكد رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات امام ٣٣٠ حاجاً تجمعوا في مكتبه قبل مغادرتهم «انها المرة الاولى التي يشارك فيها شعبنا في الحج مزوداً بجواز سفر فلسطيني وانا فخور بذلك».

وقال يوسف سلامة المسؤول في ادارة الاوقاف الفلسطينية ان ٣٥٠٠ فلسطيني من غزة سيشاركون في الحج هذا العام.

وواكبت الشرطة الفلسطينية مجموعة الحجاج حتى مركز رفح حيث استقلوا الطائرة من مطار العريش في صحراء سيناء.

ولم تتأكد امس مغادرة حجاج الضفة الغربية بسبب رفض اسرائيل السماح لهم بالسفر بجوازات سفر فلسطينية، لانها تعتبر ان الضفة الغربية غير خاضعة للحكم الذاتي.

(أ ب، أ ف ب)



جندي اسرائيلي يراقب الحجاج المسيحيين في القدس المحتلة امس (أ ف ب)



اقباط اثيوبيون على درب الجلجلة في القدس القديمة امس (أ ف ب)

برغم التحذير السعودي للحجاج بالابتعاد عن السياسة
إيران تؤكد نيتها تنظيم تظاهرة معادية لأميركا

اعلنت ايران امس، بعد ساعات من تحذير السعودية للحجاج بعدم ممارسة اي نشاط دعائي او سياسي، ان الحجاج الايرانيين سيحاولون «بأي شكل ممكن» تنظيم تظاهرة معادية للولايات المتحدة في مكة.

وقال رئيس بعثة الحج الايرانية حجة الاسلام محمد محمدي ريشهري في خطبة صلاة الجمعة امس «اننا ننوي تنظيم تظاهرة بطريقة او باخرى، ويعون الله سنتوصل الى ذلك».

وكانت ايران قد اضطرت في العام الماضي الى التخلي عن تنظيم هذه التظاهرة بعد مبارزة دامت اياماً عدة بين الحجاج والسلطات السعودية التي نشرت تعزيزات عسكرية كبيرة لمنع حصول التجمع الايراني.

وقال ريشهري ان تظاهرة اقيمت في العام الماضي ضد دول يعتبرها الايرانيون معادية للاسلام خلال الحج برغم القيود التي فرضتها السعودية وان انباءها وصلت الى العالم.

اضاف «في هذا العام ايضاً ستقام هذه المراسم بأي شكل ممكن».

وكانت التظاهرة في العام الماضي قد ادت الى توتر شديد دام اسابيع عدة بين الرياض وطهران.

وقد اكد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي في الاسبوع الماضي، ان «هذه التظاهرة بالنسبة للشيعة جزء من الشعائر الإلزامية في الحج».

وكانت التظاهرة التقليدية قد سببت مرات عدة منذ العام ١٩٧٩ صدامات عنيفة بين الحجاج الايرانيين وقوى الأمن السعودية. واسفر اخطر هذه الصدامات عن مقتل ٤٠٢ شخص في العام ١٩٨٧ وادى الى قطع العلاقات بين طهران والرياض مدة ثلاث سنوات.

واوضح ريشهري ان السلطات السعودية طلبت قبل شهرين من المسؤولين الايرانيين التعهد بعدم تنظيم هذه التظاهرة. واضاف المسؤول الايراني «لقد رفضنا هذا الطلب لأنه لا يمكننا بتاتاً الاستغناء عن التظاهرة (...) التي تعتبر الاهم في الحج».

وانتقد بشدة الموقف «غير المسؤول» للسلطات السعودية في العام الماضي موضحاً ان «الحكومة السعودية ارادت منعنا من رفع شعارات (الموت لأميركا) لكن الحجاج الايرانيين اوصلوا رسالتهم وقد تكلم العالم عنا بإسهاب اكبر».

ومن المتوقع مشاركة نحو ٦٩ الف ايراني هذه السنة في موسم الحج.

وكانت السلطات السعودية قد كررت امس الاول تحذيرها للحجاج من القيام بأي نشاط دعائي او سياسي او اقامة تجمعات خلال الحج. وقالت ان الحج مناسبة دينية لا يجب تسييسها.

وقد دخلت السياسة بالفعل الى موسم الحج مبكراً في هذا العام، مع التحدي الليبي للحظر الغربي ونقل حجاج ليبيين الى جدة بطائرة ليبية.

● في تبليسي، دان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس انفجار اوكلاهوما مؤكداً ان بلاده «تعارض اساساً هذه الاعمال اياً كان مصدرها».

وقال رفسنجاني في ختام زيارة رسمية استغرقت يومين الى جورجيا «يجب الا نبقى غير مبالين حيال هذه الاعمال الارهابية برغم السلبية التي تتسم بها علاقات الولايات المتحدة مع بلادنا».

وخلال زيارته الى تبليسي وقع رفسنجاني والرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه على عدد من الوثائق بينها مذكرة تفاهم وتعاون متبادل في عدد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ومن المقرر المصادقة نهائياً على الوثائق في خلال شهر.

(أ ف ب، رويتر)

تظاهرة لـ«حزب التحرير الإسلامي» في لندن
منظمة العفو قلقة للتزايد الحاد في الإعدامات

تظاهر حوالى اربعمئة شخص امام السفارة السعودية في لندن امس تلبية لدعوة من «حزب التحرير الاسلامي» للتنديد بـ«الخونة الذين يحكمون العالم الاسلامي»، فيما ابدت منظمة العفو الدولية قلقها للزيادة الحادة في الإعدامات في السعودية وهو ما ردت عليه السفارة السعودية بالقول ان هذا يعكس تزايدا في عمليات تهريب المخدرات.

وردد المتظاهرون الذين انطلقوا من مسجد بالقرب من «ريجنت بارك» في العاصمة البريطانية هتافات مثل «ارض المسلمين ليست للبيع» و«اسرائيل مصيرك محتوم»، وحملوا لافتات كتب عليها «جيش المسلمين قم بواجبك: الجهاد».

كما ردد المتظاهرون هتافات ضد قادة الدول الإسلامية مثل «فلتسقط بنازير» بوتو رئيسة وزراء باكستان «فليسقط آل سعود» و«فليسقط (الرئيس الإيراني علي اكبر هاشمي) رفسنجاني». وطالبوا «بإعادة الشريعة الإسلامية واقامة الخلافة».

وفي بيان اصدرته السفارة السعودية قبيل التظاهرة، نددت «بالمبادئ» التي قالت انها «معروفة جداً» لهذا الحزب. «فهو يعتبر جميع الحكومات الإسلامية غير شرعية ويقترح تعيين احد اعضائه ليحكم اكثر من مليار مسلم». وقالت انه لجأ الى العنف في الكثير من الدول».

ونفت السفارة اتهامات «حزب التحرير» التي تتعلق بمعاملة رجال الدين في السعودية. وقالت في بيانها ان «حزب التحرير» يؤكد ان التظاهرة ترمي الى دعم رجال الدين. انه امر مضحك. وليس هناك دولة في العالم تعامل رجال الدين بمزيد من الاحترام والاجلال غير السعودية».

على صعيد آخر، ابدت منظمة العفو الدولية قلقها لتزايد الاعدامات في السعودية وقالت في بيان وزعته في لندن «اعدم ٩٠ شخصا على الاقل بين ٢٠ كانون الثاني و١٩ نيسان ١٩٩٥. هذا اكبر عدد من الاعدامات تسجله منظمة العفو الدولية يحدث في مثل هذه الفترة القصيرة في المملكة العربية السعودية».

وقال الدكتور غازي القصيبي السفير السعودي في بيان «الزيادة في عدد الإعدامات لمهربي المخدرات تشير الى كيفية استمرار مافيا المخدرات الدولية الآثمة هذه في توسيع انشطتها الشريرة».

وقال ايضا «لن تسمح المملكة العربية السعودية لنفسها بأن تصبح ملاذا لمهربي المخدرات لإرضاء منظمة العفو الدولية او غيرها. لقد دمر شر المخدرات مجتمعات بأكملها ولن تنضم المملكة العربية السعودية اليها في ذلك».

وتخلل هذه الفترة شهر رمضان الذي تتوقف فيه عمليات الاعدام. وقالت المنظمة انه في عام ١٩٩٤ اعدم ٥٣ شخصا في المملكة.

واعربت المنظمة عن القلق من ان عمليات الاعدام اعقبت محاكمات قالت انه تم خلالها تجاهل ضمانات متفق عليها دوليا بالنسبة الى السجناء الذين يواجهون عقوبة الإعدام.

وقال القصيبي ردا على تقرير المنظمة انه ليست هناك اعدامات خارج النظام القضائي في السعودية حيث ان كل احكام الاعدام تصدر بعد الاجراءات اللازمة المتمشية مع الشريعة الإسلامية.

وقالت المنظمة ان المتهمين لا يحق لهم في ان يمثلهم محامو دفاع رسميا اثناء المحاكمات.

وقالت «تقبل المحكمة الاعترافات حتى وان كانت انتزعت بالتعذيب وقد تكون الدليل الوحيد الذي تقوم عليه الإدانة».

وقال القصيبي «في حين يقدر المرء الدوافع المثالية للمنظمة فإنه يصدم باللامبالاة الكاملة من جانب المنظمة للمعتقدات الدينية للمجتمعات ذات النظم القيمية المختلفة وتجاهلها الكامل لمحنة الضحايا وعائلاتهم».

وقالت منظمة العفو ان السعودية تطبق عقوبة الإعدام على مخالفات منها القتل والاغتصاب والردة وتهريب المخدرات وتقيم حد الحرابة.

وقالت منظمة العفو ايضا انها «قلقة بشأن تقارير تشير الى ان سبعة صوماليين حكم عليهم بالموت في العام ١٩٩٤ لجرائم اعلنوا انهم لم يرتكبوها».

واشارت المنظمة الى ان الصوماليين السبعة دينوا بقتل ثلاثة اشخاص، لكن السبعة اصروا الى انهم ابرياء في حين ان احدهم لم يكن قد وصل الى السعودية عندما وقعت هذه الجرائم.

اضافت «وعلى الرغم من ان هذه المعلومة قد تم الحصول عليها من المطار، فالواضح انها لم تؤخذ في الاعتبار خلال المحاكمة».

ولم توضح المنظمة ما اذا كانت احكام الإعدام قد نفذت بالصوماليين، لكنها قالت انها سعت للحصول على توضيح من وزارة العدل السعودية، الا ان الاخيرة لم ترد.

(رويتر، ا ب، ا ف ب)



جانب من التظاهرة امام السفارة السعودية في لندن امس (أ ف ب)

«الأمة» تتهم «الأمن الوقائي» الفلسطيني باقتحام مطابعها في القدس الشرقية

اتهمت صحيفة «الأمة» التي تصدر في القدس المحتلة جهاز الامن الوقائي التابع لسلطة الحكم الذاتي باقتحام مقر مطبعتها امس الاول ومصادرة موادها مما قد يؤدي الى عدم صدورها اليوم.

وقالت الصحيفة الاسبوعية في بيان تلقته «السفير» انها دابت منذ صدورها في مطلع هذا العام على ان «تكون الصوت الوطني المعبر عن اماني وطموحات الجماهير الفلسطينية، وتقد ومجابهة كل ما يسيء ويضر بهذه الجماهير ويمجمل القضية الفلسطينية».

اضاف البيان ان «الأمة» جاءت «امتداداً للدرب الذي بدأناه في «العهد» و«الميثاق» اللتين دفعتا الثمن عندما أغلقتهما سلطات الاحتلال في ١٩٨٦، ولسنا آسفين او نادمين على هذا الثمن، وطالما نعبر عن اماني وطموحات شعبنا».

اضاف البيان ان «سلطة الحكم الذاتي تسعى اليوم لتكرار فعلة الاحتلال» ووصف مداهمة المطبعة بأنه «خطوة جديدة ضد حرية التعبير» بعد «منع الصحف الفلسطينية من التوزيع في قطاع غزة قبل شهور قلائل مع جريدة «الاستقلال» في قطاع غزة نفسه وما جرى مع صحف اخرى عديدة، والتهديدات التي وصلت الى العديد من الصحافيين».

وقالت الصحيفة ان التهديدات «لن تثنيها عن الاستمرار في الصدور والبقاء على العهد صوتاً جريئاً تقدمياً قوياً ومدافعاً عن الحقوق الوطنية لشعبنا».

يشار الى ان جهاز الأمن الوقائي الذي يترأسه جبريل الرجوب يتمركز في اريحا، وله نشاط ووجود في بعض مدن الضفة الغربية مثل رام الله وطولكرم والقدس.

وقال صاحب الصحيفة عدنان الخطيب ان عشرين من عناصر الأمن الوقائي اقتحموا المطبعة وصادروا افلام العدد الذي سيصدر اليوم.

واوضح ان العناصر ابرزوا امراً مكتوباً موقعاً من السلطة الفلسطينية. واشار الى عدم استطاعته رفع الأمر الى الشرطة الاسرائيلية لأنه «من غير المعقول تقديم شكوى للسلطات الإسرائيلية ضد فلسطينيين».

وتعتبر الصحيفة مقربة من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة.

ونفى جهاز «الأمن الوقائي» علاقته بالحادث.

واثارت خطوة اقتحام المطبعة ردود فعل غاضبة في الاراضي المحتلة.

وادان المتحدث باسم اتحاد لجان الدفاع عن الحريات «هذا العمل الجبان» وطالب «مؤسسات حقوق الانسان بالتحرك لحماية مؤسساتنا الإعلامية والاقتصادية والسياسية والعمالية التي تتعرض لخطر القمع من قبل الاحتلال وسلطة الحكم الذاتي».

وقال المتحدث باسم «جبهة العمل النقابي» التقدمية ان «اقتحام المطبعة انتهاك صارخ لأبسط قواعد الديموقراطية وتعبير عن القمع والانتهاك للحقوق المدنية والسياسية لأبناء شعبنا».

ورأى المتحدث باسم «لجنة الاسير الفلسطيني» ان «الاعتداء المشبوه والآثم على صحيفة «الأمة» هو مس مباشر بحرية الرأي والعمل الصحافي».

عجز أردني عن وقف سرقة الآثار والإتجار بها
مقابر البتراء خاوية والعرض يزداد في سوق إسرائيل

تحطمت معالم رومانية ظلت تحدد مسار الطرق الاردنية لألفي عام في اطار عملية البحث عن الذهب الذي تتحدث عنه الاساطير، وذلك كجزء من تفشي سرقة الآثار الذي يعاني منه الاردن.

وقال الدكتور غازي بيشة مدير هيئة الآثار الأردنية «ما الذي تفعله لحماية الاماكن الاثرية.. لدينا عدد كبير من الحراس ومعظم ميزانيتنا يذهب لهذا الغرض. وانت في حاجة الى حراس لمراقبة الحراس».

اضاف ان «هذا ليس هو الحل. فالحل هو توعية الناس.. ومن دون تعاون الناس انفسهم فستكون هناك دائماً هذه المشكلة.. وهي التنقيب السري الذي يقوم به اشخاص يبحثون عن الكنوز مثل الذهب».

ومن المستبعد ان تؤدي عمليات السرقة الى الحصول على كميات كبيرة من الذهب. وتراوحت هذه العمليات من امور مضحكة مثل تحطيم احجار صلبة اثرية على امل العثور على كنوز بداخلها الى عمليات مربحة مثل نهب فسيفساء ثمينة من العهد البيزنطي.

والمواقع الاثرية مرتع خصب لعمليات السرقة مع تقدير خبراء الآثار ان في الاردن نحو نصف مليون موقع اثري حتى مع اعتبار منطقة شاسعة مثل مدينة البتراء التي تعود الى عهد النبطيين ويبلغ عمرها الفي عام موقعاً واحداً.

ويعتقد بعض الاردنيين ان كل شيء يثير خبير الآثار لا بد وان يحتوي على ذهب.

وكان الهدف المفضل خلال العام الماضي منطقة الصافي وهي مقبرة واسعة من العصر البرونزي في واد قاحل جنوبي البحر الميت.

ويقدر خبراء الآثار ان سكان القرى المجاورة نهبوا خمسة آلاف مقبرة.

وبيع الآثار التي تعرف بأنها اي شيء يعود تاريخه الى ما قبل العام ١٧٠٠ غير قانوني وحتى خبراء الآثار الاجانب يحتاجون الى موافقة حكومية للخروج بأي قطعة اثرية من البلاد.

ولكن تحويل شخص الى القضاء لهذا السبب امر نادر. وشكا بيشة خلال مقابلة من ان الشرطة مثل معظم الاردنيين لا تعتبر سرقة الاماكن الاثرية والتي يمكن اعتبارها اهم الموارد للأردن جريمة خطيرة.

ويقوم القرويون بالحفر ليلاً في محاولة للحصول على بضعة دنانير في بلد يقدر دخل الفرد فيها بما لا يزيد على ١٤٠٠ دولار سنوياً واقل من ذلك في المناطق الريفية.

وتحدثت هيئة الآثار التي اعتادت ان تزداد عمليات السرقة خلال الجفاف، عن زيادة مع انتشار البطالة خلال السنوات الثلاث الماضية. وتباع بعض الآثار لأجانب يأخذونها معهم الى الخارج. ويعتبر الدبلوماسيون الذين يستثنون الى حد كبير من عمليات التفتيش الجمركية من المخالفين لذلك بشكل مستمر.

ويتحدث خبراء الآثار ايضاً عن زيادة في الآثار الاردنية المعروضة في السوق الاسرائيلية منذ ان فتحت الحدود بين الدولتين بموجب معاهدة السلام التي ابرمت في تشرين الاول الماضي.

ولكن توجد سوق رئيسية لهذه الآثار في الاردن نفسه بين الاثرياء الذين يتطلعون الى تزيين منازلهم في عمان. ويعد وجود قطع من الفسيفساء البيزنطية في المنازل امراً عادياً. ويعترف مسؤولون اردنيون بأنهم يتجاهلون هؤلاء الذين يجمعون الآثار قائلين انه يتم تقدير قيمتها وتبقى داخل البلاد.

وقال الدكتور بيير بيكاي رئيس المركز الاميركي للابحاث الشرقية (اكور) «لقد اصبحت مسألة غيرة. فأي شخص يذهب الى منزل ثري ويرى قطعة اثرية يقرر انه لا بد وان يملك واحدة».

وعند طلب آثار من اي تاجر عاديات في عمان يعرض آثاراً يمتد عمرها الى الاف السنين.

واشار احدهم على الفور الى اوان فخارية يبلغ عمرها ثلاثة آلاف عام من العصر البرونزي من الصافي قائلاً ان بامكانه تجميع مجموعة باسعار متواضعة لأن السوق متخمة.

وحتى العام ١٩٧٦ كانت مثل هذه المبيعات قانونية، وتثير التجارة المزدهرة حالياً شكوكاً في جدوى الحظر.

ويهتم خبراء الآثار بشكل خاص بوقف تدمير الاماكن الاثرية قبل حفرها بشكل مناسب وليس بتجميع الآثار. ولا تكشف اي آنية فخارية في متجر للعاديات شيئاً يذكر عن تاريخ الاردن بالمقارنة مع آنية يعثر عليها في الارض بين آثار اخرى.

ويعرف بيشة ان الاردنيين الوطنيين سيدينونه اذا طلب من الحكومة ان تسمح مرة اخرى ببيع وتصدير الآثار المقلدة.

ولكن بعض خبراء الآثار ومن بينهم بيشة يرون ان منح تراخيص للتجار مرة اخرى قد يوفر على الاقل بعض المراقبة لتجارة الآثار المزدهرة. ويقولون انه بعد كل هذا ستستمر على الرغم من القانون.

وقالت باتريشيا بيكاي زوجة مدير مركز اكور ان «السرقة تقليد قديم.. وهذا هو السبب في عدم وجود اي شيء في مقابر البتراء».

(رويتر)

أوغندا تطرد ١٤ دبلوماسياً سودانياً
.. إلا أنها تلتزم بسياسة «حسن الجوار»

قررت اوغندا امس طرد ١٤ دبلوماسياً سودانياً، لتتوازى بذلك البعثة السودانية مع حجم بعثتها في الخرطوم، في مؤشر اضافي على تدهور العلاقات بين الدولتين الجارتين، فيما رفضت السودان تجديد اقامة كاهن كاثوليكي يقيم على اراضيها منذ ٤٠ عاماً.

وأعلنت وزارة الخارجية الأوغندية انه يجب تخفيض عدد الدبلوماسيين السودانيين في كمبالا في غضون اسبوعين. وذلك في بيان انها «طلبت من الحكومة السودانية ان تخفض تمثيل بعثتها من ١٩ دبلوماسياً الى عدد لا يتجاوز خمسة دبلوماسيين».

واوضحت انه «يجب ان يكون هناك تكافؤ في التمثيل» من دون ان تشير الى مبرر لهذه الخطوة. لكنها قالت ان «أوغندا تعرب مجدداً عن التزامها بسياسة حسن الجوار مع السودان».

وكانت اوغندا قد طردت دبلوماسياً سودانياً الاسبوع الماضي، اتهمه مسؤولون، هو ودبلوماسيين سودانيين آخرين في كمبالا، بالتجسس لحساب المتمردين في شمالي أوغندا وتقديم دعم لهم. وللرد على ذلك، طردت الخرطوم دبلوماسياً أوغندياً.

وطلبت أوغندا تحديداً من السكرتير الأول للسفارة السودانية حسن محمدين والملحق العسكري المقدم حيدر الهادي والدبلوماسيين آدم محمد وبدر الدين حسين، مغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة.

الى ذلك، رفضت السلطات السودانية تجديد اقامة الكاهن اوتورينو سينا (٨٠ عاماً) الذي عمل في السودان من العام ١٩٤٧ حتى العام ١٩٦٩، ثم من العام ١٩٧٦ حتى الآن.

وذكر بيان صادر عن ارسالية كومبوني في روما ان السودان طلب ايضاً من الاب كالفيسي كارمين والاب كازانيغا فرانسيسكو ومن كاهن مندي آخر، مغادرة البلاد بحلول الاربعاء المقبل.

وكان سينا قد حصل على وضع اقامة «خاص» لأنه كان مشرفاً على كلية كومبوني في الخرطوم.

وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت في تشرين الاول الماضي أن القانون المتعلق بالهيئات الارسالية، المعمول به منذ العام ١٩٦٢، قد تم استبداله، الا انها لم تنشر تفاصيل القانون الجديد.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

الجزائر: إصابة عضو في المجلس الانتقالي بجروح خطيرة في محاولة اغتيال نفذها إسلاميون

اصيب عضو في المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر بجروح خطيرة امس اثر تعرضه لمحاولة اغتيال نفذها مسلحون يشتبه في انهم اسلاميون في وسط العاصمة الجزائرية.

وذكرت اجهزة الامن الجزائرية ان رزقي واكد العضو في المجلس الانتقالي (هيئة تشريعية غير منتخبة) اصيب بجروح خطيرة في هجوم بالرصاص وقع في شارع بوزرينة التجاري في القصبة.

واوضح بيان لأجهزة الامن ان واكد (٧١ عاماً) نقل على الفور الى المستشفى. وقال ان ما حصل «عمل ارهابي» وهذه تسمية تستخدم للاشارة الى العمليات التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة.

ولم يوضح البيان الظروف الدقيقة للهجوم الذي وقع قبيل صلاة الجمعة.

وقد قتل ثلاثة من اعضاء المجلس الوطني الانتقالي منذ انشائه العام الماضي. وتصف الجماعات الاسلامية اعضاءه بأنهم «مغتصبون».

وانشأت السلطات الجزائرية المجلس الوطني الانتقالي المؤلف من ١٧٥ عضواً بعد «مؤتمر الوفاق الوطني» الذي قاطعته جميع احزاب المعارضة تقريباً.

على صعيد آخر قال مصدر قريب من نادي باريس للدائنين الرسميين امس الاول ان من المرجح ان تظفر الجزائر بإعادة جدولة لأقساط ديونها المستحقة للحكومات الاجنبية على مدى ثلاث سنوات هي مدة اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي.

وفي العام الماضي وفي اعقاب توصلها الى اتفاق مدته عام مع صندوق النقد اعادت الجزائر جدولة خمسة مليارات دولار من مجمل ديونها المستحقة لأعضاء نادي باريس والتي تبلغ ١٦ مليار دولار.

ويبلغ اجمالي ديون الجزائر الخارجية نحو ٢٦ مليار دولار.

وقالت الجزائر يوم الثلاثاء الماضي انها تتوقع ان توقع اتفاقاً مدته ثلاث سنوات مع صندوق النقد يتضمن قرضاً قدره مليار دولار في منتصف ايار المقبل.

وقالت مصادر في نادي باريس انه لذلك فإن من المرجح ان يتمكن مسؤولون جزائريون من التوقيع على صفقة جديدة لإعادة جدولة الديون بحلول منتصف حزيران المقبل.

(رويتر، ا ف ب)

شعار لجماعة الجيش الاسلامي «اذا كان الجهاد يعني الارهاب فنحن ارهابيون». مكتوب على احد الجدران في العاصمة الجزائرية (أ ف ب)

متظاهرون في تيزي اوزو امس الاول يطالبون «بالحقوق الثقافية» للبربر (أ ف ب)

مسجد باريس يطلب الاعتراف القانوني بعيدي الفطر والأضحى

باريس ـ أ ف ب ـ طلب مسجد باريس في بيان له امس الجمعة الاعتراف القانوني في فرنسا بعيد الفطر وعيد الاضحى مما يعني ان يحصل المسلمون على ايام عطلة مدفوعة الاجر في هذين العيدين الرئيسيين.

ويأتي هذا الطلب بعد ان اقر مجلس الدولة في ١٤ نيسان الجاري استثناءات فردية من المواظبة على الدراسة تمنح للتلامذة اليهود المتدينين يوم السبت.

ويريد مسجد باريس ايضا «تخفيفا لقواعد» ذبح الخرفان التي تثير كل سنة مشاكل في المناطق التي يقطنها عدد كبير من المسلمين وبخاصة في ايل دو فرانس ومارسيليا.

العقوبات تهدّد بغداد بكارثة بيئية
واشنطن: العراق يمنع مندوباً من مقابلة السجينين

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان العراق منع ممثلاً عن الحكومة الاميركية لليوم الثالث على التوالي من مقابلة سجينين اميركيين في بغداد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان رئيس قسم رعاية المصالح الاميركية في بغداد طلب السماح له بمقابلة السجينين «وقيل له صباح اليوم (امس) انه امر متعذر.. وهو اليوم الثالث على التوالي الذي يجري فيه مثل هذه المحاولة لرؤيتهما».

وحوكم ديفيد داليبرتي ووليام بارلون وصدر ضدهما حكم بالسجن ثماني سنوات لدخولهما العراق من الكويت بطريقة غير مشروعة في ١٣ آذار الماضي. وتقول واشنطن ان الرجلين ضلا طريقهما وانه يتعين لذلك الافراج عنهما على الفور.

وقال بيرنز ان ايداع الاميركيين السجن «ليس له ما يبرره.. وسنطلب من الحكومة العراقية الافراج عنهما فوراً».

وطلبت زوجتا الرجلين الحصول على تاشيرات عراقية لزيارتهما في السجن.

وقال بيرنز ان العراق لم يرد بعد على طلبي استخراج تاشيرات الدخول اليه الا انه اعرب عن امله في «ان توافق الحكومة العراقية على ان تمنح هاتين السيدتين حق رؤية الرجلين وزيارتهما في بغداد».

وكان وزير العدل العراقي شبيب المالكي قد اعلن مجدداً امس الأول ان بلاده لا تزمع استخدام قضية هذين الاميركيين كورقة مساومة للتفاوض من اجل رفع او تخفيف عقوبات الامم المتحدة.

وعلى صعيد العقوبات قالت صحيفة «العراق» امس ان البرلمان العراقي سيجتمع بعد غد ليناقش عرض الأمم المتحدة السماح لبغداد بتصدير نفط لتغطية ثمن احتياجات انسانية.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد رفض الاقتراح كما قوبل بانتقاد شديد من جانب وزراء في صحف رسمية.

الى ذلك حذر امين العاصمة العراقية طاهر محمد حسون امس من ان بغداد مهددة بكارثة بيئية وصحية نتيجة النقص الحاد في الخدمات اذا ما استمر الحظر الدولي.

وقال حسون لمناسبة احتفال بغداد بيومها الوطني امس ان من شأن هذا الوضع ان يؤدي الى مخاطر صحية واجتماعية وبيئية وان يلحق اضراراً بمعالم المدينة التي يعود تاريخها الى اكثر من الف عام.

واضاف ان خدمات تصفية المياه والصرف الصحي تراجعت بشكل حاد بعد تعرض هذه الشبكة لقصف طائرات الحلفاء في حرب الخليج (١٩٩١).

وتشغل بغداد التي شيدت في العام ٧٦٢ ميلادية (١٤٥ هجرية) في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور، حوالى ٩٠٠ كيلومتر مربع ويسكنها اكثر من اربعة ملايين ونصف المليون نسمة اي قرابة ربع سكان العراق.

ووصلت نسبة الهدر في المياه الصافية الى ٣٥ في المئة بعد ان كانت تسعة في المئة قبل الحظر بسبب تردي وقدم شبكة الانابيب وتزايد حالات الكسر والتخسف فيها.

وقال حسون ان خطراً آخر يهدد سكان العاصمة العراقية وضواحيها مع عودة نصف كميات مياه الصرف الصحي الى نهر دجلة مباشرة من دون معالجة بعدما دمر القصف الجوي للقوات المتحالفة معظم محطات ضخ ومعالجة مياه المجاري.

(رويتر، ا ف ب)





إتجاه لتمديد وقف النار بين البرزاني والطالباني لتسهيل انسحاب الجيش التركي من شمالي العراق

قالت جماعة عراقية معارضة امس ان جماعتين كرديتين متنافستين اتفقتا على تمديد وقف مؤقت لإطلاق النار لمدة شهر، وهو قرار يمكن ان يفسح في المجال امام انسحاب القوات التركية من شمالي العراق.

وقال «المؤتمر الوطني العراقي»، وهو منظمة معارضة تضم عدة احزاب، في بيان ان «الحزب الديموقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه مسعود البرزاني و«الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي يتزعمه جلال الطالباني اتفقا ايضاً على تبادل الأسرى.

وكانت تركيا قد حثت الطرفين على تحقيق السلام بينهما وحماية حدودهما مع العراق من تسلل الثوار الاكراد، بمجرد ان تنهي حملتها العسكرية في شمالي العراق.

واكد ممثل «الاتحاد الوطني الكردستاني» في تركيا شازاد صائب، تقرير «المؤتمر الوطني العراقي»، لكن نظيره في «الحزب الديموقراطي الكردستاني» صافين ديزاي ذكر ان وقف اطلاق النار المستمر منذ اسبوعين لم يمدد بعد. ونقلت «رويتر» عنه قوله «لا نريد ان نسبق الاحداث».

وكان من المقرر ان تنتهي مساء امس الجمعة هدنة توصل اليها الطرفان في السابع من نيسان بعد أربعة اشهر من القتال.

وقال صائب «نامل ان تكون هذه هي بداية وقف دائم لإطلاق النار» واضاف ان المقاتلين من الجانبين لا زالوا يواجهون بعضهم بعضاً في مواقع يحتلونها منذ اسبوعين.

والعقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاق هي مدينة اربيل مقر السلطة الكردية في العراق التي يسيطر عليها «الاتحاد الوطني الكردستاني».

واخرج الحزب الديموقراطي الكردستاني من المدينة في قتال عنيف في وقت سابق هذا العام.

على صعيد آخر، نفت وكالة انباء الاكراد، المؤيدة «لحزب العمال الكردستاني»، في تقرير وزعته في أنقرة ان تكون القوات التركية تمكنت من قتل القائد الاقليمي حمد الدين شقيق، احد ابرز القادة العسكريين للحزب.

ويعتبر شقيق من اقرب القادة الاكراد الى الزعيم الكردي عبدالله اوجلان.

وعاد العنف مجدداً الى الداخل التركي اذ وقع انفجار بالقرب من محطة للعبارات في اسطنبول ادى الى مقتل شخص واصابة عدد آخر من الاشخاص بجروح.

في هذه الاثناء، واصلت رئيسة وزراء تركيا طانسو تشيلر زيارتها الى الولايات المتحدة، حيث التقت مجموعة من رجال الاعمال في هيوستن، ودعتهم الى الاستثمار في تركيا. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

تشيلر وخلفها محافظ هيوستن بوب لاير اثناء احتفال لتكريمها في هيوستن أمس الأول (أ ب)

احتجاج تركي على تصريحات القذافي

انقرة (ا.ف.ب) ـ قال مصدر في وزارة الخارجية التركية امس ان انقرة احتجت امس الاول على تصريحات العقيد معمر القذافي الذي ندد بالعملية العسكرية التركية في شمالي العراق ضد الاكراد الاتراك.

اضاف المصدر انه تم استدعاء السفير الليبي في انقرة احمد الاطرش الى وزارة الخارجية التركية لإبلاغه احتجاج انقرة. واعتبرت تركيا ان تصريحات العقيد القذافي التي اوردتها في وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء التلفزيون الالمانية (آر دي اف) «غير مقبولة».

وكانت الوكالة الليبية قد ذكرت ان القذافي دعا لقيام دولة كردية وطالب الامم المتحدة بوقف كل الاعمال العدائية ضد الشعب الكردي.

وافاد المصدر التركي ذاته ان المسؤولين الاتراك ابلغوا السفير الليبي ان «هذه التصريحات التي نعتبرها غير ودية تشكل انتهاكاً لوحدة الاراضي التركية ودعماً علنياً للارهاب».

واوضحت الوزارة التركية ان هذا الاحتجاج نقل شفهيا فقط.

بعد انهيار المحادثات مع كوريا في برلين كريستوفر يقترح رفع مستوى المفاوضين

استعد مفاوضون كوريون شماليون امس للعودة الى بلادهم بعد انهيار محادثات مع الولايات المتحدة في برلين بشأن استبدال المفاعلات النووية لكوريا الشمالية. فيما اقترح وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر استئناف المحادثات على مستوى ارفع ونقلها الى جنيف.

وقالت متحدثة باسم بعثة بيونغ يانغ في برلين ان كوريا الشمالية تستبعد استئناف المحادثات التي تهدف الى انقاذ اتفاق نووي يقضي باستبدال مفاعلات كوريا الشمالية قبل مغادرة فريقها في المفاوضات، والتي كانت مقررة امس.

ودعا كريستوفر كوريا الشمالية لاعادة فتح مفاوضات رفيعة المستوى. وقال «انها ليست مشكلة غير قابلة للحل». واقترح نقل المحادثات من برلين الى جنيف. وقال انه سيرسل مساعده روبرت غالوتشي الى جنيف اذا وافقت كوريا الشمالية على الاقتراح.

وعرضت الولايات المتحدة منح كوريا الشمالية مفاعلات تعمل بالماء الخفيف من طراز كوري جنوبي. وهو ما رفضته بيونغ يانغ، قائلة ان هذا الطراز غير آمن وطالبت في المقابل بمفاعلات اميركية الطراز.

وفي برلين قال رئيس الوفد الكوري الى المفاوضات المنخفضة المستوى كيم جونغ يو امس الاول ان المحادثات انهارت.

اضاف انه لن «يكون هناك محادثات رفيعة المستوى» في جنيف مثل تلك التي ادت الى تخفيف التوتر بين البلدين والتوصل الى الاتفاق النووي العام الماضي.

وقال «نعتقد ان كل شيء يمكن مناقشته في محادثات رفيعة المستوى قد نوقش وسوي بالفعل».

الا انه لم يكن هناك اي رد مباشر من بيونغ يانغ على اقتراح كريستوفر.

وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت يوم امس الجمعة موعداً نهائياً لانجاز اتفاق، الا ان كريستوفر اصر على ان هذا الموعد هو فقط «موعد مستهدف» وان الجانبين يجب ان يأخذا وقتهما للتوصل الى تسوية جيدة.

وتشاور كريستوفر مع مسؤولين كوريين جنوبيين ويابانيين قبل ان يعلن اقتراحه استئناف المحادثات وعلى مستوى اعلى.

وقال «من الواضح ان المفاوضات في برلين لم تكن ناجحة، وكما كنا نفعل دائماً عندما لا تكون المحادثات ناجحة، اقترحنا محادثات على مستوى ارفع في جنيف». (ا.ب. رويتر)

في اختبار يحدد مصير الاقتراع البرلماني

إنتخابات محلية في إيطاليا غداً

تحمل الانتخابات المحلية التي ستجري الاحد المقبل في ايطاليا أهمية خاصة. اذ انها لن تكون فقط سباقاً على المجالس المحلية التي سيجري الاقتراع عليها. بل ستحدد مصير السباق الاساسي بين القوى السياسية الايطالية وهو الانتخابات البرلمانية.

وتعتبر انتخابات الاحد اول اختبار مباشر للتحالفين السياسيين الكبيرين اللذين تشكلا بعد انهيار حكومة قطب الاعلام سيلفيو برلوسكوني في كانون الاول الماضي.

فأي انتصار لتكتل برلوسكوني المحافظ في هذه الانتخابات قد يعطي قوة دافعة لمطالبته باجراء انتخابات برلمانية قبل الصيف. اما اذا فاز منافسوه اليساريون فان أي انتخابات برلمانية لن تجري قبل الخريف على الاقل.

وقال زعيم الحزب الاشتراكي العضو في التحالف اليساري جينو جيوغني «لدينا فرضيتان. الاولى فوز ساحق لمجموعة برلوسكوني والانتخابات العامة قد تجري فوراً والثانية فوز ساحق لتكتل يسار الوسط والانتخابات تؤجل».

المشكلة هي ان لا تغير انتخابات الاحد التوازن في البرلمان المنقسم بالتساوي تقريباً بين التكتلين. ويأمل برلوسكوني بان فوزاً في الانتخابات المحلية قد يحول بعض الاصوات لصلحته ويعطيه هامشاً للتغلب على خلفه رئيس الوزراء لامبرتو ديني.

وسيجري التصويت في الانتخابات المحلية لانتخاب ١٥ مجلساً اقليمياً و٧٦ مجلس مقاطعة و٥١٣٦ مجلساً بلدياً بدءاً من مدن مثل فلورنسا وبولونيا وانتهاء بقرى صغيرة جداً.

ومن بين الاقاليم الاساسية اقليم لاتسيو الذي يتضمن مدينة روما واقليم لومبارديا الذي يضم منطقة ميلانو. وستجري الدورة الحاسمة للانتخابات في ٥ ايار المقبل.

وقد ترشح لهذه الانتخابات نحو ٢٣٦ الف مرشح.

وقد وعد ديني وهو مدير سابق للمصرف المركزي بالتنحي بعد بدء العمل باجراءات تخفيض عجز الموازنة. وما زال امامه التحدي الاهم وهو اصلاح قانون التعاقد في ايطاليا.

ومن الامور الاخرى التي تعترض اجراء انتخابات عامة في الربيع الحالي هو استفتاء مقرر اجراؤه في وقت لاحق ويبدو ان الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو يعارض السماح لحملة انتخابية بالتداخل مع الاستعدادات للاستفتاء الذي يتضمن ١٢ سؤالاً من بينها واحد قد يجبر برلوسكوني على بيع اثنتين من محطات التلفزة الثلاث التي يمتلكها. (أ ب)

اليابان: «ثالث حادث سام»

زعيم «الحقيقة المطلقة» يحذر من كارثة

نقل ٢٤ يابانياً امس الى المستشفيات بسبب سعال حاد وحروق في الحلق ووخز في العين ووجع في الرأس، بعد تنشقهم «ابخرة غامضة» في مدينة يوكوهاما. في حادث هو الثالث من نوعه في غضون شهر. ومن شأنه ان يعزز خوفاً من أن يصبح رعب الغاز السام معلماً في الحياة اليومية لهذا البلد الذي يتميز ابناؤه باحساس مفرط بالأمن والاستقرار.

وتزامن الاختبار الثالث لرعب الغاز السام مع تحذير زعيم طائفة «اووم شينري كيو» (الحقيقة المطلقة) المشتبه بمسؤوليتها عن اطلاق الغاز، شوكو اساهارا المسمي نفسه «نبياً»، من أن الشعب الياباني «سيتعرض لكارثة وطنية».

وقالت الشرطة اليابانية امس ان ٢٤ شخصاً على الاقل تنشقوا ادخنة من غاز غامض في احد المتاجر المتعددة الاقسام في يوكوهاما التي شهدت منذ يومين هجوماً بالغاز.

والحادث هو ثالث هجوم بالغاز في منطقة طوكيو في ظرف شهر واحد عاشت خلاله العاصمة اليابانية في جو من الرعب المتزايد. وتقع يوكوهاما على بعد ٣٠ كيلومتراً من طوكيو.

وقال متحدث باسم ادارة الشرطة في يوكوهاما «نقل الى المستشفى ٢٤ شخصاً على الاقل حتى الآن باصابات في الحلق وحروق بالعين ولكن لا توجد اي حالات خطيرة».

اضاف قوله «لم يتم الوقوف على السبب».

وفي ٢٠ آذار الماضي اطلق غاز الاعصاب «السارين» في شبكة مترو الانفاق بطوكيو مما ادى الى مقتل ١٢ شخصاً واصابة اكثر من خمسة آلاف آخرين.

وادى الحادث الى تشويه سمعة اليابان التي تشتهر بانها بلد يحافظ سكانه على القانون وجعل سكان العاصمة يعيشون في خوف دائم على سلامتهم خشية تعرضهم لمثل هذا النوع من الجرائم.

وقال المتحدث «لم تظهر اعراض مرتبطة بالسارين في الهجوم الاخير. لم يتم اكتشاف اي شيء يثير الشبهة».

واشار الى ان متجر «فيفر ـ ٢١» الذي يبعد ٣٠٠ متر فقط عن محطة يوكوهاما الرئيسية اغلق حتى يمكن للمحققين تفتيش المبنى بحثاً عن ادلة. ووقع الحادث في الطبقة الثالثة من المتجر.

ووقع حادث مماثل بالغاز يوم الاربعاء الماضي وتتعامل معه الشرطة على انه عمل اجرامي متعمد.

وفي الحادث الذي وقع يوم الاربعاء اصيب اكثر من ٥٠٠ شخص من جراء استنشاق الغاز الضار الذي اطلق في احد قطارات المترو بمحطة يوكوهاما الرئيسية وفي محطة اخرى.

في هذا الوقت، ذكرت وكالة الانباء اليابانية (جيجي) ان وزارة الداخلية اصدرت امراً باحضار شوكو اساهارا «بملء ارادته لاستجوابه» عندما تعثر عليه.

وكان اساهارا، وهو اختصاصي سابق في العلاج بواسطة الوخز بالابر، قد اختفى بعد حادث الغاز في مترو طوكيو. وقال المتحدث باسم الطائفة ان اساهارا موجود في اليابان، في مكان سري حيث يخضع للعلاج من مرض غامض اصابه.

وحذر اساهارا في كتاب اعده بعد حادث مترو طوكيو من انه اذا قامت الحكومة بـ «قمع نبي فان الشعب سيتعرض لكارثة وطنية».

وكرر «نبوءته» بحدوث «حرب عالمية ثالثة» تؤدي الى اندثار الحضارة الآسيوية.

واشار من جهة اخرى الى انه يعاني من مرض القلب ومن جلطة دماغية. وقال «انني الآن اخوض حرباً مع المرض». (رويتر، أ ف ب، أ ب)

موسكو ترغب في التفاوض مع الشيشانيين الكرملين يؤكد أن يلتسين بصحة جيدة

أعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، امس، ان حكومته ترغب بإجراء مفاوضات غير مشروطة مع قادة القوات الشيشانية لإنهاء النزاع في جمهورية الشيشان. فيما قال المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، إن الأطباء اكدوا أن يلتسين بصحة جيدة ويستطيع ممارسة مهامه بشكل طبيعي، وذلك ردا على شائعات ترددت مؤخرا عن اعتلال صحة الرئيس.

وقالت وكالة «ايتار تاس» إن تشيرنوميردين دعا إلى «إجراء مفاوضات مع قيادة التشكيلات المسلحة التي تواجه القوات الفدرالية في الشيشان من أجل التوصل الى اتفاق ووقف المعارك من دون شروط مسبقة».

واكد تشيرنوميردين في ندائه انه «لن تحصل عمليات اضطهاد أو قمع بعد أي اتفاق»، واضاف ان «عفواً سيصدر عن أولئك الذين خدعوا وانضموا الى الميليشيات المسلحة».

وتعود آخر مفاوضات بين الطرفين الى منتصف شباط الماضي.

واعرب تشيرنوميردين عن موافقته مرارا على إجراء مفاوضات مع القادة العسكريين الشيشان لكنه لم يشأ التحدث عن مفاوضات مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

وكانت وكالة «ايتار تاس» قد أعلنت، أمس الأول، أن الكرملين أصدر أوامر بوقف النار في الشيشان.

في غضون ذلك قال سيرجي مدفيديف إن «أطباء الرئيس اكدوا أن صحة بوريس نيكولايفيش يلتسين جيدة وتسمح له بأن يبقى فاعلا وتؤمن له القدرة للعمل بالمستوى الذي يسمح به سنه».

وكان يلتسين قد خضع لعملية في انفه في كانون الأول الماضي، كما كان يلتسين قد خضع لجراحة في ظهره في إسبانيا في ١٩٩٠.

وترددت شائعات بعد ذلك عن أن يلتسين غير لائق صحيا لممارسة مهامه، خاصة وأنه لم يتمكن من أن يمشي من دون الاستناد الى احد معاونيه خلال قمة رابطة الدول المستقلة في شباط الماضي.

وقال بيان مدفيديف إن يلتسين تعافى من الجراحة في انفسه وأن «التلاعب في ضغط الدم» تم ضبطه.

اضاف البيان إن «الأطباء لم يكتشفوا أي خلل في أداء الأعضاء الداخلية» للرئيس. وقال البيان إن الأطباء وجدوا أن كبد الرئيس في حالة جيدة وذلك بالرغم مما يتردد عن أنه مدمن على الكحول.

واتهم مدفيديف خصوم يلتسين السياسيين الذين ينوون الترشح ضده في انتخابات الرئاسة بالوقوف وراء تغذية الشائعات عن صحة الرئيس. (أ ف ب، أ ب، ي ب)

تكريس فشل أكاشي... والجبهات تزداد سخونة

غالي: الحرب بديل انسحاب القوات الدولية

تأكد فشل مهمة المبعوث الخاص ياسوشي اكاشي امس برفض صرب البوسنة تمديد الهدنة، فيما تداعى الوضع على جبهات القتال وتضاربت السياستان الاميركية والروسية في مجلس الامن الدولي حول التعامل مع الازمة في البلقان.

وحاول اكاشي مرة اخرى اقناع مسؤولي الحكومة البوسنية، والرئيس علي عزت بيغوفيتش، بالموافقة على تمديد الهدنة التي تنقضي في الاول من ايار. ولكن من دون جدوى.

ولم يكن اجتماعه بزعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش، افضل حالاً. اذ تمسك المسؤولون في بالي بموقفهم القائل بان الصرب الذين يسيطرون على ٧٠ في المئة من البوسنة، منذ المراحل الاولى للصراع، يؤيدون هدنة دائمة، تعقبها محادثات سلام.

وسيقوم اكاشي بمهمة مكوكية ثانية الاسبوع المقبل، قبل انتهاء الهدنة، على امل تجنب اتساع نطاق الحرب المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وتعتبر الحكومة البوسنية ان تمديد الهدنة سيساهم في تعزيز مكاسب الصرب.

وقال وزير الخارجية البوسنية عرفان ليوبياكيتش ان القوات الحكومية، التي يقودها المسلمون، لن تكون البادئة بالهجوم «بل على النقيض ستبذل قصارى جهدها للحيلولة دون تصعيد الحرب».

وفي موازاة انهيار جهود الامم المتحدة، يتجدد القتال في انحاء متفرقة من البوسنة بشكل مضطرد. وقال ضابط في الجيش البوسني ان قواته استولت على تلال مهمة الى الجنوب الشرقي من سراييفو، منذ خمسة ايام، لتعزز بذلك زحفها باتجاه الشرق.

وعرض التلفزيون الحكومي صوراً للجنود البوسنيين وهم يشقون طريقهم عبر الثلوج حول قمة ميوكين نروناي، على بعد ٤٠ كيلومتراً من العاصمة البوسنية المحاصرة.

ووقعت اشتباكات في وسط البوسنة وشمالها وشرقها. وقرب ممر بوسافينا الشمالي، تبادل كروات البوسنة، حلفاء القوات الحكومية، القصف مع صرب البوسنة، في محاولة لقطع الممر الاستراتيجي الذي يربط الاراضي الخاضعة للسيطرة الصربية بين كرواتيا والبوسنة.

وهدد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس كرواتيا وصرب كرايينا، بسحب قوات الامم المتحدة، اذا لم يوافق الطرفان بشكل كامل على المهمة الجديدة للامم المتحدة في كرواتيا، والتي صوت عليها مجلس الامن في ٣١ آذار الماضي.

وقال غالي في تقرير اورده مسؤول من الامم المتحدة في زغرب «اما الموافقة على المهمة الجديدة او سحب قوات الامم المتحدة واستئناف الحرب».

وحلت «عملية الامم المتحدة لاحلال الثقة في كرواتيا» محل «قوة الحماية الدولية»، وخفض حجم قواتها من ١٢ الف رجل الى نحو تسعة آلاف.

وفي نيويورك، تداول ممثلو مجموعة الاتصال الخماسية مسودات قرارات متعارضة، في دلالة على مدى الانقسام بينهم. ووافقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا على مسودة قرار يشدد الشروط الخاصة بتخفيف العقوبات المفروضة على صربيا والجبل الاسود.

اما روسيا، الحليف التقليدي لبلغراد، فقد اقترحت مسودة تدعو الى تمديد تخفيف العقوبات الى اجل غير مسمى.

وكانت عقوبات تتعلق بالرحلات الجوية والانشطة الرياضية والثقافية قد خففت العام الماضي، مقابل تعهد من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بقطع المعونات العسكرية عن صرب البوسنة المتمسكين برفض خطة سلام دولية.

(رويتر، ا.ف.ب، اب، ي.ب)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

خليل نهرا الكك

زوج: هدى سليم الكك.
والد: فادي، نهرا وسامر.
والدته: نولغا طراف أبو سلوان أرملة نهرا الكك.
شقيق: انطوان، سمير، نهى زوجة انطوان شحادة، أمال زوجة بيار حايك ونوال زوجة الياس أبو النصر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة سيدة الفروع (المعاملتين)، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة إلى مسقط رأسه ـ رشميا، حيث يوارى الثرى.
تقبل التعازي أيام الأحد والاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ الجاري في منزل الفقيد في كفرحباب، طريق غزير، بعد حاجز الجيش اللبناني، أول مفرق على اليسار (سنتر مركيس)، خلف بنك الاعتماد المصرفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

بمزيد من الأسى تنعي الفقيد المرحوم:

توفيق محمد الصفدي

والد: باسل ووسام.
شقيق: صلاح الدين ووليد.
أصهرته: سعيد النسبي، فادي خازم، أحمد بزي، سامي الحنا ومحمد سليم.
يعلن عن موعد الصلاة على الجثمان وقبول التعازي فور وصوله.
الآسفون: آل الصفدي والحموي والنسبي وخازم.

بمزيد من الأسى واللوعة تنعي جمعية آل دايخ الاجتماعية ركنا من اركانها فقيد الشباب:

الحاج رجائي دايخ

الذي توفاه المولى اثر حادث سير اليم في السعودية.
يصل جثمانه الطاهر نهار غد الأحد الواقع فيه ٢٣/٤/٩٥ إلى مطار بيروت الساعة ١١ (الحادية عشرة) ظهرا.
سيوارى الثرى في اليوم ذاته في بلدته جويا.
الآسفون: آل دايخ وعموم اهالي جويا.

الهيئة الادارية لنادي النصر الرياضي في بلدة جويا ينعي بمزيد الأسى واللوعة وفاة رئيسه المرحوم:

الحاج رجائي دايخ

الذي توفاه الله اثر حادث سير في السعودية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

مالك حسن مكاوي

زوجته: مريم المصري.
والده: المرحوم حسن عبد الباسط مكاوي.
والدته: المرحومة ملكة محمود شهاب الدين.
شقيقاه: عبد الباسط ومروان مكاوي.
شقيقاته: هدى زوجة وفيق زنتوت، ندى زوجة السفير مكرم عويدات ورورا زوجة عارف الحفار.
أعمامه: المرحوم منير وعثمان والسفير خليل، وعبد الحميد، والحاج فيصل مكاوي.
تقبل التعازي في الثالث ٢٢/٤/٩٥ (اليوم السبت) في منزل عمه الحاج فيصل مكاوي الكائن في ساقية الجنزير، شارع عبد الله المشنوق، بناية البريك، الطابق التاسع للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون: آل مكاوي، شهاب الدين، زنتوت، عويدات، الحفار والمصري

زوجة الفقيد: أغني سليم حداد.
ابنتاه: منكة زوجة الدكتور معين سلامة وعائلتها.
غادة زوجة النقيب فادي الحداد وعائلتها.
شقيقه: ادمون عبود وعائلته.
شقيقاته: جورجيت أرملة المرحوم الياس سالم وأولادها.
تريز أرملة شقيقه المرحوم الياس عبود وأولادها.
منى أرملة شقيقه المرحوم جوزف عبود وأولادها.
لورنس أرملة شقيقه المرحوم حنا عبود وأولادها.
صهره: إبراهيم سلامة زوج شقيقته المرحومة سلوى وأولاده.
وعموم عائلات: عبود، حداد، اسطفان، سالم، سلامة، الحداد، أيوب، منصور، كرباج، مشعلاني، وردة، النقش وانسباؤهم وعموم عائلات جب جنين ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه:

جورج خليل عبود

نقل جثمانه من منزله في الحازمية ـ مار تقلا الى مسقط رأسه جب جنين حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد ظهر الجمعة ٢١ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة مار تقلا ـ جب جنين.
تقبل التعازي ايام السبت والأحد والاثنين ٢٢ و٢٣ و٢٤ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الحازمية ـ مار تقلا، بناية انطوان عماد، خلف كنيسة مار تقلا.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

حسين جواد صباح

رئيس قسم الاقتصاد في وزارة الزراعة ومندوب وزارة الزراعة لدى منظمة الفاو.
إخوته: محمد، علي، محمود وعبد الحليم.
أصهاره: العقيد الركن محمد عباس، رفيق طه، علي جميل وعلي فران.
تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزل شقيقه محمد جواد صباح (أبو علي) على طريق مرجعيون ـ النبطية.
الآسفون: آل صباح.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

هيفاء عبد الرحمن الخطيب

أرملة: المرحوم عبد القادر الدنا.
والدة: محيي الدين ومحمد الدنا.
شقيقة: نمر الخطيب والمرحوم الحاج منير سعادة.
أصهرتها: عبد الرحمن البيلات، عماد شكر وبهجت الأسعري.
وقد ووريت الثرى يوم الثلاثاء في ١٨ نيسان ١٩٩٥ في جبانة بلدتها مزبود.
تقبل التعازي اليوم السبت في ٢٢/٤/١٩٩٥ ويوم الأسبوع الواقع بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٥ في منزل ولدها محيي الدين، بيروت ـ الأونيسكو، خلف محطة توتال، بناية كاردينا، الطابق الثالث للنساء، والرجال في الطابق الرابع.
الآسفون: آل الدنا والخطيب وسعادة والبساط وضياء والبيلات وشكر والأسعري.

ذكرى ثاني وثالث

تصادف اليوم السبت ٢٢ نيسان ذكرى الثاني وغدا الأحد ٢٣ منه ذكرى الثالث على وفاة المرحوم:

عبد اللطيف بديع عضاضة

عضو جمعية تجار مار الياس
زوجته: سمية برهان الدين الحص.
بناته: ميما زوجة المهندس فادي فرحات، مي زوجة عصام حرز الله، زينة وبانيا.
اشقاؤه: الدكتور عمر، عصام، عفيف، عفيفة زوجة عثمان نحفاوي، سميرة زوجة شفيق خاطر وهدى زوجة وحيد الأخرس.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد شارع فردان، بناية هليوبوليس، الطابق السابع، وللرجال في منزل شقيقه عصام ـ شارع مدام كوري، مقابل بريد شوران.
الآسفون: آل عضاضة والحص وفرحات وحرز الله ونحفاوي وخاطر والأخرس.

جمعية تجار مار الياس تنعي فقيدها الغالي المأسوف على شبابه:

عبد اللطيف بديع عضاضة

عضو الهيئة الادارية
ورئيس اللجنة الاقتصادية
وان جمعية تجار مار الياس تتقدم من اهل الفقيد بتعازيها الحارة وتتضرع أن يلهمهم الله الصبر والسلوان.

لمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحوم:

رميحي مصطفى أبي رعد

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله الكائن في شمسطار طيلة نهار غد الأحد الواقع فيه ٢٣ نيسان ٩٥.
الآسفون: آل ابي رعد، آل شريف، آل الحسيني وعموم أهالي حجولا وشمسطار.

لمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

مهدي راجح زين الدين

(ابو منذر)
شقيقاه: المرحوم محمد ويوسف.
أولاده: منذر، نزار، خضر ووائل.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الحادية عشرة من قبل ظهر غد الأحد ٢٣ نيسان ١٩٩٥ في حسينية تمنين التحتا.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٢٣/٤/١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

أحمد عباس جابر

(أبو علي)
أولاده: المرحوم علي، محمد، إبراهيم، هاني، خليل، يوسف وحسام.
أشقاؤه: المرحوم عبد الرضى، محمد، لطفي، فوزي ومصطفى.
أصهرته: فؤاد بدر الدين، فاروق نصر الدين وكمال جابر.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته ميفدون وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون: آل جابر وعموم أهالي ميفدون.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٢٣ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابه:

محمد علي صبحي بلوط

(أبو عصام)
أشقاؤه: الدكتور علي، حسن، جمال، عبد الرحيم، نعمة والمرحوم عصام.
أعمامه: عبد الحسن والمرحومون محمد، علي وبهزاد.
أصهرته: إبراهيم فرشوخ، عفيف حرب، يوسف الصبوري.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته حومين التحتا.
الآسفون: آل بلوط وعموم أهالي حومين التحتا.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد ٢٣ نيسان ١٩٩٥ الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١٥هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

إبراهيم يوسف عيسى

أولاده: خليل، والمرحوم أكرم وقاسم، مريم، الزميلة رندة، فاطمة وعفاف.
أشقاؤه: أبو العبد، أبو محمود، أبو حسين، أبو لطفي، أبو ياسين وأبو يوسف.
صهراه: جلال صباغ ومحمد جابر.
تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدة طيرفلسيه ـ الساعة العاشرة صباحا (صيفي).
الآسفون: آل عيسى، آل غملوش، وعموم أهالي بلدة طيرفلسيه.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ٢٣ نيسان ذكرى أسبوع:

الحاجة

سعدى أحمد فواز

أرملة: المرحوم الحاج محمد حسن فواز.
أولادها: المرحوم الحاج حسن، الحاج حسين (أبو هاني)، شفيق (أبو علي)، عاطف وعباس فواز.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في حسينية الغسانية الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون: آل فواز وعموم أهالي الغسانية.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد في ٢٣ الجاري ذكرى أسبوع المرحوم:

إبراهيم خليل فواز

اشقاؤه: عباس، إسماعيل، هاني وبلال.
أعمامه: عقيل، علي وحسن.
تتلى في المناسبة آيات من القرآن الكريم عن روحه الطاهرة الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة انصار.
الآسفون: آل فواز، آل شعبان وعموم اهالي بلدة انصار.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الأحد ٢٣ نيسان ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الفقيد والعزيز المرحوم:

يوسف إبراهيم فاضل حاطوم

أولاده: محمد، حيدر ومصطفى.
أشقاؤه: حسن، فؤاد، علي والمرحومان حمزة وقاسم.
أصهاره: محمد عساف، حسين غزلة، الدكتور أنور حاطوم، صلاح السباعي، نصرت حاطوم وحسن جلول.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة ـ مبنى البلدية للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة.
الآسفون: رابطة آل حاطوم وآل علامة وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى سنوية

تصادف غداً الأحد ٢٣/٤/١٩٩٥ ذكرى مرور سنة على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

علي حسين إسماعيل

جده: الحاج علي إسماعيل.
شقيق: محمد، بلال وهلال.
أعمامه: محمد، خليل، أحمد، إبراهيم، إسماعيل، محمود، حسن ومصطفى.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) ـ زقاق البلاط في تمام الساعة الثانية والنصف ظهراً.
الآسفون: آل إسماعيل وقعيق واهالي ميس الجبل.

عشية الدورة الأولى للانتخابات الفرنسية غداً



بالادور وزوجته ماري يتذوقان خمراً من انتاج بلدة سان امور في جولة انتخابية امس (أ ف ب)



جوسبان أثناء كلمة في مهرجان انتخابي في ليل امس الاول (أ ف ب)

(تتمة المنشور ص ١)

المقارنة بين الرجلين. واوضح ان التمسك بهذا المبدأ هو الوحيد الذي من شأنه ان يبقي فرنسا ملجأ كل المضطهدين في بلادهم.

واكد ساركوزي ان بالادور وقبل ان تجري الدورة الثانية للانتخابات مستعد للتأكيد اليوم على وجوب ان يكون لبنان حراً مستقلا «بعيدا عن كل الاحتلالات، أكانت سورية ام اسرائيلية. لانه لا ينبغي التعامل بهرمية او تراتبية بين الوجود الاجنبي على الاراضي اللبنانية».

وفي اشارة الى الصداقة التي تربط شيراك برئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري تعمد ساركوزي التأكيد على ان بالادور هو متميز عن غيره باستقلاله التام عن الحكومة اللبنانية. واشار الى الموقع الهام الذي من المنتظر ان تحتله بيروت في الخارطة المقبلة للشرق الاوسط.

وتأتي هذه التصريحات بمثابة تعبير واضح عن حاجة كل المرشحين الى الاصوات قبل يومين من الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية التي تجري غدا، خصوصا بالنسبة لبالادور الذي كانت آخر استطلاعات الرأي وضعته في المرتبة الثالثة خلف شيراك ومرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان.

واذا كانت استطلاعات الرأي ممنوعة قبل اسبوع واحد من الانتخابات، فإن الاستطلاعات السرية اشارت أمس الى تقدم طفيف لبالادور وتراجع مماثل لشيراك، مما يفتح هذه المعركة الانتخابية على كل الاحتمالات بالرغم من ان انصار الزعيم الديغولي يؤكدون ان المعركة حسمت سلفا لصالح شيراك.

وفيما كانت الايام الاخيرة شهدت اعنف انتقادات بين شيراك وبالادور (رفيقي الامس) وتركزت خصوصا على مسألتي اوروبا والنقد الموحد. فإن الايام التي تلي هذه الدورة الاولى ستكون الاكثر عنفا في الحالتين اي اذا ما تنافس فيها بالادور وشيراك او شيراك وجوسبان، الامر الذي يدفع المعلقين الى القول إن الاسبوع المقبل سيكون ساحة المعركة القاتلة.

وبقدر ما تتركز الاسئلة عمن سيبقى في هذه الدورة الاولى، فإن اسئلة اكثر خطورة تطرح حول نسبة الاصوات التي من المتوقع ان يحمل عليها جان ماري لوبان زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، وكذلك حول شكل التحالفات المقبلة لا سيما اذا ما سقط بالادور في الامتحان الاول. لكن الاكيد، او شبه المؤكد، هو ان مستقبل فرنسا الرئاسي والسياسي بشكل عام سيغير وجهه ويطوي صفحة ١٤ عاما من الحكم الاشتراكي فاتحا الباب امام انشقاقات صعبة في اوساط اليمين الديغولي.

سيول في افغانستان تقتل ١٠ أشخاص

كابول - رويتر - ذكرت اذاعة كابول امس ان السيول الناجمة عن امطار غزيرة قتلت عشرة اشخاص في منطقة حدودية في اقليم تاخار الواقع في شمالي افغانستان.

وقالت الاذاعة ان السيول في منطقة شاه اب تسببت ايضاً في إلحاق تلفيات بحوالى ١٤٠٠ منزل ونفوق مئات من رؤوس الماشية وقطع الطرق في المنطقة.

انفجار اوكلاهوما

(تتمة المنشور ص ١)

حسن أحمد يقيم في اوكلاهوما سيتي كانت السلطات البريطانية قد منعته من دخول بريطانيا وأعادته الى اميركا «كشاهد محتمل». وكان احمد قد عاد طوعا من لندن، وتعاون مع السلطات التي قالت إنه لم يكن هناك ما يدعو الى توقيفه. وقد ساهم خبر توقيفه، وتكهنات صحافية حول تورط أشخاص «لهم ملامح شرق أوسطية»، في تسرع بعض المحللين ووسائل الإعلام لتوجيه الشكوك باتجاه مجموعات عربية أو إسلامية على الرغم من تحذير المسؤولين عن التحقيق والمسؤولين الحكوميين من مغبة القفز السريع الى الاستنتاجات.

وكانت مشاعر الاستياء والإحباط والغضب سائدة في أوساط العرب - الأميركيين والمسلمين في أميركا بسبب هذه التقارير والتكهنات، والآثار السلبية التي يمكن أن يتركها عليهم. وقد اسرعت التنظيمات العربية والاسلامية إلى إصدار بيانات الإدانة القوية اللهجة. في رد فعل سريع وتلقائي للدفاع عن النفس. ولكن ذلك لم يمنع من استلام عدد من المراكز الاسلامية تهديدات هاتفية بالانتقام. وقد تنفس الكثير من العرب والمسلمين الصعداء عندما سمعوا أحد مذيعي شبكة التلفزيون «ان-بي-سي» برايان روس، المعروف بتحقيقاته الدقيقة حول الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وهو يقول ان هناك معلومات جديدة ولكنها بدلا من أن تكون من «الشرق الأوسط» (ميدل إيست) كانت من «الوسط الغربي» (ميد ويست). وهي التسمية الجغرافية التي تطلق على المنطقة الوسطى في أميركا.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل كارل ستيرن ان هناك معلومات «واعدة» تساعد التحقيق. وكانت السلطات قد تلقت امس آلاف المكالمات الهاتفية والمعلومات عن المشتبه فيهما، بعد الاعلان عن جائزة قدرها مليون دولار لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال الفاعلين.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي ان المحققين حصلوا على فيلم لموقع الانفجار التقطته كاميرا مراقبة في مبنى قريب. وتجري الآن معالجته وتحليله.

وكان المشتبه فيهم قد استأجروا الشاحنة من «جانكشون سيتي» في ولاية كانساس في ١٧ الشهر الجاري لقاء إيداع نقدي بقيمة ٨٠ دولارا وفقا لما قالته سلطات التحقيق. ويعتقد ان الشاحنة كانت تحمل حوالى ٤ آلاف باوند من المتفجرات. وكان المشتبه بهم قد أعطوا اسماء مستعارة وعناوين غير صحيحة لوكالة تأجير الشاحنة. وقد عرف المحققون بمصدر الشاحنة من رقم تسجيلها الذي لم يدمره الانفجار. وذكرت بعض التقارير الصحافية ان وكالة مكافحة المخدرات تعرف الهوية الحقيقية لأحد المشتبه بهم.

وقال خبير متفجرات من جامعة ميتشيغان ان المتفجرات التي استخدمت هي متفجرات مصنعة يدويا من نيترات الامونيوم واحد مشتقات النفط. وانه يمكن الحصول عليها بسهولة من السوق المحلية.

وتم أمس تشديد التدابير الامنية حول مبنى الأمم المتحدة ومقر بعثة الولايات المتحدة فيها.

وتوالت أمس ردود الفعل المنددة بانفجار اوكلاهوما: ففي عمان اكد متحدث باسم الحكومة الاردنية «استعداد الأردن الدائم للتصدي للارهاب ولكل الذين يدعمونه».

واكد المتحدث ان الاميركي الذي اوقف للتحقيق معه في شأن الانفجار هو من اصل فلسطيني كان درس الهندسة الكهربائية في الولايات المتحدة. واضاف انه من مواليد جنين ١٩٦٣، وكان غادر الاردن قبل عشر سنوات وحصل على الجنسية الاميركية.

وكان الملك حسين قد بعث أمس الأول ببرقية تعزية لكلينتون وصف فيها الانفجار بانه «جريمة شنيعة ارتكبت ضد الانسانية».

● في صنعاء ادانت وزارة الخارجية اليمنية انفجار اوكلاهوما واعربت عن «التضامن وعميق المواساة لأسر الضحايا» ودعت الى تعاون دولي للقبض على الجناة ومعاقبتهم «بما يقطع دابر الارهاب والعنف اينما كان».

● في طوكيو بعث رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما ببرقية تعزية الى كلينتون، فيما اعرب وزير الخارجية يوهي كونو في رسالة بعث بها الى نظيره وارن كريستوفر عن استعداد اليابان لتقديم مساعدتها.

● في باريس اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في برقية بعث بها الى كلينتون عن «مشاعر الهول والذهول» التي اثارها انفجار اوكلاهوما.

القذافي يدعو العراقيين لتحدي العقوبات

(تتمة المنشور ص ١)

وقال ان «على الدول المسيحية ان تكف عن التطاول على المسلمين والا فإننا قادرون على تحريك الملايين من الأمة لتدخل في حرب دينية تدوم مئات السنين كالحروب الصليبية. وسيخسر الذين حاولوا إذلال المسلمين».

واوضح ان «على الحجاج العراقيين ان يخرجوا بطائراتهم فوراً من بغداد الى مكة من دون عائق. وهو حق مقدس، لا علاقة للأمم المتحدة او اميركا او الكويت به».

وكانت بغداد التي تخضع ايضا للحظر، قد طلبت من الأمم المتحدة الأربعاء الماضي، السماح للعراقيين بالتوجه جوا إلى مكة، أسوة بالليبيين. وكانت لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة سمحت للطائرات المصرية بنقل الحجاج من ليبيا الى السعودية، لإفساح المجال أمام نحو ستة آلاف حاج بأداء فرائضهم.

وقال دبلوماسي غربي يعمل في الرياض متسائلا «ماذا سيحدث لو بدأت طائرات عراقية تصل وهي تحمل حجاجا؟».

وأعربت الولايات المتحدة، أمس الأول، عن قلقها لهبوط الطائرة الليبية في جدة وتزودها بالوقود عائدة الى طرابلس، من دون أن تحتجزها السلطات السعودية بناء على قرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال الدبلوماسيون إن من المرجح أن تفلت ليبيا هذه المرة من عقوبات خطيرة ولكنها ستفكر مرتين قبل أن ترسل طائرة ثانية، خشية إثارة غضب الولايات المتحدة وحرصا على صداقة مصر.

وفي رد على سؤال صحافي، عما إذا كانت الخطوة السعودية تعكس الضغوط القوية التي يمارسها المحافظون في المملكة على الملك فهد، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أمس «أعتقد انني سأترك للحكومة السعودية وصف موقفها ورد فعلها عليه».

وأضاف «لكنني أريد أن أقول إن مصر كانت مهتمة، وإن الكثيرين في العالم العربي كانوا يشاركونها هذا الاهتمام، وهو ان الحجاج الليبيين يجب أن يسمح لهم بالحج، وأن لا يطالبوا بدفع ثمن أخطاء حكومتهم ولا مسؤوليتها خلال العقد الماضي».

وقال دبلوماسيون في الرياض إن واشنطن لم تتلق حتى الآن رسالة رسمية من السعودية حول هبوط الطائرة الليبية. ويتوقع هؤلاء أن تجري السفارة الأميركية في الرياض اتصالات مع المسؤولين السعوديين في أوائل الأسبوع المقبل.

ويقول بعض الدبلوماسيين، انه من الناحية النظرية، لا يمكن للسعودية عدم استقبال حجاج يحملون تأشيرات صالحة، خصوصا بعد أن شعر السعوديين بأنهم وقعوا في مأزق بسبب إقرار الأمم المتحدة خطة نقل الحجاج من ليبيا على متن طائرات مصرية.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن نائب وزير الداخلية السعودية الأمير أحمد بن عبد العزيز قوله أن «السعودية لا تمنع مسلما من الدخول الى بيت الله الحرام وأداء الركن الخامس من أركان الاسلام»، وذلك في أول رد فعل رسمي على قضية الطائرة الليبية.

وأضاف قائلا في الحديث الذي نشر، أمس، أن السعودية «ترحب بكل القادمين لأداء فريضة الحج. إذا ما استوفوا الشروط النظامية للحصول على تأشيرة الدخول وفقا للتعليمات».

وذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء، أمس، أن اتصالا هاتفيا جرى بين الرئيس المصري حسني مبارك والعقيد القذافي بعد عودته من الجزائر.

وفي القاهرة، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد وجه أمس الأول «رسالة تهنئة» الى العقيد القذافي، سلمها الى المندوب الليبي لدى الجامعة إبراهيم البشاري، أكد فيها تضامن الدول العربية «الكامل» مع ليبيا «ودعمها» للجهود التي تبذلها من أجل إيجاد حل سلمي ينهي العقوبات المفروضة على الشعب الليبي.

وقال مسؤولون في «شركة مصر للطيران»، أمس، ان طائراتها نقلت ألف حاج ليبي من طرابلس وبنغازي خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من عملية نقل الحجاج.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، ي ب)

القوات الرواندية تقتل ٢٠ شخصاً في مخيم لـ«الهوتو»

أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة ووكالة إغاثة امس ان القوات الرواندية قتلت ٢٠ شخصا على الأقل وجرحت ٥٠ آخرين في مخيم مزدحم لأبناء قبيلة الهوتو في جنوبي غربي رواندا.

وقال المسؤولون ان إطلاق النار وقع في وقت متأخر من الليلة ما قبل الماضية على مخيم كيبيهو. وأفادت انباء أولية بان قوات الحكومية الرواندية بادرت بإطلاق الرصاص في الهواء أولا ثم في اتجاه سكان المخيم عندما قام هؤلاء السكان برجم القوات بالحجارة.

ومعظم هؤلاء النازحين من قبيلة الهوتو الذين نزحوا من ديارهم أثناء الحرب الأهلية في العام الماضي ليقيموا في مخيم كيبيهو.

وقال المسؤولون الذين رفضوا ذكر أسمائهم ان ٢٠ شخصا على الأقل قتلوا وجرح ٥٠ آخرون وأن عمال الاغاثة يحاولون الوصول الى المخيم لعلاج المصابين. (رويتر)

وزير الخزانة الاميركية يجري محادثات مفاجئة في القاهرة

القاهرة - رويتر - انتهز وزير التعاون الدولي المصري يوسف بطرس غالي فرصة هبوط طائرة وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن في القاهرة امس الاول، ليجتمع به سعياً لإزالة قلق اميركي حول الاصلاحات الاقتصادية.

وقال مسؤولون اميركيون ان غالي طلب الاجتماع مع روبن، بعد ان علم ان طائرته ستتوقف في القاهرة للتزود بالوقود في طريقها الى ايرلندا، واشاد امامه بالاقتصاد المصري.

واشار المسؤولون الى ان روبن وغالي بحثا في اجتماعات صندوق النقد والمصرف الدوليين في واشنطن الاسبوع المقبل.

واضافوا أن المحادثات تناولت ايضاً دور الخزانة الاميركية في المساعدة على تنمية الاسواق المالية المصرية.

واعرب مسؤولون اميركيون عن بعض القلق مراراً بشأن بطء ايقاع الاصلاحات الاقتصادية في مصر ولا سيما برنامج التخصيص.

واشنطن تحتج على «عدم تعاون»

(تتمة المنشور ص ١)

الخرطوم بين ٣٠ آذار و٢ نيسان، تروي قصة الطائرة كما يلي:

لقد كان هناك سؤال محير واحد حول رحلة طائرة «الميدل ايست» التي كانت تنقل قسماً من الوفد اللبناني الذي شارك في المؤتمر. لأن القسم الآخر كان قد غادر الخرطوم قبل ثلاثة ايام، وكان يضم تحديداً نائب الامين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم ومسؤول العلاقات الخارجية للحزب حسن عز الدين، واخذ وجهة الخرطوم - دمشق.

السؤال كان عن سبب منع السلطات السعودية هبوط الطائرة في مطار جدة. والآن بعد هذه الانباء الاميركية وكلام كريستوفر انه اضيف سؤال آخر: هل كان مغنية على متن الطائرة؟

اولا، تفترض المعلومات الاميركية ان مغنية كان مشاركا في المؤتمر، ربما «من بعيد» من دون ان يظهر علناً او يرد اسمه بأي شكل، او ان يظهر بشكله الطبيعي».

لكن المؤتمر الذي جذب عشرات الصحافيين حفل بهمسات كثيرة وشائعات لكن اسم مغنية لم يتردد ولا مرة.

يضاف الى ذلك ان النية الواضحة لمنظمي المؤتمر بتوجيه «رسالة ناعمة لأعداء الإسلام» لم يكن متصوراً ان يحاولوا إفسادها باستقبال «كارلوس الشيعي» في العاصمة التي سلمت «كارلوس الاصلي».

ثم ان ركاب الطائرة العائدين الى بيروت كانوا معدودين، بحيث ان من استطاع التجول في الصالون العادي لمطار الخرطوم بعد عودة الطائرة اليه، والتجول ايضاً في صالون الشرف بين الركاب المميزين (وهو ما اتيح لمندوب «السفير») لامكنه تمييز شخص مثل مغنية من ملامحه او حركاته او الاهتمام الامني المحاط به (لو كان موجوداً برضى السلطات السودانية) حتى وان كان باسم «مستعار» او تحت عباءة واحدة من «شلة فتيات سودانيات» كن على متن الطائرة.

من هنا يمكن القول انه اذا كانت المعلومات الاميركية عن وجود مغنية في الخرطوم «صحيحة»، فإن بإمكان «شاهد العيان» الجزم بأنه لم يكن على متن هذه الطائرة بالتحديد.

ثم اذا كان مغنية على الطائرة، ولم تتجاوب الرياض مع الرغبة الاميركية، بإنزالها لاعتقاله. فلماذا لم تحتج واشنطن الا بالامس على السلوك السعودي، بعد ساعات قليلة من «خروج السعودية على الطاعة» بسماحها للطائرة الليبية حاملة الحجاج بالهبوط في مطار جدة. وتزويدها بالوقود لتعود الى بلادها في كسر واضح للعقوبات الدولية؟

لكن ما الذي تستفيد منه واشنطن في اطلاق هذه المعلومات عبر تقرير صحافي؟ ربما الضغط على السعودية، ثم اظهار ان الخرطوم ما زالت تستقبل «ارهابيين»، وان الشركة اللبنانية «الميدل ايست» تنقل «ارهابيين» بما يبرر الاستمرار في اجراءات المنع بحقها. وان بإمكان مغنية النزول في مطار بلده براحة».

ويبقى السؤال عن سبب منع السعودية للطائرة من الهبوط في مطار جدة. وهذا لا يمكن الاجابة عنه من دون توضيح سعودي رسمي.

وحتى تظهر تفاصيل ومواقف جديدة، قد يكون «مفيداً» سرد وقائع رحلة الطائرة من الخرطوم الى بيروت فوق مصر.

الرحلة

لم تكن طائرة «الميدل ايست» المنطلقة من الخرطوم باتجاه جدة، صباح يوم الجمعة في ٧ نيسان الحالي، قد بدأت انحدارها عندما ارتفع صوت قائد الرحلة الكابتن عزيز اليتيم معلناً بالانكليزية اولا ان الطائرة في طريق العودة الى الخرطوم بسبب ابلاغها عن عاصفة رملية جعلت مستوى الرؤية في مطار جدة بدرجة «زيرو»، اي انعدام كلي.

عاصفة رملية؟ ارتفع السؤال بصوت عال على ألسنة معظم ركاب الطائرة، منهم عدد من اعضاء الوفد اللبناني الذي شارك في اعمال الدورة الثالثة للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي في الخرطوم (من ٣٠ آذار الى ٢ نيسان)، ابرزهم امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان والشيخان سليم اللبابيدي وعبد الله الحلاق (من تجمع العلماء) بالاضافة الى مندوب «السفير» ومندوب مجلة «الوسط» الزميل فيصل جلول.

انشغلنا بالتدخين والتفكير قبل ان يرتفع صوت احد مرافقي الشيوخ قائلا: «اي عاصفة رملية هذه؟ انها عاصفة سياسية!».

كان الكابتن اليتيم قد اعلن قبل دقائق قليلة من اعلانه عن العودة الى الخرطوم ان الطقس في جدة رائق وجيد.

استغرقت رحلة العودة الى الخرطوم نحو خمسين دقيقة، و«طحنت» الطائرة بكل معنى الكلمة عندما لامست عجلاتها مدرج المطار. وما أن تجرأ واحد على الاعراب عن مدى خوفه حتى تشجع الجميع في وصف الخوف الذي اعتراهم.

عدنا الى صالون مطار الخرطوم لا ندري شيئاً. وبانتظار ان يأتي احد من شركة «الميدل ايست» عله اولا يخبر وضعنا فيما ننتظر، وثانياً يشرح لنا ما جرى.

بعد انتظار دام اكثر من ثلاث ساعات اطل مسؤول في شركة «الميدل ايست» فانشغل اولا مع مسؤولي مطار الخرطوم لتدبير خروجنا واخذنا الى احد فنادق العاصمة، حتى اذا وجدنا فرصة لسؤاله عن حقيقة ما جرى كانت دهشته بحجم دهشتنا: «فعلا لا اعرف ما جرى» قال المسؤول نافياً أن يكون السبب عاصفة رملية مشيراً الى هبوط طائرة للخطوط السعودية في جدة بعد دقائق من رد الطائرة اللبنانية على اعقابها.

ما العمل اذن؟ سألناه فرد قائلا المهم اولا ان نخرجكم من المطار الى فندق. بانتظار اتصالات تجريها الشركة في بيروت بالسلطات المسؤولة في مصر لتأمين اجازة للطائرة لعبور الاجواء المصرية في رحلة مباشرة من الخرطوم الى بيروت.

كان الخبر قد انتشر وكثرت التفسيرات، وشاع في مطار الخرطوم ان الطائرة اللبنانية اصيبت بعطل اضطرها للعودة. لكن هل يعقل ان ترد سلطات مطار جدة طائرة مصابة بعطل ولا تبعد غير عشر دقائق الى مطار يبعد نحو ساعة؟ لم يستبعد البعض ذلك مشيراً الى ان السلطات السعودية تخشى من ان تضطر في حال هبوط الطائرة اللبنانية في مطار جدة لإصلاح العطل، الذي قد يستغرق وقتاً طويلا، الى السماح لركاب الطائرة بالنزول في مطار جدة.

وهذا التفسير يرجح ان يكون السبب سياسياً، من دون ان يكون السبب وجود الشيخ شعبان على متن الطائرة، بل موقف من الخرطوم التي استضافت المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي.

الخرطوم اعتبرت نفسها غير معنية بالحادث، وقال نائب الامين العام للمؤتمر ابراهيم السنوسي انه يتم التحري عن الاسباب فإذا ظهر ان وراء الحادث موقفاً سياسياً فإن للمؤتمر سيأخذ موقفاً ويصدر بياناً. لكن شيئاً من هذا لم يحدث.

ثم تبين لاحقاً أن الموقف السعودي كان حازماً وبشدة. اذ عرفنا ان برج الاتصال في مطار جدة خاطب قائد الطائرة اللبنانية بلغة آمرة، مانعاً اياه حتى من التفكير بالهبوط في مطار سعودي ثان، وطالباً منه بعد ان اجتازت الطائرة قليلا الاجواء السعودية «انحرف الآن وعد الى الخرطوم».

صحيح ان «جماعة» اسامة بن محمد بن لادن وزعت خلال المؤتمر وثائق وبيانات الحركة المعارضة للنظام السعودي، الا ان المؤتمر في حد ذاته لم يطعن بالسعودية، ولم يشر البيان الختامي للمؤتمر الى السعودية من قريب او بعيد.

وكان الارجح ان السبب وجود الشيخ شعبان، لكن مرافقيه اكدوا ان علاقاته بالسعودية جيدة، كما انه كان على الطائرة نفسها التي اقلتنا من بيروت عبر جدة في طريقنا الى الخرطوم قبل اسبوع. ويومها بقينا داخل الطائرة نحو ساعة ونصف الساعة.

وتذكر بعضنا ان الشيخ شعبان كان قد حمل بعنف في خطبة يوم الجمعة الماضي على حكام الخليج ودعا الى الله ان يزيل حكمهم.

قلنا لأحد الشيوخ ممازحين: «شيخكم شعبان وراء محنتنا هذه» فرد بدوره مازحاً: «لماذا لا تكون «السفير» هي السبب؟» واوضح كلامه قائلا: «اذا كانوا يمنعون حتى وجود جريدتكم على الطائرات التي تعبر اجواء السعودية، لا تلك التي تهبط في مطاراتها فحسب. فكيف سيسمحون بهبوط طائرة عليها مندوب صوت الذين لا صوت لهم».

لكن الاكيد ان السبب حساس جداً بالنسبة للسعوديين بدليل ان «الميدل ايست» تكبدت خسائر فادحة، اذ غير استضافة نحو ثلاثين شخصاً في فندق «خمس نجوم» فإنها اضطرت لإرسال طائرة لنقل الركاب من جدة الى بيروت، وحولت نحو ١٥ راكباً كانوا مسافرين من الخرطوم الى جدة الى الشركة السودانية اضافة لحمولة شحن ضخمة كانت في السبب في الهبوط العنيف للطائرة على مدرج مطار الخرطوم.

سألنا احد مسؤولي مكتب «الميدل ايست» في الخرطوم عن رأيه في ما حدث فتهرب من الاجابة المباشرة. فسألناه اولا عما اذا كانت الطائرة قد تعرضت لعطل فنفى ذلك قطعاً، ثم سألناه عما اذا كان يصدق قصة العاصفة الرملية فقال لن الامر يحدث، لكننا عندما سألناه اذا حدث معه امر مشابه من قبل قال لا.

المهم انه كان واضحاً ان هذه الطائرة تحديداً ممنوعة من عبور اجواء السعودية، والا لكان الافضل والاوفر للميدل ايست الانتظار ساعة او ساعتين او ثلاثاً لتهدأ العاصفة الرملية، حسب الزعم، لتتجه الطائرة من جديد الى جدة، بدلا من كل المشقات الاخرى المكلفة غالياً.

والاهم بالنسبة لنا كان انطلاق الطائرة من الخرطوم في الساعة الثالثة فجراً لتصل بيروت في الساعة السادسة من صباح السبت مجتازة اجواء مصر.

وظائف

مطلوب مندوبو ومندوبات مبيعات وصيدلانية. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للاتصال: ٨٢٥٧٩٧-٨٢٥٨٣٠-٨٢٣٣٤٤/٥

مطلوب سائق عدد ٢ العمر بين ٢٣-٣٠ حائز على رخصة قيادة عمومية للمراجعة ٦٣١٠١٧-٨٦٩١٦٣

مطلوب آنسة او شاب يعمل على الفاكس ويجيد اللغة الانكليزية خبرة سنتين الاتصال ٠٧/٧٦٠٠٣٥ النبطية محلات محي الدين.

مطلوب مهندسون: عمارة - مدني - كهرباء - ميكانيك. من خريجي الجامعة الاميركية واليسوعية للعمل في مكتب استشارات هندسية.
موعد استلام الطلبات حتى نهاية شهر نيسان ١٩٩٥. ويحدد موعد المقابلات في اوائل شهر ايار ١٩٩٥ الرجاء الاتصال على الارقام التالية - الانسة ريما معلوف ٨٢٦٣١٧-٨٢٥٤١٦

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

شركة وطنية هامة جداً رائدة في صناعة وتجارة المواد الغذائية لديها الوظائف الشاغرة التالية:
رئيس محاسبة جامعي الخبرة ضرورية.
مدير للاعتمادات والشؤون المالية جامعي الخبرة ضرورية.
مندوبو تسويق من حملة الاجازات الجامعية Busniss Marketing او ادارة الاعمال.
الرواتب تحدد حسب الكفاءة.
اصحاب الكفاءة فقط يتقدمون للمقابلة شخصيا مصحوبين بوثائقهم الثبوتية ومستنداتهم على العنوان التالي:
شركة مالكو التجارية - كورنيش المزرعة - سنتر كوسا - الطابق التاسع فوق مطعم ابي النواس.

مطلوب سناك بار
في حاجة الى محل للايجار او ادارة حرة مساحته ١٥٠ م.م. في منطقة لتباريس او الحمراء.
هـ: ٢٠١٢٢٦
٤٢٧٨٩٨.

A leading Telecommunication Company
Requires
for its office in Beirut
*** Engineers:**
- in Digital Microwave Equipments
- A minimum of one-year experience
*** Sales Representative:**
- Male or female
- Age: less than 30 years
- Fluent in English & French.
Persons interested please call Miss. Mirna for an interview:
(01) 496430- 886051- 500705.

مطلوب
لشركة كبرى
للمأكولات السريعة في لبنان:
- طباخين - عمّال صالة
- موظفين وموظفات صندوق - أخصائيي بيع

على المتقدمين أن يكونوا:
أ - ذكر أو أنثى.
ب - السن بين ٢١ و ٣٠ عاماً

راتب مبدئي جيد ونظام حوافز.
فرصة للعمل لمدة طويلة.
يفضل من ساكني منطقة جونية وجوارها

الوثائق التالية مطلوبة عند التقدم:
صورة عن إخراج القيد او جواز السفر
صورتان شمسيتان
صورة عن شهادات الخبرة والشهادات العلمية إذا وجدت

المقابلات ستجري من تاريخ ٢٢/٤/١٩٩٥ حتى ٥/٥/١٩٩٥
الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية (امريكانا)
الروشة - شوران - شارع إسكندر عازار - بناية ياسين - الطابق الرابع
بين الساعة العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر - هاتف: … - …

عقارات

مطلوب ارض في عاليه+ ارض في بحمدون ٤٩٨٥٧٠-٧٩٧٠٠٥/١٠-(٠٣)٦٣٤٧٧٧.

للبيع مستودع مقابل كاندي الحمراء هـ ٨٢٣٨٦٣ خليوي ٠٣/٦٤١٦٦٨ السيد يونس.

A louer ou à vendre à Amwaj chalet duplex 60m2 contacter: 327484-216058.

A louer ou à vendre chalet Samaya 40m2 contacter: 327484-216058.

A louer ou à vendre chalet Samaya 45m2 contacter: 327484-216058.

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رباح) المدعى عليهم مونيك وغسان وعدنان وناصر وريما جواد شرف الدين ولطفي وشوقي واسامة وعدي وعمار ويوسف علي هاشم وفاطمة ويحي علي هاشم وسعاد احمد مروة من الزرارية المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٧/٩٥ المقامة من نجيب يحي جواد شرف الدين بقسمة العقارات ٩٢٠-٩٢١-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٩-٩٣٤-٩٣٥-٩٥٧-٩٥٩-٩٦٠-٩٦٤ الزرارية واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.
رئيس القلم: اسعد الاسماعيل

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ اميون
المنفذان: قيصر وحنون ولدا شحادة جبور.
المنفذ عليهم: مي ارملة جرجس نقولا ساسين واولادها انطونيوس ونقولا وساسين وفؤاد الياس مسعود سليمان جميعهم من كفرعقا مهاجرين ومجهولي المقام.
بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/١١١ استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس رقم ٨٣/٢٩٠ تاريخ ٢٧/٨/٩٠ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار ٨١ كفرعقا ارض مهجورة مساحته ٢٣٥٢م.م. حدوده غربا العقار ٨٠ شرقا طريق عام شمالا مجرى ماء عام جنوبا طريق عام والعقار ٨٢ عليه تصديق تخطيط بالمرسوم ٦٩/١١٧٩٠ ووضع يد بالقرار ٧١/١٦٦. التخمين وبدل الطرح بعد التخفيض ١٣١٥٨٣٠٠ ل.ل./.
موعد المزايدة ومكانها الجمعة ٢/٦/٩٥ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقاما له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ ميشال بو غصن

تقدم الى محكمة راشيا الشرعية السنية السيد عبد السلام ابو مراد من خربة روحا تولد ١٩١٩ سجل ٤٠ والدته غالية الطاسة بطلب حصر ارث المرحوم والده احمد محمد ابو مراد المتوفي في خربة روحا منذ اكثر من ستين سنة وانحصار ارثه الشرعي باولاده عبد السلام وسعدة ومحمد واسماعيل. فمن لديه اعتراض فليتقدم من هذه المحكمة في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء الواقع في ٩/٥/١٩٩٥ ضمن الدوام الرسمي.
القاضي الشرعي
الشيخ حمزة شكر

اعلان قضائي
تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس قبيسي - ان داني حنا درويش جبور تقدم باستدعاء تصحيح قيده برقم ٩٥/١٩٣ بحيث يصبح اسمه/داني حنا جبور/ بدلا من/ داني حنا درويش جبور. فمن له مصلحة في الاعتراض او عنده معلومات اضافية فليتقدم لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.
رئيس القلم
علي منصور

اعلان عن اعادة استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال تجهيز مختبرين لمدرسة زفتا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠١٢

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه التاسع عشر من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال انشاء حوائط دعم وصب طريقين بالباطون في بلدة تبنين.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠١٢

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة جرجنايا - قضاء جزين.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠١٢

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه التاسع عشر من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال (انشاء محطة تحويل عامة) على مثلث القرية - جنسنايا - المجيدل..
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠١٢

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال اضافية لمدرسة الانصارية المتوسطة الرسمية.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠١٢

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال خط صرف صحي ومتفرعاته في صور حي الرمل الشرقي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠١٢

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان تدعو: يوسف عثمان محو او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٤٣٥/٩٤ وحضور جلسة ٥/٦/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليك من خديجة عبد الرحيم يموت ورفاقها والرامية الى اسقاط حقك بالتمديد القانوني واخلائك الشقة الكائنة في العقار رقم ٢٧٣٦ - المصيطبة.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٢٢

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت - غرفة القاضي صباح سليمان تدعو: اسماعيل متو او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٤٣٦/٩٤ وحضور جلسة ٥/٦/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليك من خديجة عبد الرحيم يموت ورفاقها والرامية الى اسقاط حقك بالتمديد القانوني واخلائك الشقة الكائنة في العقار رقم ٢٧٣٦ المصيطبة.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٢٢

اعلان تلزيم
الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه السابع عشر من ايار ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات - بناية بيضون شارع بيردو - بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم حفر بئر استثمارية في منطقة القرميد (قضاء المتن).
- العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية.
- الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالمئة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - الشياح.
المدير العام لادارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ٩٥٠

حوار متعدد

مع المفكر المغربي

محمد عابد الجابري:

نحن الذين يجب أن نطالب إسرائيل بأن تطبع ثقافتها وفكرها معنا ككيانين ودولتين

لكتابات محمد عابد الجابري واطروحاته جاذبية خاصة لدى المثقفين العرب، ناتجة، عما قدمه من نظريات حول الواقع العربي، وبخاصة حول العقل العربي، معتمداً منهج الحضور الدائم للتراث، وقابلية افكاره للتطوير مع المستجدات. فهو طيّع، مرن في معالجاته، لكنه حاسم في الدفاع عن قناعاته المترسخة.

والجابري من القلائل الذين تحظى ندواتهم بحضور مميز وكثيف، يؤسس لنقاشات وحوارات بين المثقفين. لكنه بقدر ما يلاقي من اهتمام، يلاقي ايضاً معارضة ونقداً، خصوصاً في ما طرحه في ندواته السابقة بلبنان، من دعوة الى الوحدة العربية، يتلاقى فيها العروبيون والاسلاميون واليساريون الماركسيون، يعتبرها آخرون مثالية ويعتبرها هو حلاً وحيداً للخلاص ورد الغزو او الاختراق الثقافي.

في جولته الجديدة، وفي الندوة التي اقامها له مركز دراسات الوحدة العربية في فندق الكارلتون ببيروت، كنا ننتظر جديده، بل «صدمته» المعتادة. لكن ما لفت الانتباه في ما طرح كان تشدده في التفاؤل بالوحدة العربية، وتصويره للوضع العربي بأنه في احسن حالاته.

بعد الندوة التقت «السفير» الجابري، وكانت جولة حول افكاره الجديدة:

■ نبدأ من حيث انت الان، من بيروت، التي اعتبرتها في ندوتك منبر الوحدة العربية. الى اي حد، في رأيك، تبقى العاصمة اللبنانية، بعد سني حربها الطويلة، منبراً للمشاريع الوحدوية والفكرية التي تطرح، وموضع ثقة للمثقفين العرب؟

□ يصعب عليّ اصدار حكم، لأنني في الحقيقة غير ملم الالمام الكامل بالتطورات التي حصلت، ولا حتى بعناصر الوضع الراهن، لكن هناك، على الاقل، شيئين يفرضان نفسيهما على كل ملاحظ: الاول هو أن بيروت او لبنان على العموم استطاع أن ينتصر على نفسه، في الحرب الاهلية، وأن قيام الدولة واسترجاعها لكيانها ومؤسساتها، ولو بشكل ربما لا يزال ناقصاً، لكنه بداية طريق، وليس هناك من حل آخر، لأن الحرب الاهلية في التاريخ، لا تنتهي ابداً بانتصار فريق على آخر، فمثل هذه الحرب ينهزم فيها الجميع، ونحن المثقفين العرب متفائلون، من خلال هذه المسيرة السلمية والخروج من دوامة الحرب الطائفية، بأن لبنان يسترجع موقعه ومركزه كاشعاع ثقافي ومركز للحريات الديموقراطية، وكملجأ لكل حر عربي ايضاً، كما كان.

هذا شيء اكيد. شيء ثان يفرض نفسه على الملاحظ وهو أن المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل، وهي مقاومة اصلية، تفرض نفسها على الجميع، ومن دون شك فان النهاية ستكون بانتصار الشعب اللبناني على العدوان الاسرائيلي، واستعادة الارض.

طبعاً لا تزال آثار الحرب قائمة، وهناك تقدم في تصفيتها.

انا زرت لبنان العام ١٩٩١، والان يشعر الانسان بتغير، هناك امن كامل تقريباً واعمار، وان السلاح اللبناني لم يعد موجهاً من قبل اللبنانيين ضد بعضهم البعض، انما ضد اسرائيل.

في طبيعة الحال، انا لا استهين بالمشاكل التي لا بد ان يكون لبنان يعاني منها داخلياً، لأنه ليس من السهل تصفيتها تصفية كاملة، والاعمار ليس عملية سهلة، خصوصاً ان المال العربي لم يقم بالمجهود اللازم في هذا الميدان، ولا حتى الاعانات الغربية، لكن الارادة اللبنانية تشير الى ان لبنان سيتغلب على هذه المصاعب.

خصوصية المغرب

■ لا شك في أن لبنان تأثر بالحرب، وتأثر ايضاً مثله مثل باقي الدول العربية بالهزائم العربية المتكررة، كما تأثرت تياراته الماركسية بسقوط الاتحاد السوفياتي. اذا انتقلنا الى المغرب، كيف تضعنا في صورة تأثير هذه الاحداث في الحركة الوطنية في المغرب؟

□ في المغرب، لم تؤثر هذه التغيرات من قريب او من بعيد، لا بشكل كبير ولا بشكل صغير، في واقع الحياة الحزبية والوطنية، لسبب رئيسي، وهو أن المغرب بحكم بعده الجغرافي، وبحكم انه يعيش قضايا داخلية مستمرة، وبحكم صراعه مع نفسه وكفاح أهله من اجل الديموقراطية... الخ.

هذه الامور تمت في اطار مغربي محض.

ما يميز المغرب ان احزابه كلها، ما عدا الحزب الشيوعي قديماً، ليست لها ارتباطات خارجية، لا عربية ولا غير عربية، لا تتوقف، لا في كيانها، ولا في مالها، ولا في سياستها، على اي شيء خارجي، وليس هناك أي حزب خارج المغرب، ولا أي حركة تستمد وجودها من خارج المغرب.

لذلك، لتتغير الدنيا ما تغيرت، فان تأثيرها في الواقع المغربي ضئيل جداً، فاذا كنا نصارع الرجعية والاتجاهات اللاديموقراطية في البلد، فاننا نواجهها داخل المغرب، وبمعطيات مغربية، وداخل الدار المغربية، ولا نستمد العون والقوة من الغرب، ولا من الشرق، ولا حتى من الايديولوجيتين.

الاسلام كايديولوجيا ليس اسلامنا في المغرب

الليبرالية، كما هي في الغرب، والماركسية، كما هي في الشرق. في المغرب دائماً اكتفاء ذاتي، والمغاربة عندما يقتبسون يمغربون، يأخذون ويصبحون مستقلي الحركة.

الحركة الوطنية المغربية مستقلة عن أي تبعية مع التيار الاشتراكي العالمي، وحتى عن الحركة القومية نفسها. الحركة الوطنية والقومية في المغرب مشتركة، وهي شيء واحد.

لم تكن للحركة القومية او الاتجاه القومي في المغرب أي ارتباطات بالمشرق، فنحن اصدقاء للبعث، واصدقاء للناصريين واصدقاء للجبهة القومية، واصدقاء للفلسطينيين بمختلف فصائلهم. فليس لدينا أي نوع من التحزّب.

اذاً، احب ان ابرز ان الاستقلال من خصوصيات المغرب ونحن نحرص عليه. لذلك فان انهيار الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى الحركة الوطنية والتقدمية في المغرب لم يمسها بشيء، لا في فكرها، ولا في تنظيماتها.

بطبيعة الحال نحن كعرب وكعالم ثالث، خسرنا طرفاً كان ينافس الامبريالية، ولكن اعتقد أن علاقة الروس بالعالم الثالث تغيرت عما كانته في الخمسينيات، واصبح اتجاه مصالحهم يطغى على أي اتجاه آخر.

على كل حال تأتي العوامل الخارجية في المغرب، كدولة، وشعب وتنظيمات شعبية ووطنية، اقل بكثير مما هو حاصل في المشرق.

نحن البديل

■ يعني هناك تأثير، لكنه اضعف مما في الدول الاخرى.

□ لا تؤثر، ولا تزعزع شيئاً من اركان الحركة.

■ بالنسبة الى الحركات الاسلامية في الوطن العربي، فانها شكلت، بوجودها، بدائل من الاحزاب القومية واليسارية عموماً، او اعتبرت نفسها كذلك. لماذا لم يصل مد هذه الحركات الى المغرب، على غرار ما جرى في جارتها الجزائر؟

□ منذ الاستقلال، والحركة الوطنية المغربية

لا معنى للاحزاب الطليعية اليوم

المعارضة المناضلة تدخل السجن وتخرج وتقدم البدائل، وهي ليست تقدمية ولا عربية، ولا حتى اسلامية. الاسلامية منتشرة في جميع الحركات والاحزاب، والدولة نفسها ليست دولة حزب وحيد كما هي الحال في الجزائر التي تحول فيها الحزب الى بيروقراطية وبوليس ومافيا وعسكر.

في المغرب، على كل حال، دولة تقليدية تقيم توازنات وتترك هوامش حرية وانتخابات وساحة تعبير ثقافي وسياسي وتشكيل احزاب ومعارضة، كل ذلك موجود. لذلك فالبديل ليس موجوداً لأننا نحن انفسنا البديل. الحركة الوطنية ما زالت البديل. المغرب هو القطر العربي او الافريقي او العالم ثالثي الوحيد الذي لم تتسلم فيه الحركة الوطنية الحكم بعد الاستقلال، وقد بقي الملك يتعامل مع الحركة الوطنية بتوازن، وحذر احياناً. هو محتاج اليها وهي محتاجة اليه، لكن الحركة الوطنية دائماً في موقع المعارضة، سواء معارضة السياسة الاقتصادية او الدولية او العربية او الداخلية، او الديموقراطية. ولذلك فلم يكن هناك فراغ حتى تأتي قوى اخرى لتملأه.

هوية مغربية

■ تتحدث دائماً، وكأن ليس من تعارض بين ايديولوجيا اسلامية وايديولوجيا قومية عربية.

□ بالنسبة الينا، ليست القضية قضية ايديولوجيا. الاسلام كايديولوجيا ليس اسلامنا في المغرب، الاسلام عندنا ممارسة، ايمان، سلوك، انتماء حضاري. والقومية العربية هكذا ايضاً. نحن ليس لنا ايديولوجيا قومية تخالف الحزب الفلاني او غيره. لا. نحن لنا انتماء عربي اسلامي مغربي، هذه هي الهوية عندنا مركبة من ثلاثة عناصر لا تنفصم ولا تقبل الانفصام. ولذلك فان ادلجة القومية او ادلجة الاسلام او ادلجة الانتماء المغربي، كلها امور لا تستقيم. فليس احد منا اكثر اسلاماً من الاخر، ولا اكثر عروبة من الآخر، ولا اكثر مغربية من الآخر.

نعم هناك اتجاه اسلامي، لكن هذا الاتجاه تجده في كل مكان، وكل حزب معارضة، او في حزب الاستقلال، او اي حزب آخر. يوجد عندنا مسلمون يمارسون الاسلام وعندهم توجه اسلامي. اي ليس عندنا عوامل تعدد داخل الاسلام. المغاربة كلهم مسلمون سنيون ملكيون. هناك في اوساط الطلاب والشباب بعض التأثر في الايديولوجيات الاسلامية الموجودة في المشرق، او في مصر وايران، تتردد في صفوفهم وتتشكل منها بعض التنظيمات الاسلامية الموجودة، التي تمارس اعمالها بنوع من الحرية، لها جرائدها وتقيم مهرجانات وندوات.

■ هذا التلازم الاسلامي العربي موجود في كتبك ايضاً. أي انك تعمم في نصوصك، تلك الثنائية، التي هي - كما ذكرت - خصوصية مغربية، غير موجودة في اقطار عربية اخرى حيث العروبيون في مكان والاسلاميون في مكان آخر. لكنك تتوجه في خطابك دائماً الى القارئ العربي. كيف توفق في ذلك بين التعميم والخصوصية؟

□ قد يكون التعميم من الجانبين. انا قلت واكرر القول ان مسألة العلاقة بين العروبة والاسلام كطرفين يختلفان او يتناقضان، هذا واقع موجود فقط في بعض البلدان العربية، في لبنان مثلاً، حيث توجد اقليات غير اسلامية مهمة ولها وزنها، وكذلك في سوريا وفي فلسطين، ولكن في المغرب والجزائر وتونس والسودان وليبيا واليمن والجزيرة العربية، والى حد كبير في العراق، لا توجد مثل هذه الثنائية، ولذلك فنحن اذا اخذنا ثنائية عروبة اسلام وعممناها على العالم العربي، نكون عممنا مشكلة محلية، لكنها شاملة بالمعنى العام، هذه هي وضعية الغالبية العربية مساحة وسكاناً، ومع ذلك لا اريد ان اصر على هذا التعميم، لكن لا بد من فرز. ففي لبنان مشكلة خصوصية، مشكلة التعدديات، ومشكلة عروبة اسلام، يجب الاعتراف بها، كانشطار او تناقض، ويجب أن نتلمس لها حلا في العلمانية، او في غيرها، اي في الديموقراطية، كذلك في سوريا وفلسطين، والى حد ما في الاردن، اي في سوريا الكبرى كما كانت في التاريخ.

المشكلة في النهاية مشكلة ديموقراطية، ففي لبنان مثلاً، لا الاقلية نالت حقوقها ولا الاكثرية نالت حقوقها ايضاً. الحاكمون ليسوا نتاج الاكثرية ولا نتاج الاقلية الديموقراطية، هم فارضون انفسهم بقوة العسكر او الواقع... الخ. المشكلة ديموقراطية في الواقع، اذا حلت تخف وطأة الكثير من الجوانب السلبية فيه.

اتجاه الوحدة

■ تتحدث في كتاباتك عن تاريخية الوحدة العربية، الا ان بعض المفاهيم سقط بعد التطورات والهزائم التي حدثت عندنا وفي العالم. فالجمهور العربي مثلاً، لم يعد يؤمن بالحتمية التاريخية للوحدة. هناك ايضاً تشكيك وارتياب في التاريخ العربي والعروبة، حتى ان بعض المثقفين بدأوا يتحدثون عن موت القومية العربية. ما هو رأيك بهذه التغيرات المفهومية في الوقت الذي ما تزال تبدو فيه متفائلاً بما تطرح، ومتفائلاً بالوضع العربي حسبما سمعنا في الندوة.

□ النظر الى الامور من وجهة نظر تاريخية يختلف عن مقولة «الحتمية التاريخية». «الحتمية التاريخية» شيء غير علمي، حتى في الماركسية لم تكن مقولة اساسية، فقد عدل عنها العديد من المفكرين الماركسيين. كانت محصورة في نطاق تحليل ماركس لقوى الانتاج وعلاقات الانتاج حسبما كان عليه النظام الراسمالي في اوروبا في ذلك الوقت. لكن بعد ان تطورت وسائل الانتاج، وتطورت القوى العاملة، وتغير العالم حتى

جمال عبد الناصر وخطاب الوحدة العربية

الراسمالي منه، لم يعد هناك حتمية تاريخية. لكن هناك اتجاه تاريخ. نحن عامة لا ننكر أن اتجاه التاريخ العام، منذ مدة، هو لتحديث. لم يعد الحمار هو الوسيلة الوحيدة للمواصلات، هناك اتجاه نحو التقدم التكنولوجي، وهناك ايضاً اتجاه للتاريخ نحو الحرية والليبرالية والقيم الديموقراطية.

بما يخص الوحدة العربية او وحدة الكيان العربي، في اعتقادي أن التاريخ في اتجاه الوحدة. لماذا؟ لأن الدولة القطرية - كما نعرف جميعاً - لا يمكن أن تحل مشاكلها بنفسها، هناك ضرورة للتعاون والأخذ والعطاء مع الدول المجاورة التي هي الدول العربية.

ليس هناك دولة تستطيع ان تحل وحدها مشكلة البطالة والتعددية العرقية والثقافية والأمية والمشكلة الملحة بين المدينة والبادية، ومشكلة اسرائيل والهيمنة الخارجية. لا بد من التكاتف والتضامن. اوروبا الان مقتنعة أنها لا يمكن أن تحل مشاكلها مستقلة. لا بد من نوع من التعاون والتنسيق، وكذلك في الشرق الأقصى، والصين وما حولها، واميركا مع اوروبا. ان ظاهرة التجمعات الاقليمية تفرض نفسها، وهذا هو اتجاه التاريخ الان.

اذاً، اعتقد أن الاتجاه هو نحو الوحدة العربية، لا بالمنطق الذي كان من قبل، ولا بالوحدة التي كانت من قبل، بل بدوافع ورؤى اخرى اصبحت تفرض نفسها كاتجاه للتاريخ يجب أن نسايره وأن نعجل به وأن نختصر الطريق فيه.

المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل تفرض نفسها على الجميع



من الحروب العربية الاسرائيلية: زمن مضى ؟

أحزاب المغرب ما عدا الشيوعي ليست لها ارتباطات خارجية لا عربية ولا غير عربية

■ الضرورة تحتم علينا الوحدة بالطبع، لكننا يجب ان نفهم الواقع ونشخصه. الواقع في غير هذا الاتجاه. نحن، واقعاً، في جو من الهزيمة مع العدو الاسرائيلي ومع الاستعمار الخارجي.

□ لكنها ليست هزيمة أبدية.

مراجعة نقدية

■ بدوت في الندوة وكأنك تبالغ في التجاهلات العربية وفي تعدادها. الآمال شيء والواقع شيء آخر.

□ لا أبالغ. هناك وجه اسود للقضية، يجب أن نراه وننفعل به ومعه، لكن هناك وجهاً آخر يجب أن نستمد منه ثقتنا بأنفسنا، ونرى فيه ما حققنا، ولا نخفيه.

■ بأي معنى ترى في الواقع الحالي انتصارات.

□ الواقع الان أفضل مما كان عليه في الاربعينيات والخمسينيات وحتى في الستينيات. تعال نقارن: لماذا نحن نهول النكسات وننسى المقارنة العلمية. لنقارب بيننا وبين دول اخرى في العالم الثالث. اطفال الحجارة لم يكونوا في الخمسينيات ولا الستينيات. اسرائيل لم تنهزم في عقر دارها كما انهزمت اليوم. احسب عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الفترات السابقة واحسبهم في السنوات العشر الأخيرة. انظر الى الهلع الذي يصيب اليهود الان من الوضع في الداخل وفقدان الامن. وانظر الى ما كانوا عليه من قبل.

■ كأن احلامنا كانت اكبر بكثير من الواقع.

□ لا. الاحلام دائماً تكون اكبر، ولكن العربي يجب ان يلوم نفسه اذا كان يفرق بين الممكن الواقعي وبين الممكن على صعيد الحريات. هي كانت احلاماً، لكن لم تكن رؤى. لذلك انا اقمت مراجعة نقدية وقارنت، واذا رأيت الصورة اوضح، يجب الا تسجن نفسك بشعور الاخرين.

انا اعتقد أن اسرائيل لم تنجح نهائياً. ماذا حققت اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ او منذ العام ١٩٦٧ حتى الان.

أطفال الحجارة

■ نجحت، على الاقل، في احتلال اراض عربية...

□ لكن هل تستطيع أن تبقى فيها الى الابد كما كانت تعتقد، أم أن أطفال الحجارة وشعب هذه الارض يقاومون الى الابد. وان حلم اسرائيل انتهى، واصبح غير قابل للتحقيق وهو ادماج العرب في كيانها.

اسرائيل الان تعيش مشكلة، ولو انها محتلة. يجب الا ننسى هذا.

■ الا ترى انهياراً منذ زمن عبد الناصر الذي كنا نشعر فيه بقرب تحقق الوحدة العربية، ومنذ الوحدة بين مصر وسوريا كمقدمة لوحدة شاملة، حتى الى هذه المرحلة التي باتت الوحدة فيها مجرد حلم، وبات هم كل دولة الحفاظ على نفسها ووجودها كطموح.

□ هناك اخطاء اقترفت كان من الممكن أن تستمر، كانت على اساس ديموقراطي هو ترك سوريا لسوريا، ومصر لمصر، كحكم ذاتي، والحكم الفدرالي العام يسيطر بقوة على الوضع، واذا حدث انفصال يُقمع بقوة، لأنه خروج على الدستور. هناك عيوب داخل هذه الوحدة، يجب أن نعيها ولا نكرر الخطأ، حتى على صعيد التفكير. المسألة مبررة تاريخياً، لأن هؤلاء تجاوزوا المصالح والتناقضات واقاموا الوحدة، لكن العقلانية كانت تشير الى ان الوحدة الاندماجية، شعباً بشعب، يمكن أن تصير بعد مئات السنين

الشخصية السورية موجودة منذ قرون، والشخصية المصرية ايضاً موجودة منذ قرون، من دون اسلام وجاهلية. فكيف يمكن أن تكون للوحدة هكذا بسهولة.

انهيار الاتحاد السوفياتي

■ نعود الى خطاب الوحدة العربية الذي تطلقه في كتاباتك واطلقته في الندوة. فهو عندنا ليس جديداً، ولم يأت بجديد، هو خطاب يكرر منذ خمسينيات هذا القرن. لماذا لم تطرح جديداً مغايراً في هذا الصدد؟

□ خطاب الوحدة العربية يجب ان يتجدد في استمرار. ان يراجع مقولاته ويتكيف مع المستجدات في استمرار. وليس هناك تصورات للوحدة العربية قائمة وأبدية وخالدة ووحيدة. لا. التاريخ صيرورة، متغيرات تحدث. انت تكلمت على انهيار الاتحاد السوفياتي مثلاً. قل لي بربك من كان يتصور ان الاتحاد السوفياتي سينهار! هل هناك فشل تاريخي اكبر من هذا الفشل! نحن لم نفشل كالاتحاد السوفياتي. العرب لم ينهاروا. ما اصاب المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية لم يصبنا نحن. مع ذلك انبعثت المانيا وانبعثت اليابان. لماذا نحن نضخم ما يصيبنا من نكسات وهزائم. ان سبعين سنة من بناء الاتحاد السوفياتي انهارت دفعة واحدة. نحن لم يصبنا شيء من هذا ولا ما يماثله.

■ في الماضي كان معروفاً أن الحزب، او حزب الطليعة، هو الذي يوحد الامة، لكنك تطرح مقولة جديدة في مؤلفاتك، وهي أن من يدق الجرس في الوطن العربي هي «الكتلة التاريخية». لكن هذا التعبير ما يزال غير مفهوم وغير محدد.

□ عندما اتحدث عن «الكتلة التاريخية» فلنني اطرح الفكرة، واعتقد انه يجب ان يقتنع بها الاخرون، ولا بد من نقاش حولها. «الكتلة التاريخية» هي اولاً عمل تاريخي، يحتاج الى قناعة. يجب أن تقتنع الاطراف والحكومات والمعارضة والاسلاميون بأن لا واحد منهم، حتى لو اتيح له ان يستلم الحكم، سيستبد كما استبد هؤلاء، ويفشل كما فشل هؤلاء. المهام والظروف الحالية اكبر مما كان يسمى بالطليعة.

كنا نقول حزب الطليعة والريادة يقود، لأنه كانت هناك قوة سوفياتية وراءه، وتيار علمي يعتمد عليه. هو الذي يؤطر الجميع. اليوم لا معنى لحزب الطليعة. له معنى فقط في اطار الفكر الاشتراكي العالمي والاممية الاشتراكية وتيار التحرر العالمي الذي كان يؤطر الجميع. يمكن أن يكون عندنا اليوم طليعة فكرية لا حزباً طليعياً. المطروح الان كتلة تاريخية، أي ان كل طرف يقتنع انه بمفرده لا يمثل الشعب، فهو من الناحية العملية لا يستطيع ان يحقق الاهداف والمرامي والطموحات النبيلة. يجب ان نتفق على المهام المطروحة امامنا جميعاً، ونتفق على تحقيقها كمرحلة انتقالية لنجتاز المأزق والخندق الذي نحن فيه.

هذا المفهوم يحتاج الى شرح ونقاش، والى من يعارضه، لكي يكون الداعي اليه في حاجة الى تفكير وتعميق الفكرة. انا لا اطرح حلاً سحرياً.

كتلة تاريخية

■ لكنه يحتاج ايضاً الى عصب فكري يشده.

□ طبعاً، طبعاً. انا اطرح ذلك للنقاش. واطرح على مستوى ثقافي. لا اطرح ذلك كحزب، ولا كجبهة سياسية تدعو الى جبهة. الفكرة يجب ان تحصل على اجماع ثقافي، ثم بعد ذلك تأخذ طريقها نحو التحقق.

الكلام على صدام الحضارات لا معنى له

■ في كتاباتك الاخيرة حديث عن غزو ثقافي غربي ضدنا، او اختراق ثقافي - كما تعبر احياناً - كيف يمكن، في رأيك، مواجهة مثل هذا الغزو او الاختراق؟

□ لا يمكن أن نواجه هذا الغزو او الاختراق الا بكتلة تاريخية، لأنه ليس ذا طابع ايديولوجي يمكن أن تقاومه بايديولوجيا مضادة. الغزو ثقافي عام، يغزو سلوكنا، من خلال الصورة، الاعلان، يغزو تصوراتنا، يفرض علينا سلعاً معينة للاستهلاك، للبيع والشراء. وبالتالي فالمعارض له هو الاسلامي والقومي والدولة، أي الشعب كله، الذي يريده الغازي ان يصير ادوات استهلاك ومكيفاً، كما هو مكيف الشعب الاميركي ومسير، عن طريق التلفزيون ووسائل الاعلام والصورة.

عصرنا هو عصر الاتصال، خطف ابصار وعقول، وغزو سلوك ووجدان. وكل واحد معرض لذلك الغزو. فالايديولوجيا لها خصوم معينون، تحارب طبقة معينة، او فئة معينة، اما هذا الغزو، فهو ضد جميع الطبقات والفئات. اذاً، مقاومته تتطلب كتلة تاريخية، اي اجماعاً وطنياً يعي الظاهرة وابعادها، ويعي ان واحداً لا يستطيع أن يقاومها بمفرده، ولا حزباً ولا تياراً محدداً.

اذا لم يتكتل المجتمع لمقاومته، اولاً ببناء نفسه، وبناء ثقافته، وتجميد التناقضات داخله، وتحضير المقاومة والغزو المضاد، بنفس مستوى الخصم، وهذا موجود حالياً، ويمكن أن نستفيد من الاقمار الاصطناعية الموجودة والقنوات العربية ولو ان هناك سياسة ثقافية معينة، لكانت تؤدي المهمة، ولو أن الكتلة التاريخية موجودة لكانت حققت ذلك.

يجب ان يقتنع الجميع بهذه الفكرة، ولكي يقتنعوا يجب أن تروج وتناقش وتبين اخطارها، بعيداً عن تحزبات وايديولوجيات.

اختراق ثقافي

■ أنت تتحدث عن غزو ثقافي او اختراق، لكن بعض المثقفين يشخصون المشكلة باطلاق مقولات حول صراع حضاري، او «صدام الحضارات»...

□ هذه الفكرة لا معنى لها، وهي للباحث الاميركي هنتنكتون الذي كتب مقالة للاستراتيجية الاميركية، دخلت في السياسة عندهم، ليس لها علاقة بالثقافة ولا بالعلم. هذا كومسيور ورجل استخبارات ورجل دولة، يكتب وينصح الدولة بكذا وكذا، وكل افكاره خاطئة. ليس هناك صدام حضارات، هي ليست صحوناً تتصادم. الحضارات تتداخل. مع من تتصادم الحضارة الغربية؟ مع الاسلام والكونفوشية؟

هذا الباحث يرى مصالح اميركا، كاستراتيجي في الخارجية الاميركية، مهددة او يمكن أن تهدد من طرف الصين او من طرف الاسلاميين العرب. هكذا يركب مقولة «صدام الحضارات». هناك تداخل حضارات او تلاقح ثقافي موجود نتيجة التواصل.

حلم اسرائيل بادماج العرب في كيانها انتهى

حتى الان الاوروبية موجودة في كل مكان، لكنها ليست اوروبية خالصة. كيف تميز بين ما انتجته اليابان وما انتجته تايوان وما انتجته اوروبا واميركا اليوم؟ الادوات الاميركية الان الباعة والمنتشرة في اميركا يابانية، والمنتشرة عندنا بكثرة هي الاقل من الصناعة اليابانية، من سنغافورة وبلدان ارخص. الحضارة الاوروبية كلها لها اصول تاريخية ومن جملتها الاصل العربي اساساً، والعقول العربية المهاجرة تساهم فيها.

هذه مقولة ايديولوجية، يجب الا تؤخذ ككلام علمي، وهي تشبه تقرير أي رجل بوليس يقدمه لدولته، ويحدد فيه خصومها المحتملين. وهذا يرجع ايضاً الى الثقافة الاميركية والغربية الان، وما يسيطر فيها من رغبة في وضع سيناريوهات بعدما سقط الاتحاد السوفياتي كان لا بد من تأليف سيناريوهات تحدد من سيحل محله.

عدو اميركا الاسلام

■ انت تعتقد ان الغرب يبحث عن عدو محتمل، وترى أن ذلك العدو هو الاسلام...

□ لماذا؟ لأنه رأى، في ايران وفي لبنان، ان الاسلام يمكن أن يعبئ الناس ضد الاميركيين فيخطف السفراء في ايران ويضربوا هنا ويقتلوا هناك. الاميركي هذا، عدوه من هجم عليه، من يهدده في لبنانه وسفاراته، من «حزب الله» هنا والخمينيين هناك. هذه هي العقلية الاميركية ومنهج الامبريالية والتجريبية، بخلاف الفكر الفرنسي او الالماني فهو عقلاني.

■ الا ترى أن مثل هذا التوصيف والتحديد لطرف الصراع، في منطقتنا بالاسلام، يبعد من ساحة الصراع اطراف الكتلة التاريخية الاخرى التي لا يستهدفها العدوان. فكأنما يقال للعروبيين مثلاً: الان ليس الدور دوركم؟

□ بالنسبة الى الغرب لا يشكل العروبيون الان خطراً، كانوا يشكلونه ايام عبد الناصر. الخطر هم الاسلاميون، لأنهم هم الذين ضربوا الغرب. وغداً اذا قام آخر يحمل شعار القومية العربية، او اي شعار آخر، سيكون هو الخطر.

العدو بالنسبة الى الغرب هو من يهدد مصالحه. من قبل كانت القومية العربية تهدد مصالح الغرب، لذا كان خصمها. اما الان فيعبأ الاميركيون ضد الاسلام.

■ الغزو الثقافي الاميركي يتتابع فصولاً ضدنا، وكذلك العدو الاسرائيلي بدأ بمحاولات التطبيع، لكننا لم نبدأ بالمواجهة. متى نبدأ، ولماذا لا تطرح، كمفكر، رأياً في المواجهة؟ هل ان على المفكر فقط وضع الاطار النظري العام، ام انه يمكن، في رأيك، أن يطرح كيفية المواجهة؟

□ المفكر هو المفكر، يقترح اقتراحات نظرية وفكرية. اما الفاعل السياسي والمناضل الحزبي او القومي، او سمه ما شئت، هو الذي ينقل الفكرة الى عمل، ويحاول تطبيقها.

جدار حديدي

■ من المعروف ان المثقفين الذين على عاتقهم المهمة الفعلية بعد المفكر، هم من الطبقة الوسطى، وهذه الأخيرة انهارت في العقود الأخيرة من هذا القرن ببلادنا. كيف تتطلع الى اثر ذلك في المثقفين؟

□ لماذا نسجن انفسنا بمفاهيم؟ لماذا نقول المثقف فقط من الطبقة الوسطى اولاً؟ ولماذا نقول الطبقة الوسطى كلها منهارة ثانياً؟ هذه المقدمات كلها يجب ان تمحصها: هناك مثقفون كادحون مستضعفون ليسوا من الطبقة الوسطى. هناك ايضاً اغنياء ولديهم وظائف واساتذة جامعات ملتحقون بطبقات عليا لكنهم مثقفون.

الوسط الثقافي منتشر في المجتمع، وليس محصوراً في طبقة معينة، وطبقات المجتمع ليس لها حدود وخنادق، هي متصلة ومتداخلة وفي حركة دائمة، يعني وضعنا الاجتماعي ليس وضعاً طبقياً. يجب ان نتحرز من ذلك.

الجامعات معظمها من الطبقة المحرومة. صحيح على العموم ان المثقف هو من الطبقة الوسطى، هو ليس من العامة، بل من الخاصة في التاريخ الاسلامي، هو من الطبقة الوسطى وليس من البورجوازية كما في اوروبا، وليس من الاقطاع... هذا صحيح عموماً، لكن ليس هناك جدار حديد بين الطبقات، لا في اوروبا ولا عندنا.

نعم الطبقة الوسطى تنهار وتنزل العصا عليها، لكن مثل هذه المقدمات يجب أن تفحص.

■ اذا كنا نعتبر أن الجامعات هي المكان الصالح لبث آراء المفكرين ومقولاتهم التي تؤسس للذات العربية المتطورة، فهل ترى، بصفتك استاذاً جامعياً ايضاً، ان جامعاتنا العربية تتجه الى النهوض في مستواها العلمي والتربوي، ام انها هي الاخرى تدخل في صورة الانهيار العام؟

□ هناك نقص في التجهيز، لكن هذا موضوع آخر.

مصيبتنا

■ ان مناخ الجامعة يعتبر مؤشراً للمناخ الثقافي، هذا وسط اساسي في المساهمة ببناء الذات العربية.

□ هناك طلاب مثقفون يكتبون، هم يقرأونني ويقرأون لفلان وفلان ويتواصلون، ويقولون لي ولغيري: نعرفكم من زمان. اينما ذهبت اجد من يعرفني وينتقدني ويعرف الاخرين وينتقدهم. هناك رسائل تكتب في اعمالي واعمال فلان وفلان، هناك تواصل وتجارب. هذا لم يكن موجوداً في الستينيات مثلاً، أي في العصر الذهبي عندنا. المستوى الموجود الان لم يكن موجوداً من قبل الطلاب العرب يهيئون اطروحات واعمالاً عني وعن سواي في اوروبا واميركا وغيرهما. هذا لم يكن موجوداً من قبل. انا عشت في الجامعات وما ازال، وأرى ان مستوى الطالب اليوم احسن من الطالب في الستينيات.

■ ربما يكون ذلك صحيحاً بالنسبة الى الفرد، لكن مستوى المؤسسات يختلف.

□ اذا قارنا بين اطروحات اعدت لطلاب عرب في جامعات غربية في الستينيات وبين اطروحات اليوم في جامعاتنا، فانها الاولى لا تساوي شيئاً. خريج السوريون العربي في الستينيات اقل مستوى من خريج جامعاتنا اليوم. علينا أن نبني احكامنا على وقائع، وان لم تكن في مستوى طموحاتنا.

■ تبدو شديد التفاؤل امام الصور التي يرسمها المثقفون العرب.

□ أقارن وقائع بوقائع، ومعطيات ملموسة بأخرى. اقارن بين مرحلة الستينيات وبين اليوم، فعلى مستوى الوجدان والطموحات والحلم الأمس كان أفضل، لكن على مستوى الواقع لا. لا اقارن حالة سيكولوجية بحالة سيكولوجية اخرى، ما يقوم به الناس هي هذه المقارنة، وهذا خطأ. مصيبتنا اننا نقارب حالة سيكولوجية عشناها في الستينيات بحالة سيكولوجية نعيشها اليوم، اما الواقع فهو شيء آخر. نحن نقارب على صعيد ذاكرة.

■ تكلمت على غزو ثقافي اميركي غربي. لكن عندنا كلام على غزو ثقافي صهيوني ليس موجوداً، في رأيي، تحل محله مسألة تثار حولها نقاشات كثيرة في اوساط المثقفين العرب، وهي التطبيع. انت ضده لكن كيف؟

□ عدم وجود غزو ثقافي صهيوني يعني اننا اقوياء ومحصنون. انا أرى اولاً وقبل كل شيء ان اسرائيل حاربتنا وشوهت وجهنا دولياً وما زالت، ولا تعترف بثقافتنا ولا بوجودنا، فهي التي يجب أن نطالبها بأن تطبع ثقافتها وفكرها معنا. على اسرائيل أن تراجع ما فعلته ضدنا، قبل أن تفكر في أن تطبع نحن صورتنا معها.

نحن نطبع ماذا؟ هي التي تغزونا في الخارج وتشوه صورتنا، لتكف عن ذلك، لتطبع نفسها معنا، عندئذ يمكن أن نتحدث عن تطبيع بيننا ككيانين او دولتين.

محمد عابد الجابري: اسلامنا ممارسة وانتماء حضاري

حاوره: أحمد بزون





الجابري يحاوره الزميل احمد بزون (علي علوش)

حول العالم

«بزيز» المغربي يطالب بتدخل دولي للدفاع عن حق الضحك في بلاده

ناشد احد اشهر الفنانين المغاربة جماعات دولية للدفاع عن حقوق الانسان المساعدة في رفع القيود على عروضه قائلاً ان السلطات تحرم المغاربة من حق الضحك.

وفي خطاب ارسل بالفاكس الى «رويتر» امس الاول قال احمد سنوسي الشهير باسم «بزيز» انه خلال ١٦ شهراً منعت الحكومة عروضه في ١٥ مدينة منها موطنه الاصلي الدار البيضاء.

وقال ان السلطات لم تذكر اسباباً للمنع.

لكن بياناً رسمياً صدر عن وزارة الداخلية أشار الى ان مضمون العروض الساخرة التي يقدمها سنوسي يمثل تهديداً للنظام العام.

وتسخر عروض سنوسي عادة من وزارة الداخلية وسجل الحكومة بشأن حقوق الانسان وسيطرتها على الفنون ووسائل الاعلام.

وسنوسي، وهو من العناصر النشطة في جماعات حقوق الانسان، كان قد منع اخيراً من المشاركة في اسبوع ثقافي نظمه الحزب الاشتراكي المعارض في بلدة العراش الشمالية.

وقال سنوسي ان الرقابة وصلت الى مرحلة جديدة حيث اصبحت وزارة الداخلية تصر على فحص نصوصه قبل السماح بعرضها وهو ما يعتبره انتهاكاً خطيراً لحقوق الانسان.

اضاف انه عن طريق منع اعماله فان السلطات تحرم بذلك الشعب المغربي من حقه في الضحك والاستمتاع.

ومنع سنوسي من الظهور على شاشة تلفزيون الدولة وشبكة الدار البيضاء الخاصة منذ سنوات عدة. (رويتر)

الكلاب المدللة رمز للثروة الجديدة في شنغهاي
السلطات تطاردها لأنها أصابت عشرات الآلاف بالكلب

يوجد في شنغهاي سكان ودراجات وفئران وقمامة اكثر مما ينبغي. ولكن الآن توجد مشكلة اخرى هي الكلاب. وادت زيادة الدخول وتقليد العادات الغربية الى زيادة عدد الكلاب في شنغهاي بشكل كبير في السنوات الاخيرة. وبالنسبة للسكان فان الكلاب المدللة تعد رمزاً للثروة الجديدة ورفيقاً يؤنس الوحدة.

اما بالنسبة للسلطات فإن الكلاب تمثل خطراً صحياً كبيراً. ويقول مسؤولون انه يوجد نحو ١٨٠ الف كلب في هذه المدينة الصناعية وهو عدد لا يبدو كبيراً بالنسبة لمدينة يقطنها ١٤ مليون نسمة.

ولكن السلطات تحذر السكان من انهم معرضون لخطر الاصابة بفيروس مرض الكلب بعد حدوث عدد كبير من الهجمات وعدة وفيات.

وقتلت شرطة شنغهاي ١١٥٥٥ كلباً غير مرخص وعاقبت ٥٣ شخصاً بسبب مخالفات تتعلق بالكلاب في حين احتاج ٤٣٨٥٤ شخصاً لعلاج طبي من جراء جروح اصابتهم بها كلاب او التطعيم ضد مرض الكلب بعد ان عضتهم كلاب.

والربيع هو أسوأ وقت يتعرض فيه انسان لعضة كلب.

قال جو جنبياو وهو مسؤول عن الحملة من مرض الكلب في مكتب هايجين في شنغهاي «من المرجح بشكل اكبر ان تصاب الكلاب بالسعار في الربيع اكثر من اي موسم آخر».

وقال «عندما يعض كلب مصاب شخصاً ينتقل الفيروس الى دم الانسان من لعاب الكلب».

وفي عهد ماو تسي تونغ حتى العام ١٩٧٦ كانت الكلاب في المدن تعتبر الى حد كبير حيوانات ضارة وناقلة للأمراض والقذارة وتستحق مطاردة الشرطة.

لكن منذ أواخر الثمانينات اصبحت تربية الكلاب امراً شائعاً في شنغهاي. ويمكن شراء رخصة كلب بمبلغ ٢٠٠ يوان (٢٤ دولاراً) ولكن يتعين الانتظار فترة طويلة.

من بين كلاب المدينة هناك ٨٠ الف كلب تحمل رخصة و١٠٠ الف كلب بلا رخصة مما يجعلها هدفاً لفرق الابادة الحكومية.

وقال ماو رويكانغ نائب مدير مكتب الصحة العامة في شنغهاي ان «طاعون الكلاب في شنغهاي خطير جدا. وستطارد الشرطة الكلاب غير المرخصة بالتصميم نفسه كما كان الحال من قبل... وفي الوقت نفسه يتعين علينا اتخاذ اجراءات فعالة للقضاء على مصدر داء الكلب».

وفي بكين يبلغ الرسم السنوي لتربية كلب خمسة آلاف يوان (٥٩٤ دولاراً) وهو ما يزيد على الدخل السنوي لاشخاص كثيرين في شنغهاي.

وقال ملو انه خلال الربيع تمنع الكلاب المرخصة من دخول الشوارع والحدائق والاماكن العامة الاخرى ولا تستثني من ذلك الا الكلاب المأخوذة الى الحجر الصحي او للتطعيم او للرعاية البيطرية.

وفي تشرين الاول الماضي عض كلب صغير شاباً عمره ١٦ عاماً في اصبعه فتوفي بمرض الكلب بعد اسبوعين.

وفي العام الماضي قتلت الشرطة كلباً مريضاً بعد ان عض ٢٠ شخصاً في منطقة في وسط المدينة في يوم واحد منهم طفلة عمرها خمس سنوات.

ويشكو سكان شنغهاي ايضاً من الضوضاء الناجمة عن نباح الكلاب والقاذورات التي تتركها في الشوارع.

ولكن بالنسبة لكثيرين اصبحت الكلاب رفيقاً مهماً ومصدراً مهماً للدخل لبعض المزارعين الذين يقومون بتربيتها لبيعها الى سكان المدن.

وقال شي ويدا رئيس تحرير مجلة «توليدج بابليشينغ هاوس» ان «الحيوانات الأليفة اصبحت منفذاً لإطلاق المشاعر... فالعائلات اصبحت اصغر ويفتقد عدد متزايد من الاشخاص المتقدمين في السن سعادة ان يعيش حولهم اطفالهم واحفادهم. كما ان عدداً متزايداً من الاطفال ليس لديهم الفرصة للعب مع شقيقاتهم او اشقائهم».

ولكن معظم سكان شنغهاي لديهم المال الكافي او التسهيلات اللازمة لتربية كلاب مع عدم وجود حمام في منازل كثيرة.

وقال جو «نشجع تربية الكلاب. الغرب لديه الظروف اللازمة للقيام بذلك ولكن شنغهاي لم تصل بعد الى هذه المرحلة». (رويتر)

صينية تحمل كلبها المدلل في احد شوارع شنغهاي (رويتر)

السعر الأغلى سعودياً

ستوكهولم ـ ا.ف.ب ـ اشترى الشيخ السعودي محمد العمودي المبنى الفاخر «غرانجشوسيت» بوسط استوكهولم بـ٣٠٧,٥ مليون كورون سويدي (٤٢,١٢ مليون دولار)، كما اعلن مدير اعماله امس، موضحاً ان المبنى يقع قرب وزارة الخارجية وتبلغ مساحته ٧٣٠٠ متر مربع.

وقد تم شراء المتر المربع بـ٤٢ الف كورون سويدي (٥٧٥٣ دولاراً) وهو اغلى سعر منذ ازدهار سوق العقارات في العقد الاخير. وكان الشيخ العمودي اشترى في العام الماضي المجموعة النفطية السويدية «اوكي» التي كانت تملكها تعاونيات المستهلكين واستثمر كذلك ١,٥ مليار كورون (٢٠٨,٣ مليون دولار) في احدى المصافي النفطية في غوتبورغ.

زي.. للمنافسة لا تحتل صناعة الازياء الآسيوية مرتبة متقدمة في العالم، لكن المصممين الآسيويين يتطلعون، وهم الذين تتحسن اعمالهم بفضل البحبوحة التي تشهدها منطقة جنوبي شرقي آسيا، الى كسر حدود القارة واختراق اذواق القارات الاخرى. لكنهم سيحتاجون لذلك الى الكثير من.. الاغراء. وهم على ما يبدو بدأوا في اكتشاف هذا السر.

في الصور عارضة ازياء، بالملامح الآسيوية المميزة، تقدم صديرة للسهرات.. المنزلية بالطبع، وذلك خلال عرض ازياء لمصممين تايوانيين شبان في تايبه، امس الاول. (رويتر)

محطة أخيرة

منذ أن دبّ الخلاف بين مصر وإسرائيل حول المسألة النووية، والكثيرون ينتظرون اللحظة التي ستتراجع فيها القاهرة عن موقفها، وتوقع بلا شروط على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، لتنتهي القصة بلا غالب أو مغلوب..

لكنهم بلا شك أصيبوا بخيبة أمل عندما أعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في نيويورك، أمس الأول، أن مصر لم ولن تغيّر موقفها من المعاهدة، وتحديداً من التسلّح النووي الإسرائيلي الذي يجب أن يخضع للرقابة والتفتيش.

وهؤلاء لم يكونوا ينطلقون من عدم الثقة بمصر، بقدر ما كانوا يعبّرون عن عدم اكتراث بأسلحة إسرائيل النووية، التي تقدّر بحوالى ٢٠٠ رأس نووي.

لذلك فإنه، مهما فعلت مصر أو غيرها في إطار الحملة على الخطر النووي الإسرائيلي المتزايد، فإنه سيظلّ هناك مشككون في صدق مصر، أو في جدية إسرائيل في استخدام هذا العامل من عوامل قوتها النهائية.

فالمسألة شاسعة، بين ما تخطّط له إسرائيل للقرن المقبل، وبين ما تعيشه دول وشعوب ما زالت في مرحلة ما قبل التسلح النووي بقرون.

لذلك، سيبقى الصوت المصري يتردّد في الفراغ.. بلا أي صدى يمكن أن يعدّل في خطط إسرائيل النووية.

ساطع نور الدين

بسبب أنباء صحافية عن علاقات بونغو الجنسية
أزمة دبلوماسية بين فرنسا والغابون

تحوّل الكشف عن قضية مصمم الأزياء الإيطالي فرانشيسكو سمالتو المتهم بتقديم غانيات للرئيس الغابوني عمر بونغو، وما ثار حولها من تفاصيل واحتمال إصابة بونغو بالإيدز، إلى خلاف دبلوماسي بين الغابون وفرنسا.

وقررت حكومة الغابون استدعاء سفيرها لدى فرنسا «للتشاور» بسبب «صمت» الحكومة الفرنسية «حيال حملة التشهير» التي تشنها الصحف الفرنسية على بونغو في قضية سمالتو. كما استدعت السفير الفرنسي لدى ليبرفيل للاعراب عن غضبها.

وتشير وسائل الاعلام الغابونية الى ان ما تسرّب حول قضية سمالتو له أهداف سياسية.

وقدم سمالتو للمحاكمة في باريس بتهمة إرسال غانيات محترفات الى بونغو. وقالت إحداهن في شهادتها انها رفضت ممارسة الجنس معه لأنه رفض استعمال «الواقي»، في ظل شائعات عن إصابته بالإيدز، برغم نفي طبيبه.

واعترف سمالتو امام المحكمة بانه كان يبعث بالعاهرات الى بونغو، بشكل منتظم من فرنسا الى الغابون لتوصيل الملابس التي يطلبها.

وخرج بونغو الى شرفة منزله أمس لتحية نحو الف متظاهر كانوا يتوجهون الى السفارة الفرنسية، للتنديد بالحملة على الرئيس الغابوني.

وقالت إحدى الصحف الفرنسية ان وزير الداخلية شارل باسكوا، المؤيد لرئيس الوزراء ادوار بالادور في الانتخابات الرئاسية، سعى الى الكشف عن قضية بونغو المقرّب من رئيس بلدية باريس جاك شيراك، والمرشح الرئيسي الآخر في الانتخابات، للاساءة إليه.

ووكل بونغو المحامي الفرنسي الشهير جاك فيرغ، من بين موكليه، لرفع دعوى تشهير على صحيفة «لوموند» بسبب مقال نشرته، ينطوي على تصديق لشائعات الإيدز.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

«تايسون» في العرض الاول

بدأ في هوليوود امس الاول، العرض الاول لفيلم «تايسون» الذي يصور قصة حياة الملاكم مايك تايسون منذ طفولته وحتى ادانته بالاغتصاب. وقام بتمثيل دور تايسون في الفيلم [illegible] لجوزيه توريس، الممثل مايكل جاي وايت، في الصورة وايت [illegible] كريستين [illegible] وصولهما لمشاهدة العرض الاول للفيلم. (اب)

«الجزر العذراء» ملكة جمال القارات

تاج جمال القارات هذه السنة على رأس ملكة جمال «الجزر العذراء»، [illegible] الجمال الاميركي ميلسا كورتيس، بينما احتل الجمال الاوروبي ممثلاً بملكة جمال المانيا [illegible] دوبر، المركز الثاني (الوصيفة الاولى) [illegible] المركز الثالث (الوصيفة الثانية) فكان للجمال [illegible] ممثلاً بملكة الصين [illegible] في الصورة الثلاث يقفن للصحافيين [illegible] ابتساماتهن وتيجانهن [illegible] كلوسيغ [illegible] دريسدن الالمانية. (اب)



موت نائب

الرباط ـ ا ف ب ـ لقي النائب المغربي عبد العلي الحج (٤٥ عاماً) مصرعه امس في الرباط فيما كان يحاول الدخول الى شقته من الشرفة عبر نافذة شقة مجاورة.

وفقد البرلماني الذي نسي مفاتيحه داخل شقته الواقعة في الطابق الثالث من احد مباني حي الرياض توازنه وهوى. وتوفي النائب وهو في طريقه على الفور.

ولادة في «الكراكون»

سان ـ فلور (فرنسا) ـ ا ف ب ـ وضعت امرأة في التاسعة والثلاثين من عمرها امس الاول حملها في مركز الدرك في سيغور ـ ليه ـ فيلا لأنها لم تتمكن من الذهاب في الوقت المناسب الى المستشفى.

فقد تركت هذه المرأة منزلها برفقة شقيقها وصهرها متوجهة بالسيارة الى مستشفى التوليد في سان فلور لكن جاءها المخاض وهي في الطريق مما اضطرها للجوء الى مركز الدرك في سيغور ـ ليه ـ فيلا حيث وضعت مولودها الرابع بمساعدة امرأتين من عناصر الدرك. وقد «اقتيدت» الام مع مولودها الصبي بعد ذلك الى مستشفى التوليد في سان فلور.

نعومي كامبل سائحة في موسكو

قامت «السوبر عارضة» نعومي كامبل في زيارتها الاولى الى موسكو بكل ما يقوم به اي سائح: تبخترت في الساحة الحمراء، وحدقت بقبب كاتدرائية سانت بازيل واشترت بعض التذكارات.

وزيارة نعومي لموسكو ليست للسياحة بل لتقديم عرض للازياء في «اريشتينو نايت كلوب» حيث من المقرر ايضاً ان تقدم بعض الاغاني من البومها الذي اصدرته في العام ١٩٩٤، ولقي شهرة واسعة. ويحمل اسم «بايبي ومان» (المرأة الطفلة). لكن كامبل، ذات الشهرة في الغرب، والتي تنقلت في موسكو وسط حراس شخصيين، لم تلفت نظر الروس. فقيما كانت تشتري من احد المحلات وسط «فلاشات» كاميرات المصورين، سألت البائعة باندهاش «من هي هذه المرأة؟». (ا ب)

التوائم ليسوا فقط مادة للمقارنة والتندر
دراسة تتحدث عن اضطراباتهم وسلوكهم

عومل التوائم لعدة قرون وفي عشرات من افلام السينما التي انتجتها هوليوود كأشخاص فريدين في نوعهم غريبي الاطوار.

لكن دراسة نيوزيلندية تشير الى انه على عكس القوالب الجامدة غير الطبيعية الى حد ما فان التوائم يكونون في حالات كثيرة ضحايا للعلاقة الوثيقة القائمة بينهم.

وقامت تيبوراه نارين (٣٦ عاماً) وهي نفسها توأم بدراسة شملت ٣٤ توأماً و٣٠ شخصاً من الاخوة غير التوائم ولدوا بفارق ١٨ شهراً بين الواحد والآخر كأساس لرسالة الماجستير في الفلسفة في جامعة كانتربري.

وقالت نارين «ما ظهر في النتائج هو ان هناك بعض التجارب العاطفية الفريدة بالنسبة للعلاقة بين التوائم».

اضافت ان «نتائج الدراسة تثبت انه عند معاملة التوأمين كوحدة واحدة بدلاً من معاملتهما كفردين والخطأ في التعرف على كل منهما وتعرضهما لمقارنة مستمرة وتوقعات غير واقعية او اجبار احدهما على الانفصال عن التوأم الآخر فمن المرجح ان يتعرضا لعدد كبير من الانفعالات السلبية».

ويمعنى آخر فان التوأمين بصفة خاصة يكونان عرضة من الناحية العاطفية للمعاملة التي تتسم بالاهمال والقسوة وهو شيء يحدث بشكل شبه يومي لكثيرين في طفولتهم.

ووجود علاقة بين التوأمين اقوى من العلاقة بين اي شقيقين امر مقبول بشكل كبير. لكن الردود في هذه الدراسة تعطي بعض الاشارة الى مدى القوة التي يمكن ان تكون عليها هذه العلاقة.

وقالت توأم عن شقيقتها التوأم التي تشبهها تماماً «اتمنى ان اموت اولاً.. ففقدها يعني ان جزءاً من نفسي مات.. باستطاعتي تخيل ان يموت شريكي وكيفية مواجهة الامر ولكن لا استطيع تخيل ذلك لتوأمي».

وقالت نارين ان الجانب الايجابي في هذه العلاقة هو ان الصداقة والمشاركة والتفهم الموروث في علاقة التوأمة تسهم في مشاعر الامن والسعادة والفخر.

ولكنها قالت ان الجانب السلبي قد يكون ان التوائم أكثر حساسية لتجارب الحياة من غير التوائم. فالانفصال نتيجة الزواج او السفر امر يمكن احتماله لغير التوائم في حين يكون كابوساً للتوائم.

وقالت احدى الذين تم استطلاع رأيهم ان «زواج شقيقتي التوأم.. كان اكثر التجارب المفجعة في حياتي.. لقد شعرت وكأنني ثكلى وانني ضائعة تماماً ووحيدة».

ومقارنة كل توأم بتوأمه وامعان النظر فيهما او الضغط عليهما لتبادل الشخصيات على سبيل المزاح يؤدي ايضاً الى انفعالات سلبية. وتشير الدراسة ايضاً الى ان العلاقة الوثيقة الموجودة بين التوائم يمكن ان تثير مشكلات في العلاقات الاخرى.

وقالت سيدة توأم «موقف زوجي المفضل هو.. هل تتوقعين مني ان اقرأ ما يدور في خلدك.. نعم انا اتوقع ذلك.. لم يتعين علي ابداً ان اقول ما اريد او اشعر به.. ومن اجل استمرار حياتي الزوجية تعين علي ان اتعلم ذلك».

وعززت الدراسة ايضاً الادلة التي تشتمل على نوادر لتوارد الخواطر غير المفهوم بين التوائم والذي يعشقه مخرجو الافلام.

وقالت توأم انها اصيبت بمرض الحصبة في الوقت نفسه الذي اصيبت فيه شقيقتها التوأم بالمرض على الرغم من انهما تعيشان في منطقتين مختلفتين.

وتبادل توأمان آخران الكتاب نفسه كهدية في عيد الميلاد واشترى الاثنان بعد ذلك سيارتين جديدتين من المصنع نفسه والطراز نفسه في آن واحد.

ولأن التوائم يكونون اكثر عرضة للانفعالات العاطفية في سن الدراسة والمراهقة فان الرسالة التي وردت في هذا البحث قد تكون موجهة للآباء والاصدقاء والاشقاء الآخرين للتوائم.

وقالت نارين «ان التوائم يحتاجون الى الشعور بأنهم افراد وليسوا وحدة متكاملة. وهم يحتاجون الى الشعور بأن لكل منهم شخصيته المستقلة. لا بد من بذل كل الجهود من جانب اصدقاء التوأمين او آباء التوأمين لتعزيز شعور الفردية والهوية.. وإلا، فان عكس ذلك قد يؤدي الى عدم الاعتزاز بالنفس لعدم احساسهم كشخصين مستقلين والى مشاعر الاحباط والغضب والاستياء». (رويتر)

□ موسكو ـ أعلنت وزارتا التربية والداخلية الروسيتان امس ان الادمان على الكحول والمخدرات تزايد كثيراً لدى المراهقين الروس فيما ازدهر تهريب المخدرات في روسيا بنسبة ٥٠ في المئة في خلال عام واحد. واكد مسؤول كبير في مكتب المدعي العام ان الجرائم المرتبطة بالمخدرات ازدادت ١٠ آلاف حالة في العام ١٩٩٤ لتصل الى ٦٢ الفاً وان معظم المخدرات تصل من الجمهوريات السوفياتية السابقة. وبحسب وزارة التربية فان ٤١٠٩ روس تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ سنة يعتبرون مدمنين على الكحول او المخدرات. وقد سجن نحو ٢٢٣ الف مراهق في العام ١٩٩٤ لاستهلاكهم مشروبات روحية في اماكن عامة اي اكثر بنسبة ٤٦ في المئة من العام ١٩٩٣. (ا.ف.ب)

□ بوسطن ـ للمرة الاولى يخضع رجل يعاني من مرض الباركينسون لعملية زرع نسيج من مخ خنزير في محاولة لوقف الالم. واذا ما نجحت هذه العملية وهذا ما سيعرف خلال ستة او تسعة شهور فان هذا النوع من المعالجة قد يعتبر بديلاً للنسيج الجنيني، الطريقة الوحيدة للمعالجة المتبعة حتى الآن. وكل التجارب السابقة لعمليات الزرع من هذا النوع فشلت لكن الباحثين يأملون كثيراً هذه المرة بالحصول على نتيجة جيدة لأن الانظمة الدفاعية للجسم البشري المسؤولة عن رفض الزرع هي اضعف في المخ. (ا.ف.ب)

□ نوشاتل (سويسرا) ـ اقام كانتون نوشاتيل جائزة «تحية للاجانب» الاولى من نوعها بهدف تشجيع التسامح تجاه الاجانب. والجائزة هي عبارة عن وثيقة مرفقة بشيك قيمته خمسة آلاف فرنك سويسري (٣٦٠٠ دولار)، وستمنح لأي شخص او مجموعة من الاشخاص «يبرز او تميز من خلال عمل او كلام او موقف ضرورة الحوار بين الجماعات العرقية والدينية». بحسب ما جاء في قرار الكانتون. وستمنح الجائزة للمرة الاولى في شهر كانون الاول المقبل، بحسب ما اعلن طوماس فاشينيتي، المسؤول عن شؤون العمل للاندماج الاجتماعي للاجانب في الكانتون والذي كان وراء هذا المشروع. (ا.ف.ب)

أزياء .. العيون





وللعيون أزياء، وبالطبع مصممون يجتهدون في إبداع الجديد، إذ لكل زمن نظاراته!

والمهتمون باحدث ابتكارات العيون تتوافر لهم فرصة الآن للاختيار بين اكثر من «زي العيون» في «المعرض الدولي لموضة ازياء العيون» في كولونيا الالمانية، الذي افتتح امس.

في الصورة الأولى عارضان يقدمان احد ابرز ازياء العيون الجديدة، وهو عبارة عن نظارة على شكل قناع حديدي مع «طاقية» (قبعة) لتثبيتها على الوجه.

ويقول مسؤولو معرض كولونيا ان شيخاً عربياً [illegible] قد [illegible] طلبية ٥٠٠ نظارة من هذا النوع لتوزيعها على حراسه الشخصيين.

في الصورة الثانية، عارضة تقدم نظارة ذات تقنية عالية، فيها سماعتا اذن متصلتان بآلة تسجيل صغيرة تعمل بالقرص الليزري. (ا ب)

رحيل الفنان فيليب عقيقي

فيليب عقيقي الظاهرة الفنية التي لم تغب ولم تنحسر رغم كل ما مرّ من ازمات وحروب على الحياة الفنية، وعلى البلد، غاب اخيراً بهدوء، وحده، صامتاً. كأنه قطع المسافة بين الحياة والموت بلا زمن.

وبلا رفيق.

لكنه، بتلك الطيبة المحفرة في قسماته، وبهذه التعبيرية العالية في صوته، وبهذا التنوع في تجاربه الفنية، وبهذا القرب، والمواظبة، والاخلاص والتفاني، وبما خلّفه من اعمال تلفزيونية ومسرحية وسينمائية يبقى حاضراً، حضور كل الشغوفين والمبدعين والكبار.

هنا مقالتان الاولى للزميل عبيدو باشا والثانية لنديم جرجوره.

لبناني منذ أكثر من إحدى وسبعين سنة



مع منير معاصري في فيلم «الاخرس والحب»

في «الرفيق سجعان» لجلال خوري يجاوره سليمان الباشا وكريم ابو شقرا

لن يكفيه شيء، بعد. فيليب عقيقي، الذي غاب من غير موعد. انها سمة جديدة، في الحياة اللبنانية ان يمضي الماضون بعيداً عن صرامة المواعيد والتوقعات. لم تعد الروزنامة تجدي، لما انتشرت برامج الابراج. وهي برامج تفتح نهاراتك. كما تغلقها. الرجل في وسط التنبؤات، عامر بالصحة. يسعى الى ربط ما انقطع، لأنه خاف دائماً، على ما احسب، على ذاكرة مديدة موصولة بالعقد.

فيليب عقيقي حال نادرة. واحد من كهنة، على قسوة التوصيف. ترك كل شيء، لكي يتدرج في المسافة بين صورة ممهورة بالشغف وصورة اخيرة ممهورة بالشغف نفسه. ليست هذه حال، العصاميين جميعهم. فهم، اما سرعان ما انطفأت جذوتهم في خضم المهنة. واما بقيت هذه الجذوة، تلعب وسط هواء بقي عاصفاً، في بلاد منذورة للهلاك، حتى في اشد اللحظات هدوءاً. ولكنه انتحى شغفه، قبل ان يشد هامش الشغف اليه، مستعيراً خطوطه في خطوة خطيرة، لتثبيت الحضور في منتهاه. السيد عقيقي، قديس، شبه القديسين بالاحرى، شفيع الفنون في عزاء لنا وله. كما لو انه شخصية ايقونية، يجاور ماء الذهب فيها، السواد الداكن وبينهما، مروج الالوان، معلنة ومبطنة.

لن يكفي فيليب عقيقي ان يتذكر انه ترك الحياة الدنيا، لاجل حياة ورع وتقى فنيين، ولكنهما لم يكونا كذلك ولو تقصد كثيرون في لحظة وله، حبسه فيهما. اذ انه في مسيرته التي امتدت منذ ما قبل استقلال لبنان، وحتى الجمهورية الثانية على ما يطلق عليها، مارس فيليب عقيقي الحياة باقصاها، كما يراها. حتى بدا صاحب صورة واحدة، في ذلك، عابها تدخل الآخر، وليس قصد عقيقي في الالتفاف بها، الى حد آخر. يشرب، ويدخن بشراهة. انه يمارس طقساً فائق الرقة من جهته، يحيله دائماً الى عنديانه ووجدانياته. حيث لم ينقطع يوماً واحداً عن زيارة الكنيسة القريبة من البيت، والخشوع في حضرة السيد، لدقيقة، لدقيقتين، قبل أن يمضي الى يومياته وعادياته.

لبناني منذ اكثر من واحد وسبعين سنة، هو من مواليد غوسطا في كسروان في العام ١٩٢٤. ولادته في القرية، الجبلية البعيدة، لم تحصد تطلعاته الى المدينة بما تعنيه الاخيرة، من اختلاف النسيج والمدى. بقي فيها، حتى بلغ الثامنة. ثم ضب اغراضه الصغيرة، في رغبة الاهل الانتقال الى بيروت. لما تابع دروس الشهادة الابتدائية في «مار منصور دي بول»، ومنها الى مدرسة «الفرير» في الجميزة. حيث انهى دروسه الثانوية في العام ١٩٣٩. ولكن لا بد من التنويه هنا، والتنويه كلمة لا احبها في العادة. لا بد من التنويه ان سيرته لم يصبها الطهر، بالمعنى التربوي للكلمة في امتدادها. اذ انه بدأ يتطلع الى ممارسة حقيقية للفن، وهو ما يزال بعد على مقاعد الدراسة.

مكابدات

بدا الاختراق سمة، في موضوعة الفن. لن تعوزه، مرة اخرى، رواية، لكي ينقل الينا مكابداته، بين بيت ملتبسة ملامحه، ومجتمع منغلق لا يفرق بين راقصة وفنان، ويستعمل كلمة «ارتيست» لكليهما. حفي وجاع، وتنقل بعري عراة المرحلة تلك، ناهبا المناطق على قدميه، من دون ادنى هنة على المستوى العاطفي. لم يطلق آخاً واحدة، في طريق السفر، الى وسط البلد او قلبه لأنه وجد فيه جزءاً حقيقياً من سفر، سوف يبلور هيئته على ما يبتغيها. حتى انني اكاد اتخيله، وهو يخطو مقلداً خطو ممثلين عالميين، ويردد كلاماً، يردده الصمت بعده، في رنة، فيها من الامل، ما فيها من القوة.

القوة، واحدة من صفاته الابرز، وهي موجودة في هيكله، وسحنته وبالتفاصيل. تقوسه علامة جبلية، والغضون في وجهه قاسية، حتى انها لا تبدو غضوناً. ولكنه، خالف تكوينه في رقة غير منظورة، ولكنها فائضة. انه أب، حتى ولو لم ينجب. بل ان عنصر الابوة فيه تعزز، لأنه لم ينجب، بعد ان اعرض عن الزواج، قانعاً بالعيش مع والدته، حتى الخفقة الاخيرة، هو الخافق بما يلامس الوجد، ولا يلامس الحبور. صديق الجميع، في غمضة. يكفي أن تحييه، حتى يغلي جسده، وتغلي عيناه، كما تغلي المراجل، ولا انشاء هنا. ثم يستقر بك وفيك، كما تستقر القناعة.

حصل، او حصد بلغة تنتمي الى سلوكه، حصل فيليب عقيقي متكأين، في آن. يغيب واحدهما في حضور الآخر، لدى الآخر، او لدى معظمه. المهنة - الصنعة والموهبة صاغهما في توتر آدائي، طبعه بطابع شعبي لم يقدر عليه، الا مع قلة قليلة، بل نادرة. سكرّج في بربر آغا، خلاصة هيئة شعبية على رفعة لا تمارى، رجل في بلاط، آداة في سلطة، ولكنها تنفلت عنها وترتد عليها في حركة اشبه بارتداد شخوص الكوميديا ديلا آرتي، على ثبات هيئة مجتمع اقطاعي، في قرون وسطى. أهم بالقول، انه حالة ايطالية، ولو بدأ مع «الكوميدي فرانسيز» في العام ١٩٤٧، في ادوار ثانوية. سكرّج في «بربر آغا» لحظة انفلات وتفلت، انعتاق، الى تشكيل الشخصية على روح غير هيابة. ولكنها تكشف، اؤكد ذلك، تاريخاً مسطراً بهزائم ماثلة كالهزائم. ولما انها كذلك، فهي بقيت درعه الداخلي، او قحة غناه، يجاورها فيشقى ويغادرها فيغني.

ربما يعود مزيجه الطلياني، الدرامي الكوميدي، الى سنوات بعيدة، تخصص فيها على يد الفنان الايطالي العالمي ماسيمو دالاماتو في التقنية السينمائية. ثم انه احترف ادارة التصوير السينمائي في مطلع الخمسينيات وحتى بداية الستينيات. كما احترف العمل في المسرح والتلفزيون والسينما والعيش بعيداً عن معاني الارتزاق، حيث راح في ايامه الاخيرة يردد كلاماً على اهمية الدوبلاج، الذي امن هامشاً اقتصادياً مريحاً للممثل، في عتو الازمة الاقتصادية. «الاجنحة المتكسرة» اول اعماله التلفزيونية، مع الياس متى، حيث لعب دور الشيخ فارس كرامة. في حين «أن الجزار والي عكاء» اولى اعماله المسرحية، قبل سبعة عشر عاماً من عمله في اولى اعماله التلفزيونية، حين اخرج العمل ميشال هارون في العام ١٩٤٤، لتكر حبات العمل واحدة واحدة، وناصعة كحبات العرق. الزنزلخت لبرج فازليان وابو علي الاسمراني ولعب في الرفيق سجعان لجلال خوري وفي معظم اعمال ريمون جبارة، وخصوصاً تحت رعاية زكور (١٩٧٣) «وزرادشت صار كلباً» (١٩٧٨) و«ذكر النحل» (١٩٨٢)، لما لم ينقصه تقديم اعمال خاصة به من «كعب التوتة» الى «ضيعة برسم البيع» و«كذبة الحقيقة».

أنس عائلي مستفقد

قصده الاصدقاء في منزله. حمل جان قسيس عائلته دائماً الى منزله البعيد، لأنس عائلي مستفقد. انه عائلي بالمطلق، حتى في وحدته المطلقة. تلك التي قادته، الى دأب العمل ومواكبته، بتوتير درامي لم يتبد في هيئته ابداً. لم يهبه أن يعمل في موجة الفودفيل، وقت اعتبر حضوره مرتكزاً اكيداً. انه يفيض، انه فيض، فوق خشبة حاسرة، مسننة، ومعرضة لاهواء «دفيني يا سيبيريا» ليست الاولى، وليست الاخيرة، في خط، متحول ولكنه ليس متحولاً. الوقت وقت حرب، وقتها. او وقت نتائج الحرب الاخطر، شبه تقسيم، وتهديد دائم بكل شيء سلبي. جاء الختيار ايامها، انتظر جمهوراً عند حافة سيارة، حمراء على ما اذكر، قبل ان يدلف في عتمة الصالة، وعتم الواقع، وقبل أن ينفتح مرة اخرى، كزهرة في جرد جبلي، تميزه نصاعة فصوله.

اقتنعت، فعملت. لطالما ردد هذه الجملة، وكأنه يطارد هماً وسط الصقيع المحلي، المطبوع بزمنه الاستهلاكي. لم يرو، انه تطلع الى بلد غير لبنان بوصفه قبلة الشرقيين، ويلسم الموهبة. ففي رواياته، تقل الزيارات الى فلسطين. كما ينتقي الحديث عن همة رحيل الى القاهرة بالسيارة او القاطرة. انه هناك، حيث بقي دائماً، يترك المكان لكي يعمل فقط. «حمار سيدمس» آخر اعماله، وآخر طلاته، على الجمهور الذي يغادره من باب خلفي، غير الذي يخرج منه الممثلون.

لن ينتظروه بعد، ليس لأنه مات، بل لأنه بيننا، دائماً بيننا، صورته ثابتة فينا، كما في «بيروت يا بيروت» لمارون بغدادي، ذلك انه لبناني، ودائماً منذ أكثر من واحد وسبعين سنة.

عبيدو باشا

المعطاء

فيليب عقيقي

اذاً، توفي فيليب عقيقي عن عمر يتجاوز السبعين بعام واحد.

كان يستعد يومها للانتقال الى خشبة المسرح، حيث يؤدي دوراً بارزاً في آخر اعمال ابراهيم مرعشلي. غير انه رحل من دون ان يقول اكثر مما كان يفعله على هذه الخشبة بالذات، كما على الشاشتين الصغيرة والكبيرة.

اي كان صريحاً الى اقصى درجات العطاء الفني، وكان شفافاً الى حدود الفرح الداخلي مع كل عمل.

غير انه رحل.

ربما لأن الوقت ما عاد يتسع لمن يشبه هذا الرجل الطاعن في المسرح، العتيق بتجارب لا تنضب. وربما لأن هذه المساحة الضيقة، التي تقاتلنا مع بعضنا ومع انفسنا كي تشوهنا باحقادنا، ما عادت قادرة على ان تتحمل جنون رجل يدعى فيليب عقيقي، لم يكن يعرف طعم الراحة الا في ارتداء ثياب العمل.

كلهم يرحلون هكذا. كأنهم اعتادوا الرحيل، عندما تتوقف الكاميرا عن التصوير، ويسدل الستار على الخشبة، يشعرون بمعنى الغياب، لأن القامة المديدة لا تستكين الا في رحاب «البلاتوه» مثلاً، او خلف الستار الاجمل. وحين يقف احدهم في المكان الانسب للحضور الذاتي، يدرك ان الحياة فعل عطاء وحب. هؤلاء (صحيح انهم قلة) يندمجون بصورة للفن انقى، يبتعدون بها عن قساوة اليومي. يصطحبون حكاياتهم الخاصة، وينزلقون بها في تجسيد الادوار الى ما لا نهاية. فيليب عقيقي كان بلا شك واحداً من هؤلاء. ذلك انني حين التقيت به، وكانت التحضيرات جارية لاول عمل اخراجي في المسرح يقوم به الزميل جان قسيس (دفيني يا سيبيريا)، اكتشفت في عينيه الغارقتين بألف قصة وقصة، تلك الحماسة التي لا توصف. عشقه الاسمى كان الخشبة والتلفزيون، وتذكر امامي الايام القديمة، حيث السينما وميشال هارون واول كاميرا، ومارون بغدادي وآخرون. كان همه أن يظل داخل هذا المسرح الذي لا ينضب. هاجسه ان يكون للفن، بكل اشكاله والانواع. شرط ان يعيش تفاصيله، ويغرق في الحكايات المتولدة منه.

ذاكرتان

كان فيليب عقيقي ينتمي الى رعيل احتل ذاكرتي، منذ بداية هذا الوعي الطفولي، وهو يجسد، بصفاء مفقود، شخصيات متنوعة في عدد من المسلسلات التلفزيونية. يومها، كانت الشاشة الصغيرة تفعل فينا فعل السحر، تجذب كثيرين، وتحمل في طيات حوارها الدافئ مع الناس، مزيجاً لافتاً من لغة ابداعية ما، وعطاء شغوف، وجنون لا يهدأ. قبل ان يتحول الاعلام المرئي الى مؤسسات تنحاز الى الفعل التجاري، اكثر فاكثر. اذكره في «الضيعة بألف خير» مثلاً للراحل يوسف حبشي الاشقر، في «حول غرفتي» و«حياتي» و«بربر آغا» و«أربع مجانين وبس» وغيرها. اذكره مندفعاً ومعطاء وكريماً في حضوره.

لكنه الموت. قدر لا مفر منه. حجر ثقيل لا يتوانى عن اللعب معنا، قبل أن يسقط بعبثيته المضجرة. وها هو اليوم ينتزع منا رجلاً آخر، عرف كيف يعطينا ما يسلي ليالينا الكثيرة. كأن هذا العطاء لا يتأقلم مع الفنان الحقيقي الا اذا انبعث من كيانه الخاص، من ذاته الداخلة في قلبه وعقله وأحاسيسه.

نديم جرجوره

كتاب

«إسرائيل: التوراة، التاريخ والتضليل» لسيد القمني:
التوراة عنصر من عناصر الإيديولوجية الصهيونية

الكتاب: اسرائيل: التوراة، التاريخ والتضليل.

الكاتب: السيد القمني.

الناشر: دار كنعان للدراسات والنشر.

في كتابه: «اسرائيل: التوراة، التاريخ، التضليل»، يضع الباحث في تاريخ الميتولوجيا المصرية د. سيد القمني بين يدي القارئ، تنظيرة بني اسرائيل التاريخية التي اقرتها المؤسسة الصهيونية رسمياً ودينياً بوصفها ترقى الى مستوى المقدس، على طاولة الكشف والدحض، بعد ان يفند الحلقة الاساسية في ايديولوجيتها، التي اعتمدت عليها ابان اعلان «دولتها» وتمثلت بما اعتبره الباحث عن حق، اخطر واثرى تنظير تاريخي لما سمي «القومية الاسرائيلية»، وهو كتاب اليهودي الروسي، ايمانويل فيليكوفسكي «عصور في فوضى».

تسهيلاً للقارئ، يوطئ الباحث محور كتابه وغايته، المتمثل بمناقشة فيليكوفسكي، الواردة في الباب الثالث من الكتاب، ببابيه الاول والثاني بعجالتين، يمر في الاولى على التوراة كاشفاً الاساس الاسطوري لها، الذي لا يمكن اعتماده - وحده على الاقل - اساساً للبحث العلمي الموضوعي، وكيفية صوغها وزيف نسبتها الى النبي موسى. فالاسفار الخمسة الاولى من العهد القديم (التوراة)، التي تنسب الى موسى، بوحي من الله، ومنها سفر التكوين، الذي يرجح العلماء ان تأليفه انما تم في القرن التاسع ق.م، اي بعد موسى بخمسة قرون.

فيما بعد يعرض الباحث اسفار التوراة، مقسماً اياها الى اربع مجموعات ويخلص الى النتيجة التالية:

ان العلمية تقضي بتأليف التوراة على ايدي عدد من الكتاب، وليس لموسى علاقة بها، وما نسبتها اليه، الا محاولة لاعطائها الشرعية القدسية، وتحويلها الى ميثاق الهي، له صفة الزامية على البشر المؤمنين بالناموس الالهي.

سلوكهم العنصري

وفي السياق يقدم الباحث القمني عدداً من الاخبار الواردة في التوراة نفسها حول انبياء وملوك وقادة بني اسرائيل، والتي تكشف طبيعة اخلاقهم غير النبيلة، ليشير بذلك الى طبيعة التربية التي تفسر سلوكهم العنصري، وشهوتهم الى القتل والتدمير.

وفي الباب الثاني يعرض الكاتب تاريخ مسار القبيلة الاسرائيلية، التي تنتسب الى «يعقوب الذي سمي «اسرائيل»، وابنائه الاسباط الاثني عشر، ويركز بشكل خاص على تلك الحقبة التي عالجتها التوراة في سفر الخروج، اي فترة هبوطهم زمن النبي يوسف من ارض كنعان «فلسطين» الى مصر، ثم خروجهم في عهد موسى، اي بعد اربعة قرون. مشيراً الى خلو تاريخ المنطقة القديم من الوثائق والآثار والسجلات العينية، الدالة على الحادثة، فلا شيء سوى الكتاب المقدس، الذي يتعرض الى وقائع تلك الحقبة، لافتاً الانتباه الى ان اللغة العبرية ذاتها، لم تكن لغة بذاتها. بهذا الاسم، بل هي «شفة كنعان - اشعيا ١٩:١٨» اي لسان الكنعانيين، حيث اكتسبتها القبيلة الابراهيمية بعد نزولها فلسطين. وبذلك فان «الاصطلاح: عبري، لا يعني بدقة للدلالة على بني اسرائيل»، في الوقت الذي تعود فيه تسمية «يهود» الى رب هؤلاء المعبود فيما بعد العهد الموسوي واسمه «يهوه»، ثم الى احد الاسباط من ابناء يعقوب، المدعو «يهوذا» والذي سمي به قسم منفصل من دولة سليمان، حمل اسم مملكة يهوذا.

ويشير د. سيد القمني الى ان الثابت لدى العلماء، ان اسم موسى انما هو اسم مصري صميم تسمى به اباطرة عصر الامبراطورية: اخمس (اخ موسى)، تحوتمس (تحوت موسى)، رعمسيس او (درع موسى). وبذلك تكون كلمة موسى - حسب الفرعونية القديمة - مؤلفة من مقطعين (مو: سا)، اي ابن الماء، وهو اسم يتناسب مع الواقعة، التي بمقتضاها، تم القاء الطفل موسى في الماء.

اما لغتهم التي صارت تسمى العبرية في وقت لاحق، فما هي الا احدى اللهجات التي اقتبسوها من الارامية، وقد تكونت بمرور اكثر من ستمائة عام، على دخولهم ارض فلسطين.

وامام اشكالية عدم انطباق لفظتي «عبري» و«يهودي» للتدليل على تلك السلالة التي تقدمها التوراة، يرى الباحث ان يعتمد لفظ، بني اسرائيل ليتابع «المسيرة التاريخية» لهؤلاء، وما يعنيه ذلك من ان الامر، بمعناه التاريخي، انما ينحصر في سلالة الاسباط الذين دخلوا مصر ثم خرجوا منها الى فلسطين، ولم يتجاوز عددهم المئات من الافراد.

اما في الباب الثالث للكتاب، الذي هو لبه وهدفه، يتعرض الكاتب - كما اشرنا - الى اساس التنظير «للقومية الاسرائيلية» والمتمثل بكتاب «عصور في فوضى» لايمانويل فيليكوفسكي، والذي انتهى من كتابته في شباط ١٩٥٢، مشيراً الى ان طبيعة الكتاب تؤكد انه لم يكن نتيجة جهد فردي، بل لا بد وان يكون ثمرة جهد مؤسسي. الامر الذي يكشف بوضوح انه قد تم الشروع في اعداده، حتى قبل اعلان «الدولة» عام ١٩٤٨، ويشير بما يدعو الى المرارة، الى ضعف الجهد البحثي العربي، الذي لم يتصد لهذا الكتاب، طوال هذه الفترة، وحتى ان جهد السيد القمني، انما جاء جهداً فردياً، من قبل الباحث.

وعن اهمية «التوراة» ومحوريتها في سياق عملية تشكيل العقل الاسرائيلي، يكتب د. القمني قائلاً: «... قضيت وقتاً احاول فيه البحث، لفهم سر الادعاء الاسرائيلي، بأن اسلافهم القوابر هم بناة اهرام مصر، ومعظم اعلامها الاثارية، وانهم اصحاب الاصل الرفيع لثقافات المنطقة الشامية منذ فجر التاريخ. ولما لم يهدني البحث في تفسير اي من تلك المعاني، لم اجد سوى ان القوم استمرأوا زهواً تاريخياً زائفاً... وان الامر لا يعدو كونه مثل كثير من السذاجات والاساطير والمبالغات المسطرة بكتابهم المقدس الذي هو كتاب لتاريخهم في المقام الاول.

وحيث ان الوثائق التاريخية - المصرية القديمة منها - تخلو من اي اشارة الى بني اسرائيل وبشكل خاص، حادثة خروجهم من مصر، نفياً للاسطورة التوراتية، ورغم دأب الباحثين الى الخروج بنظريات لم تخل من نقاط ضعف واضحة، ومن عدم القدرة على الاقناع، بتفسير علمي لحادثة الخروج اندفع فيليكوفسكي الى تقديم نظريته عن فوضى العصور القديمة، ليؤسس بذلك العقل الاسرائيلي على المغالطة. فهو بدل ان يدحض الاسطورة اللاهوتية بحقائق التاريخ، يقوم بالبحث في تغيير شكل التاريخ الموضوعي، ليتناسب مع الاسطورة.

فروض التلفيق

وعبر تعرضه التفصيلي لاطروحات فيليكوفسكي، لا يقدم د. القمني بديلاً من فروض فيليكوفسكي وطروحاته لكنه يثبت ان تلك الفروض والطروحات قامت على التلفيق والتزوير، وهذا بحد ذاته كفيل بالسقوط الكامل للتنظيرة التاريخية للقومية الاسرائيلية في كتابها (عصور في فوضى)، التي تم وضعها اصلاً لشعب اسرائيل، وفي المقام الثاني للمصريين، الذين يجب ان يلحظوا في ضوء ما قدمه (عصور في فوضى)، ان انهيارهم وتحولهم من دولة عظمى وحضارة كبرى قديمة، الى دولة من دول العالم الثالث الآن، يجب ان يقارن فيه الحالي بالماضي، وان ذلك السقوط لم يكن الا نتاج سيطرة بدوية عربية متخلفة، تلقي بمرآتها في مرآة القرون الخوالي، ايام احتلال اسلافهم الهكسوس لمصر. وانه كما حاول (شاول) او ملوك اسرائيل مع الفرعون (احمس) القضاء عليهم فلا خلاص الا بتحالف مماثل للقضاء على هكسوس العصر، بما يعيد للمملكتين، الاسرائيلية والمصرية ماضيهما التليد، وهذه كما يقول د. القمني، هي قمة اهداف العمل غير المعلنة.

والتأريخ لزمن الخروج، كان اساس العمل (عصور في فوضى)، في حين تجاهل مؤلفه فيليكوفسكي زمن الدخول، بل لم يتعرض له ولا مرة، حتى لا يتعرض - كما يقول د. القمني - لاشكالية: كيف ينجب سبعون شخصاً ما يزيد عن مليون شخص خلال اربعة اجيال فقط - وهم دخلوا اولاداً واحفاداً ليعقوب. وبعد اربعة قرون على الاكثر، تقول التوراة بأنهم خرجوا جيشاً من الهكسوس، الذي عجز عنه المصريون - وحيث لا يتعرض بالتالي الى الاخذ بأحد احتمالين، لا بد ان يكون الكتاب المقدس في الاحتمال الآخر كاذباً.

ويضبط د. القمني مؤلف (عصور في فوضى) مزوراً النصوص الاثارية التي عالجها في كتابه، مزيفاً دلالاتها، واحياناً محملاً الالفاظ فوق طاقتها، كما فعل ازاء بردية «ليدن»، وحجر العريش الذي لم يكن سوى ترديد لاسطورة دينية قديمة، وبردية الارتياج، ومقياس سمنة، ونقش حتشبسوت الحجري.

ليكشف في المحصلة، بأن ما قدمه فليكوفسكي لاثبات سقوط ستة قرون كاملة من التاريخ المصري وتاريخ العالم بالتالي، وركونه الكامل الى مصداقية مطلقة تتسم بها نصوص التوراة... انما يهدف الى تحقيق اهداف اهمها: ايجاد موطئ قدم لبني اسرائيل في تاريخ المنطقة. وهكذا تكشف المعالجة التي قدمها د. سيد القمني، بأن الصهيونية في اطار بحثها عن مشروعية تاريخية، تستعيد النصوص التوراتية، وتقوم بتأويلها، بما يخدم الهدف الصهيوني، ويبرر اغتصاب فلسطين، حيث يفقد النص التوراتي سياقه التاريخي وصفته الموضوعية، ويتحول الى عنصر من عناصر الايديولوجيا الصهيونية.

علي الكردي

معرض نحت للفنان سعدالله لبس: دعت غاليري «مرايا» (ريفلي دار) الى حضور افتتاح معرض منحوتات الفنان سعدالله لبس تحت عنوان «دوران عالي في النقطة»، من السادسة وحتى الثامنة مساء يوم ٢٧ نيسان الجاري ١٩٩٥.

يستمر المعرض حتى يوم ١٠ ايار، يومياً من العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساء، في صالة الغاليري - سامي الصلح، في مواجهة اكاديمية الفنون الجميلة.

جدير بالذكر أن آخر معارض النحت التي اقامها الفنان لبس، كانت منذ فترة في القاهرة، وبرعاية وزير الثقافة المصرية فاروق حسني، حيث لقي المعرض ترحيب الشاهدين وترحيب النقاد الحار.

«ملتقى الثلاثاء الثقافي»: دعا «ملتقى الثلاثاء الثقافي» الى حضور ندوة حول كتاب «سلم أوسلو» للكاتبين د. حسن الجلبة ود. عدنان السيد حسين، يشارك فيها السيد محمد حسن الأمين وشفيق الحوت، السادسة مساء الثلاثاء ٢٥ نيسان، في بئر العبد، سنتر داغر، منزل علي الأمين.

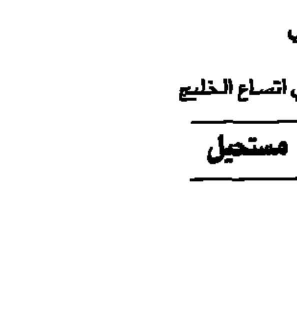
جوليات عاد شحود و«سفر في الذات»: دعت الكاتبة جوليات عاد شحود الى حضور حفل توقيع روايتها «سفر في الذات»، الرابعة بعد ظهر الاول من ايار المقبل، في قاعة محاضرات كنيسة مار سمعان - السبتية - خلف مطرانية الروم الكاثوليك.

يذكر أن الرواية هي الاولى للكاتبة بالعربية، بعد فترة اقامة طويلة في السويد، حيث نشرت قصائد بلغة البلاد هناك. وقد صدرت من دون ذكر دار نشر، غلافها من اوسكار كاره، اما المقدمة فهي من د. انطوان معلوف، الذي رأى ان الرواية يثيرها منذ البداية سرد حار.

حفل موسيقي: دعت غاليري «الانترنان» الى حضور حفل موسيقي شرقي/ غربي، يحييه عازفو المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار)، السابعة مساء الاثنين الاول من ايار ١٩٩٥، في قاعة مركز بيروت للمعارض - ساحة الشهداء.

قصائد

سوف يأتي بفاكهة الانتظار



معاً

نهر حزين
مضى سائراً
وسرت معه
كلما اتحدت خطواتنا
خلته واقفاً
كلما اتحدت خطواتنا
خالني
في مكاني
كان يشرب حزني
سراباً
واشرب احزانه
ادمعا عذبة
كنا نسير معاً
حين فاجأنا
البحر مرة
فانصببنا بأحزاننا
في ازدحام المياه به
نحو المحيط البعيد

أنت

لم تكن سوى
موجة هادرة
اتت من بعيد البعيد
جرفت في طريقها
نحوي
الكثير من الاشياء والكائنات
قلبت مركباً صغيراً
وعلت الى فوق
فوق
فوق
ثم همدت فجأة
في اتساع الشاطئ
حين وصلت اليّ
لم تكن سوى
اسماك ميتة
وقواقع صغيرة
واملاح متجرفة
و.........
مياه فاترة اندفنت في الرمل
كجثة
لم تكن يا صديقي
سوى
موجة صاخبة في اتساع الخليج

مستحيل

للكرنفالات
اجواؤها
واضواؤها
وللعرصات
تضاريسها
والغياب
له ان يكون بهياً
او ان يظل غبياً
أو أن يعود نبياً
مثل قلب حبيب
والليل
أن يستفز النهار
ولكن....
هل لقلب حزين على غائب
سوف يأتي،
ان يستلذ
بفاكهة الانتظار؟

غايتي

شرفة معلقة
بسرة هذي السماء
حين تهتز
يفوح من جنباتها
عبق من كبرياء
لها قمر يضاحكها
وشمس تنوء بما خبأته لها
من كنوز ضياء
غايتي
شرفة واحدة
وحدها غايتي
لم تزل
انام
على عرى احجارها
انا
خاصمتني الأرض
واتتبنني
اتساع السماء

الوان

يا ليل
ان كنت ترغب في ظلمة اضافية
هيا
اغمس ريشك فيّ
ويا بحر
ان بهتت زرقتك الفيروزية يوماً
اشربني
وانت
يا اشجار الدنيا
كلك
ارتشفي دمي
واخضوضري اكثر
خذ الوانك مني يا كون
واترك لي ما يتبقى
اترك لي لوني
الشفاف

ابتسامة

هناك
بعيد جداً
في احدى زوايا الطفولة
نسيتها
كانت ترافق
كل تفاصيل يومي
كلما اوغلت في العمر
تذكرتها اكثر
كلما اوغلت اكثر
ابتعدت عني
ولكن.....
هب اني
عدت بظهري للخلف
فهل سأجدها
تنتظر؟
أم تراها كبرت أيضاً
وما عدت
غير ذكرى محشورة في زوايا
طفولتها؟

سعدية مفرح

«جدل» مارسيل خليفة
في معرض الكتاب الدولي الخامس بأبو ظبي





مارسيل خليفة والفرقة في «أبو ظبي»

«السفير» - أبو ظبي

على هامش معرض ابو ظبي الدولي للكتاب قدم مرسيل خليفة (جدل) كونشيرتو لعودين على مسرح المجمع الثقافي امسيتين.

فقد امتلأت قاعة المجمع والممرات حتى بات الازدحام سمة غير عادية، رجال ونساء واطفال من الدول العربية كافة. وقد حظيت حفلتا خليفة، الى الاقبال الجماهيري، بحملة نقدية ايجابية، رافقت العرضين، وقالت فيهما ما يستأهلانه. جاء في صحيفة الاتحاد «امسية مرسيل خليفة كانت مختلفة عن كل حفلاته. مرسيل قرأ موسيقاه وعزفها.

مرسيل خليفة عزف مع فرقته على مدى ساعة ونصف ساعة.

نقل جدلاً متعدد المستويات بين عودين. ونقل حكاية ترتدي حالات انسانية وتتفرع الى حكايات صغيرة، وجدانية، ثورية وابداعية. ثمة قول وراء رنة الوتر وثمة صعود قصيدة خلف هياج الاوتار.

مرسيل خليفة لم يغرد خارج سرب الكتاب. كان النص مرتبطاً بالحوار الثقافي الجديد».

وليد قدورة كتب في الخليج يقول:

انتهت الحرب.

بقي مرسيل.

سقطت مرحلة. فولد مرسيل مرة اخرى غائصاً مع العمق التراثي العربي، مستلهماً، باحثاً، مجدداً، موسعاً حدود الجغرافية، الى كل العالم، حاملاً معه هموماً فنية جديدة».

جريدة الفجر عنونت مقالها: «مرسيل خليفة يخطف الاضواء من الكتاب ويثير جدلاً موسيقياً رائعاً».

وقد قدم المجمع الثقافي عمل مرسيل خليفة تحت عنوان: حال من العقل في مقام من القلب، ومنه: مرسيل خليفة فتح باب العود وادخلنا الى قاعاته السرية البكر حيث يتربع تراث هائل من العشق والطرب على مساحات فكرية وروحية عالية حديثة، جديدة على هذا الزمن لأنها من مساحات المستقبل.

كثيراً ما كان العود منبراً للتقسيم والارتجال وهو اليوم مع مارسيل خليفة حال من العقل في مقام من القلب.

مجلة «النهج»: حوار مع كاسترو

الغلاف

صدر العدد الثالث (ربيع ١٩٩٥) من مجلة «النهج»، وهي فكرية سياسية، عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، والمجلة بعد عودتها، لا تزال تسعى جاهدة في قراءة الواقع الفكري - السياسي العربي والعالمي، في ضوء التطورات الحاصلة، محصنة بالتجربة الثقافية المتنوعة، وبالخلفية الفكرية الاشتراكية التي على اسسها تحاول مناقشة الاحداث الحالية.

اذا كانت الافتتاحية تناقش «تشومسكي سياسياً»، فان مواضيع الباب الاول، «افكار وقضايا»، تعالج عدداً من العناوين الاساسية التي يشهدها العالم حالياً:

كتب نعيم الاشهب حول اسرائيل الباحثة «عن استراتيجية جديدة»، ود. خضر زكريا عن «الحركات الاسلامية المعاصرة ومسألة التبعية»، في حين ان لطفي حاتم ناقش موضوع تطور العلاقات الدولية، وحسين العودات عن انهيار الاتحاد السوفياتي، الى ترجمة مادة كتبها لوتز نيتهامر حول التقهقر.

حوار العدد كان مع فيدل كاسترو، والنقاشات تناولت مجموعة من المسائل اللبنانية والعربية، مثل «القضية الوطنية بين كريم مروة وكريم بقرادوني» (طانيوس دعيبس) والمشكلة التراثية عند زكي نجيب محمود» (محمد جمال الطحان) وغيرها.

الى الابواب الاخرى:

منبر الذاكرة كان حول محمد كاظم الخراساني، وتقارير ورسائل وكتب.

المدن الهشّة

أيا تكن الجهة التي سيرسو عليها اتهام التفجير المروع للمبنى الفدرالي الكبير في مدينة اوكلاهوما الواقعة في اوكلاهوما احدى ولايات جنوبي الوسط الغربي (الميد وست)، فإن قضية رئيسية على المستوى العالمي سيطرحها هذا التفجير ابعد من المستوى السياسي هي:

مشاشة أمن الحياة المدينية في اي مدينة كبيرة في العالم.

فقدرة الإرهاب على استهداف المدنيين، سواء كان داخلي المصدر او خارجيّه، اصبحت من حيث التقنيات، اكثر سهولة من اي وقت سابق واكثر هولا... كما اثبتت تجربة الغاز السام في اليابان... والآن تستفيق الولايات المتحدة على هذا الوضع المرعب بشكل جدي، بعدما سبقتها الى مواجهته اوروبا والشرق الاوسط والشرق الاقصى.

وفي زمن بات يشهد تبلور اهتمام عالمي بقضايا البيئة (مؤتمرا البرازيل والمانيا) والسكان (القاهرة) والتنمية (كوبنهاغن)، ربما في البُعد «فوق» السياسي الذي سيثيره وزن الدخول الاميركي الى نادي الدول التي تتعرض مجتمعاتها الى هذا النوع من الإرهاب المديني، قد نكون على مشارف تحويل هذه المسألة الى قضية تتجاوز النطاق الأمني ـ السياسي الذي تُطرح فيه حتى الآن، الى قضية اجتماعية ثقافية شاملة تتعلق بأمن الحياة اليومية في العالم. لان تقنيات هذا النوع من الإرهاب تملكها كل قوى التطرف العقائدي والديني والسياسي التي تعج بها الكرة الارضية... وليس جهة واحدة او منطقة واحدة في العالم.

وكما ذكرت صحيفة «لايبزيغ فولكسزيتونغ» الالمانية، فمن يدري هل يصبح تحذير وزير الخارجية الالماني في نيويورك قبل فترة حول احتمال وقوع اسلحة نووية بأيدي فئات ارهابية، تحذيرا واقعيا لا خياليا؟.

***

ولئن كانت الحياة في المدن الاميركية الكبرى مطبوعة بالعنف اليومي بين العصابات الصغيرة في غيتوات الاحياء الفقيرة وبين المافيات المنتشرة وسط ملاهي ومطاعم وفنادق الاحياء الراقية، فإنه لم يسبق للولايات المتحدة ان اختبرت نوع العنف الذي اظهره تفجير اوكلاهوما.

ويعطي تقرير عن ردود فعل عدد كبير من الصحف الرئيسية في العالم وزعته وكالة الاعلام الاميركية أمس، وبينها صحف بريطانية وفرنسية وايرلندية والمانية واسبانية وبرازيلية، انطباعا عن اجماع على ان حجم ضربة اوكلاهوما على الولايات المتحدة كبير جدا في اثره النفسي... بحيث انها تدخل فعليا للمرة الاولى الى هذا الجو العالمي، وهو ما لم يحدث حتى بعد انفجار نيويورك... نيويورك «المنظور اليها كبابل الغربية من قبل معظم الاميركيين المعتادين على حدوث امور رهيبة فيها»... اما اوكلاهوما فهنا قلب اميركا نفسه» حسب مراسل «الدايلي اكسبرس» البريطانية في واشنطن. لكن مراسل «الفيغارو» من واشنطن يعتبر الإصابة في القلب وفي الرأس معا. فأوكلاهوما نموذج للمدينة التي يعيش فيها الاميركي العادي، ولكن المبنى المدمر هو مبنى للحكومة الفدرالية... اي الضربة على الرأس ايضا.

لقد تحدث الرئيس الاميركي عن الذين يهددون «نمط العيش» في الولايات المتحدة. ومن هذه الكلمات تنبعث رائحة تعامل اعلى مسؤول اميركي مع التفجير باعتباره تهديدا للمصالح الاميركية العليا... ما يمكن تسميته بـ«بيرل هاربور» لكن ضد الأمن الداخلي الاميركي... وليس اعلان يوم أمس يوم حداد وطني على الضحايا سوى ابسط دلائل هذا التعامل وان كان اكثرها عاطفية في الشكل.

إذن... الاتجاه الذي سيرسو عليه الاتهام الاميركي الرسمي، الذي لم يصدر حتى الآن، سيوضح مع من ستقع «الحرب» الاميركية الآتية في الداخل او في الخارج... وهنا الاهمية الكبرى للفترة المقبلة... فكما قيل عندما تعرض الاسطول الاميركي للتدمير في الهجوم الياباني الشهير خلال الحرب العالمية الثانية. «تحرك العملاق الذي كان نائما» وتحرك برد عنيف جدا...

جهاد الزين

السودان: الحوار الذي لم ينقطع مع واشنطن

د. خطار ابو دياب*

زائر الخرطوم اواسط آذار ١٩٩٥، لا يشعر بحرارة المناخ فحسب بل سخونة الوضع السياسي ايضا وحجم التحديات التي يواجهها هذا البلد العربي ـ الافريقي. خلال اقامتي اسبوعا على ضفاف النيل الازرق كان السودان مشغولا بثلاثة امور اساسية: ادانة الامم المتحدة للحكم في مجال حقوق الانسان والانتخابات المحلية وموسم الحصاد، اضف الى ذلك همين دائمين: الازمة الاقتصادية الحادة وحرب الجنوب المستمر.

ان تفاقم الازمة المعيشية مع ارتفاع وتيرة التضخم (كل دولار يساوي ٥٠٠ جنيه سوداني بالسعر الرسمي وفي عام ١٩٩٤ كان يعادل ٢٢٥ جنيها) يزيد من مظاهر البؤس في بلد يفتقر الى البنية التحتية بعد ٤٠ سنة من الاستقلال. ان معدل الدخل السنوي للفرد يعد من ادنى المعدلات في العالم: حوالي الف دولار (٢٩ مليون نسمة في اكبر بلد عربي وافريقي مساحته ٢،٥٠٠،٠٠٠ كلم٢ ويمكنه ان يكون سلة غذاء العالم العربي وافريقيا).

ويستغرب المراقب قدرة السودانيين على التأقلم في ظل حصار غير معلن منذ حرب الخليج الثانية وموقف السودان منها.

ان الموقف المؤيد للعراق حرم السودان من المساعدات العربية والخليجية وزيادة على ذلك توترت العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية التي صنفت السودان على لائحة الدول الداعمة للارهاب (نتيجة دعمه للحركات الاسلامية المتطرفة) وهكذا حرمت الخرطوم من مساعدات كانت تعتبر في العهود السابقة اساسية في الموازنات السودانية.

على صعيد العلاقة مع المؤسسات الدولية المالية عاد الحوار حديثاً مع البنك الدولي الذي اوقف التعامل مع الخرطوم منذ سنتين بسبب عدم احترام وعودها في تسديد ديونها التي تتجاوز ١٨ مليار دولار (الدخل القومي السنوي ٢٧ مليار دولار). كل ذلك ادى الى انقطاع مجمل المساعدات الخارجية الخاصة بالتنمية. بينما حافظ السودان على علاقات طيبة بالصين وبعض الدول الآسيوية والاسلامية لكنها لا يمكن ان تكون بديلاً عن العلاقات الاميركية والاوروبية.

الاستحقاقات الاقليمية

١ـ حرب الجنوب: اثر زيارة الرئيس الاميركي السابق كارتر للخرطوم اواخر آذار الماضي اعلنت الحكومة السودانية وقف نار من جانب واحد لمدة شهرين وتلا ذلك موافقة جناحي التمرد الجنوبي بقيادة جون غارانغ ورياك مشار. ويعتبر المسؤولون السودانيون انهم بصدد تحقيق انتصارات كبيرة في الجنوب بعد دحرهم جماعة غارانغ في مدينة كبوتا قرب الحدود الاوغاندية وجماعة مشار في مدينة الناصر. لقد حقق الجيش السوداني هذا الانجاز بدعم قوات الدفاع الشعبي وهي ميليشيات تشكلت بعد تطبيق التجنيد الالزامي وفق شعارات التعبئة الإسلامية والجهاد. اما المتمردون فيعانون من انقسامات حادة ويفتقدون ولاء القبائل التي تستميلها الخرطوم. ولا يبالغ المسؤولون السودانيون في التفاؤل ويخشون من استمرار نزيف الجنوب وذلك لمنع السودان من التفرغ للتنمية وليصبح دولة قوية لها وزنها في القرن الافريقي وحوض وادي النيل.

٢ـ العلاقات العربية: تشوب العلاقات المصرية ـ السودانية التوتر رغم ان النيل يجمع البلدان في وحدة مصير يدعمها التاريخ ولا تكذبها الجغرافيا. فالسودان هو العمق الطبيعي لمصر، ومصر هي القوة الاقليمية التي اثرت دوما في السودان. ولا يتردد المسؤولون السودانيون في اعتبار نخبة معينة من السلطة في مصر مسؤولة عن تدهور العلاقات بين البلدين لأنها لا تزال تنظر الى السودان نظرة فوقية استعمارية.

ومن اهم الملفات العالقة بين البلدين مشكلة الحدود عند مثلث حلايب والاتهام المتبادل حول دعم المعارضة، ووراء هذين الملفين يشكل عدم وجود اتفاقية سارية لتقسيم مياه النيل مشكلة جدية غير معلنة تلوح في الافق. وقد جرى اخيراً في القاهرة اجتماع بين وزيري خارجية البلدين لكن الحوار لا يزال في بدايته. وتعتبر اوساط رئاسة الدولة السودانية ان المشكلة الكبرى هي افتقاد مصر لقرارها ويعزز الدكتور مهدي ابراهيم وزير الدولة في رئاسة الجمهورية الموقف المصري الى قرار اميركي بتصعيد الضغوط على السودان عبر البوابة المصرية. اما بالنسبة للعلاقات مع دول الخليج العربية فلا تزال العلاقات الرسمية باردة مع المملكة العربية السعودية حسب تعبير الدكتور حسن الترابي بينما تحسنت العلاقات مع قطر ويتم التطبيع مع الإمارات العربية المتحدة. ويلاحظ المراقب ان الانقسام العربي خلال حرب الخليج يعكس نفسه على علاقات السودان، اذ تتمتع السودان بعلاقات طيبة مع بغداد وعمان وصنعاء، اضف الى ذلك العلاقات الطيبة مع دمشق والموقف السوداني المؤيد لمواقف سورية من عملية السلام.

٣ـ الاستحقاقات الدولية

خلال قمة الامم المتحدة الاجتماعية في كوبنهاغن، شارك السودان في وفد رفيع المستوى برئاسة الفريق عمر البشير وركزت وسائل الاعلام في الخرطوم على تبني القمة لـ٤٤ اقتراحاً رفعها الوفد السوداني الذي لعب دوراً بارزاً ضمن المجموعة الافريقية ومجموعة الـ٧٧. هذا التركيز يأتي بعد تقرير الامم المتحدة الذي ادان فيه ممارسات الحكم المتعلقة بحقوق الإنسان وخصوصاً في مجال تطبيق الشريعة الإسلامية. ويعتبر المعنيون في الخرطوم ان هذه المسألة سياسية وقد قيّم لي الدكتور حسن الترابي علاقات السودان الدولية معتبراً ان هذه الحالة من الحصار الخفي والادانة هي مواقف سياسية لأن «المعارضة ممنوعة في هذا النظام الدولي الجديد» وبأن «الامم المتحدة تحولت الى منظمة تنفيذ المشيئة الاميركية» اما الدكتور احمد المفتي الذي يتابع ملف حقوق الانسان في وزارة العدل السودانية فقد اعتبر ان تطبيق الشريعة الإسلامية امر متعلق بحرية الاديان وممارستها وهو جزء من سيادة السودان «وليس من الضروري ان يفرض الغرب قوانينه اينما كان».

ويعترف الدبلوماسيون الاجانب المعتمدون في الخرطوم ان تطبيق الشريعة الإسلامية يتصف بالمرونة ويتلاءم مع التقاليد الافريقية. ومن خلال المشاهدة الحية نلمس دوراً للمرأة في الميادين الاجتماعية والسياسية.

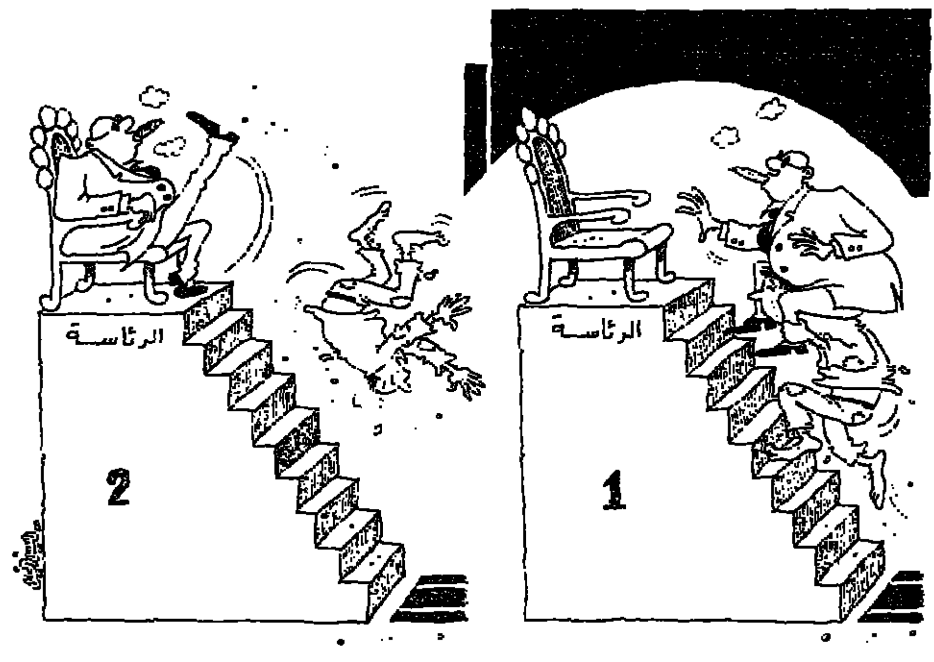
ورغم العلاقة الاميركية ـ السودانية السيئة لم ينقطع الحوار في الخرطوم مع الدبلوماسية الاميركية. ويتصرف الدكتور حسن الترابي ببراغماتية معهودة. فبعد فك العزلة نسبياً عن طريق تسليم كارلوس الى فرنسا، يسعى الآن من خلال الملف الجزائري الى نجاحات اخرى لكنها تبدو مستبعدة ويمكن ان يكون حظها كحظ الوساطات المتعثرة في افغانستان او الصومال..

ولا يتوهم المسؤولون السودانيون بتطبيع سريع للعلاقات مع واشنطن ولندن لكنهم يراهنون على علاقة افضل مع باريس وبون وروما ويعولون اكثر فأكثر على علاقاتهم مع الصين ومجموعة النمور الآسيوية ويعتبرون ان العالم يستفيد وسيكون للحوار الاسلامي مع القطب الآسيوي دور مؤثر فيه.

ضمن هذه المعطيات انعقدت الدورة الثالثة للمؤتمر الشعبي العربي ـ الاسلامي في الخرطوم. ولقد نجح الترابي ـ الامين العام للمؤتمر في اعطاء بلاده دوراً دبلوماسياً وسياسياً ضمن محيط اقليمي معاد من خلال اجتذاب رموز الحركات الاسلامية الدولية وتحويل الخرطوم الى مركز لقاء وتنسيق ومنبر ثقافي للاسلام الدولي. لكن هذا التجمع الاسلامي لن يرتقي الى مصاف «الاممية الاسلامية» كما تتصور بعض الدوائر الغربية لأنه يفتقد للامكانات المادية واللوجستية ولوحدة الموقف الايديولوجي.

تتحرك التجربة الاسلامية السودانية فوق رمال متحركة فهل يصمد التحالف الاسلامي ـ العسكري امام المحيط الاقليمي المعقد وامام الفيتو الاميركي؟

* استاذ جامعي مقيم في باريس



النوويون ومنطق بطرس غالي

ـ واخيراً، عاد الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي، وخفف من حماسه في تأييد الدعوة الى تمديد غير محدود لمعاهدة حظر الانتشار النووي ـ بصيغتها الحالية ـ حين عبر عن تحفظ قد يساعد، اذا صدقت ارادة الكبار ونواياهم، في ايجاد مخرج متوازن لازمة المراجعة موضوع المؤتمر الذي افتتح في نيويورك اول من امس.

ففي خطابه امام المؤتمر، دعا غالي الى نزع شامل للسلاح النووي انطلاقاً من رؤية الى المستقبل تقوم على: وقف التجارب. وقف التصنيع، لا مبيعات ولا نقل. ازالة المخزون وتدمير وسائل انتاجه.

من اجل عالم لا نووي «هذا ما يقتضيه المنطق. لكن ما لم يتنبه غالي اليه، او «انه اغفله» هو ان الذين يملكون السلاح النووي ينحون ـ في الواقع ـ خلافاً لهذا الاتجاه الذي لا شك في انه يحظى بما يقارب اجماع من لا يملكون.

فالدول الخمس الاعضاء في النادي النووي ليست، ولم تكن يوماً، في وارد التخلي عما تعتبره من الثوابت في استراتيجيات مصالحها. وقد تكون اليوم ـ على رغم توقف الحرب الباردة والتراجع النسبي بسباق التسلح في ما بينها ـ اكثر تمسكاً بهذا الثابت، بمنطق ان القوة وحدها هي الضامن للتنافس في حروب تجارية محتملة حتى بين من يعتبرون حلفاء.

والا، بماذا يفسر اصرار كل دولة نووية على المضي في تطوير سلاحها النووي من طريق التجارب، اما علناً او في المختبرات؟

ماذا يقال عن تخزين اسلحة نووية لهذه الدولة او تلك في بلدان لا تملك هذا النوع من الاسلحة؟

في الحقيقة ان الدول النووية هي النقيض لروح معاهدة الحظر واهدافها. والادلة على ذلك كثرة منها ما تضمنته وثيقة اميركية نشرتها «غرين بيس» في مناسبة انعقاد مؤتمر نيويورك.

اهمية هذه الوثيقة تتمثل في كونها ملخص دراسة اعدها الباحث الاميركي هانس كريستنسن، وفيها اتهام للولايات المتحدة بخرق روح المعاهدة، وتحديداً في مادتها الاولى التي تنص على الزام كل دولة نووية بعدم نقل اسلحة من هذا النوع الى اية دولة والامتناع عن تشجيع اية دولة على انتاجه او قبوله على اراضيها.

خلافاً لهذه المادة، تشير الوثيقة الى قبول دول اوروبية اسلحة نووية اميركية على اراضيها (بلجيكا، المانيا، اليونان، ايطاليا، هولندا، بريطانيا وتركيا).

وحسب معلومات استحصلت «غرين بيس» عليها من مصادر اميركية، هناك الآن ٥٢٠ قنبلة اميركية مخزونة في ١٦ قاعدة في اوروبا وتشكل طاقتها الاجمالية ٩٨ ميغاتون، او ما يعادل ٧٥٠٠ مرة الطاقة التدميرية للقنبلة التي القيت على هيروشيما اواخر الحرب العالمية الثانية.

قد يقال ـ كما تفعل الولايات المتحدة ـ ان هذه القنابل تكتيكية برسم التخزين فقط مع ضبط دقيق بمراقبة المصدر.

لكن ـ ودائماً حسب غرين بيس ـ ثمة في الواقع ان الدولة غير النووية القابلة بتخزين نووي على اراضيها، تشارك بطريقة او باخرى، في التعامل مع هذا السلاح، خصوصاً من جانب سلاح الجو حين يتدرب الطيارون على تنفيذ مهمات عملانية في هذا المجال.

كيف ـ في حال كهذه ـ يمكن اخذ معاهدة الحظر على محمل الجد كعامل في سبيل عالم خال من الاسلحة النووية؟

من يضمن، وكيف. خصوصاً اذا كان التمديد غير المحدود للمعاهدة ـ بصيغتها الحالية ـ يتيح للنوويين ان يواصلوا تجاربهم بهدف التطوير. فيما غير النوويين قلقون ولا ما يوحي بثقة.

الى ان يصير منطق بطرس غالي هو خيار الكبار. لا مخرج مقبول من ازمة المراجعة مؤتمر نيويورك سوى اعتماد التمديد لفترات عدة. ففي هذا وحده ما يعطي غير النوويين ان يشكلوا كتلة ضاغطة لتصحيح المعاهدة تدريجاً.

سعيد صعب

«إياب» طائرة الحج الليبية

ما كان العقيد معمر القذافي ليجد فرصة افضل من الحج ليكسر بها الحظر الغربي المفروض على ليبيا، وما كان أفضل من هذه الفرصة لمصر والسعودية لتتساهلا إزاء «الخرق الفاضح» للحظر ما دام قد حصل بواسطة طائرة ليبية حاملة ليبيين راغبين بأداء الركن الخامس للإسلام.

وحتى الولايات المتحدة نفسها، صاحبة المشيئة العليا في سياسة هذا الزمن، ما كانت قادرة على غير «التطنيش» وبلع الاستخفاف بكلمتها من خصم قديم لها (ليبيا) ومن حليفين قديمين لها (السعودية ومصر)، ما دامت الحجة هي الحج.

وإذ حاول الأميركيون عدم إثارة ضجة حول الحادث، لتفويت الفرصة على الليبيين للاحتفال بـ«نصر العلاقات العامة» الذي حققوه ـ وهم احتفلوا بالفعل ـ عبر الإيحاء بأن «الصفعة» الليبية لم تكن على خدهم وحدهم بل للأمم المتحدة كلها كون العقوبات مفروضة بإسمها. إلا ان ثمة أمراً يجدر ان يشغل بال واشنطن، وهو موقف السعودية.

فمصر سمحت بتحليق الطائرة الليبية في أجوائها ذهاباً وإياباً، وهذا «عصيان» يمكن تفهمه لحساسية الرحلة، والسعودية سمحت بنزول الطائرة وهي ما كانت تستطيع الإقدام على عمل «كافر» كمنعها.

لكن لكان القذافي قد حقّق مراده تقريباً، بنزول الطائرة في مطار جدة، ولكانت الرياض قد حفظت ماء الوجه الإسلامي بترك الطائرة تنزل، لكنها كانت لتحفظ ماء الوجه السياسي لو أبقت الطائرة الليبية في مطارها ـ يعني احتجزتها وفقاً لما تفرضه الدولية ـ بدلاً من إعادة تزويدها بالوقود لتطير عائدة الى بلادها.

«هذا هو المطلوب.. إنك الآن وقفت الموقف الصحيح والشجاع، في أن نكون عوناً لبعضنا» هذا ما قاله القذافي للملك فهد في رسالة الشكر.

إذاً، في الذهاب فقط كانت رحلة الطائرة الليبية مؤمنة بقوة الركن الخامس للإسلام، لكن الإياب كان بفعل قوة عربية يعاد اكتشافها من جديد، هي «أن نكون عوناً لبعضنا».. فماذا تستطيع الولايات المتحدة أن تفعل؟ أتفرض عقوبات على مصر والسعودية؟

لا شك أن لدى واشنطن وسائل عدة لتأديب مَن يزعجها. لكن اليوم وأكثر من أي وقت مضى نكتشف أن قوة أميركا الفعلية تكمن في تسليم الآخرين، وبخاصة العرب، بجبروتها الذي لا يُرد. فيما البعض مثل الصين وكوريا الشمالية والهند وروسيا وإيران، يعاندون ويفاوضون وفقاً لمصالحهم فيكسبون نقاطاً بتعاملهم بالمثل، لا بالرضوخ والتحسب للمضاعفات كلما زجرت واشنطن.

ولعل إياب الطائرة الليبية يستهلّ مرحلة إعادة إدراك العرب بأن ما يوحّدهم خمسة أركان للدين بالإضافة لأخطار عدة ماثلة كما لم تكن يوماً. ويكفي ذكر الخطر النووي الإسرائيلي المسلط لأي رهان برعاية أميركية.. ويكون البدء بكسر الحصارات الجائرة المفروضة في داخل حدودنا لنتأهل لمواجهة الحصار المفروض على كل الحدود العربية. ليس فقط كمساحة أرض بل كإمكانات وثروات وعقول ومستقبل.

وقد يكون أملاً مبالغاً فيه.. مجرّد مروب من إحراج ديني يجهد لاحقاً لتطويق مضاعفاته وإرضاء الحانقين. فتكون مرة لا تتكرر.

عندها لا يسعنا غير القول: «الله غالب».

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/ س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١ ـ ٣٥٣١٠٦/٧ ـ ٣٥٠٠٨٠ /١/٢/٣/٤ / /٢/ ١ ـ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

بين «الكاستيل» و«الكافيه دو باري»

الذين تكلموا لم يمارسوا...

نسيم الخوري

الكتابة الطائفية صعبة في لبنان بينما ممارستها سهلة تكاد تلازم الطبيعة اللبنانية وربما تصبح شرطا للرقي الاجتماعي. بهذا المعنى يفترق مفهوم الطائفية عن مجمل المفاهيم الاخرى المعروفة، والتي شكلت معه شكلا اسس الكيان اللبناني مثل الحرية والديموقراطية والمساواة والعدالة والسيادة والوطنية. وجاءت الحروب الاخيرة لتستهلكها وتعيد النظر فيها او بات يمجها الناس ويعرضون عنها. فالكتابة في هذه المفاهيم الاخرى مثل «شربة الماء» عند كل السياسيين لكن دون ممارستها صعاب وتعقيدات تحدد اصول «المعارضة» في لبنان وربما في العالم المبني على الحوار.

والخصوصية التي يتمتع بها مفهوم الطائفية، في بلد «الخصوصيات» لا تأتي من كونه متجذرا في المجتمع اللبناني بينما باقي المفاهيم مستوردة وحسب، بل من غياب الدولة بمعناها الوظيفي الذي يفترض بالممارسة استعادته لبناء المواطن ولتصويب معنى وابعاد المصلحة العامة. وهذا ما لم يحصل. فاستقوى هذا المفهوم على المفاهيم كلها وعلى الدولة. فكان الخلاف بين اللبنانيين حول القضايا الجوهرية تلتها الحروب وكلها تدل بالتجارب ان ممارسة الحكم في تاريخ لبنان خلطت بين الخاص والعام والجيد والرديء، والعدو والصديق، انسجاما مع الازدواجية في الطبيعة فبقي الوطن ساحة كما يحلو للارتجال السياسي تسميته، مفتوحة على كل الاحتمالات.

***

نسوق هذا الكلام المدروس المتأخر لا ردا او معارضة ولا تصويبا او موافقة بل تأكيدا لاهمية تجربة الزميل فيصل سلمان في نقله كتابات طائفية علق عليها في السفير بعفوية تجعل حبرنا سمحا.

لقد نزع سلمان فرضية الافتراق بين المفهوم والممارسة وجاء يعرض كلاما (هل هو القاتل ام هم القاتلون؟ الجواب على هذا السؤال يفترض كتابة علم النفس عن الاسقاط) عن الانقسام والرعب المخيف والحاد في لبنان بين منطقين واحدهما مسيحي وثانيهما اسلامي... خاتما تجربته بـ«لكم لبنانكم ولكم لبناني» لجبران خليل جبران الذي كان «متولها» برجال الدين.

ومهما يكن، فان في تأخرنا وجس وفي خوفنا موافقة مجددة على النصوص الفصلية وفيها شجاعة. وما الخطب ان قام كاتب بتجربة «وخى» وصل الثوب الواحد من احاديث متفرقة متباعدة، لكنها مرت بين يديه فصار القلم رفشا يقلب ما يدور في لا وعي البشر وتحت وسائدهم او طاولاتهم وخدورهم؟

***

لو حملنا قلما ودفترا ورحنا نسجل اللحظات التي يصفق فيها الجمهور المتنقل من خطاب الى محاضرة ومن مداخلة الى نقاش بحثا عن هذه المفاهيم او عروبة لبنان وعلاقاته مع محيطه وقضاياه السياسية، لاعتذرنا من اهل الفكر والاعلام ورمينا كل ما نسمع ونقرأ حيث لا علاقة له بالواقع. الكلام الرسمي شيء والناس شيء آخر والمضمر خطير فعلا يحمل لا التواريخ المظلمة بل العجائب.

لم يصفق الجمهور هنا عند هذه العبارة بالذات ولا يصفق هنالك عند عبارة اخرى؟ وما معنى السياسة، ان لم تكن تعبيرا عن الناس؟ هل ان الناس تتقاطع مع الخطيب والكاتب والقائل بشكل مدروس فتصفق له ام بشكل عفوي فتصفق له؟ واي تصفيق هو الابلغ والابقى؟ فئة تصفق عند ذكر كلمة السيادة، وفئة تصفق عند ذكر كلمة التعاون او التكامل او التنسيق.

بدءاً من هذا التقاطع يفترض على اهل القرار طرح السؤال لمعرفة ملامح الوطن والمستقبل ولفهم «رغبات» الشعب إلا اذا كان الحكم امرا لا رابط بينه وبين الناس فيصبح افتراضنا لا معنى له... كيف نقنع الناس؟ كيف نعرف رغباتهم واحلامهم وطموحاتهم؟.

والمؤسف في تاريخ لبنان منذ عشرين ان القادة الذين قالوا لم يمارسوا وان الذين مارسوا ويمارسون ما قالوا ولم تتمكن ممارساتهم، ان قالوا، من محو لقوال غيرهم، وجاءت اقوالهم بعيدة عن ممارساتهم فلفرنقع الناس عنهم وبقوا يتطلعون الى الاقوال «الجميلة» في نظرهم.

لقد عرض الزميل سلمان في رحلته التي يمكن تسميتها بـ«الجسر الغافي» (بالاذن من الروائية املي نصرالله) لمحطات ثلاث: «الكاستيل» و«الكافيه دو باري» وكليتي الاعلام والتوثيق. فاننا نقول انه كما في الاولى كذلك في الثانية علما ان لبنان بلد عربي الهوية والانتماء منذ ان طاف الوطن فعاد فانتخب فحكم وهذا موضوع تعليق منفصل. وكما في الاثنين كذلك في «مقهى ابو علي» و«اكسبرس ابو احمد».

ولكن ليسمح لنا ان نشير ان ما فيها هذه كلها ليس في كليتي الاعلام على نقائيتها. لقد كنا بتواضع نجول على قناعة بفتح ابواب الكلية على العالم ومهنتنا الإنسانية والتواصل وهناك «ايمان يبدو واضحا بالتلاقي والتكامل بين اللبنانيين، وخير دليل فعلا دعوة السيد فيصل سلمان للقاء بطلاب الكلية». هذا بالإضافة الى الاستعانة بخبرات اكاديمية من مختلف الطوائف تحاضر في اطار الكلية بدءا من العام الماضي.

كيف نوافقه الرأي «ان المصيبة تكبر يوما بعد يوم وان الجميع يتفقون في ظلال اصابتهم» العصبية تتحسر وكثر هم الذين يطرحون الاسئلة نجيبا وقد طرحها انت: من اين نبدأ؟ من كتب التاريخ ام من كتاب التربية المدنية؟ من الغاء الطائفية السياسية التي عبقت بالاجواء ام من العلمنة؟ من توحيد الجامعة ام من الإمساك بالمدرسة؟ لقد طرحها السيد حسين الحسيني. متى؟ وكيف؟.

من المفيد التذكير هنا ان الحرب التي سميت بـ«حرب الالغاء» بين المسيحيين، بالرغم من شراستها ونتائجها الخطيرة من حيث الدمار والخراب والقتل الذي اصاب شرقي بيروت، فاننا نعتبرها من المحطات المهمة والاساسية في كسر الحدود النفسية بين الجزر والفئات اللبنانية التي تباعدت اكثر من ١٥ عاما حتى ذلك التاريخ (١٩٩٠). فقد اعادت اختلاط الناس قسرا بمختلف طوائفهم واظهروا في تعاملهم تسامحا ورقيا اسقط صفة الاهلية التي كانت توصم بها الحروب في لبنان.

ويذكر ان السيد حسين الحسيني، وقد كان رئيسا لمجلس النواب، واشتهر عنه بأنه «عراب الطائف»، دعا الى اجتماع او غداء عمل في منزله في عين التينة (بيروت) في ٢ شباط ١٩٩٠، حضره عدد كبير من السياسيين والمفكرين والاساتذة الجامعيين وكنت واحدا منهم، وكان السؤال المطروح ما يلي: كيف السبيل الى انفتاح اللبنانيين على بعضهم البعض واعادة اللحمة في ما بين الطوائف بدءا من العاصمة؟.

ان اشد واخطر ما يعاني منه اتفاق اللبنانيين كما قال هو بقاء هذا الوفاق (الطائف) نظريا ومحدودا. وقد طلب من الحاضرين التفكير بهذه الاشكالية الطائفية الكبرى لوضع حلول عملية لها ومهما كلف الامر.

وطبعا جاءت حرب الالغاء جوابا بليغا على السؤال المطروح لتعيد اختلاط اللبنانيين.

لقد طرحتها ونفذتها بكل حزم مؤسسة الجيش بقيادة العماد اميل لحود واعطتنا دروسا وعبرا وطنية نشهدها بدقة ووضوح.

العميد الركن علي حرب مدير التوجيه في الجيش اللبناني علق في العدد الاخير لمجلة الجيش على ما جاء في السفير بأن «الخلافات موجودة وطبيعية بين اللبنانيين ولكن من غير الطبيعي ومن غير المسموح به ان تتعمق وتطول ومعسكر خدمة العلم في الدوار هو احد الحلول».

بهذا المعنى ندعو الى قراءة متأنية لتجربة الجيش وكنا دوما نشير اليها في تلمسنا لمستقبل تجربة الجامعة الوطنية في هذا المجال...

وطن مسمم الاجواء ولكن هناك ما هو اخطر من هذا كله انها الشروخ المذهبية داخل الطوائف والعمارات المذهبية القائمة اليوم نسمع بها وتقوى اكثر فاكثر فتعمي الحكام وتعطل مسيرة الحكم والوطن، وتكوكب المتفقعين والمنافقين والمرائين الذين يقيسون الوطن باقيستهم الصغيرة، وهم لا يدركون ان وراء هذه الشروخات المذهبية عود على بدء، ووراءها ايضا دول ومخططات واعداء يتربصون بنا وباجيالنا للانهيار والزوال.

باتت شروخ المذاهب اقوى من شروخ الطوائف ولا علاج الا التحذير: اياكم وايقاف هذا الحبر!

اننا في حالة فصام وامراضنا الطائفية تتطلب الكفت اكثر من الكبت والخوف والريبة.

العرب على مشارف القرن الحادي والعشرين

الأفق

الياس سحاب

كأن بدا عليا قد رسمت بدقة وتخطيط ووعي، هذه اللوحة التاريخية الإنسانية الهائلة الغنى، التي حولت العقد الاخير من القرن العشرين الى عتبة تحول يمكن ان تحمل للبشرية الاحسن، ويمكن ان تحمل لها الاسوأ:

ـ فالتقدم العلمي وصل في انجازاته الى ذروة لم يسبق لها مثيل في كمية الانجازات، وفي نوعية ومنهجية البحث العلمي، وفي اتساع آفاق التطور المفتوحة بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ البشري. ولكن هذه الذروة متلازمة مع ذروة اخرى، او لعله درك مقابل في تدهور القيم الخلقية.. ربما هو ايضا بغير مثيل في التاريخ البشري. وقد تنبه الفلاسفة ونبهوا، منذ بداية هذا القرن العجيب، بالكارثة العظمى التي تنتظر البشرية كلها، اذا استمر هذا التلازم والتزامن بين ذروة الانجاز العلمي وذروة التدهور الخلقي. واذا كان هذا التنبيه الفلسفي محقا في بدايات القرن، فانه مع نهايات القرن، واتساع الهوة بين الانجاز العلمي والتدهور الخلقي، يتحول الى نذير ينتمي الى تلك المشاهد الكارثية الكونية التي تتحدث عنها كتب الاديان السماوية.

وتلاشي الحدود الجغرافية والنفسية والثقافية التي كانت قائمة بين البشر منذ بداية التاريخ، بفعل الثورة العملاقة في المواصلات، ثم الثورة الاعظم في الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية، قد حولت الكرة الارضية الى قرية كبيرة بما هو اقرب الى المعنى الحقيقي منه الى المعنى المجازي. ولكن هذه القرية الكبيرة قد اصبحت في المقابل مكتظة باعداد فلكية من البشر، مع وتيرة فلكية ايضا في التزايد السكاني تبدو حتى الآن بلا اي ضابط وشيك او محتمل، كل ذلك مترافق مع ضمور في وتيرة نمو الموارد الطبيعية، ومحكوم بسيادة «لا عدالة» مطلقة في اقتسام خيرات الكرة الارضية، وسيادة شراهة استهلاكية تذكر بالايام الاخيرة للامبراطورية الرومانية، ولكنها تنتشر هذه المرة على النصف الشمالي للكرة الارضية، وبعض جنوبيه الذي يشارك الشمال شره الاستهلاك، ولكن باغلى ثمن ممكن، هو احتياطي موارده الطبيعية.

اما على الصعيد الثقافي فثمة تناقض هائل بين ما هو نظري وما هو عملي في عملية تحول العالم الى قرية كبيرة. فبقدر ما يفتح هذا التحول من آفاق غير مسبوقة لتوحيد حركة التاريخ البشري، فقد اندفعت القوى الصناعية الكبرى، المهووسة بقوتها المتفوقة، الى تحويل هذا التحول الجديد من عامل تكامل انساني، الى عامل سيطرة الاقوياء ثقافيا، دعما للسيطرة الاقتصادية والسياسية.

ـ ونهاية الحرب الباردة. على الصعيد السياسي المباشر، جاءت تنهي توازنا سياسيا نسبيا عاشت عليه وتأقلمت معه البشرية منذ منتصف القرن، من غير ان تعوضنا حتى الآن بعناصر توازن سياسي جديد.

لقد اختلف اساتذة العلوم السياسية حتى الآن في توصيف الوضع الجديد الذي تلا نهاية الحرب الباردة. فمنهم من يسميه «النظام الدولي الجديد، ذو القطب الواحد»، ومنهم من يسميه «النظام الدولي الجديد المتعدد الاقطاب»، بعد نظام القطبين. ومنهم من يفضل ان يطلق على المرحلة اسم «الفوضى الدولية». وانا انشد الى التوصيف الاخير، مع ملاحظة مرور سنوات تتمتع فيها الولايات المتحدة الاميركية باكبر قدرة على الافادة من هذه الفوضى الدولية افادة شبه احتكارية، الى حين اكتمال النمو السياسي لظواهر مثل الاتحاد الاوروبي، واليابان، والصين، والنمور الاقتصادية الآسيوية.

***

امام هذه الملامح الاساسية للعقد الاخير من القرن العشرين، تبدو الامم المتحدة، بمنظمتيها الرئيسيتين في الجمعية العمومية ومجلس الأمن، وبكل منظماتها الفرعية الاخرى، وكأنها قد فرغت اولا من محتواها، وفرغت ثانية من اي قدرة على التحرك الفعلي باتجاه تنظيم حقيقي للحياة الدولية، في ظل هذه المعطيات الجديدة.

من حقنا طبعا ان يذكرنا هذا الوضع الحرج لمنظمة الامم المتحدة، بالوضع الحرج المماثل لمنظمة «عصبة الامم»، وهو الوضع الذي مهد للحرب العالمية الثانية، ولكن من غير ان نتبنى بالضرورة نظرية التكرار الآلي للمراحل التاريخية، بمعنى انه ليس من الضروري ان تفضي الازمة الراهنة للامم المتحدة، وللنظام الدولي، الى حرب عالمية ثالثة، ولكن الازمة حقيقية، وجاثمة، ومعقدة الى حدود لم يسبق لها مثيل. فهي تستدعي بالضرورة حلولا لم يسبق لها مثيل ايضا.

***

امام صورة بشرية عامة بهذه الملامح، لا شك بأن كل الامم الحية، حتى المتربعة منها على سدة التقدم الحضاري والتكنولوجي، مدعوة الى وقفة مع الذات، ووقفة مع الآخرين. وقد بدأ بحاثة التاريخ المعاصر، والمستقبليون، يتخيلون منذ الآن سيناريوهات مختلفة لخريطة القوى الدولية في العقود الاولى من القرن القادم. وتذهب بعض هذه الابحاث الى توقعات انقلابية. لا تستبعد تفكك الإمبراطورية الاميركية من الداخل تحت اثقال المشكلات الداخلية، في سياق مواز لتفكك الامبراطورية السوفياتية، ولكن تلك هموم العالم المتقدم.

اما نحن العرب، فهمومنا من نوع آخر، ووزن آخر، وطبيعة اخرى. لقد بدأنا منذ النصف الاول من القرن التاسع عشر محاولات الخروج من السبات التاريخي الطويل. ودخول العصور الحديثة بطريقة او باخرى، من داخل اطار الامبراطورية العثمانية اولا. ثم قضينا القرن العشرين بطوله في محاولات متجددة لدخول العصور الحديثة. وجاء تأسيس دولة اسرائيل في منتصف القرن. وفي قلب المشرق العربي يقحم نفسه على هذه المحاولات، ويحملنا ظواهر جديدة من التحديات الخارجية. فاختلطت الامور، وضاعت من بين ايدينا سنوات طويلة البوصلة التي تحدد لنا اولويات التحديات. وبقي بعضنا، بل ربما معظمنا، يركز جهده على اساس ان اسرائيل، هي كل التحدي. لقد ساد هذا الاعتقاد في الجولة الاولى للصراع مع اسرائيل. عندما كان الصراع محصورا مع اسرائيل «الكيان».. المحاصر سياسيا واقتصاديا ونفسيا وثقافيا. ولكن ها هو العقد الاخير من القرن العشرين يزيد الامور تعقيدا. ويوشك على ان يفتح صفحة جديدة من الصراع امامنا، هي صفحة الصراع مع اسرائيل «الدور».

ومرة اخرى جاءت التحولات تعمق بلبلتنا التاريخية. وتوهم الكثير منا، ان اسرائيل («اسرائيل الكيان» اولا و«اسرائيل الدور» ثانيا) هي كل التحدي. ونسينا ان اسرائيل قد تكون رمزا مكثفا للتحديات وقد تكون تحديا ذا صعوبة خاصة وتعقيدات مميزة، ولكنها في نهاية الحساب، جزء اضافي من التحدي الاكبر، واداة هامة من ادوات التحدي، ولكنها على اية حال ليست التحدي الوحيد، وليست التحدي الاساسي، وهذا ما سنحاول التطرق اليه في المقال التالي.

رسائل الى «السفير» أطفال وجلادون!

قارة افريقيا، قارة الحرب والفقر والعوز، خاصة الجزء الاسود منها، ففيه تكمن الحروب الطائفية، والمجاعات، وتتفشى الامراض والاوبئة ويسود السحر والطقوس البدائية المخيفة. افريقيا السوداء تعني جهلا، فقرا، مرضا، بؤسا، شقاء. بالامس شاهدت تحقيقا مصورا عن اطفال الحرب في موزنبيق... انهم شلل ضالة بلا اهل او عائل يعيلهم، مشردون في الطرقات. بعد ما يتمتهم الحرب، من المؤسف انهم لا يجدون لهم مأوى سوى العصابات التي قتلت ذويهم، واخذتهم عنوة وجندتهم زبانية لها. تتراوح اعمار هؤلاء الاطفال بين التاسعة والرابعة عشرة... يمشون في الطرقات حاملين البنادق الثقيلة بايديهم وعبوات الرصاص على اكتافهم.

استجوب المراسل بعضا منهم عن اعمارهم ومشاكلهم فتحدث عنهم صبي يدعى «بولو» عمره ثلاثة عشر عاما، حليق الرأس قاسي الملامح فارقته طفولته، قال «لقد قتلت العصابة ابوي واخذوني كما اخذوا باقي الصبية، واعطونا الاسلحة وطلبوا منا تنفيذ اوامرهم لنقتل وننهب ونعذب، وهذا مقابل اكلنا فقط... واذا عصيناهم امرا عذبونا حتى الموت. لذا نحن نذعن لهم راضخين». من المحزن ان هذا الصبي «قليل الكلام» اعترف للمراسل انه قتل كثيرين وعذب اكثر. لهذا فهو يخاف على نفسه من هذا المصير. ما هو مستقبل هؤلاء الصبية، الذي اصبح منظر الدم وصوت الرصاص وانين الانسان المألوم منظرا عاديا وغير مؤثر بالنسبة لهم!!.

هناك دراسة نفسية تقول ان الاطفال من الممكن جدا ان يصبحوا جلادين...

وفي المقابل قرأت خبرا في احدى الصحف بان طفلا اميركيا في التاسعة من عمره يمسك مسدسا ويقتل به انسانا بكل بساطة. يرتكب اكبر جريمة وكأنه يلعب مع الاطفال. هذا الخبر قد يثير الغضب والعجب. ولكن الغريب الا نتوقعه في تلك الظروف التي تحيط بالاجيال الجديدة. هذا الطفل بالتأكيد لم يجد المثال الخير الذي يقتدي به. وغالبا ما نجده يعيش في عائلة لا يمكن ان نطلق عليها اسم «عائلة» الا تجاوزا. فليس هناك كيان عائلي يذكر. الاب غائب او في السجن. والام دفعتها قسوة الظروف الى الهروب من الواقع الى الإدمان!! والمؤسسات الاجتماعية تحاول تقديم المساعدة وبعض الرعاية ولكن المشكلة اكبر من امكانياتها. ويكبر هذا الطفل، فيجد قدوته الوحيدة في عصابات الاطفال والمجرمين والمشردين.

ما هي خيالاتهم وتصوراتهم عن الحياة؟ والتي هي نتاج لما تتعرض له عقولهم ونفوسهم؟ كنت اقرأ في مجلة انكليزية مخصصة لالعاب الكمبيوتر. فلاحظت ان المقالة الافتتاحية تزف لقرائها من الاطفال والمراهقين ان الجزء الثالث من لعبة «صراع الحياة او الموت» يوشك ان يطرح في الاسواق. وانه قد استعين في انتاج اللعبة بخبراء في الحرب لاضفاء الكثير من المصداقية الدموية على اللعبة. وكانت المقالة كلها تمجيدا للعنف والقوة والتوحش والانتصار. من الوهم تصور ان تلك اللعب والبرامج التلفزيونية والافلام السينمائية لا تؤثر في مثاليات الاجيال الجديدة، وقيم الحياة من وجهة نظرهم.

دلال الحلبي

«معك الرجال صغائر الاعمال»
افلاطون



«ما نريده هو السلام وليس الاستسلام والخضوع لتوسع اسرائيل، بل السلام القائم على الكرامة».
جمال عبد الناصر